



«بي بي سي عربي» تتوسع  
وثائقياً خليجياً ومغاربياً  
(الإعلام)

## النيابة العامة السودانية تستجوب البشير

# «العسكري» يلوح بإعدام مفرقي الاعتصام



الخرطوم، أحمد يونس

فيما ظهر الرئيس السوداني المعزول عمر البشير للمرة الأولى أمس منذ سقوط حكمه، وهو في طريقه إلى النيابة العامة للتحقيق، جدد نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق أول محمد حمدان دقلو، المشهور بـ«حميدتي»، التأكيد على أن مهمة الجيش هي الحفاظ على «أمن البلاد»، ووصف الأحداث الدامية التي رافقت فض الاعتصام القيادة العامة بأنه «فخ» نصب للإيقاع بقواته (الدعم السريع).

وإبدى حميدتي استعداده لمحكمة من ارتكبوا جرائم بحق الثورة والثوار، بقوله: «لن نخذل الشهداء والشعب السوداني، ونسصل إلى من ارتكب جريمة

فض الاعتصام»، مضيفاً: «نحن نعمل جاهدين لإيصال الذين قاموا بذلك إلى حبل المشنقة». من جهة أخرى، اقتعد الرئيس المعزول عمر البشير، أمس، إلى نيابة مكافحة الفساد في أول ظهور علني له منذ الإطاحة به في 11 أبريل (نيسان) الماضي. الفساد.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية، إن البشير شوهد في مكتب المدعي العام لاستجوابه، وأفادت وكالة «رويترز» بأن البشير نقل من السجن العمومي «كوبر»، عند الضفة الشرقية للنيل الأزرق، إلى مكتب المدعي العام لمكافحة الفساد. (تفاصيل ص5)

## استخبارات واشنطن ولندن تملك أدلة على تورط طهران في هجوم خليج عمان

# أميركا تتعهد ضمان حرية الملاحة



مقاتلات سعودية وأميركية من طراز «إف 15 سي» تحلق معاً فوق الخليج العربي أمس في إطار التعاون العسكري بين البلدين (واس)

لندن، نجلاء حبريري

تعهد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس، ضمان الولايات المتحدة حرية الملاحة الدولية عبر مضيق هرمز، وحمل طهران مسؤولية الهجوم على ناقلتي نفط في خليج عمان الخميس الماضي، مشدداً على أن بلاده «لا تريد حرباً مع إيران». وقال بومبيو في مقابلة مع برنامج «فوكس نيوز صنادي» إن واشنطن ستناكث من اتخاذ كل الإجراءات الضرورية الدبلوماسية وغير الدبلوماسية لضمان حرية الملاحة عبر ممرات الشحن الحيوية. وحسب وكالة «رويترز»، فقد نوه بومبيو في الوقت ذاته بأن الرئيس الأميركي دونالد ترمب «بذل كل ما في وسعه لتجنب الحرب. لا تريد الحرب».

وقال بومبيو: «أجهزة المخابرات لديها كثير من البيانات وكثير من الأدلة، سيبري العالم كثيراً منها»، لكنه رفض مناقشة الخطوات المقبلة التي قد تتخذها الولايات المتحدة رداً على أحداث الأسبوع الماضي.

بدوره، قال وزير الخارجية البريطاني جيري مي هانت إن لندن «شبه متأكدة» من وقوف إيران وراء الهجمات على ناقلتي النفط، مؤكداً أن بلاده «لا تعتقد أن أي أحد آخر يمكنه القيام بذلك». وأشار هانت إلى تقييم استخباراتي بريطاني يوضح مسؤولية إيران. (تفاصيل ص3)

## بعد مشروع قانون أضاف 4 فقهاء لعضوية المحكمة الاتحادية

# تحذيرات في بغداد من قيام «دولة دينية»

بغداد، فاضل النشمي

أطلقت القراءة الأولى في البرلمان العراقي لقانون المحكمة الاتحادية جدلاً واسعاً داخل الأوساط السياسية والقضائية والمدنية على حد سواء، وتحذيرات من احتمال قيام «دولة دينية».

وتركز معظم النقاشات وحالات عدم الرضا عن القانون، حول الفقرة المتعلقة بإضافة أربعة من علماء «الفتحة

الإسلامي» إلى عضوية المحكمة المؤلفة من 13 عضواً، ضمنهم الرئيس ونائبيه. وانصب معظم مخاوف المعارضين على القانون الجديد على إمكانية تحول العراق إلى «دولة دينية» بوجود الثقل الذي يمتلكه الفقهاء الأربعة، أو أن تتحول المحكمة الاتحادية إلى «مجلس لتشخيص مصلحة النظام» على غرار النموذج الإيراني. ولعل ما عزز تلك المخاوف هو أن النسخة الأولى من

القانون التي قدمت إلى البرلمان عام 2015 كانت تتضمن اثنين فقط من الفقهاء ضمن أعضاء المحكمة، لكن النسخة الجديدة للقانون رفعت سقف تمثيلهم إلى أربعة. والمحكمة الاتحادية واحدة من السلطات القضائية الست الرئيسية في العراق التي من أبرز مهامها الرقابة على دستورية القوانين وتفسير نصوص الدستور والفصل في القضايا التي تنشأ عن تطبيق

(تفاصيل ص5)

## عقيلة صالح لـ التشرق الأوسط:

# تدخل قطر وتركيا آخر الحسم في طرابلس

القاهرة، سوسن أبو حسين  
وخالد محمود

شدّد رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، على أن دعم قطر وتركيا للميليشيات في طرابلس آخر حسم معارك الجيش لتحرير العاصمة، لكنه أكد أن ذلك «لن يفتني الجيش عن استمرار تحركاته». وحسّل صالح، في حوار أجرته معه «التشرق الأوسط»، بعض قوى المجتمع

الدولي مسؤولية عدم إجراء الانتخابات في ليبيا، ودعا إلى المضي في تنظيم الاقتراع «دون تدخلات». ورأى السياسي الليبي البارز أنه «من المستحيل» تنظيم لقاء بين قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر، ورئيس حكومة الوفاق الوطني فائز السراج. وتحدث صالح عن رؤيته لـ«اتفاق الصخيرات»، فقال إنه يجب عدم العودة إلى هذا الاتفاق لتجاوز الأزمة الراهنة.

في غضون ذلك، طرح السراج أمس، مبادرة جديدة من 7 نقاط لحل الأزمة، تشمل «عقد ملتقى ليبي بالتنسيق مع البعثة الأممية، يمثل جميع القوى الوطنية ومكونات الشعب من جميع المناطق، الذين يدعون إلى حل سلمي وديمقراطي، ولا مكان فيه لدعاة الاستبداد والديكتاتورية، الذين تلطخت أيديهم بدماء الليبيين»، فيما بدا أنه استغناء لحفتر من المبادرة. (تفاصيل ص9)

## مطالبة برحيل لام رغم اعتذارها عن مقترح تسليم المطلوبين لبكين

# حكومة هونغ كونغ تتراجع والاحتجاجات تتصاعد

هونغ كونغ، «التشرق الأوسط»

لم ينجح تراجع حكومة هونغ كونغ عن التصويت على مشروع قانون مثير للجدل يسمح بتسليم مطلوبين إلى الصين في إخماد غضب آلاف المظاهرات، الذين خرجوا أمس في مسيرة حاشدة للمطالبة باستقالة رئيسة السلطة التنفيذية كاري لام وإلغاء القانون بصفة نهائية. وقدمت لام أمس «اعتذاراتها» عن الطريقة التي حاولت من خلالها الحكومة تبني مشروع قانون تسليم المجرمين إلى

الصين، متسببة بـ«نزاعات وخصومات». وقال بيان صدر عن مكتب لام: «أقرت رئيسة السلطة التنفيذية بان التقصير في عمل الحكومة تسبب بكثير من النزاعات والخصومات في مجتمع هونغ كونغ، وخيب آمال كثير من المواطنين وألقبهم». وأضاف البيان أن «رئيسة السلطة التنفيذية تقدم اعتذاراتها للمواطنين، وتعد بقبول النقد بأكبر قدر ممكن من الإخلاص والتواضع». ورغم إعلان تعليق العمل بمشروع القانون، فإن لام لم

## عبر مزاد خيري لـ 43 عمالاً فنياً من المملكة ودول المنطقة

# السعودية و«كريستين» تتعاونان لإنشاء متحف جدة

لندن، عبير مشخش

للمرة الأولى ستشهد مدينة جدة، في وسطها التاريخي العبق بالتراث والفن، مزاداً عالمياً بثوب محلي من خلال مزاد لـ«دار كريستين»، عنوانه «فن من أجل البلد»، يُعرض للبيع 43 عملاً فنياً من أرقى أعمال فنانين منطقة الشرق الأوسط، ويخصص ريعه لبناء متحف في منطقة البلد. المزاد تنظمه وزارة الثقافة السعودية، بالتعاون مع «دار كريستين»، وغاليري «حافظ» كطرف ثالث. ويشكل هذا الحدث جزءاً من خطط التنمية الثقافية التي تقودها وزارة الثقافة،

والتي تهدف في مجملها إلى صناعة قطاع ثقافي مزدهر يدعم الاقتصاد الوطني ويعمل على تحسين جودة الحياة، وفق «رؤية المملكة 2030». وقال عبد الكريم الحميد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة، لـ«التشرق الأوسط»، إن الوزارة «تتوقع كثيراً من هذا المزاد، وعلى صعد مختلفة، فمن جهة تؤمن الوزارة بأن المزادات الفنية جزء مهم من صناعة الفن، ولا بد من خلق مسار لها في الصناعة الفنية السعودية، وترسيخها باعتبارها عنصراً رئيسياً في نهوض الفن وتطوره، لذلك جاءت الشراكة مع دار

(تفاصيل يوميات الشرق)



الزَّمانُ لِلجَّانَّةِ العَالِمِيَّةِ shop.swatch.com/ar\_sa

swatch SWISS MADE



ملاحظة: «الدفعة الثانية، من رموز نظام بوتسليمة بنهم فساد» (ص2)  
إسرائيل تزيح الستار عن «مستوطنة ترمب» في الجولان (ص7)  
النساء والسلاطة... خرافة الرجل المتوحش والمرأة المسالمة (ثقافة)

حساب ثمرات للتوفير

ينمو مع تطلعاتك  
ادخار أطول بعوائد أكثر

samba سامبا

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

## اهتمام عالي وعربي بحديث

## ولي العهد السعودي لـ التنترقا الأوسط

Saudi prince vows to confront threats after U.S. blames Iran for tanker attack



موقع قناة «NBC» الأميركية نشر تقريراً متكاملاً عن حديث الأمير محمد بن سلمان لـ «الشرق الأوسط»

السودانيين في مختلف المجالات حتى يصل السودان لما يستحقه من رخاء وازدهار وتقدم، مشيراً إلى أن بلاده «بهمها كثيراً أمن الاستراتيجية لموقعه وخطورة انهيار مؤسسات الدولة فيه فحسب؛ ولكن نظراً أيضاً إلى روابط الأخوة الوثيقة بين الشعبين».

وقامت وكالة «رويترز» للأنباء، بثت مقتطفات من الحوار عبر خدمة «عاجل» الخاصة بها، تناولتها كثير من المواقع والصحف العربية والعالمية للتفريد بها عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك عبر خدمات «تشريط الأخبار» بالـ «تويتر» و«فيس بوك» في صدارته موقعها الاجتماعي، و«يوتيوب» في صدارته الإخبارية التلفزيونية. ورصدت وكالة «بلومبرغ» في صدارته موقعها الاجتماعي، و«يوتيوب» في صدارته الإخبارية التلفزيونية. ورصدت وكالة «يوتيوب» في صدارته الإخبارية التلفزيونية. ورصدت وكالة «يوتيوب» في صدارته الإخبارية التلفزيونية.

وقامت وكالة «يوتيوب» في صدارته الإخبارية التلفزيونية. ورصدت وكالة «يوتيوب» في صدارته الإخبارية التلفزيونية. ورصدت وكالة «يوتيوب» في صدارته الإخبارية التلفزيونية. ورصدت وكالة «يوتيوب» في صدارته الإخبارية التلفزيونية.

وقامت وكالة «يوتيوب» في صدارته الإخبارية التلفزيونية. ورصدت وكالة «يوتيوب» في صدارته الإخبارية التلفزيونية. ورصدت وكالة «يوتيوب» في صدارته الإخبارية التلفزيونية. ورصدت وكالة «يوتيوب» في صدارته الإخبارية التلفزيونية.

وقامت وكالة «يوتيوب» في صدارته الإخبارية التلفزيونية. ورصدت وكالة «يوتيوب» في صدارته الإخبارية التلفزيونية. ورصدت وكالة «يوتيوب» في صدارته الإخبارية التلفزيونية. ورصدت وكالة «يوتيوب» في صدارته الإخبارية التلفزيونية.

وقامت وكالة «يوتيوب» في صدارته الإخبارية التلفزيونية. ورصدت وكالة «يوتيوب» في صدارته الإخبارية التلفزيونية. ورصدت وكالة «يوتيوب» في صدارته الإخبارية التلفزيونية. ورصدت وكالة «يوتيوب» في صدارته الإخبارية التلفزيونية.

أسبابهم الداخلية التي لا تخفى على أحد». كما نشرت صحيفة «الوسار» البريطانية تصريحا للأمير محمد بن سلمان، وقلته: «لن نتردد في التعامل مع أي تهديد لشعبنا وسيادتنا ومصالحنا الحيوية»، والتأكيد على أن «المشكلة في طهران، وليست في أي مكان آخر».

وأبرزت صحيفة «الديبندنت» البريطانية تصريحا للأمير محمد بن سلمان، وقلته: «لن نتردد في التعامل مع أي تهديد لشعبنا وسيادتنا ومصالحنا الحيوية»، والتأكيد على أن «المشكلة في طهران، وليست في أي مكان آخر».

وأبرزت صحيفة «الديبندنت» البريطانية تصريحا للأمير محمد بن سلمان، وقلته: «لن نتردد في التعامل مع أي تهديد لشعبنا وسيادتنا ومصالحنا الحيوية»، والتأكيد على أن «المشكلة في طهران، وليست في أي مكان آخر».

وأبرزت صحيفة «الديبندنت» البريطانية تصريحا للأمير محمد بن سلمان، وقلته: «لن نتردد في التعامل مع أي تهديد لشعبنا وسيادتنا ومصالحنا الحيوية»، والتأكيد على أن «المشكلة في طهران، وليست في أي مكان آخر».

وأبرزت صحيفة «الديبندنت» البريطانية تصريحا للأمير محمد بن سلمان، وقلته: «لن نتردد في التعامل مع أي تهديد لشعبنا وسيادتنا ومصالحنا الحيوية»، والتأكيد على أن «المشكلة في طهران، وليست في أي مكان آخر».

وأبرزت صحيفة «الديبندنت» البريطانية تصريحا للأمير محمد بن سلمان، وقلته: «لن نتردد في التعامل مع أي تهديد لشعبنا وسيادتنا ومصالحنا الحيوية»، والتأكيد على أن «المشكلة في طهران، وليست في أي مكان آخر».

القاهرة، سارة ربيع بروكسل، عبد الله مصطفى

حظي حوار الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، مع «الشرق الأوسط»، الذي نشر أمس (الأحد)، باهتمام بالغ من جانب وسائل الإعلام ووكالات الأنباء العربية والعالمية. ونشرت «غارديان» البريطانية عبر موقعها تقريراً بعنوان: «ولي العهد السعودي يحذر إيران: لن نتردد في التعامل مع أي تهديد»، وأضاف: «محمد بن سلمان يتحدث لأول مرة عن أحدث هجمات على ناقلات النفط، وسط مخاوف من صراع إقليمي».

وتحت عنوان: «ولي العهد السعودي يلوم إيران على هجمات ناقلات خليج عمان»، نشرت شبكة «سي إن إن» الأميركية، تغطية خاصة للحوار، عبر نسختها الإنجليزية والعربية، وأشارت إلى الجزء الخاص بالعلاقات السعودية - الأميركية، التي وصفها الأمير محمد بن سلمان بأنها «عامل أساسي في تحقيق أمن المنطقة واستقرارها»، وشدداً على أنها «لن تتأثر بأي حملات إعلامية أو مواقف من هنا وهناك».

ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية تقريراً عن الحوار، تحت عنوان: «ولي العهد السعودي يلقي باللوم على إيران في هجمات الناقلات مع تصاعد التوتر»، واهتمت محطة الأخبار الأوربية «يورونيوز» بتصريحات ولي العهد السعودي حول إيران، وقلته: «لا نريد حرباً مع إيران هي من تقف وراء الهجمات على ناقلات النفط».

كما خصصت الصحف الرئيسية في بروكسل، عاصمة بلجيكا والاتحاد الأوروبي، مساحات لنشر مقتطفات مطولة من تصريحات ولي العهد، ومنها صحيفة «ستاندارد» اليومية وإساعة الانتشار، الصادرة باللغة الفلامنية، والتي نشرت مقتطفات من تصريحات ولي العهد بشأن تورط إيران في إثارة حالة عدم الاستقرار بالمنطقة.

كما اهتمت الصحيفة بملف مقتل خاشقجي، وما جاء على لسان ولي العهد خلال تصريحاته لـ «الشرق الأوسط»: «منه دعوة الأمير محمد بن سلمان إلى وقف جريمة مؤلة جداً ونسعى لتحقيق العدالة والمحاسبة».

كما تناولت وكالة الأنباء الألمانية، ما جاء في الحوار عن الملف السعودي، ووعده ولي العهد باستمرار «موقفنا الداعم لأشقائنا على امتيازات».

مساعدة العيبان، ووزير الخارجية الدكتور إبراهيم العساف، ووزير تسليم أوراق مجلس الوزراء رئيس الديوان الملكي خالد العيسى، ورئيس

المراسم الملكية خالد العباد، ورئيس الحرس الملكي الفريق أول ركن سهيل المطيري، ووكيل وزارة الخارجية لشؤون المراسم عزام القين.

مساعد العيبان، ووزير الخارجية الدكتور إبراهيم العساف، ووزير تسليم أوراق مجلس الوزراء رئيس الديوان الملكي خالد العيسى، ورئيس

المراسم الملكية خالد العباد، ورئيس الحرس الملكي الفريق أول ركن سهيل المطيري، ووكيل وزارة الخارجية لشؤون المراسم عزام القين.

مساعد العيبان، ووزير الخارجية الدكتور إبراهيم العساف، ووزير تسليم أوراق مجلس الوزراء رئيس الديوان الملكي خالد العيسى، ورئيس

المراسم الملكية خالد العباد، ورئيس الحرس الملكي الفريق أول ركن سهيل المطيري، ووكيل وزارة الخارجية لشؤون المراسم عزام القين.

مساعد العيبان، ووزير الخارجية الدكتور إبراهيم العساف، ووزير تسليم أوراق مجلس الوزراء رئيس الديوان الملكي خالد العيسى، ورئيس

## تمنى لهم التوفيق في تعزيز علاقات بلادهم بالسعودية وتنميتها

## خادم الحرمين يتسلم أوراق اعتماد عدد من السفراء الأجانب



خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله عدداً من السفراء الجدد في قصر السلام بجدة أمس (وأس)

فيما أجريت للسفراء المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة. حضر مراسم تسليم أوراق اعتماد السفراء، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور

فيما أجريت للسفراء المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة. حضر مراسم تسليم أوراق اعتماد السفراء، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور

فيما أجريت للسفراء المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة. حضر مراسم تسليم أوراق اعتماد السفراء، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور

فيما أجريت للسفراء المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة. حضر مراسم تسليم أوراق اعتماد السفراء، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور

## تشكيل جوي سعودي - أميركي يحلق في سماء منطقة الخليج العربي

قوات معادية باستخدام نظم إلكترونية متطورة. وكانت قاعدة نلس الجوية احتضنت في مارس (آذار) الماضي فعاليات تمرين «العلم الأحمر 2019» بمشاركة القوات الجوية الملكية السعودية بأحدث منظوماتها الجوية القتالية من التحفيز المشترك لعمليات منظومات متطورة من الطائرات القتالية التي تستخدم لمهام الحربية الجوية، والإسناد الجوي القريب ضد أهداف

وبلجيكا، وهولندا، وسنغافورة. وأوضح قائد مجموعة التمرين العقيد الطيار الركن مسعود بن شري أن فعاليات التمرين تتضمن تنفيذ عدد من الطلعات الجوية النهارية والليلية بهدف التخطيط والتحفيز المشترك لعمليات منظومات متطورة من الطائرات القتالية التي تستخدم لمهام الحربية الجوية، والإسناد الجوي القريب ضد أهداف

وتربط الرياض وواشنطن بعلاقات استراتيجية عربية وقارية بنيت على الثقة والشراكة الاستراتيجية بين البلدين التي تبلورت على مدى عقود، وفي الكثير من المحطات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية، حيث نفذت قوات الجانبين بين حين وآخر تمارين مشتركة تهدف إلى تعزيز التعاون والتخطيط المشترك لعمليات قتالية متقدمة ضد أهداف ثابتة ومتحركة، ومواجهة

وتربط الرياض وواشنطن بعلاقات استراتيجية عربية وقارية بنيت على الثقة والشراكة الاستراتيجية بين البلدين التي تبلورت على مدى عقود، وفي الكثير من المحطات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية، حيث نفذت قوات الجانبين بين حين وآخر تمارين مشتركة تهدف إلى تعزيز التعاون والتخطيط المشترك لعمليات قتالية متقدمة ضد أهداف ثابتة ومتحركة، ومواجهة

## السياسي وعبد الله بن زايد يبحثان تطورات الخليج وأوضاع ليبيا والسودان

المتطرفة، والقضاء على الإرهاب الذي يهدد أمن واستقرار ليبيا والمنطقة بأسرها، وكذلك التأكيد على أهمية عودة الاستقرار إلى هذا البلد العربي الشقيق، على نحو يهدد إقامة الاستحقاقات الدستورية، بما يلبي طموحات الشعب الليبي في مستقبل أفضل.

المتطرفة، والقضاء على الإرهاب الذي يهدد أمن واستقرار ليبيا والمنطقة بأسرها، وكذلك التأكيد على أهمية عودة الاستقرار إلى هذا البلد العربي الشقيق، على نحو يهدد إقامة الاستحقاقات الدستورية، بما يلبي طموحات الشعب الليبي في مستقبل أفضل.

المتطرفة، والقضاء على الإرهاب الذي يهدد أمن واستقرار ليبيا والمنطقة بأسرها، وكذلك التأكيد على أهمية عودة الاستقرار إلى هذا البلد العربي الشقيق، على نحو يهدد إقامة الاستحقاقات الدستورية، بما يلبي طموحات الشعب الليبي في مستقبل أفضل.

المتطرفة، والقضاء على الإرهاب الذي يهدد أمن واستقرار ليبيا والمنطقة بأسرها، وكذلك التأكيد على أهمية عودة الاستقرار إلى هذا البلد العربي الشقيق، على نحو يهدد إقامة الاستحقاقات الدستورية، بما يلبي طموحات الشعب الليبي في مستقبل أفضل.

## الإمارات وقبرص تؤكدان ضرورة مواجهة التحديات بالاستفادة من الفرص

على ضرورة العمل على تعزيز علاقات الصداقة لتصبح أكثر قوة وتنوعاً ومنفعة للبلدين. وناقش الوزيران آخر التطورات في اليات التعاون الثلاثية التي أقامتها قبرص واليونان مع دول المنطقة، وهي مصر وليبيا والأردن وإسرائيل وفلسطين وعن الرؤية المشتركة لمستقبل السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة عموماً.

على ضرورة العمل على تعزيز علاقات الصداقة لتصبح أكثر قوة وتنوعاً ومنفعة للبلدين. وناقش الوزيران آخر التطورات في اليات التعاون الثلاثية التي أقامتها قبرص واليونان مع دول المنطقة، وهي مصر وليبيا والأردن وإسرائيل وفلسطين وعن الرؤية المشتركة لمستقبل السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة عموماً.

على ضرورة العمل على تعزيز علاقات الصداقة لتصبح أكثر قوة وتنوعاً ومنفعة للبلدين. وناقش الوزيران آخر التطورات في اليات التعاون الثلاثية التي أقامتها قبرص واليونان مع دول المنطقة، وهي مصر وليبيا والأردن وإسرائيل وفلسطين وعن الرؤية المشتركة لمستقبل السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة عموماً.

على ضرورة العمل على تعزيز علاقات الصداقة لتصبح أكثر قوة وتنوعاً ومنفعة للبلدين. وناقش الوزيران آخر التطورات في اليات التعاون الثلاثية التي أقامتها قبرص واليونان مع دول المنطقة، وهي مصر وليبيا والأردن وإسرائيل وفلسطين وعن الرؤية المشتركة لمستقبل السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة عموماً.

على ضرورة العمل على تعزيز علاقات الصداقة لتصبح أكثر قوة وتنوعاً ومنفعة للبلدين. وناقش الوزيران آخر التطورات في اليات التعاون الثلاثية التي أقامتها قبرص واليونان مع دول المنطقة، وهي مصر وليبيا والأردن وإسرائيل وفلسطين وعن الرؤية المشتركة لمستقبل السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة عموماً.

على ضرورة العمل على تعزيز علاقات الصداقة لتصبح أكثر قوة وتنوعاً ومنفعة للبلدين. وناقش الوزيران آخر التطورات في اليات التعاون الثلاثية التي أقامتها قبرص واليونان مع دول المنطقة، وهي مصر وليبيا والأردن وإسرائيل وفلسطين وعن الرؤية المشتركة لمستقبل السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة عموماً.

على ضرورة العمل على تعزيز علاقات الصداقة لتصبح أكثر قوة وتنوعاً ومنفعة للبلدين. وناقش الوزيران آخر التطورات في اليات التعاون الثلاثية التي أقامتها قبرص واليونان مع دول المنطقة، وهي مصر وليبيا والأردن وإسرائيل وفلسطين وعن الرؤية المشتركة لمستقبل السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة عموماً.

على ضرورة العمل على تعزيز علاقات الصداقة لتصبح أكثر قوة وتنوعاً ومنفعة للبلدين. وناقش الوزيران آخر التطورات في اليات التعاون الثلاثية التي أقامتها قبرص واليونان مع دول المنطقة، وهي مصر وليبيا والأردن وإسرائيل وفلسطين وعن الرؤية المشتركة لمستقبل السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة عموماً.

## استدعاء أويحيى في قضية جديدة... ووضع وزير المالية السابق قيد الرقابة القضائية

## ملاحقة «دفعه ثانية» من رموز نظام بوتفليقة بتهم فساد

النقل السابق عبد الغني زعلان من تحت رقابة القضائية، بحسب بيان المحكمة العليا. وأوضح البيان أن الرقابة القضائية تعني «سحب جواز السفر العادي والدبلوماسي والإمضاء مرة في الشهر أمام قاضي التحقيق». وعدّد البيان «الجنح» الأربع المتابع بها المتهمون، وكلها طبقاً لقانون «الوقاية من الفساد ومحاربتة»، وهذه التهم هي «منح امتيازات غير مبررة للغير في مجال الصفقات العمومية، تجديد أموال عمومية، إساءة استعمال الوظيفة، تعارض المصالح».

النقل السابق عبد الغني زعلان من تحت رقابة القضائية، بحسب بيان المحكمة العليا. وأوضح البيان أن الرقابة القضائية تعني «سحب جواز السفر العادي والدبلوماسي والإمضاء مرة في الشهر أمام قاضي التحقيق». وعدّد البيان «الجنح» الأربع المتابع بها المتهمون، وكلها طبقاً لقانون «الوقاية من الفساد ومحاربتة»، وهذه التهم هي «منح امتيازات غير مبررة للغير في مجال الصفقات العمومية، تجديد أموال عمومية، إساءة استعمال الوظيفة، تعارض المصالح».

النقل السابق عبد الغني زعلان من تحت رقابة القضائية، بحسب بيان المحكمة العليا. وأوضح البيان أن الرقابة القضائية تعني «سحب جواز السفر العادي والدبلوماسي والإمضاء مرة في الشهر أمام قاضي التحقيق». وعدّد البيان «الجنح» الأربع المتابع بها المتهمون، وكلها طبقاً لقانون «الوقاية من الفساد ومحاربتة»، وهذه التهم هي «منح امتيازات غير مبررة للغير في مجال الصفقات العمومية، تجديد أموال عمومية، إساءة استعمال الوظيفة، تعارض المصالح».

النقل السابق عبد الغني زعلان من تحت رقابة القضائية، بحسب بيان المحكمة العليا. وأوضح البيان أن الرقابة القضائية تعني «سحب جواز السفر العادي والدبلوماسي والإمضاء مرة في الشهر أمام قاضي التحقيق». وعدّد البيان «الجنح» الأربع المتابع بها المتهمون، وكلها طبقاً لقانون «الوقاية من الفساد ومحاربتة»، وهذه التهم هي «منح امتيازات غير مبررة للغير في مجال الصفقات العمومية، تجديد أموال عمومية، إساءة استعمال الوظيفة، تعارض المصالح».

## صباح الأحمد يتلقى رسالة من بوتين ويدعوه إلى زيارة الكويت

الكويت، «الشرق الأوسط»

الكويت، «الشرق الأوسط»

الكويت، «الشرق الأوسط»

## واشنطن تتعهد ضمان الملاحة... وطهران ترد الاتهام للولايات المتحدة بومبيو يؤكد مسؤولية إيران عن هجمات خليج عمان



الناقلة «كوراغوس» اليابانية تتجه أمس إلى سواحل الإمارات بعد أربعة أيام من تعرضها للهجوم قبالة إيران (إبأ)

وراء الهجوم جاء على لسان رئيس البرلمان علي لريجاني أمس والذي قال إن الولايات المتحدة قد تكون المسؤولة عن الهجمات، معتبراً أن العمليات ضد الناقلات أتت «لأنهم عجزوا عن الحصول على نتيجة من الحظر» الاقتصادي على بلاده. في غضون ذلك وصلت ناقلتنا النفط للبحر الأحمر تعرضت لهجوم في خليج عمان إلى مرسيتها المقربين قبالة السواحل الإماراتية أمس، وقالت شركة «بي إس إم» المشغلة للناقلة اليابانية «كوكوكا كوراغوس» ومقرها سنغافورة في بيان إن الناقل «وصلت بأمان إلى مرساها المقرر في الشارقة» في منطقة تقع في شرق الإمارات، مشيرة إلى أن «تقييم الأضرار والتحضير لنقل الحمولة من سفينة إلى أخرى سيبدأ بعد أن تستكمل سلطات الميناء إجراءات التدقيق والمعاملات الاعتيادية». وأكد البيان أن أعضاء طاقم السفينة موجودون على متنها وهم «بخير وبصحة جيدة». وفيما يتعلق بناقلتنا النفط النرويجية «فورت التير» التي كانت لمنع المرور عبر المضيق، الناقل، فإنه يتم سحبها بواسطة قوارب جر قارية سواحل الفجيرة. وأكدت الشركة المالكة للناقلات

في بيان الأحد أن «الفحوصات الأولية تجري حالياً»، مشيرة إلى عدم وجود أي أضرار كبيرة. وبحسب البيان، فإن أفراد الطاقم بأكمله يوجدون في دبي حالياً وسيقومون بالحديث مع الطاقم القانوني التابع للشركة والسلطات قبل أن يعودوا إلى بلادهم. ووقع الهجومان بعد شهر على تعرض ناقلتي نفط سعوديتين وناقلتي نرويجية وسفينة شحن إماراتية لعمليات «تخريبية»، ووجهت واشنطن ذلك أصابع الاتهام إلى طهران التي نفت أي مسؤولية. في شأن متصل، حذر الكرملين أمس من إطلاق الاتهامات «جرافاً» بشأن الحادث. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف قوله: «اشك في احتمال أن تؤخذ الاتهامات جزافاً بالاعتبار في هذه الأوضاع»، مشيراً إلى أن «مثل هذه الحوادث يمكن أن تقوض أساس الاقتصاد العالمي». وأضاف في مقابلة مع القناة الأولى نشرتها وكالة ربا نوفوستي «العبارة: «ندعو دائماً إلى تفهم واقعي للوضع وننتظر ظهور معطيات مقنعة إلى حد ما».

وقال بومبيو: «ما حدث لا ليس فيه» مضيفاً: «كان ذلك هجمات من قبل إيران على الملاحة التجارية وعلى حرية الملاحة بينة واضحة لمنع المرور عبر المضيق». مقابل ذلك، أفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن الرد الإيراني على الاتهامات بوقوفها

هجمات استهدفت ناقلتين في الخليج الخميس. وزادت حدة التوتر بين الولايات المتحدة وإيران في أعقاب اتهامات من جانب إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لتحدها إيران شمالاً وترتيب الخليج بخليج عمان.

هذا هو الهدف»، وأجريت عددا من الاتصالات مع مسؤولين في أنحاء العالم أمس. أنا وافق بأنه سيكون لدينا شركاء يتفهمون هذا الحظر». وقال بومبيو في مقابلة مع برنامج (فوكس نيوز صنداي) في أول حوار تلفزيوني عقب

هجمات استهدفت ناقلتين في الخليج الخميس. وزادت حدة التوتر بين الولايات المتحدة وإيران في أعقاب اتهامات من جانب إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لتحدها إيران شمالاً وترتيب الخليج بخليج عمان.

واشنطن - لندن، الشرق الأوسط، حصل وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس مرة أخرى إيران مسؤولية الهجومين على ناقلتي نفط في خليج عمان، وتعهده بأن تضمن الولايات المتحدة حرية المرور عبر مضيق هرمز الحيوي. وقال بومبيو، إن واشنطن «لا تريد حرباً مع طهران» على الرغم من أنها مسؤولة «بلا شك» عن هجمات استهدفت الناقلتين وفي المقابل، قال رئيس البرلمان الإيراني علي لريجاني إن «الولايات المتحدة قد تكون المسؤولة عن الهجمات». وقال بومبيو إن واشنطن «ستضمن حرية الملاحة عبر ممرات الشحن الحيوية» وقال: «ستتأكد الولايات المتحدة من اتخاذ كل الإجراءات الضرورية الدبلوماسية وغير الدبلوماسية لتحقيق هذا الهدف»، وتابع أنه «تحد دولي مهم للعالم بأسره» قبل أن يشير إلى نقاش دار بينه وبين الرئيس الأميركي، وقال في هذا الصدد إن «الرئيس ترمب بذل كل ما في وسعه لتجنب الحرب، لا تريد الحرب». وتعرضت ناقلتا نفط يابانية وأخرى نرويجية الخميس لهجمات لم يحدد مصدرها فيما

كانتا تبحران قرب مضيق هرمز، الممر الاستراتيجي الذي يعبر منه يومياً نحو ثلث إمدادات النفط العالمية المنقولة بحراً. ويعد ساعات من مسؤولية إيران اتهمت الولايات المتحدة إيران بعدما نشرت تسجيلاً مصوراً يظهر عناصر «الحرس الثوري» الإيراني فوق زورق سريع أثناء إزالة تزييل لغم لم ينفجر من أحد جوانب ناقلة نفط يابانية. وقال مسؤول أميركي لقيادة (سي إن إن) إن طائرة درون أميركية تعرضت لإطلاق صاروخ أرض - جو قبل لحظات من الهجوم على السفينتين. في هذا الصدد، قال بومبيو الذي ترأس وكالة المخابرات المركزية قبل أن يصبح وزيراً للخارجية: «أجهزة المخابرات لديها الكثير من الأدلة. سيرى العالم الكثير منها». ولكنه في الوقت نفسه لفت إلى أنه لا يرغب في مناقشة الخطوات القادمة التي قد تتخذها الولايات المتحدة رداً على أحداث الأسبوع الماضي. وعندما سئل عن احتمال إرسال ترمب المزيد من القوات الأميركية والعقد العسكري إلى المنطقة قال بومبيو: «إيران لن تحصل على أي سلاح نووي.

## طهران تستعد لوقف تعهدات نووية في مفاعل «أراك»

وكان مفاعل «أراك» من بين مواقع سرية لم تعلن عنها إيران وكشفت عنه صور بالأقمار الصناعية من «معهد العلوم والأمن الدولي» الذي مقره الولايات المتحدة في ديسمبر (كانون الأول) 2002، لكن السلطات الإيرانية لم تسمح بوصول مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتفتد الموقع إلا بعد 9 سنوات، أي في أغسطس (آب) 2011. وتوقفت إيران عن عمليات تشغيل المفاعل في 2014. ويستخدم الماء الثقيل للتبريد في المحطات النووية. وكانت إزالة قلب مفاعل «أراك» النووي من بين الخطوات الأخيرة التي أعلن عنها مفتشو وكالة الطاقة الدولية للطاقة الذرية في الساعة الأخيرة من إعلان دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ في منتصف يناير (كانون الثاني) 2016، ولكن لاحقاً قال المتحدث باسم المنظمة الإيرانية بهروز كمالوندي إن «فحات قلب المفاعل سئسد بالإسمنت... كان من المفترض في البداية قطع قلب المفاعل إلى أجزاء، لكننا لم نقبل ذلك نريد الاحتفاظ به رمزاً للصناعة النووية الإيرانية». وكان من المفترض أن تشارك الولايات المتحدة والصين في إعادة تصميم مفاعل «أراك» بموجب الاتفاق النووي، ومع انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق قال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية إن بريطانيا والصين تعاوانان في إعادة تصميم «أراك» وفي نهاية يناير الماضي وجه رئيس منظمة الطاقة الذرية علي أكبر صالحى لوما إلى الصين بسبب «التباطؤ» في تطوير مفاعل «أراك» وقال: «مع انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق، خفضت الصين من سرعة التعاون معنا رغم تعهداتها. بالطبع، كان توقعنا من الجانب الصيني شيئاً آخر». وتفيد إزالة قلب مفاعل «أراك» قدرة إيران بدرجة كبيرة على إنتاج بولوتونيوم بدرجة نقاء تسمح باستخدامه وقوداً في تصنيع قنبلة نووية. وأصررت إيران خلال السنوات الماضية على أن المفاعل «صمم لإنتاج النظائر المشعة للأغراض الطبية». وتعتقد الولايات المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية أن إيران كان لديها برنامج أسلحة نووية وتخلت عنها. وتفتي طهران امتلاكها برنامج

أسلحة نووية في أي وقت من الأوقات. وأوقفت إيران الشهر الماضي الحد من مخزون الماء الثقيل بعد أيام من إعلان الولايات المتحدة سحب إعفاءات تسمح بحززين للفضة من المخزون الإيراني في خلاصة عمان. وفشلاً عن مخزون الماء الثقيل، قالت طهران إنها لم تعد ملتزمة بسقف مخزون اليورانيوم المخصب. وقالت إنها ستبدأ في تخصيب اليورانيوم لدرجة أعلى: إلا إذا تمكنت قوى عالمية من حماية اقتصادها من تبعات العقوبات الأميركية خلال 60 يوماً. وشهد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران مزيداً من التصعيد في الأيام الماضية؛ إذ اتهمت واشنطن طهران بتفويض هجمات الخميس الماضي على ناقلتي نفط قرب ممر حيوي للشحن. وقالت وكالة «إيسنا» الحكومية أمس نقلاً عن العلاقات العامة في منظمة الطاقة الذرية، إن «ممثلين عن وسائل الإعلام سيطهون على آخر مسارات إنتاج الماء الثقيل امتثالاً لقرار مجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني. وكان المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني قد وجه خطاباً يحمل توقيع الرئيس حسن روحاني إلى طرف الاتفاق النووي بأنه سوف يعمل بتعهدات الاتفاق النووي «في إطار صيانة الأمن ومصالح الشعب الإيراني وبناء على حقوقه في الفقرتين (26) و(36) في الاتفاق النووي». ويعدّ الرئيس الإيراني حسن روحاني رئيساً للمجلس الأعلى للأمن القومي، ولكن اللاعب الأبرز هو سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني الذي يختره المرشد الإيراني مباشرة، وكذلك بنوب عن خامنئي مبعوث خاص به في المجلس هو الآن سعيد جملي المفاوض النووي السابق في زمن محمود אחمدی نجاد ومن بين مقتدي الاتفاق النووي. ويفتح قرار المجلس الأعلى للأمن القومي حول الاتفاق النووي إمكانية عودة نقل صلاحيات المفاوضات الخاصة بالملف النووي من وزارة الخارجية إلى المجلس الأعلى للأمن القومي. ووافق خامنئي منذ بداية رئاسة حسن روحاني في 2013 على نقل صلاحيات المفاوضات النووية من المجلس الأعلى للأمن القومي إلى وزارة

لندن، عدال السالي غداة إعلان الرئيس الإيراني حسن روحاني عزم بلاده على مواصلة مسار خفض الاتفاق النووي، أعلنت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، أمس، أنها تتجه اليوم الاثنين إلى الكشف عن خطوات في منشأة «أراك» للماء الثقيل. وأفادت وكالات رسمية عن منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بأنها ستعلن خطوات إضافية لخفض التزاماتها بموجب الاتفاق النووي المبرم في يوليو (تموز) 2015، وهو ما حدث منه الأطراف الأوروبية التي تريد الحفاظ على الاتفاق النووي. ونقلت وسائل إعلام الأسبوع الماضي عن المنظمة أنها ستفتح منشأة «أراك» لإقامة مؤتمر صحفي بحضور مسؤولين في الملف النووي للكشف عن الخطوات التي هدت بها إيران الشهر الماضي. ونشرت الوكالات بياناً رسمياً يقول: «ستعلن منظمة الطاقة الذرية الإيرانية غداً في موقع (أراك) للماء الثقيل خطوات تمهيدية اتخذت لتقليل التزامات طهران بموجب الاتفاق النووي بدرجة أكبر». البيان إن المنظمة ستعلن خطوات لزيادة مخزونات اليورانيوم المخصب وإنتاج الماء الثقيل في «أراك». وهذه ليست المرة الأولى التي تنظم فيها إيران مؤتمراً صحافياً لإعلان خطوات نووية رداً على الانسحاب الأميركي؛ فقبل شهر تحديداً خرج المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي إلى جانب عالم نووي ملثم في منشأة «ناتانز» لإعلان رفع قدرة إنتاج اليورانيوم المخصب إلى نحو 4 أضعاف.

وكان مفاعل «أراك» من بين مواقع سرية لم تعلن عنها إيران وكشفت عنه صور بالأقمار الصناعية من «معهد العلوم والأمن الدولي» الذي مقره الولايات المتحدة في ديسمبر (كانون الأول) 2002، لكن السلطات الإيرانية لم تسمح بوصول مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتفتد الموقع إلا بعد 9 سنوات، أي في أغسطس (آب) 2011. وتوقفت إيران عن عمليات تشغيل المفاعل في 2014. ويستخدم الماء الثقيل للتبريد في المحطات النووية. وكانت إزالة قلب مفاعل «أراك» النووي من بين الخطوات الأخيرة التي أعلن عنها مفتشو وكالة الطاقة الدولية للطاقة الذرية في الساعة الأخيرة من إعلان دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ في منتصف يناير (كانون الثاني) 2016، ولكن لاحقاً قال المتحدث باسم المنظمة الإيرانية بهروز كمالوندي إن «فحات قلب المفاعل سئسد بالإسمنت... كان من المفترض في البداية قطع قلب المفاعل إلى أجزاء، لكننا لم نقبل ذلك نريد الاحتفاظ به رمزاً للصناعة النووية الإيرانية». وكان من المفترض أن تشارك الولايات المتحدة والصين في إعادة تصميم مفاعل «أراك» بموجب الاتفاق النووي، ومع انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق قال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية إن بريطانيا والصين تعاوانان في إعادة تصميم «أراك» وفي نهاية يناير الماضي وجه رئيس منظمة الطاقة الذرية علي أكبر صالحى لوما إلى الصين بسبب «التباطؤ» في تطوير مفاعل «أراك» وقال: «مع انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق، خفضت الصين من سرعة التعاون معنا رغم تعهداتها. بالطبع، كان توقعنا من الجانب الصيني شيئاً آخر». وتفيد إزالة قلب مفاعل «أراك» قدرة إيران بدرجة كبيرة على إنتاج بولوتونيوم بدرجة نقاء تسمح باستخدامه وقوداً في تصنيع قنبلة نووية. وأصررت إيران خلال السنوات الماضية على أن المفاعل «صمم لإنتاج النظائر المشعة للأغراض الطبية». وتعتقد الولايات المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية أن إيران كان لديها برنامج أسلحة نووية وتخلت عنها. وتفتي طهران امتلاكها برنامج

## لندن عازمة على حماية مصالحها وتعتد طهران على وقف أنشطتها المزعزعة للاستقرار اجتماع بريطاني طارئ اليوم لبحث التصعيد الإيراني في الخليج

هزيمة الإذاعة البريطانية: «قمتا بتقييمنا الاستخباراتي والعبارة لا نعتقد أن أي أحد آخر يمكنه القيام بذلك». وتابع: «نحت جميع الأطراف على وقف التصعيد». وحول خطر التصعيد، أضاف هانت أن «كل طرف في هذه الخصومة يعتقد أن الطرف الآخر يسعى إلى خفض الحرب. ونحن ندعوهم إلى خفض التوتر». وتابع: «تحدثت مع الرئيس (الأميركي دونالد) ترمب، ومن الواضح لدي أن الولايات المتحدة تريد أن ينتهي هذا الأمر عبر مفاوضات». وأضاف هانت: «يجب على إيران أن توقف أنشطتها المزعزعة للاستقرار المنطقة، في لبنان عبر حزب الله وفي اليمن من حيث تطلق صواريخ على السعودية، وفي الخليج كما رأينا. وهنا يكمن الحل على الأمد البعيد، وما نتقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

بريطانيا العمل على تهدئة التوتر في الخليج لا تاجج تصعيد عسكري، بدأ بانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني»، في إشارة لانسحاب واشنطن من الاتفاق الموقع في 2015 بين طهران والقوى العالمية بهدف الحد من أنشطتها النووية. ولم تتأخر الردود الرسمية وغير الرسمية على موقف كورين، ووصف وزير الخارجية البريطاني جيريمي هنت تصريحاته بأنها «متمربة للشكفة ومتوقعة». وقال هنت، وهو أحد أبرز المرشحين لخلافة رئيسة الوزراء تيريزا ماي التي أعلنت أنها ستستقيل: «لماذا لا يحاول (كورين) أبداً دعم حلفاء بريطانيا أو معلومات المخابرات البريطانية أو المصالح البريطانية؟». أما وزير الداخلية البريطاني ساجد جاويد، الذي ترشح بدوره لخلافة ماي، فتساءل: «لماذا لا يقف جيريمي كورين أبداً إلى جانب البلد الذي يسعى إلى قيادته؟ مراراً وتكراراً - سواء تعلق الأمر بمصر (غاز) نوفمبر أو حظر حزب الله - إنه يعطي ميزة الشك لأولئك الذين يهددون أمننا القومي». وأضاف: «اتركوا أهليته ليكون رئيس وزراء لبلادنا العظيمة جانباً - فاستناداً إلى علاقاته السابقة وحدها، لن يتأهل كورين حتى للحصول على تصريح دخول مقر وزارة الداخلية». ويحديته عن غاز نوفمبر، كان جاويد يشير إلى الانتقادات الشديدة التي واجهها كورين للعام الماضي بعدما شك في قرار الحكومة البريطانية إلقاء المسؤولية على روسيا في هجوم بغاز أعصاب استهدف عمالاً منوفا روسيا سابقاً في مدينة سالزبيري البريطانية. بدوره، وصف دومينيك راب، وهو مرشح آخر لزعامة حزب المحافظين، تصريحات كورين بأنها تظهر أنه لا يصلح لقيادة البلاد. وقال إن «كورين يعد تحمزه المناهض لأميركا يؤثر على مصطلته الأخلاقية وأحكامه السياسية». واتخذ مرشحوه لخلافة ماي الموقف نفسه، إذ كتب وزير

لندن، نجله جبريري تعدد الحكومة البريطانية اليوم اجتماعاً طارئاً لبحث التصعيد في الخليج عقب اعتداء استهدف ناقلتي نفط في خليج عمان فجر الخميس، حملتوا لندن وواشنطن والرياض مسؤوليته لإيران. وكشف وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت أمس عن تقييم استخباراتي بملوع إيران «شبه المؤكد» في الهجوم. ويجتمع مسؤولون عسكريون وأمميون اليوم في اجتماع لجنة (كورين) للاستجابة للطوارئ الوطنية والدولية بهدف بحث دور بريطانيا وريها على الأزمة.

في غضون ذلك، تستعد عناصر من قوات النخبة بالبحرية الملكية للذهاب إلى الخليج، بعد أيام قليلة من الهجوم. ونقلت صحيفة «ذا صندي تايمز» في عدد أمس أن المملكة المتحدة بصدد إرسال 100 عنصر من قوات النخبة بالبحرية الملكية إلى الخليج للمساهمة في حماية السفن البريطانية. وأضافت الصحيفة نقلاً عن مصادر عسكرية لم تستهأن أن هذه العناصر ستشكل قوة استجابة سريعة، وستعمل من داخل المنطقة التابعة للبحرية التي تقوم بدوريات في المنطقة في القواعد البحرية البريطانية الجديدة في البحرين. إلا أن متحدتاً باسم وزارة الدفاع نفى في اتصال مع «الشرق الأوسط» خبر الصحيفة، وقال إن نحو 20 عنصراً من القوات التابعة للبحرية الملكية سيتوجهون إلى الخليج في مهمة تدريب «روتينية» كانت منتظمة مسبقاً، على حد قوله. إلا أن اجتماع «كوبرا» قد يشمل توصيات بتغيير مهمة هذه القوات، وتوجيهها لحماية المصالح البريطانية في ظل ارتفاع التوتر ومعه احتمال مواجهة عسكرية بين الغرب وإيران. وأكد وزير الخارجية جيريمي هنت، أمس، أن بريطانيا «شبه متأكد» من أن إيران تفتك وراء الهجمات على ناقلتي النفط في خليج عمان، مضيفاً أن لندن لا تعتقد أن أي أحد آخر يمكنه القيام بذلك. وأضاف في مقابلة مع

## عندما يُطالب ترمب بتحسين ذكائه

الأميركي على العراق في 2003 كان «حرباً اختيارية»، حيث ثبت عدم امتلاك صدام حسين أسلحة دمار شامل، وياتت صورة وزير الخارجية الأميركي الأسبق كولن باول حاملاً أنبوباً صغيراً يحتوي مسحوقاً أبيض في مجلس الأمن من حجم الكنازيب التي حاولت إدارة بوش الابن ترمب لصقها. وثمة فارق كبير بين صدام حسين المجهول ببقاء نظامه العائلي والحزبي، والنظام الإيراني الذي يتدخل في تركيبات المجتمعات العربية، مغنياً الانتقاسات الطائفية والمذهبية، ومسانداً أنظمة لا تلق جنتوناً عن نظام صدام.

الأميركي على العراق في 2003 كان «حرباً اختيارية»، حيث ثبت عدم امتلاك صدام حسين أسلحة دمار شامل، وياتت صورة وزير الخارجية الأميركي الأسبق كولن باول حاملاً أنبوباً صغيراً يحتوي مسحوقاً أبيض في مجلس الأمن من حجم الكنازيب التي حاولت إدارة بوش الابن ترمب لصقها. وثمة فارق كبير بين صدام حسين المجهول ببقاء نظامه العائلي والحزبي، والنظام الإيراني الذي يتدخل في تركيبات المجتمعات العربية، مغنياً الانتقاسات الطائفية والمذهبية، ومسانداً أنظمة لا تلق جنتوناً عن نظام صدام.

الأميركي على العراق في 2003 كان «حرباً اختيارية»، حيث ثبت عدم امتلاك صدام حسين أسلحة دمار شامل، وياتت صورة وزير الخارجية الأميركي الأسبق كولن باول حاملاً أنبوباً صغيراً يحتوي مسحوقاً أبيض في مجلس الأمن من حجم الكنازيب التي حاولت إدارة بوش الابن ترمب لصقها. وثمة فارق كبير بين صدام حسين المجهول ببقاء نظامه العائلي والحزبي، والنظام الإيراني الذي يتدخل في تركيبات المجتمعات العربية، مغنياً الانتقاسات الطائفية والمذهبية، ومسانداً أنظمة لا تلق جنتوناً عن نظام صدام.

الأميركي على العراق في 2003 كان «حرباً اختيارية»، حيث ثبت عدم امتلاك صدام حسين أسلحة دمار شامل، وياتت صورة وزير الخارجية الأميركي الأسبق كولن باول حاملاً أنبوباً صغيراً يحتوي مسحوقاً أبيض في مجلس الأمن من حجم الكنازيب التي حاولت إدارة بوش الابن ترمب لصقها. وثمة فارق كبير بين صدام حسين المجهول ببقاء نظامه العائلي والحزبي، والنظام الإيراني الذي يتدخل في تركيبات المجتمعات العربية، مغنياً الانتقاسات الطائفية والمذهبية، ومسانداً أنظمة لا تلق جنتوناً عن نظام صدام.

الأميركي على العراق في 2003 كان «حرباً اختيارية»، حيث ثبت عدم امتلاك صدام حسين أسلحة دمار شامل، وياتت صورة وزير الخارجية الأميركي الأسبق كولن باول حاملاً أنبوباً صغيراً يحتوي مسحوقاً أبيض في مجلس الأمن من حجم الكنازيب التي حاولت إدارة بوش الابن ترمب لصقها. وثمة فارق كبير بين صدام حسين المجهول ببقاء نظامه العائلي والحزبي، والنظام الإيراني الذي يتدخل في تركيبات المجتمعات العربية، مغنياً الانتقاسات الطائفية والمذهبية، ومسانداً أنظمة لا تلق جنتوناً عن نظام صدام.

الأميركي على العراق في 2003 كان «حرباً اختيارية»، حيث ثبت عدم امتلاك صدام حسين أسلحة دمار شامل، وياتت صورة وزير الخارجية الأميركي الأسبق كولن باول حاملاً أنبوباً صغيراً يحتوي مسحوقاً أبيض في مجلس الأمن من حجم الكنازيب التي حاولت إدارة بوش الابن ترمب لصقها. وثمة فارق كبير بين صدام حسين المجهول ببقاء نظامه العائلي والحزبي، والنظام الإيراني الذي يتدخل في تركيبات المجتمعات العربية، مغنياً الانتقاسات الطائفية والمذهبية، ومسانداً أنظمة لا تلق جنتوناً عن نظام صدام.

الأميركي على العراق في 2003 كان «حرباً اختيارية»، حيث ثبت عدم امتلاك صدام حسين أسلحة دمار شامل، وياتت صورة وزير الخارجية الأميركي الأسبق كولن باول حاملاً أنبوباً صغيراً يحتوي مسحوقاً أبيض في مجلس الأمن من حجم الكنازيب التي حاولت إدارة بوش الابن ترمب لصقها. وثمة فارق كبير بين صدام حسين المجهول ببقاء نظامه العائلي والحزبي، والنظام الإيراني الذي يتدخل في تركيبات المجتمعات العربية، مغنياً الانتقاسات الطائفية والمذهبية، ومسانداً أنظمة لا تلق جنتوناً عن نظام صدام.

الأميركي على العراق في 2003 كان «حرباً اختيارية»، حيث ثبت عدم امتلاك صدام حسين أسلحة دمار شامل، وياتت صورة وزير الخارجية الأميركي الأسبق كولن باول حاملاً أنبوباً صغيراً يحتوي مسحوقاً أبيض في مجلس الأمن من حجم الكنازيب التي حاولت إدارة بوش الابن ترمب لصقها. وثمة فارق كبير بين صدام حسين المجهول ببقاء نظامه العائلي والحزبي، والنظام الإيراني الذي يتدخل في تركيبات المجتمعات العربية، مغنياً الانتقاسات الطائفية والمذهبية، ومسانداً أنظمة لا تلق جنتوناً عن نظام صدام.

## هادي متمسك بـ«المرجعيات» وآل جابر يؤكد استمرار الدعم السعودي

الرياض، الشرق الأوسط،

ذكرت مصادر رسمية يمنية أن الرئيس عبد ربه منصور هادي أكد على تمسك حكومته الشرعية بالمرجعيات والسلام الثلاث مع الميليشيات الحوثية، خلال لقاء جمعه في الرياض مع السفير الأميركي كريستوفر هنزل.

وفي السياق ذاته، أفادت المصادر ذاتها بأن هادي استقبل أيضاً السفير السعودي محمد آل جابر وأكد له «على متانة وعمق العلاقات الأخوية المميزة التي تربط اليمن بالمملكة العربية السعودية والبنية على الشراكة ووحدة الهدف والدم والمصير المشترك».

وأوردت وكالة «سبأ» أن هادي حمل السفير السعودي رسالة خطية لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز تتعلق بتطويرها مضممة صورة متكاملة وموجزة لمجمل الأوضاع والتحديات التي تشهدها اليمن في ظل الظروف الراهنة.

ووفق الوكالة: «أكد السفير

السعودي على عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين»، لافتاً إلى مواقف المملكة الشابتة لدعم اليمن وقيادتها الشرعية في الانتصار لإرادة الشعب اليمني وتحقيق تطلعاته في السلام



الرئيس هادي لدى استقباله السفير آل جابر في الرياض السبت (سبأ)

والبنية التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني والقرارات الأممية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار رقم 2216. وثمن الرئيس اليمني دعم وجهود الولايات المتحدة لليمن ومسارات السلام... مشيداً بالتعاون المشترك بين البلدين على مختلف المستويات، في حين عبر السفير الأميركي من جانبه عن سروره بهذا اللقاء مع هادي والذي يأتي في إطار التشاور والتعاون المشترك بين البلدين، مؤكداً دعم بلاده لليمن وحكومتها الشرعية.

وتعد الولايات المتحدة من الراعين لعملية السلام في اليمن وللمعملية الانتقالية التي انقلب عليها الحوثيون أواخر 2014. وتقول منذ سنوات عمليات نوعية وضربات جوية لملاحقة تنظيمي «القاعدة» و«داعش».

وفي وقت سابق قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنه ينوي إرسال قوة أميركية محدودة إلى اليمن لملاحقة عناصر تنظيم القاعدة والجهاديين الذين يقاتلون في اليمن. وأضاف: «إننا نؤكد حقنا المشروع باتخاذ وتنفيذ

البيئي وتطورات الأوضاع بصورة عامة.

وأكد هادي التزام الحكومة الشرعية بالسلام الذي قدمت من أجله التحازات والمرتكز على المرجعيات الثلاث المتصلة بالمبادرة الخليجية

والأمن والاستقرار والعيش الكريم. وفي اللقاء الآخر مع السفير الأميركي كريستوفر هنزل، أوضحت المصادر اليمنية أن هادي بحث مع الأخير جملة من القضايا والموضوعات المتصلة بالشأن

## السعودية اعترضت «درونا» أطلقه الحوثيون صوب أبها

الرياض، الشرق الأوسط،

إجراءات الردع المناسبة للتعامل مع هذه الأعمال العدائية، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية».

وأعربت مصر عن إدانتها بشدة استهداف ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران للمنشآت المدنية والأعيان المدنية بطائرات مسيرة، في المملكة.

وجدد بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية، التأكيد على الدعم الكامل لحكومة وشعب المملكة العربية السعودية في مواجهة مثل تلك الاعتداءات الغاشمة والمحاولات البائسة للنيل من أمنها واستقرارها.

وشددت مصر على أن تلك الاستهدافات للمدنيين والمنشآت المدنية تمثل خرقاً صارخاً للقوانين والأعراف الدولية تستوجب التصدي لها بكل الوسائل واضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته إزاءها، مؤكداً ووقوفها مع المملكة فيما تتخذ من إجراءات لردع تلك الهجمات الإرهابية وضمان حماية المدنيين.

تمكنت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة بدون طيار (مسيرة) أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه أبها مساء أول من أمس (السبت)، في محاولة متكررة للميليشيا الإرهابية لاستهداف المدنيين.

وجدد العقيد الركن تركي الملكي المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن التأكيد على حقهم المشروع باتخاذ وتنفيذ إجراءات الردع المناسبة للتعامل مع هذه الأعمال العدائية، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

وأوضح العقيد الملكي أن الأداة المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن التأكيد على حقهم المشروع باتخاذ وتنفيذ إجراءات الردع المناسبة للتعامل مع هذه الأعمال العدائية، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

وأوضح العقيد الملكي أن الأداة

## مقتل 25 انقلابياً في الضالع

# التحالف يكثف غاراته ويستهدف مواقع عسكرية حوثية في صنعاء وحجة

تعز، الشرق الأوسط،

كثفت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، بقيادة السعودية، من غاراتها على مواقع عسكرية وأهداف وتحركات ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، في مختلف جبهات القتال، خلال اليومين الماضيين في صنعاء ومحافظه حجة، شمال غربي اليمن.

وشنت مقاتلات التحالف، فجر الأحد، غارات استهدفت فيها مواقع الانقلابيين العسكرية في قاعدة الديلمي الجوية في العاصمة صنعاء، والمدرسة الجوية بكلية الطيران في شارع الستين ومعسكر الصيانة في مديرية الثورة، علاوة على غارات أخرى استهدفت مواقع وتجمعات

الانقلابيين في ضواحي العاصمة، طبقاً لما أكده سكان محليون. وفي حجة، المحاذية للسعودية، دمرت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، الأحد، منصة صواريخ ميليشيات الحوثي الانقلابية. وذكر مركز إعلام المنطقة العسكرية الخامسة، أن «مقاتلات التحالف العربي نفذت غارتين على مزارع الجر غرب مديرية عبس بمحافظة حجة، وأسفرت عن استهداف وتدمير منصة صواريخ وطقم محل بمقاتلي الميليشيا الانقلابية الحوثية في مزارع الجر».

وتأتي الغارات بعد أقل من 24 ساعة شن مقاتلات تحالف دعم الشرعية سلسلة غارات جوية استهدفت مخزن الغمام وعبوات

ناسفة تابعة لميليشيات الانقلاب في بني حسن، شمال مديرية عبس، إضافة إلى تدمير طقمين عسكريين بمديرية مغبيا كان يحمل عناصر حوثية كانت في طريقها إلى جبهات القتال وقتل من فيها، بالترافق مع غارات مماثلة تشنها مقاتلات التحالف في جبهات البيضاء والضالع.

وكانت المنطقة الخامسة نفذت هجوماً مباغتاً على مواقع تركز الانقلابيين، الأسبوع الماضي، وتمكنت من خلالها من تحرير عدد من المزارع والقرى التي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين غرب حرض، وقرى أخرى في عزلة بني حسن التابعة لمديرية عبس، كما تمكنت القوات من استعادة أليات عسكرية متنوعة وكمية كبيرة من الأسلحة المختلفة كانت تسيطر

عليها الميليشيا الحوثية الإيرانية في جبهة عبس شمال حجة. ووفقاً لمركز إعلام المنطقة فإن «عدد الأليات العسكرية التي تم استعادتها بلغت 5 البيات على متنها منصات صواريخ متحركة،

## الجيش اليمني يتقدم شمال الضالع والحوثيون يوسعون من تصعيدهم العسكري في الحديدة

إلى ذلك، أعلن الجيش الوطني مقتل 25 انقلابياً وإصابة آخرين من صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية، علاوة على أسر ثلاثة عناصر انقلابية في معارك شهدتها شمال غربي

مديرية قطيفة الواقعة شمال محافظة الضالع بجنوب البلاد، وتمكنت خلالها قوات الجيش من تحرير مواقع استراتيجية أسفل في المديرية. وذكر عبر موقعه الإلكتروني «سبتمبر نت» أن

ومدافع هوزر عيار 85، ومدفع 100 ملي، ومدفع 10، وصواريخ مضادة للدروع، ومدفع هاون 120، وعدد من القنصات، وكمية من كبيرة من الأسلحة والذخائر المختلفة».

تهدد سياسة الميليشيات الحوثية والعراقيل التي تضعها الجماعة الموالية لإيران بوقف المشاريع الدولية والأممية الخاصة بالمساعدات الإنسانية سواء على مستوى الغذاء أو المساعدات الطبية وحتى مشروع الحوالات النقدية؛ حيث تعهد أخيراً البنك الدولي بتحويله أربع دورات مقبلة حتى منتصف 2020.

وفي هذا السياق؛ ذكرت مصادر مطلعة في صنعاء أن الجماعة الحوثية رفضت المساعي التقريبية كافة التي قادتها المنسقة الأممية ليز غراندي بين «برنامج الأغذية العالمي» وقيادة الجماعة، والرامية إلى إقناع الآخرين بالموافقة على «نظام البصمة» لصراف المساعدات للمستفيدين.

وأوضحت المصادر أن سلسلة لقاءات أجرتها المسؤولية الأممية مع مختلف القادة الحوثيين خلال الأيام الماضية شملت رئيس حكومة الانقلاب عبد العزيز من حبتور وزير خارجيته هشام شرف، والقيادي الأبرز في الجماعة أحمد حامد المعين مديرًا لمكتب رئيس مجلس حكم الانقلاب مهدي المشاط، والمسؤول الفعلي عن ملف المساعدات الدولية في مناطق سيطرة الجماعة، غير أنها لم تفض إلى اتفاق.

وكشفت المصادر عن تمسك القيادي أحمد حامد الذي يترأس ما يسمى «مجلس إدارة الهيئة الوطنية لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية ومواجهة الكوارث» بضرورة خضوع توزيع المساعدات الغذائية لإشراف الجماعة ورفض «برنامج الأغذية» اعتماده للحد من سرقة المعونات من قبل القادة الحوثيين.

وتعزيزاً لموقف حامد المتشدد من فكرة إصلاح نظام توزيع المساعدات ورفض المساعي التي قادتها غراندي، ذكرت المصادر الرسمية للجماعة أن الأول دعا إلى اجتماع موسع حضره كبار القادة الحوثيين؛ وبينهم وزراء بارزون في حكومة الانقلاب غير المعترف بها، يوم أمس، وشدد على ضرورة

«قوات الجيش نفذت، صباح الأحد، عملية عسكرية واسعة من عدة محاور، تمكنت خلالها من تحرير مناطق الشجرة، والخزان والقراميد، والسوداء، والذرة، بالإضافة إلى سلسلة السود الجبلية، المطلة على منطقة هاجر شمال مديرية قطيفة»، وأن «قوات الجيش الوطني تواصل تقدمها باتجاه مواقع منطقة العود، شمال وغرب مديرية قطيفة».

في جبهة ثانية، تمكنت قوات الشرطة من تفكيك 4 عبوات ناسفة أسفل جبل وعل بمديرية قطيفة. وقال قائد الشرطة العسكرية فرع المحافظة العقيد فضل العقلة، إن «قوات الشرطة العسكرية قامت بتفكيك 4 عبوات ناسفة أسفل جبل وعل المطل على النقطة الأمنية شمال مدينة قطيفة».

وأضاف أن «ميليشيا الحوثي قامت بزرع الغمام وعبوات ناسفة في المواقع والجبال والمناطق التي كانت تتحكمز فيها شمال وغرب المديرية»، مؤكداً أن «دورية لقوات الشرطة العسكرية فرع الضالع عثرت على عبوات ناسفة، حيث قام جنود مختصون، بتفكيكها». وفي الحديدة، المطلة على البحر الأحمر، سعت ميليشيات الحوثي الانقلابية من تصعيدها العسكري وخروقاتها في المدينة ومديرياتها الجنوبية، من خلال القصف المستمر والهستيري بمختلف أنواع الأسلحة على مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني ومنزل المواطنين؛ بما فيها في منطقة الجبلية بمديرية التحيتا،

وقرى في حبس، جنوباً. وقال المصدر عسكري إن «ميليشيات الانقلاب طالبت مواقع الجيش الوطني في أطراف الجبلية أخرى في حبس والدرهمي، واستخدمت فيها الميليشيات مختلف الأسلحة، وذلك في تحد واضح باستمرارها بخرق الهدنة الأممية»، مضيفاً «الشرق الأوسط»، أن «الانقلابيين تسببوا بإصابات في أوساط المدنيين وحرانق في عدد من المزارع في التحيتا نتيجة القصف المستمر بعد استهداف الجبيرة التي تبديتها خلال الأيام الماضية في معاركها مع الجيش، إضافة إلى استمرارها في استخدام تعزيزات عسكرية إضافية إلى مواقعها في منطقة الجبلية».

## تدابير تعسفية في حجة والحديدة واستقطاع من الحوالات النقدية في ريمة

# إصرار حوثي على التهديد بوقف المساعدات عن ملايين اليمنيين

عدن، علي ربيع

تهدد سياسة الميليشيات الحوثية والعراقيل التي تضعها الجماعة الموالية لإيران بوقف المشاريع الدولية والأممية الخاصة بالمساعدات الإنسانية سواء على مستوى الغذاء أو المساعدات الطبية وحتى مشروع الحوالات النقدية؛ حيث تعهد أخيراً البنك الدولي بتحويله أربع دورات مقبلة حتى منتصف 2020.

وفي هذا السياق؛ ذكرت مصادر مطلعة في صنعاء أن الجماعة الحوثية رفضت المساعي التقريبية كافة التي قادتها المنسقة الأممية ليز غراندي بين «برنامج الأغذية العالمي» وقيادة الجماعة، والرامية إلى إقناع الآخرين بالموافقة على «نظام البصمة» لصراف المساعدات للمستفيدين.

وأوضحت المصادر أن سلسلة لقاءات أجرتها المسؤولية الأممية مع مختلف القادة الحوثيين خلال الأيام الماضية شملت رئيس حكومة الانقلاب عبد العزيز من حبتور وزير خارجيته هشام شرف، والقيادي الأبرز في الجماعة أحمد حامد المعين مديرًا لمكتب رئيس مجلس حكم الانقلاب مهدي المشاط، والمسؤول الفعلي عن ملف المساعدات الدولية في مناطق سيطرة الجماعة، غير أنها لم تفض إلى اتفاق.

وكشفت المصادر عن تمسك القيادي أحمد حامد الذي يترأس ما يسمى «مجلس إدارة الهيئة الوطنية لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية ومواجهة الكوارث» بضرورة خضوع توزيع المساعدات الغذائية لإشراف الجماعة ورفض «برنامج الأغذية» اعتماده للحد من سرقة المعونات من قبل القادة الحوثيين.

وتعزيزاً لموقف حامد المتشدد من فكرة إصلاح نظام توزيع المساعدات ورفض المساعي التي قادتها غراندي، ذكرت المصادر الرسمية للجماعة أن الأول دعا إلى اجتماع موسع حضره كبار القادة الحوثيين؛ وبينهم وزراء بارزون في حكومة الانقلاب غير المعترف بها، يوم أمس، وشدد على ضرورة

وبيعها في السوق السوداء، وصرفها في أغراض لا علاقة لها بالصحة. وكانت اتهامات من منظمات إنسانية دولية صدرت لميليشيات الحوثي بتخزين الأدوية المقدمة من المنظمات، ومن ثم بيعها في الأسواق كلقاح الكوليرا، وغيره من المساعدات الدوائية.

وتقل الموقع الرسمي لصحيفة «الثورة» الحكومية (النسخة الشرعية) عن مصادر في وزارة الصحة الحوثية تأكيداً أن «معظم الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة، أو الأوبئة، المقدمة من منظمات دولية ومحلية، باعتها قيادات حوثية واستولوا بها قيمتها».

وتقول المصادر الصحية إن منع الميليشيات للمنظمات الدولية والمحلية من التعامل مع مكاتب ومستشفيات المحافظات ستكون له نتائج كارثية بحق الأنشطة والخدمات التي تقدمها المكاتب بالتعاون مع منظمات دولية مثل «يونيسيف» و«الصحة العالمية» و«الصلب الأحمر».

وفي السياق التعسفي الحوثي ذاته، كان قادة الميليشيا الحوثية في محافظة حجة الحدودية، أمروا جميع المنظمات الدولية والأممية الموجودة في مديرية عبس (شمال غربي المحافظة) بتوقيع مقرر عملها إلى مدينة حجة، ما أدى إلى إبعاد مكاتب هذه المنظمات عن خدمة أكبر كثافة سكانية موجودة في مديرية عبس، حيث عشرات الآلاف من النازحين الذين هربوا من حжим الحرب في مديريات ميدي وحرض وحيران.

واستغربت مصادر محلية وإغاثية في المحافظة من القرار الحوثي، واتهمت الجماعة بأنها تريد أن تحكم قبضتها أكثر على مشاريع المنظمات الدولية تنفيذاً لرغبة الشرف الحوثي في المحافظة المدعو نايف أبو خريشة، وهو نجل شقيقة الحوثي، إضافة لرغبة القيادي علان فضائل المسؤول الأول عن المساعدات الدولية في المحافظة.

وتسببت إجراءات الجماعة الحوثية في محافظة حجة قبل أسابيع في تلف كميات كبيرة من المساعدات الغذائية بما فيها القمح،

كانت في مستودعات هذه المنظمات الدولية في مديرية عبس، بسبب تعنت الميليشيات وتأخير منح الإذن بالتوزيع قبل فساد الكميات.

في غضون ذلك، ذكر مستفيدون من برنامج الحوالات النقدية في محافظة ريمة أن القادة الحوثيين فرضوا استقطاع جزء من المبالغ الضئيلة أساساً التي بدأ صرفها أمس لصالح القيادات الحوثية.

ومشروع الحوالات النقدية مشروع مدعوم من البنك الدولي وينفذ في اليمن عبر «يونيسيف» وهو خاص بالأشخاص الذين كانوا مدرجين في شبكة الضمان الاجتماعي ويحصلون على مبالغ حكومية قبل الانقلاب الحوثي.

وفي أحدث تصريح لوزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل في الحكومة اليمنية ابتهاج الكمال، أكدت أن البنك الدولي وافق على استمرار دعم مشروع الحوالات النقدية الطارئة لأربع دورات مقبلة. وقالت إنه وفقاً لموافقة البنك الدولي، فإنه سيتم تسليم الحوالات النقدية حتى شهر يونيو (حزيران) من العام المقبل 2020.

وكان المشروع بدأ أمس تسليم المرحلة الخامسة من الحوالات النقدية في مختلف المناطق اليمنية، حيث يستفيد منه نحو 9 ملايين شخص هم المستفيدون من صندوق الرعاية الاجتماعية.

على صعيد آخر، بحث وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، في العاصمة المؤقتة عدن، مع ممثل «برنامج الغذاء العالمي»، محمد علي محمود، التدفلات العاجلة لمساعدة المتضررين من الأمطار والسيول التي شهدتها عدن وعدد من المحافظات، والمساهمة الفاعلة في دعم الجهود الإنسانية في هذا المجال.

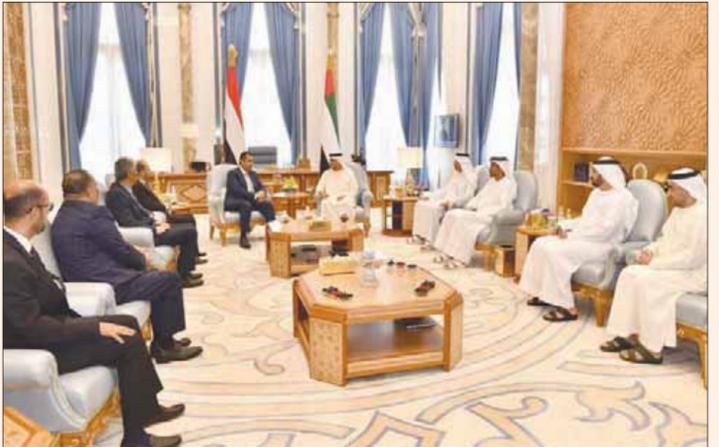
وذكرت وكالة «سبأ» أن اللقاء ناقش تشكيل فرق طوارئ من قبل «البرنامج» لزيارة محافظتي لحج وأبين وتقييم الأثار فيمتلكات العامة والخاصة وتقييم الأضرار التي حدثت لسبب «إحسان» و«يانيس» في آبين، ومعالجة الأضرار، والتنسيق مع الوزارة واللجنة العليا للإغاثة والسلطات المحلية في المحافظات.

وكان المشروع بدأ أمس تسليم المرحلة الخامسة من الحوالات النقدية في مختلف المناطق اليمنية، حيث يستفيد منه نحو 9 ملايين شخص هم المستفيدون من صندوق الرعاية الاجتماعية.

على صعيد آخر، بحث وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، في العاصمة المؤقتة عدن، مع ممثل «برنامج الغذاء العالمي»، محمد علي محمود، التدفلات العاجلة لمساعدة المتضررين من الأمطار والسيول التي شهدتها عدن وعدد من المحافظات، والمساهمة الفاعلة في دعم الجهود الإنسانية في هذا المجال.

وذكرت وكالة «سبأ» أن اللقاء ناقش تشكيل فرق طوارئ من قبل «البرنامج» لزيارة محافظتي لحج وأبين وتقييم الأثار فيمتلكات العامة والخاصة وتقييم الأضرار التي حدثت لسبب «إحسان» و«يانيس» في آبين، ومعالجة الأضرار، والتنسيق مع الوزارة واللجنة العليا للإغاثة والسلطات المحلية في المحافظات.

## الإمارات تمول 11 مشروعاً حيوياً في اليمن وتبحث تسهيل استقدام العمالة



جانب من الاجتماع اليمني الإماراتي في أبوظبي الأسبوع الماضي (الشرق الأوسط)

الرياض، عبد الهادي حبتور

أكد وزير يمني أن دولة الإمارات تعهدت بتحويل أكثر من 11 مشروعاً حيوياً في اليمن خلال الفترة القادمة من أهمها مشروع تجهيز 20 معهداً ومركزاً مهنيًا، ومشروع تعميق وتوسعة مدخل ميناء الحاويات في عدن، إلى جانب مشروع تأمين السواحل اليمنية.

وكشف الدكتور نجيب العوج وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني عن تفاهم يمني - إماراتي لتسهيل استخدام العمالة اليمنية المهنية والماهرة لدولة الإمارات بما يحتاجه سوق العمل الخاص والحكومي، والتركيز على دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تخلق فرص العمل لليمنيين.

وكان العوج يتحدث لـ«الشرق الأوسط» عن أبرز نتائج زيارة رئيس الوزراء اليمني والوفد المرافق له لدولة الإمارات الأسبوع الماضي وما حققته من نتائج إيجابية ومثمرة على حد تعبيره.

وقال: «كان أهم بنودها وضع خارطة طريق ورؤية مشتركة لأولوية الحكومة لدينا علاقات جيدة مع صندوق أبوظبي ومؤسسة خليفة من السابق، وكان أحد أهم معالم نتائج الزيارة هو إعادة تفعيل

المشاريع السابقة ووضع برنامج زمني لأهم المشاريع التي يمكن إعادة تدشينها خاصة التعهدات المرتبطة بمؤتمري لندن والرياض للمانحين». وتابع: «وقعنا على اتفاقية مع مؤسسة خليفة لمنح اليمن محطة كهرباء بقدرة 120 ميغاً في العاصمة المؤقتة عدن، وأكد هنا أن هذا المشروع لم يقع من السابق - كما أشيع - لكن تم الحديث عنه ومناقشته من قبل مؤسسة الكهرباء ومؤسسة خليفة، ونخوِّف أن يتم تشغيل المحطة بحلول ديسمبر (كانون الأول) الحالي».

وأوضح وزير التخطيط اليمني أن أبرز المشاريع التي عرضتها الحكومة اليمنية على الجانب الإماراتي خلال الزيارة والتي تعهدت بتحويلها الإمارات عبر صندوق أبوظبي للتنمية هي: مشروع قاعدة البيانات السكانية والجواز الإلكتروني، مشروع سد حسان، مشروع خطوط النقل لتصرف الطاقة الكهربائية من مارب، مشروع الصندوق الاجتماعي للتنمية، مشروع تجهيز 20 معهداً ومركزاً مهنيًا.

وأضاف: «إلى جانب مشروع برنامج المياه والصرف الصحي للمناطق الحضرية في أربع مدن، مشروع تعميق وتوسعة مدخل

مشروع تعميق وتوسعة مدخل

## أبو الغيط في الخرطوم لتقريب وجهات النظر

## حميدتي: فض الاعتصام فحْ نُصَب للإيقاع بـ «الدعم السريع»

الخرطوم: أحمد يونس

البلد»، وأضاف: «هدفنا لم شمل الشعب ومحاربة الفتنة ومحاربة دعاة الفوضى، ومهمتنا الحفاظ على أمن البلاد، ولسنا مختلفين مع قوى الثورة. ونشهد بالحفاظ على ثقة الشعب السوداني فينا». وقطع حميدتي باستعداده لتسليم السلطة لمجلس الوزراء مؤكداً أنهم مستعدون لتكوين حكومة تكنوقراط تشارك فيها أطراف البلد جميعها، تمهيداً لإقامة انتخابات حرة نزيهة. نريد انتخابات حرة نزيهة مراقبة دولياً، وبالتراضي». وتابع: «أوبانا مفتوحة لجميع الأحزاب السياسية، والوضع الآن مستقر تماماً في البلاد»، مضافاً: «لا يملك أي طرف سلطة الانفراد بالآراء، وعلينا التوافق من أجل مصلحة بلدا».

وطالب حميدتي بما سماه تكوين تشكيلات في كل أنحاء البلاد، مهمتها حماية السودان، قائلاً: «خشى الفوضى كما يخطط لها البعض»، ودعا لما سماه «الحفاظ على البلاد» بمشاركة الإعلاميين والإدارة الأهلية في كل أنحاء السودان.

وأبدى الرجل المختير للجدل استعداده لمحكمة من ارتكبوا جرائم بحق الثورة والثوار، بقوله: «إن نخذل الشهداء والشعب السوداني، وسنصل لمن ارتكب جريمة فض الاعتصام». وأضاف: «على باقي الأطراف تحمل مسؤوليتها»، وهي إشارة لأطراف أسهمت في أحداث فض الاعتصام، لم يشأ أن يذكر أسماءها.

وتوعد حميدتي بمحاسبة كل من ارتكب خيانة وتامر على البلاد»، وقال: «يجب أن تبقى الثورة حقيقية، هدفها التغيير الفعلي، وليس المصالح الفردية وخدمة الأجناس الشخصية»، وتابع: «كل القوى شريكة في مسؤولية المحافظة على الثورة من الانحراف عن مسارها».



البشير عند مغادرته مكتب النيابة العامة بعد التحقيق معه أمس (أ.ب.)

والخميس الماضي، أبدى المجلس العسكري الانتقالي أسفه للأحداث الدائمة التي راقت عملية فض الاعتصام، بيد أنه ورغم اعترافه بتخطيط فض الاعتصام، قال إن العملية الأمنية كانت تستهدف منطقة «كولومبيا» قرب جامعة الخرطوم، باعتبارها مركزاً للإجرام، بيد أن أخطاء تنفيذ راقت العملية، أدت «لا حدث». لكن شهود العيان وقادة الحراك يصرون على أن «قوات نظامية» أغلبيتها كانت ترتدي أزياء «الدعم السريع»، هاجمت المعتصمين بالرصاص الذي أطلقته عليهم بكتافة، ذكر وقتها أن المجلس العسكري وافق على العودة للتفاوض من النقطة التي توقفت عندها.

ولاحتقمت في المستشفيات، ولم تقع المبررات التي ساقها المجلس العسكري للأحداث، منظمي الحركة الاحتجاجية التي أطاحت بالمعزول عمر البشير، فنظفوا إضراباً عاماً طوال 3 أيام للرد على «فض الاعتصام بالقوة القاتلة». ورد رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق أول عبد الفتاح البرهان، بإلغاء ما تم من الاتفاقات المسبقة مع قوى إعلان الحرية والتغيير، وأوقف التفاوض معهم، قبل أن يتدخل الاتحاد الأفريقي بواسطة يفويها رئيس الوزراء الأنوبي إلى أحمد، وذكر وقتها أن المجلس العسكري وافق على العودة للتفاوض من النقطة التي توقفت عندها.

## مثول الرئيس السوداني المخلوع أمام النيابة العامة بتهم فساد

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

للمرة الأولى منذ إطاحته في 11 أبريل (نيسان) الماضي يظهر الرئيس السوداني المخلوع عمر البشير، أمس، لعامة السودانيين والكاميرات، حين مثل أمام النيابة العامة المكلفة قضائياً بالفساد في الخرطوم، حيث يواجه تهماً بالفساد.

ووصل البشير، مرتدياً الثياب التقليدية، من سجن كوبر إلى مقر النيابة العامة يرافقه موكب البات عسكرية وعناصر أمن مسلحون. وقال وكيل النيابة، علاء دفع الله للحاضرين: «لقد تم إحضار الرئيس السابق وإبلاغه بأنه يواجه تهماً بموجب المادتين (5) و(9) المتعلقة بحيازة النقد الأجنبي، والمادة (6) للغراء الحرام، والمادة (7) المتعلقة بالحصول على هدية بطريقة غير قانونية».

وفي أبريل الماضي عقب إطاحة البشير وسجنه، أعلن رئيس المجلس العسكري الانتقالي، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، العثور على ما قيمته 113 مليون دولار من الأوراق النقدية بثلاث عملات مختلفة في مقر إقامة البشير بالخرطوم. وأوضح حينها أن فريقاً من الاستخبارات العسكرية وجهاز الأمن والمخابرات والشركة والنيابة العامة عثر على 7 ملايين يورو (7,8 مليون دولار) و350 ألف دولار و5 مليارات جنيه سوداني (105 ملايين دولار) أثناء تفتيش منزل البشير.

وأطاح الجيش البشير الذي وصل إلى الحكم على أثر انقلاب عام 1989، واعتقله عقب انتفاضة شعبية كبيرة بدأت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي وتواصلت حتى سقوط نظامه بعد نحو 5 أشهر من الاحتجاجات. واعتصم المتظاهرون لأسابيع أمام قيادة الجيش في الخرطوم للمطالبة بداية برحيل البشير، ولاحقاً للضغط على المجلس العسكري لتسليم السلطة لحكومة مدنية.

وعانى السودان من الفساد المستشري في عهد البشير؛ إذ جاء في المرتبة 172 بين 180 دولة، بحسب «مؤشر مدركات الفساد» الذي تعدّه منظمة الشفافية الدولية. وفي محاولة لإخماد الاحتجاجات التي اندلعت ضد حكمه عبر الثلاجات عاماً التي ظل فيها حاكماً، ثم موجة الاحتجاجات الأخيرة التي بدأت في ديسمبر 2018، فرض البشير «حالة الطوارئ» بالبلاد في 22 فبراير (شباط) الماضي، كما أصدر مرسوماً يحظر حيازة مبالغ تفوق 5 آلاف دولار من العملات الأجنبية.



البشير عند مغادرته مكتب النيابة العامة بعد التحقيق معه أمس (أ.ب.)

إلى ذلك، قالت وكالة «سونا» للأنباء إن أبو الغيط ذكر أن هدف الجامعة العربية «في هذه المرحلة هو التركيز على تأمين الاستقرار في السودان، والتوصل إلى توافق داخلي فيه. يضع السودان في الوضع الذي ينبغي أن يكون عليه». وأوضح أبو الغيط أن البرهان استمع بتقدير واهتمام لجهود الجامعة العربية ودورها في الأوضاع بالبلاد»، وقال إنه شعر بـ«الاطمئنان» لما سمعه من البرهان. وينظر أن يلتقي أبو الغيط، قادة قوى إعلان الحرية والتغيير وممثلتي القوى والحركات السياسية، للتأكيد على «محمورية التزام الأطراف السودانية بالمسار السلمي لتحقيق الانتقال الديمقراطي».

## مخاوف من تحول البلاد إلى «دولة دينية» بعد إضافة 4 فقهاء إلى عضويتها

## قانون المحكمة الاتحادية الجديد يثير جدلاً واسعاً في العراق

بغداد: فاضل الشمسي

أثارت القراءة الأولى لقانون المحكمة الاتحادية جدلاً واسعاً داخل الأوساط السياسية والقضائية والمدنية على حد سواء، إضافة إلى ممثلين عن الأقليات الدينية والعرقية العراقية.

وتركز معظم النقاشات وحالات عدم الرضا عن القانون، حول الفقرة المتعلقة بإضافة 4 أعضاء من فقهاء «الفقه الإسلامي» إلى عضوية المحكمة المؤلفة من 13 عضواً، ضمنهم الرئيس ونائبه.

وانتصبت معظم مخاوف المعارضين على القانون الجديد حول إمكانية تحول العراق إلى

«دولة دينية» بوجود الثقل الذي يمثله الفقهاء الأربعة، أو أن تتحول المحكمة الاتحادية إلى «مجلس لتشخيص مصلحة النظام». على غرار النموذج الإيراني. ولعل ما عزز تلك المخاوف هو أن النسخة الأولى من القانون التي قدمت إلى البرلمان العراقي عام 2015، كانت تتضمن فقيهي اثنين فقط ضمن أعضاء المحكمة، لكن النسخة الجديدة للقانون رفعت سقف تمثيلهم إلى أربعة.

والحكمة الاتحادية واحدة من السلطات القضائية الرئيسية الست التي من مهامها: الرقابة على دستورية القوانين والأنظمة النافذة، وتفسير نصوص الدستور، والفصل في القضايا

التي تنشأ عن تطبيق القوانين الاتحادية، ذلك الفصل في الاتهامات الموجهة إلى رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء والوزراء، والمصادقة على النتائج النهائية للانتخابات العامة لعضوية مجلس النواب. ويرى عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب صائب خدر أن «القانون بصيغته الحالية خطير جداً»، ويقول خدر لـ«الشرق الأوسط» إن تشييبه المحكمة الاتحادية وفق القانون الجديد (بمجلس تشخيص مصلحة النظام) في إيران أمر غير دقيق، لكن المختير للاستغراب هو منح صلاحيات التصويت لخبراء الفقه، ويفترض أن يمنحوا حق تقديم الاستشارة فقط».

ويضيف: «القانون مثير للجدل لا شك، لكن وفاة أحد أعضاء المحكمة الاتحادية مؤخراً أخل بنصائها، لذلك من الضروري أن يجادر مجلس النواب إلى تشريع القانون لتدارك ذلك الخلل». ويؤكد خدر أن «هناك اعتراضات كثيرة داخل البرلمان حول القانون، وسيصار إلى تعديله، كما لدى أعضاء المحكمة الحاليين اعتراضات على القانون».

وفي حين لم يصدر أي اعتراض علني عن المحكمة الاتحادية بخصوص مسألة إضافة الفقهاء الأربعة إلى عضويتها، أكد أكثر من مصدر لـ«الشرق الأوسط» تلك الاعتراضات، ولعل الأمر اللافت

في هذا الاتجاه، أن موقع المحكمة الاتحادية الإلكتروني الرسمي نقل في سياق نشرته الإخبارية رأياً لخبير قانوني قال فيه إن «تمرير مجلس النواب قانون المحكمة الاتحادية يحول الحكم في البلاد إلى إسلامي». بدوره، يرى رئيس هيئة النزاهة الأسبق القاضي رحيم العكيلي أن «تصميم المحكمة بهذا الشكل المشوه سيشكل طمعة قاسية في قلب الدولة المدنية ويجعل حراب حراس الشريعة في صدر أي محاولات للأخذ بمفهوم المواطنة بدل الهويات المذهبية المختلفة». كذلك، يرى العكيلي في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن القانون الجديد «يعني تقاسم المحكمة الأهم والأخطر بين المذاهب والمكونات بطريقة ترسخ الفكرة المذهبية والطائفية وتجعل الأزمات المذهبية والدينية أعلى من سلطات القانون». ويشير إلى أن «القوى المسكبة بالسلطة والنفوذ هي من تتحكم في تحديد طريقة تعيين أعضاء المحكمة وسلطاتهم فيها، وكل جهة منهم تريد الاحتفاظ بقدر أكبر من التأثير في قرارات المحكمة». ويعتقد العكيلي أن «تشكيل المحكمة الاتحادية العليا يجب أن يكون من قضاة، لكن بعضهم من خلفية قضائية، وبعضهم فقهاء في القانون، وآخرين خبراء في الفقه الإسلامي، ويكون لكل قاضي في المحكمة وله ما لاخرين وعليه ما عليهم، وهذا هو التفسير الصحيح لنص المادة

(92 - ثانياً) من الدستور». من جهتها، ترى استاذة القانون بجامعة صلاح الدين في محافظة أربيل منى ياقو، أن «مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا، مؤثر جديد لتوجه العراق نحو بناء دولة دينية ذات لون واحد يبغى تهميش التنوع الديني وحجبه»، وتقول ياقو، التي سبق أن شغلت عضوية لجنة كتابة دستور إقليم كردستان من التاتير في قرارات المحكمة». ويعتقد المسيحي، لـ«الشرق الأوسط» إن «قانون المحكمة النافذ حالياً يحدد عدد القضاة وعدد خبراء الفقه الإسلامي، وبذلك فإن عدد خبراء الفقه كان اثنين فقط، أما المشروع الجديد، فيرفع العدد إلى الضعف». وترى أن تلك الزيادة «تثقل ميزانية

الدولة دون مبرر ولا تيشير بخير، سيما أن قضايا كثيرة قد تعرض على المحكمة يكون محورها حماية حقوق الأقليات الدينية؛ من مسيحيين وإيزيديين وصابئة مندائية... وغيرهم». وتضيف أن «المادة (92) من الدستور النافذ، تنص على أن المحكمة الاتحادية العليا هيئة قضائية، ونفهم من هذا أن المحكمة يجب أن تشكل من قضاة، أما الخبراء، فإن دورهم على المحكمة يجب أن يقتصر على إبداء الرأي». وتشير ياقو إلى أن نظام الحكم في العراق «نظام جمهوري نيابي برلماني ديمقراطي، ولو أردتم «القوى السياسية» التحول إلى نظام دي طابع ديني صرف، فنطلب منكم تعديلاً دستورياً أولاً».

## رئيس الوزراء العراقي

## يستعد لمواجهة مع الكتل السياسية

بغداد: حمزة مصطفى

كشف وزير الداخلية العراقي الأسبق، والنائب الحالي عن كتلة «الفتح»، محمد سالم العبدان أن «رئيس الوزراء عادل عبد المهدي» منح الكتل السياسية والبرلمانية مهلة تنتهي في العشرين من الشهر الحالي، لتقديم أسماء مرشحيها للقطائب الأربع المتبقية». وقال العبدان لـ«الشرق الأوسط»، إنه «في حال لم تتمكن الكتل السياسية من تقديم أسماء المرشحين لشغل القطائب الأربعة من الدفاع والداخلية والعدل والترتبة فإنه سيكون مضطراً لتقديم ما لديه من أسماء إلى البرلمان، لغرض التصويت عليها بعيداً عن إرادات الكتل». وأضاف أن «عبد المهدي في حال لم يقرر البرلمان الأسماء التي يتقدم بها هو، فإنه سيرفع أسماء أخرى لحين تصويت البرلمان عليهم في آخر المطاف».

وتأتي المهلة التي منحها عبد المهدي، وهي الأولى من نوعها، للكتل السياسية، بعد أن كان قد رمى الكرة في السابق في رمي الكتل السياسية الكبيرة، عقب الرسالة شديدة الهمجة التي تضمنتها الخطبة الأخيرة للمرعية الدينية العليا في النجف، والتي بدت غير مألوفة حتى في استخدام المفردات التي حملتها الخطبة.

من جهتها، فإنه في الوقت الذي سارعت فيه معظم الكتل السياسية إلى تأييد ما ورد من مضامين في خطبة المرجعية، مع أنها جميعاً منسوبة بالتقصير، فإن من بين هذه الكتل، لا سيما في تحالف «الإصلاح»، من بات يذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، عبر تحميل عبد المهدي كامل المسؤولية، بما في ذلك العمل على استدعائه للبرلمان لمساءلته، ومن ثم تشكيل جبهة معارضة له قد تؤدي إلى سحب الثقة منه. وفي الوقت الذي كانت فيه كتلة «سائرون» المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، إحدى أهم الكتل الداعمة لعبد المهدي، مع كتلة «الفتح» التي يترجمها هادي العامري، فإن الأولى ومعها كتل من تحالف «الإصلاح»، في المقدمة منها «النصر» بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، و«الحكمة» بزعامة عمر الحكيم، باتت تقود الحراك المضاد لعبد المهدي.

إلى ذلك، وبينما أعلن رئيس البرلمان العراقي محمد الجبوسي، أن جلسات البرلمان للأسبوع المقبل التي تبدأ الأحد المقبل تتضمن عرض أسماء الوزراء

## انقطاع الكهرباء يفاقم المشكلة ويضرب المستشفيات ويفسد الطعام

## بوادر أزمة ساخنة في العراق مع ارتفاع درجات الحرارة



عراقي يخفف عن نفسه وطأة الحر بالماء في بغداد (أ.ب.)

لاعبي كرة القدم خوض المباريات مساء لعدم وجود منظومة الأنوار الكاشفة في أغلب الملاعب التي تسمح بإقامة المباريات في المساء. وبسبب افتقار ملاعبها لمعايير متقدمة أبرزها الأنوار الكاشفة، تضطر الفرق إلى خوض المباريات عصراً في وقت تتخطى درجات الحرارة حاجز الـ46 درجة، ولم يتردد خبير التغذية الرياضية النقط لبناء الخدمات العامة وليس للإثراء الشخصي والمسياسيين في هذا البلد الذي يتفعل الترتيب 12 بين أكثر البلدان فساداً في العالم. وخرج مئات المتظاهرين بمسيرة إلى البصرة والديوانية في جنوب البلاد، فيما يحذر الجابري من صيف ساخن قد تصل فيه الحرارة «إلى 50 درجة».

وتتلف قبل بيعها، خصوصاً مع مشاكل الكهرباء»، مشيراً إلى أن «الكثير من الناس خففوا مشربياتهم من المواد الغذائية». وفي بغداد تطوع عدد من أصحاب المحال بوضع مرشحات مياه في الهواء الطلق، هناك من يضع رأسه تحتها لتخفيف من شدة الحرارة بينما يلجا آخرون للاستعانة بقطع قماش باردة للإسكاف بالأت ومعدات الحديد. وفي ظل هذه الأجواء اللاهبة تحت أشعة الشمس، أصبحت بعض المهن أكثر إرهاقاً بل أكثر خطورة وتهدد حياة الكثير من الذين يضطرون للعمل تحت أشعة الشمس. ففي مدينة البصرة الجنوبية الغنية بالنفط التي تقع على

منقطع لإتاحة الفرصة أمام اللاعبين لشرب المياه وسوائل أخرى. من جهته، صرح مسؤول المختب الاعلامي لنادي الكهرياء خيام الخزرجي أن «الجهاز الطبي يضع في حساباته مثل هذه الآثار السلبية، وفي اليوم التالي يخضع اللاعبون لفحوصات روتينية للتأكد من سلامتهم».

ويشارك عشرون فريقاً من مختلف المدن العراقية في مباريات الدوري لذلك تمتد في أشهر الصيف الحارة جداً. وتختصر المباريات في خمسة ملاعب لكرة القدم في العراق قادرة على استضافة هذه النشاطات في المساء، في بغداد حيث تجري في «لعب الشعب»، ومدن النجف والبصرة وكربلاء إلى جانب استاد فرنساو حريزي في أربيل.

والصيف الماضي وبعد سلسلة من المظاهرات الغاضبة ضد نقص الكهرباء، أقبيل وزير الكهرياء،

وهذا العام يستعد الوزير الجديد لمواجهة استئناف فعلي على التقدم الذي وصلت إليه الحكومة. ويأتي ذلك في الوقت الذي بلغت فيه الحرارة درجات غير مسبوقة منذ عام 2011. بحسب المتحدث باسم هيئة الأرصاد الجوية عامر الجابري، وبات فصل الصيف من كل عام موسماً لمظاهرات غاضبة للمطالبة بتخصيصات عائدات النفط لبناء الخدمات العامة وليس للإثراء الشخصي والمسياسيين في هذا البلد الذي يتفعل الترتيب 12 بين أكثر البلدان فساداً في العالم. وخرج مئات المتظاهرين بمسيرة إلى البصرة والديوانية في جنوب البلاد، فيما يحذر الجابري من صيف ساخن قد تصل فيه الحرارة «إلى 50 درجة».

على أمل أن تتيح إجراء مفاوضات على ترسيم الحدود البحرية

ساترفيلد ينقل رسالة إسرائيلية إلى بيروت



تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد عدة جلسات مع المسؤولين الإسرائيليين، يصل المبعوث الأميركي ديفيد ساترفيلد، إلى بيروت، اليوم الاثنين، لينقل رد تل أبيب إلى المسؤولين اللبنانيين، وسط تقييمات تتحدث عن «تقدم كبير» لصالح بدء المفاوضات المباشرة لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل. وقد رجّح مسؤول إسرائيلي أن تبدأ المفاوضات المباشرة بين الطرفين في الشهر المقبل «إن لم تطرأ مفاوضات إضافية».

وقال المسؤول الإسرائيلي إنه خلال مباحثات ساترفيلد في لبنان وإسرائيل، الأسبوع الماضي، تمت حلحلة عدد من المعوقات التي منعت إطلاق المفاوضات حتى الآن، ومنها الجدول الزمني للمفاوضات، إذ رفض لبنان مقترحاً إسرائيلياً بتكون المفاوضات، بموجبها، محكمة بجدول زمني مدته 6 أشهر، قبل أن يتفق ساترفيلد مع وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شطابنتس، ألا يكون الجدول الزمني للمفاوضات صارماً، بل مرناً.

وقال ساترفيلد إن المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل، الأسبوع الماضي، تمت حلحلة عدد من المعوقات التي منعت إطلاق المفاوضات حتى الآن، ومنها الجدول الزمني للمفاوضات، إذ رفض لبنان مقترحاً إسرائيلياً بتكون المفاوضات، بموجبها، محكمة بجدول زمني مدته 6 أشهر، قبل أن يتفق ساترفيلد مع وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شطابنتس، ألا يكون الجدول الزمني للمفاوضات صارماً، بل مرناً.

مربع، بينما تبلغ المساحة المتنازع عليها مع إسرائيل 854 كيلومتراً مربعاً. وتم تقسيم المساحة المتنازع عليها إلى 10 مناطق أو بلوكات، ويمثل يحتويه هذا الجزء من البحر لبنان من الغز الطبيعي، الذي حجم دينه العام، الذي بلغ حتى نهاية 2017، نحو 77 مليار دولار أميركي، وهو أحد أعلى معدلات الدين العام في العالم.

ساترفيلد خلال لقاء سابق مع رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري

9 المندوبين الثلاثة من خمسة بلوكات (حقوق نفط) طرح لبنان مناقصة لاستثمارها، أوائل العام 2018 الماضي. «البلوك 9» إلى عام 2009، حين اكتشفت شركة «نوبل للطاقة» الأميركية الحوض الشرقي من البحر الأبيض المتوسط، تبلغ مساحته 83 ألف كم مربع، قرب منطقة الحدود البحرية اللبنانية الإسرائيلية. ويبلغ مجمل مساحة المياه الإقليمية اللبنانية نحو 22 ألف كيلومتر

المندوب الأميركي. وستكون هذه المرة الأولى التي يجتمع فيها مسؤولون سياسيون رسميون، إسرائيليون ولبنانيون، بصورة مباشرة وعلنية في غرفة مغلقة منذ تسعينيات القرن الماضي. وتقدر السلطات الإسرائيلية أن «حزب الله» اللبناني، الذي عرقل هذه المفاوضات حتى الآن، اتخذ قراراً استراتيجياً بإجراء المفاوضات، على أمل أن تؤدي إلى خفض التوتر مع إسرائيل. ولكنها لم تستبعد أيضاً أن يقرر التحريب عليها في مراحل لاحقة. كانت هذه المفاوضات قد

التحقيق يتقصى ما إذا كان تاجر السلاح على علم مسبق بمخطط ميسوط

توقيف شخص أبلغ مهاجم طرابلس استعداداً للمشاركة في الهجوم... ثم تراجع

بيروت: «الشرق الأوسط»  
يركز فرع التحقيق في مديرية المخابرات في الجيش اللبناني، في تحقيقاته مع الموقوفين من أفراد عائلة الإرهابي عبد الرحمن ميسوط وأثنين آخرين، على تبيان وجود أي رابط داخلي أو خارجي دفعه إلى ارتكاب جريمته، التي أدت إلى استشهاد اثنين من الجيش وآخرين من قوى الأمن الداخلي، إضافة إلى مقتله.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مرجع أممي يواكب عن كتب التحقيقات التي يتولاها حصرياً فرع التحقيق في مخابرات الجيش، بأن المعطيات الأولية التي توفرت حتى الآن لم تتوصل إلى رابط بين منفذ الجريمة ميسوط في طرابلس عشية عيد الفطر، وبين جهات خارجية أو داخلية. وكشف المرجع الأمني أن عدم تبيان أي رابط بين ميسوط وجهات خارجية ومحلية، كما أحيطت علماً بذلك المراجع العليا في الدولة، لا يعني عدم مواصلة التحقيقات مع الموقوفين، لعلمهم بدولن بمعلومات أو معطيات تؤثر إلى أن الجريمة التي نفذها الإرهابي ميسوط ليست معزولة عن عوامل خارجية.

ولفت مصدر أممي مواكب للتحقيقات الجارية مع الموقوفين رهن التحقيق، إلى أن الملف الخاص بالجريمة التي ارتكبتها ميسوط هو في عهدة مديرية المخابرات، وقال إن التنسيق قائم بينها وبين شعبة «المعلومات» في قوى الأمن الداخلي. وأكد أن اجتماعاً عُقد منذ أيام بين مدير المخابرات العميد طوني منصور، وبين رئيس شعبة «المعلومات» العميد خالد حمود، جرى فيه التأكيد على ضرورة التنسيق، وقال المصدر إن حمود سلم منصور تاجر السلاح الذي باع السلاح لميسوط الذي استخدمه في تنفيذ جريمته، وكانت شعبة «المعلومات» أوقفته فور وقوع الجريمة الإرهابية، بعد أن نصحه كمنعاج ناجي القيادي السابق في «حركة التوحيد الإسلامي» بضرورة الإسراع بتسليم نفسه، في ضوء صراحته بأنه باع السلاح لميسوط ولم يكن على علم بوجود نية لديه في الإعداد لاستهداف الجيش وقوى الأمن. وفي هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» بأن ميسوط باع أثاث منزله لتأمين المال لشراء السلاح، وأن التحقيق الجاري حالياً مع تاجر السلاح (ب).

تأييد مسيحي «لتنظيم العمالة الأجنبية» لا يشمل «مقاربة» باسيل تجاه النازحين

بيروت، نذير رضا  
أظهرت الإجراءات الحكومية أخيراً تجاه العمالة السورية في لبنان تلاقياً بين المكونات السياسية المسيحية على هذا الملف، رغم التباين في مقارباته التي تتناول المحادثات مسألة الحدود البحرية فقط، من دون التطرق للقضايا الخلافية الأخرى، مثل مزارع شبعاء المحتلة إسرائيلياً، والنزاع على الحدود البحرية يدور حول البلوك النفطي الرقم

مع طريقة الوزير باسيل في مقاربة هذا الملف بطريقة استباقية، لأنه يريد القول إن «أكثر طرف سياسي معني بالموضوع، أما الأطراف الأخرى فإما متعاونة أو متامرة». وشددت المصادر على أن هذا الخطاب مرفوض جملة وتفصيلاً، لأن جميع اللبنانيين مؤيدون للعودة، مضافة: «لكن إذا كان لا بد من فتح ملف خلفي، فإنه في 2011 وما بعده في 2012 و2013، كان التيار الوطني الحر في الحكومة ممثلاً بـ10 وزراء داخل الحكومة، وبالتالي هو يتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية، كون القوات والمستقبل كانا خارج الحكومة، وكانا يؤيدان تنظيم الملف عبر إنشاء مخيمات الحدود وترعى المسألة، وهو ما تم رفضه، وخضع التيار لهذا الرفض آنذاك لاعتبار متعلق بحزب الله أو غيره».

وكان باسيل قال أول من أمس إن «كل من يصفنا بعضنرين حين نتحدث عن عودة السوريين إلى بلدهم هو إما مستفيد أو متامر». لافتاً إلى «أن المقامر ظهر في عام 2011 واليوم يغطي منع عودة النازحين إلى سوريا لصالح الأجانب»، لافتاً إلى أنه «في وقت سابق صدر قرار من المجلس الأعلى للدفاع، ونتمنى أن يصدر قرار عن وزير الخارجية جبران باسيل، وهو رئيس التيار الوطني الحر»، استدرجها إلى مقارباته، وهو ما تنفيه مصادرهما.

افتتح قسماً للكتائب في الرميلة والتقى تيمور جنبلاط سامي الجميل يؤكد تمسكه بمصالحة الجبل



الجميل وزوجته مع تيمور جنبلاط ووائل أبو فاعور وعدد من مسؤولي «الكتائب» والاشتراكي في المختارة أمس (تويتر)

وؤكد أن المسيحي في الشوف يستطيع أن ينضم أسبوعاً وشهرًا ويستطيع أن يعيش كل حياته في الشوف من دون أن يخاف شيئاً، وذلك رداً على تصريحات سابقة زعمت أن بعض المسيحيين في الجبل يخافون الميمنة في قراهم في منطقة الشوف.

وجال الجميل أمس في عدة بلدات في الشوف وافتتح «قسم الرميلة الكتائبية»، واختتمها بزيارة المختارة، حيث استقبله النائب تيمور جنبلاط. وقال الجميل: «يهمنا ألا تكون المصالحة في الجبل مصالحة قيادات، بل مصالحة الناس مع بعضهم البعض في كل قرية وضبعة وكل منطقة، لذلك كانت الفكرة أن نجمع القيادات وأن يتعرفوا على بعضهم البعض، ويعتادوا على التنسيق والعمل المشترك حفاظاً على المصالحة والعيش المشترك في الجبل الذي يعتبره الركن الأساسي للحفاظ على لبنان».

وأضاف: «عندما يكون الجبل بخير يكون لبنان كله بخير، لذلك هذا اللقاء جمع كوادر من الحزبين في كل المناطق التي لدينا فيها حضور مشترك».

وكثر الجميل: «لقد جئنا إلى الشوف وإلى المختارة لنؤكد على تحصين المصالحة، ونؤكد على تحصين المصالحة، ونؤكد على تحصين المصالحة».

ملف التعيينات سيُطرح «سلة واحدة» بالحكومة

بيروت، حنان مرهج  
يعود مجلس الوزراء للانعقاد غدًا الثلاثاء بالسراي الحكومي في جلسة عادية يغيب عنها ملف التعيينات بالشكل، إنما شجحه سيكون حاضراً كطبق أساسي على طاولة الحكومة أو من خلال المواقف التي ترافقه، في وقت تحدثت فيه مصادر سياسية عن إمكان حدوث لقاء يجمع رئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل. وقالت المصادر إن «الشرق الأوسط» إن «جميع اللبنانيين دون استثناء يؤيدون عودة النازحين السوريين إلى بلدهم، ولكنهم لا يوافقون على عودة النازحين السوريين إلى بلدهم، ولكنهم لا يوافقون على عودة النازحين السوريين إلى بلدهم».

إلا «سلة واحدة» متكاملة بعد الاتفاق على كل المراكز الشاغرة، كما قالت المصادر، لافتة إلى أن ورات النقاش لا يزال مستمراً؛ إذ إن التعيينات تشمل 90 في المائة من الفئات في الدولة اللبنانية، لا سيما الفئة الأولى، مثل مدعي عام التمييز، ورئيس مجلس شورى الدولة، ونواب حاكم مصرف لبنان... وغيرها.

ويضم جدول أعمال هذه الجلسة 100 بند؛ أكثرها بنود عادية، مما يجعل هذه الجلسة هادئة، ذلك أن الزيارة التي قام بها الرئيس الحريري للرئيس اللبناني ميشال عون «امتصت التشنج الذي كان قائماً بين الفريقين الأزرق والبرتقالي، ما ولن يطرح ملف التعيينات

الحسن: مجلس الوزراء هو المرجع الصالح لمعالجة أزمة النزوح



الحسن تعطي إشارة انطلاق «ماراثون» لقوى الأمن الداخلي في أبريل الماضي (الوطنية)

بيروت: «الشرق الأوسط»  
شددت وزيرة الداخلية والبلديات ريا حفران الحسن، على أن «مجلس الوزراء هو المكان المناسب والمرجع الصالح لمعالجة أزمة النزوح السوري ووضع استراتيجية متكاملة، تتخذ في الاعتبار القرارات التي سبق للمجلس الأعلى للدفاع أن اتخذها، والخطوات اللازمة لوضعها موضع التنفيذ، ولا سيما لجهة تحديد دور البلديات في معالجة هذه الأزمة».

ولفتت الحسن في بيان: «هناك إجماع وطني يؤكد ضرورة إقفال المحال غير الشرعية وعدم التسامح مع المخالفين الذين يمارسون أي عمل على الأراضي اللبنانية قبل الاستحصال على الإجازات اللازمة، إلا إنه لا يجوز تناول هذا الموضوع بخلفية فئوية وشعبوية ولاغراض حزبية وشخصية، لأن معالجة هذا الموضوع يجب أن تتم ضمن إطار المؤسسات الدستورية المختصة، ولا سيما وزارة الداخلية والبلديات، وهي الوزارة المعنية بانتظام عمل البلديات والحفاظ على النظام العام ضمن نطاق كل منها».

## توسع الضربات الجوية لتشمل ريف حلب الجنوبي

تحدثت «المُرصد السوري» عن ارتفاع عدد القذائف الصاروخية والمدفعية التي أطلقتها قوات النظام منذ ما بعد منتصف ليل الأحد - الإثنين، إلى 255، مستهدفة أماكن في كفرزيتا ومورك وتل ملح والجبين برقي في حماة الشمالي والشمالي الغربي، وبلدات وقرى الكماري وجزرايا والراشدين وخان طومان وخان العسل برقي في حلب الجنوبي والغربي، وبلدة معرة حرمة ومحيط مدينة خان شيخون وريف إدلب الجنوبي، كما وثق «المُرصد» تضرر فرج خيام للنازحين بمحيط الكماري جنوب حلب.

كما قصفت طائرات النظام الحربية بالصواريخ والقنابل الفراغية مدبنتي خان شيخون ومعرة الحرمة وكفرسجنة والبيارة، بينما طال قصف مدفعي قرية حران من مواقع قوات النظام المحيطة.

بدوره، أشار الدفاع المدني على صفحته بمواقع التواصل الاجتماعي، إلى أن طائرات النظام الحربية قصفت معملًا للورق المقوى (الكرتون) قرب قرية حاس ليلة أول من أمس، حيث عملت فرق الدفاع المدني على إخماد الحريق والحد من انتشاره.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والرئيس فلاديمير بوتين، أعلنوا في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، منظمة منزعوعة السلاح، تفصل بين مناطق النظام والمعارضة في إدلب ومحيطها.

ونفت وزارة الدفاع التركية ما أعلنته نظيرتها الروسية عن قصف بعض مواقع الفصائل المسلحة التي استهدفت نقطة المراقبة التركية بموجب إحدائيات قدمتها أنقرة وطلب منها، وأكدت أن تركيا لم تطلب من موسكو هذا الأمر ولم تزودها بأي إحدائيات، كما اتهمت وسائل إعلام روسية تركيا بتزويد الجماعات المسلحة في إدلب بأسلحة متطورة بينها صواريخ «تاو» المحمولة المضادة للطائرات، ما اعتبره مراقبون انعكاسًا للتوتر بين أنقرة وموسكو بشأن إدلب.

وتتوزع 12 نقطة مراقبة للجيش التركي في منطقة «خفص التصعيد»، لحماية وقف إطلاق النار، في إطار «اتفاق أستانة»، الذي وقّعه الدول الثلاث الضامنة لمسار أستانة (روسيا وتركيا وإيران) في مايو 2017 وتم تفعيله في سبتمبر (أيلول) من العام ذاته. وعلى بعد كيلومترات عدة من هذه النقاط، تتركز قوات النظام السوري ومجموعات مدعومة من إيران تساند النظام.

وفي 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والرئيس فلاديمير بوتين، اتفاقًا في مدينة سوتشي، لإقامة منطقة منزوعة السلاح، تفصل بين مناطق النظام والمعارضة في إدلب من جنودها في القصف الذي وقع منذ ذلك الوقت، كما بدأ النظام في 26 أبريل (نيسان) الماضي هجومًا في جنوب إدلب بدعم من روسيا التي تنهت تركيا بعدم الوفاء بالتزاماتها في إخراج المجموعات الإرهابية من إدلب بموجب اتفاق سوتشي.

## أول رد تركي على قوات النظام السوري في منطقة خفص التصعيد



سوريون في أنقرة يطلقون أول من أمس عشرات البالونات للفت الانتباه إلى القصف الذي يطال شمال غربي سوريا (أ.ب)

في إدلب بموجب اتفاق وقع خلال مباحثات أستانة العام 2017. وجاء الدفع بهذه التعزيزات بعد تعرض محيط نقطة المراقبة للقصف المدفعي أكثر من مرة من قبل قوات النظام السوري آخرها يوم الخميس الماضي، حيث أصيب 3 من جنودها في قصف، قالت وزارة الدفاع التركية إنه كان مقصودًا من جانب قوات النظام السوري التي أطلقت 35 قذيفة هاون في محيط نقطة المراقبة. وسبق أن تعرضت نقطة المراقبة ذاتها لاستهداف قوات النظام 3 مرات في 29 أبريل (نيسان) أبريل 4 و 12 مايو (أيار) الماضيين. وعقب الهجوم

شير المغار في جبل شحشو، تعرضت لقصف مدفعي أكثر من مرة، بخاصة عندما وصلت قوات الأسد إلى حدودها الغربية بالسيطرة على بلدة الحوزين. ودفع الجيش التركي بمزيد من التعزيزات العسكرية إلى نقطة مراقبته الواقعة في منطقة جبل الزاوية بريف حماة الشمالي جنوب محافظة إدلب السورية ضمن منطقة خفص التصعيد، أول من أمس، ضمت شاحنات محملة بدبابات، ومدعات نقل جنود، وأسلحة ثقيلة، إلى نقطة المراقبة التي تحمل الرقم 10 بين 12 نقطة مراقبة عسكرية أقامتها تركيا في منطقة خفص التصعيد

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قالت وزارة الدفاع التركية إن القوات التركية ردت على قصف لقوات النظام السوري استهدفت نقطة المراقبة التركية التاسعة في مورك الواقعة ضمن مناطق خفص التصعيد بمحافظة إدلب شمال غربي سوريا، وهذه الضربات الأولى من نوعها في المنطقة التي تنفذها تركيا على قوات النظام السوري.

وأضافت الوزارة، في بيان أمس (الأحد)، أن قوات النظام المتمركزة في منطقة تل بزازان استهدفت نقطة المراقبة التركية بالمدفعية وقذائف الهاون وأنها تعتقد أن هذا الاستهداف كان متعمداً.

وتابع البيان، أن القوات التركية المراقبة في المنطقة، ردت مباشرة على القصف، عبر أسلحتها الثقيلة، مشيراً إلى أن قصف النظام لنقطة المراقبة لم يتسبب بخسائر بشرية، واقتصرت الأضرار على بعض التجهيزات والمعدات الموجودة في نقطة المراقبة.

ولفت البيان إلى أنه تم اتخاذ إجراءات ضرورية مع روسيا فيما يتعلق بالهجوم، وتجري مراقبة الوضع في المنطقة عن كثب.

وتحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان، عن قصف صاروخي نفذته القوات التركية وفصائل موالية لها على مواقع ونقاط لقوات النظام والمسلحين المواليين لها في صوران وتل بزازان ومعان والكبارية برقي حماة الشمالي والشمالي الشرقي، بالإضافة لحاجز الكريم برقي حماة الشمالي الغربي، حيث انطلقت القذائف من نقطتي المراقبة التركية في مورك وشير

## هيئة التفاوض السورية ترسم خطتها لمواجهة «حزب الله» والنظام

الرياض: فتح الرحمن يوسف

كشف رئيس هيئة التفاوض السورية د. نصر الحريري، أن الهيئة بصدد بلورة موقف موحد عند الالتقاء بالرياض، حيال ما يحدث في إدلب وحماة، والتطورات السياسية، ورسم خطة لمواجهة «حزب الله» والنظام، والقصف الروسي والإيراني المنهجي.

وتعددت هيئة التفاوض السورية اجتماعاً يستمر لثلاثة أيام ليبحث ما تؤول إليه العملية السياسية وأفاقها عامة، والاتصالات المختصة بخصوص ملف المعتقلين خاصة، بجانب ملفات الهيئة وتقاريرها الشهرية وخطتها المستقبلية.

وشدد رئيس هيئة التفاوض السورية، على التمسك بالحل السياسي للأزمة السورية، كاشفاً عن حالة غلجان حادة داخل الهيئة، جراء ما تتعرض له إدلب، الذي دفع ببعض أعضائها إلى تعليق عضويته احتجاجاً على ما يجري في إدلب، منوهاً بتقديم المعارضة المسلحة في دحر قوات النظام والإيرانيين

## المعلم في الصين

تحدث: «الشرق الأوسط»

بدأ وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، أمس الأحد، زيارة رسمية إلى بكين لتلبية لدعوة من نظيره الصيني، وانغ بي، جسماً أوردت وكالة «سانا» السورية الرسمية.

وأشارت الوكالة إلى أن المعلم سيبحث مع كبار المسؤولين الصينيين «مختلف جوانب العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين وسبل تعزيزها»، وأضافت أن الوزير قام سيبحث مع المسؤولين الصينيين أيضاً تطورات الأوضاع في سوريا والمواضيع ذات الاهتمام المشترك على المستويين الإقليمية والدولية.

## تجنيد السوريين الجنسين يثير الجدل في البرلمان التركي

تحدث: «الشرق الأوسط»

قالت صحيفة تركية إن البرلمان التركي شهد مناقشات ساخنة حول قانون التجنيد الجديد، الذي سيسمح بانضمام الشباب السوريين المجنسين إلى الجيش التركي.

وانتقد «مساواة درويش أوغلو» نائب رئيس «حزب الخير» المعارض، المادة (43) من القانون المقترح، التي ستسمح بتجنيد السوريين، قائلاً: «حتى اليوم تمّ تجنيد 76 ألف سوري، وهذه المادة ستتيح لعدد كبير من الشباب السوريين الحاصلين على الجنسية، الخدمة داخل الجيش

## تقوم مكان القرية السورية «قيلع» التي هدمها الاحتلال سنة 1967

## الحكومة الإسرائيلية تجتمع في الجولان وتطلق مستوطنة «هضبة ترمب»

واسط، شمالي المرتفعات السورية. وقد جاء في مسودة قرار الحكومة: «بدافع التقدير لعمل الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة الأميركية، دونالد ترمب، لأجل دولة إسرائيل في عدة مجالات كثيرة وكتعبير عن الامتنان له على الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، تقرر أن تقام مستوطنة جديدة في الجولان تدعى (هضبة ترمب)، وتكلف الحكومة وزارة الإسكان ومسؤولية وضع تخطيط للجنة التنظيم القطرية لهذه المستوطنة خلال 90 يوماً، وتكلف وزارة المالية بتخصيص الميزانية اللازمة لتمويل إقامتها».

واتضح، أمس، أن الحكومة لكونها حكومة انتقالية، لا تملك صلاحية اتخاذ قرار بإقامة مستوطنة. ولذلك، اعتبرت المستشارة القضائية ياعيل كوهن، نائبة مستشار الحكومة، هذا القرار «أولياً»، وقالت إنه يحتاج إلى «تقرير وتعديل وتحسين»، وقال تسفي هاويزنر، عضو الكنيست عن حزب الجنازلات المعارض، والذي شغل منصب سكرتير حكومة عند تشكيلها، إن القرار يخدع الرئيس ترمب، ففي الحقيقة هذه ليست مستوطنة جديدة، ولا يؤخر قرار إقامتها، ولا يقدم شيئاً في موضوع الجولان. وقال: «هذا القرار يسرنا بلوف (العوبة الإسرائيلية)، من بقرا الحروف الصغيرة فيه يكتشف أنه خديعة. وكلي أمل ألا يعرف الرئيس ترمب أنهم يستخدمون اسمه لهذا الاحتفال. القرار غير ملزم ولم يتوافق مع قرار تمويل، ولذلك فإنه ليس جيداً».



لافتة في الجولان السوري المحتل تشير إلى مستوطنة قيلع - بروخين التي أصبحت «هضبة ترمب» منذ أمس (أ.ب)

نعمل في العقارات. لو كنا كذلك، لقمنا باستثمار أموال كثيرة هنا».

وكان المستوطنون في الجولان قد أعدوا مستوطناتهم لهذه المناسبة، كانت تأسست في سنة 1983 ولكنها فشلت في جلب مستوطنين، إذ إن عدد سكانها لم يزد عن 266 مستوطناً، خلال 37 عاماً. وهي تقوم مكان القرية السورية «قيلع»، التي هدمتها قوات الاحتلال الإسرائيلي سنة 1967 وهجرت سكانها العرب، في منطقة

بأن لدينا الفرصة لإقامة تلك البلدة، ولتكريم صديق كبير، سنواصل تعمير وتطوير الجولان لصالح سكانه جميعاً، اليهود وغير اليهود على حد سواء، ومن أجل مستقبل الدولة كلها».

وأما السفير فريدمان فقال: «الرئيس ترمب احتفل قبل يومين بعيد ميلاده، وأنا لا أتصور هدية أفضل وأجمل من هذه الهدية لبعث الفرحة في نفسه». وأضاف فريدمان: «خسارة أنتي والرئيس ترمب لم تعد

## مقتل عشرة أشخاص في حرائق القمح شمال شرقي سوريا

شرق سوريا قد طلب، الإثنين، مساعدة التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد «داعش»، بهدف السيطرة على نيران تلتهم حقول قمح حيوية في المنطقة. وقال الرئيس المشترك لهيئة الاقتصاد والزراعة في الإدارة الذاتية التابعة لـ«سد»، سلمان بارودو، إن «الحرائق ألتهمت مئات الهكتارات من محصول القمح في مدينة القحطانية، وما زالت مستمرة»، مطالباً التحالف الدولي بالتدخل عن طريق الطائرات الحاصية.

وتسعى السلطات الكردية بعد ثمانية سنوات من اندلاع النزاع للحفاظ على قدر من الحكم الذاتي في المناطق، التي تسيطر عليها في شمال شرقي سوريا، وهي غنية غالباً بالنفط ومناسبة لزراعة الحبوب والقمح.

وفق محللين، لأهميته في تحديد سعر مقبول لرغيف الخبز، بما يسد احتياجات السكان في مناطق سيطرة كل منهما، وللحفاظ على السلام في مختلف أرجاء البلاد خلال المرحلة المقبلة.

ويعتقد المزارعون سعي كل من السلطات الكردية والحكومية إلى التحكم بمواردهم. ويعزو عدد منهم أسباب اندلاع الحرائق إلى حالات «انتقام»، عدا عن انخفاض جودة الوقود والإهمال.

واندلعت السبب حرائق مماثلة في حقول زراعية في عدد من قرى ريف حماة الشمالي في وسط البلاد، أوردت وكالة سانا أنها ناجمة عن «اعتداء إرهابي بالقذائف الصاروخية».

وكان مسؤول كردي في شمال

بحروق بدرجة متفاوتة. وأوضح أن «الناس حاولوا إطفاء الحريق في الحقول وتمت محاصرتهم من قبل النيران، مما تسبب في حالات اختناق ووفاة».

واندلعت حرائق في مناطق سورية عدة خلال الأسابيع الأخيرة، خصوصاً في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في شمال شرقي البلاد. وتبنت «تنظيم داعش» تنفيذ عدد منها. ودا مسؤولون كرد قوات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، إلى مساعدتهم للسيطرة على تلك الحرائق التي اقتربت من أبار ومحطات النفط.

وقدّر الرئيس المشترك لهيئة الزراعة والاقتصاد في الإدارة الذاتية، ويعقوب الطاهر، على القمح، حجم «المساحة المحترقة حتى الآن 350 ألف هكتار» في محافظة الحسكة.

ورجّح أن تكون هذه الحرائق «مفغلة» من جهات لم يسهها هدفها «خلق فتنة بين الناس ومحاربة الإدارة الذاتية» في شمال شرقي سوريا.

واتهمت وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، السبت، قوات سوريا الديمقراطية، بالوقوف خلف إضرام النيران في حقول الحسكة، معتبرة أنها «تعمد إلى إفتعال الحرائق للضغط على المزارعين لمنعهم من تسليم محاصيلهم إلى مراكز الحبوب» التابعة للحكومة.

وتتنافس الإدارة الذاتية الكردية والنظام السوري هذا الموسم على شراء محاصيل القمح الوفيرة هذا العام من المزارعين في محافظة الحسكة.

ويعول الطاهر على القمح،

القامشلي (سوريا) «الشرق الأوسط»

تسببت حرائق نشبت في عدد من حقول القمح في شمال شرقي سوريا بمقتل عشرة أشخاص على الأقل في اليومين الأخيرين، وفق ما أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان الأحد.

وقتل الضحايا العشر، نصفهم مدنيون، بينما كانوا يحاولون، وفق المرصد، إخماد عدد من الحرائق امتدت من شرق مدينة القامشلي حتى ريف مدينة الحسكة، اندلعت منذ يوم السبت ولا تزال مستمرة، ورجّح مسؤولون أكراد أن تكون «مفغلة».

وقال المتحدث باسم الهلال الأحمر الكردي كمال درباس لووكالة الصحافة الفرنسية، أمس الأحد، إن الحرائق تسببت بإصابة خمسة أشخاص آخرين

## قوات الاحتلال تقتحم رام الله وتتمتع بمظاهرات في نابلس وقفيلية

مسبق بهذا التشويه. وكان كثير من مدن الضفة الغربية قد شهد اعتداءات متعددة من قوات الاحتلال، أمس، كما هو الحال في كل يوم جمعة، إذ تم قمع كثير من المظاهرات والغاز والصوت تجاه المشاركين السلمية، وتمت اعتداءات مشابهة في كل من قريتي دير الحطب وعزموط، شرق نابلس وغريها، وقام المستوطنون بشنات مطرقة برعاية وحماية الجيش. وبلغت الممارسات أوجها في اعتداء رمزي على عروبة وإسلامية الصخرة المشرفة في باحة الأقصى، إذ قامت البلدية الإسرائيلية للقدس بوضع رسم ضخم لصورة تين الحرم وقد اختفت منه قبة الصخرة الذهبية.

ولفت النظر وضع هذه الصورة المشوهة، الواردة في مخططات وضعتها عصابات المستوطنين المتطرفين، وترمي إلى نسف المسجد الأقصى المبارك وبناء الهيكل اليهودي مكان مسجد الصخرة، في خلفية منضعة احتفال شارك فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، ورئيس البلدية موشيه ليئون، وجاء ذلك خلال احتفال تكريمي للفنان اليهودي، بهورام غاؤون، أمام مبنى البلدية في القدس الغربية.

ويذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها نشر صورة كهذه بشكل متعمد؛ لكن الأمر لا يتم عند حضور مسؤولين رسميين. ولا يعرف إذا كان نتانياهو على علم

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، من الجيش والمستوطنين، على سلسلة اعتداءات جديدة على المواطنين الفلسطينيين، واخترقت المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية في رام الله ونابلس وقفيلية وغيرها، وقام المستوطنون بشنات مطرقة برعاية وحماية الجيش. وبلغت الممارسات أوجها في اعتداء رمزي على عروبة وإسلامية الصخرة المشرفة في باحة الأقصى، إذ قامت البلدية الإسرائيلية للقدس بوضع رسم ضخم لصورة تين الحرم وقد اختفت منه قبة الصخرة الذهبية.

ولفت النظر وضع هذه الصورة المشوهة، الواردة في مخططات وضعتها عصابات المستوطنين المتطرفين، وترمي إلى نسف المسجد الأقصى المبارك وبناء الهيكل اليهودي مكان مسجد الصخرة، في خلفية منضعة احتفال شارك فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، ورئيس البلدية موشيه ليئون، وجاء ذلك خلال احتفال تكريمي للفنان اليهودي، بهورام غاؤون، أمام مبنى البلدية في القدس الغربية.

ويذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها نشر صورة كهذه بشكل متعمد؛ لكن الأمر لا يتم عند حضور مسؤولين رسميين. ولا يعرف إذا كان نتانياهو على علم

## في محاولة لرحل أزمة اقتطاع أموال المقاصة الفلسطينية رئيس المخابرات الإسرائيلية يلتقي عباس ويحذر من إفلاس السلطة خلال شهر

تمر وستواجه الفشل. وأضاف عباس في لقاء جمعه مع ناشطين في حركة فتح: «قلنا للجميع ما يحكي أحد باسمنا، أحنا بنقرر حالنا (وحدنا)»، داعياً حركة فتح إلى تصعيد العمل الشعبي للاحتجاج على خطة السلام الأميركية. وابلغ عباس كوادر الشبيبة في الحركة بأنه متمسك «بالثوابت الوطنية» معتمداً «بذلك على الله وحققنا في إقامة دولتنا المستقلة». وأضاف أن «القدس وفلسطين ليست للبيع»، وتابع: «لصفقة لن تمر ومؤتمر البحرين الاقتصادي لن ينجح»، في إشارة إلى الورشة الاقتصادية التي تنوي الإدارة الأميركية إقامتها في البحرين في الـ26 من الشهر الجاري. وجاءت أقوال عباس في الوقت الذي اعتبرت الرئاسة الفلسطينية أن خطة السلام الأميركية التي وصفها بـ«المؤامرة» تعفرت وغيرت اتجاهها بسبب الرفض الفلسطيني لها، ومقدمة التصح لإدارة الأميركية بعدم تجريب خطط سابقة وفاشلة ستصل إلى طريق مسدود.

ودعت حركة فتح أمس إلى تصعيد المواجهات مع الجيش الإسرائيلي بالترافق مع انعقاد المؤتمر الأميركي الاقتصادي في البحرين الأسبوع المقبل. وقال رئيس المختب الإعلامي لمفوضية التعبئة والتنظيم في «فتح»، منير الجعوب، في بيان إنه سيتم «تصعيد المواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي» على أن يستمر ذلك لثلاثة أيام.



فلسطينيون يكسرون مجسماً للحائط الفاصل أثناء احتجاجات في بيت لحم أمس (أ.ب.)

أجزاء من الضفة الغربية بعد فشل صفقة القرن. كما يعتقد أن حركة حماس تقبع دولة في قطاع غزة بـ«موافقة أميركية إسرائيلية صامتة»، ويعتقد أيضاً أن عدداً من القادة العرب في المنطقة يدعمون خطة ترمب. ويجمع قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية على أن السلطة الفلسطينية ستبدأ بالانهيار الاقتصادي بعد شهرين أو 3 شهور.

على سعيد آخر، قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن خطة السلام الأميركية المعروفة باسم صفقة القرن لن

قلصت بشكل شبه تام المساعدة الاقتصادية للفلسطينيين، وحتى فوضى في الضفة الغربية المحتلة وسط تقديرات بان تنتهي الاموال الفلسطينية نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل. وبحسب تقديرات الجيش الإسرائيلي، التي أوردها المحلل العسكري لصحيفة «هارتس»، عاموس هرتيل، فإن عباس يرى نفسه في مواجهة هجوم ثلاثي: الولايات المتحدة وإسرائيل وحركة حماس، بعضه منسق

السلطة الفلسطينية مالياً إن لم تحل الأزمة، ما سيؤدي إلى فوضى في الضفة الغربية المحتلة وسط تقديرات بان تنتهي الاموال الفلسطينية نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل. وبحسب تقديرات الجيش الإسرائيلي، التي أوردها المحلل العسكري لصحيفة «هارتس»، عاموس هرتيل، فإن عباس يرى نفسه في مواجهة هجوم ثلاثي: الولايات المتحدة وإسرائيل وحركة حماس، بعضه منسق

ليبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، وزير مالىته، موشيه كاحلون، أن عباس رفض، وأن رفضه يبدو قاطعاً وحازماً. ودعا إلى ضرورة اتخاذ قرار سياسي بحل هذه الأزمة. وقال إن السلطة الفلسطينية تعاني بجد من أزمة مالية خانقة، أدت إلى تقليص رواتب عدد كبير من الموظفين، بمن فيهم عشرات ألوف منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وقالت المصادر إن أرحمان ومسؤولين إسرائيليين بارزين آخرين حذروا من قرب انهيار خصمه هو أقل بكثير من قيمة الرواتب. ودعا إلى طي هذا الملف حتى لا يكون سبباً في مأساة كبرى. ولكن عباس رفض التنازل عن أي «مليم»، بل طلب أن تتعامل إسرائيل مع هذه الاموال باعتبارها أموالاً فلسطينية لا يحق لأي كان التصرف بها. وقال عباس: «أي خصم من هذه الاموال يعتبر سارقاً. فإسرائيل تعطي هذه الاموال لنا مقابل عمولة مدفوعة سلفاً، فإذا خصمت مبلغاً أكبر من عمولتها فستكون قد اقترفت جريمة لصوصية».

رام الله، كفاح زيون  
تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر سياسية في جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، نذاف أرحمان، النقي بالرئيس الفلسطيني، محمود عباس، قبل أيام في رام الله، في محاولة أخرى لحل أزمة اقتطاع أموال المقاصة الفلسطينية، لكنه عاد خائباً وحذر حكومته من أن أموال السلطة ستفقد في نهاية الشهر المقبل.

وقالت المصادر إن أرحمان حاول خلال اللقاء اقتناع عباس بالتراجع عن موقفه الرافض لتسليم أموال المقاصة الفلسطينية (الناجمة عن جباية الضرائب والجمارك)، بعد خصم مبلغ رمزي منها لقاء ما تدفعه السلطة إلى أسر الشهداء والأسرى الفلسطينيين، وقال له إن المبلغ الذي تنوي إسرائيل خصمه هو أقل بكثير من قيمة الرواتب. ودعا إلى طي هذا الملف حتى لا يكون سبباً في مأساة كبرى. ولكن عباس رفض التنازل عن أي «مليم»، بل طلب أن تتعامل إسرائيل مع هذه الاموال باعتبارها أموالاً فلسطينية لا يحق لأي كان التصرف بها. وقال عباس: «أي خصم من هذه الاموال يعتبر سارقاً. فإسرائيل تعطي هذه الاموال لنا مقابل عمولة مدفوعة سلفاً، فإذا خصمت مبلغاً أكبر من عمولتها فستكون قد اقترفت جريمة لصوصية».

## تحويل الأموال إلى القطاع يخفف من الاحتقان «حماس» تعتقل مطلقي الصاروخ على سديروت

ترد إسرائيل بفرض طوق بحري على قطاع غزة. وقالت «حماس» إن الحكومة أبلغت السفير القطري، محمد المعادي، بعدم الحضور من أجل تحويل الأموال إلى غزة. لكن ميلاديتوف وعد هنية بأن المعادي سيجب قريباً إلى القطاع حاملاً معه الأموال.

ودخلت التهدة في قطاع غزة بين الفصائل الفلسطينية باستمرار التهدة الجرمية مع إسرائيل وليس وارداً إجهاض المساعي الرامية إلى تحقيق تقدم في التهدة بين الجانبين. ويرمي اعتقال مطلقي الصواريخ إلى إرسال رسالة مفادها أن الحركة فعلاً تريد الهدوء رغم التوترات الأخيرة.

ان حركة «حماس» لم تطلق الصواريخ وأنها معنية باستمرار التهدة الجرمية مع إسرائيل وليس وارداً إجهاض المساعي الرامية إلى تحقيق تقدم في التهدة بين الجانبين. ويرمي اعتقال مطلقي الصواريخ إلى إرسال رسالة مفادها أن الحركة فعلاً تريد الهدوء رغم التوترات الأخيرة.

واعتقال مطلقي الصواريخ جاء بعد ساعات من تعهد إسماجيل هنية رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» بملاحقة مطلقي الصواريخ في محادثة جرت بينه وبين نيكولاوي ملاديتوف مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط. وأكد هنية لميلاديتوف

نقدية للأسر المحتاجة، مع تلقي كل أسرة 100 دولار. كما سيتم التبرع بمبلغ 5 ملايين دولار نقداً لمشاريع (التقوى مقابل العمل) التابعة للأمم المتحدة، حيث يتم توظيف سكان غزة بشكل مؤقت، ويتم دفع الأجور لهم.

غزة مع شحنة جديدة من النقود. وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية، إنه «من المتوقع أن يبلغ إجمالي المنحة 25 مليون دولار، سيتم تحويل 10 ملايين دولار منها إلى إسرائيل لشراء الوقود المنقول إلى محطة توليد الكهرباء في مدينة غزة للتشغيل، وسيتم توزيع نحو 10 ملايين دولار أخرى منحة

القطاع. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الحكومة أبلغت السفير القطري، محمد المعادي، بعدم الحضور من أجل تحويل الأموال إلى غزة. لكن ميلاديتوف وعد هنية بأن المعادي سيجب قريباً إلى القطاع حاملاً معه الأموال.

### مشروع قانون إسرائيلي جديد

## السجن لمن يدعم نشاطاً سياسياً في القدس لصالح السلطة الفلسطينية

المعروفة باسم (صفقة القرن)، وفي أعقاب نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وهما خطوتان أكدت السلطة الفلسطينية على رفضهما، وتحظى (هذه الأنشطة) بتأييد الغالبية الساحقة من الفلسطينيين. ويقول تقرير «الشاباك» إن السلطة الفلسطينية تقيم عدداً أكبر من المظاهرات والمهرجانات والندوات السياسية، وتزيد من حوادث رفع علم فلسطين، وتكثر من إرسال وزراء فلسطينيين

السياق، تعديل القانون الحالي القائم، الذي يقيد أنشطة السلطة الفلسطينية، ويجعلها مقتصرة على مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة فقط. وبما أن هذا القانون يمنع تنظيم أنشطة لصالح السلطة الفلسطينية في القدس، لكنه لا يعاقب من ينظم مثل هذه الأنشطة، يقترح إردان وضع سلسلة عقوبات تصل إلى حد السجن 3 سنوات حتى يمنع تماماً نشاطات السلطة ومنظمة

السياق، تعديل القانون الحالي القائم، الذي يقيد أنشطة السلطة الفلسطينية، ويجعلها مقتصرة على مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة فقط. وبما أن هذا القانون يمنع تنظيم أنشطة لصالح السلطة الفلسطينية في القدس، لكنه لا يعاقب من ينظم مثل هذه الأنشطة، يقترح إردان وضع سلسلة عقوبات تصل إلى حد السجن 3 سنوات حتى يمنع تماماً نشاطات السلطة ومنظمة

طرح وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، غلعاد إردان، على اللجنة الوزارية الخاصة بالتشريعات، أمس، مشروع قانون جديد يقضي بفرض عقوبة السجن حتى 3 سنوات على من يشارك في تمويل، أو منح رعاية، أو تنظيم أنشطة للسلطة الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة. ويقترح إردان، في هذا

نقدية للأسر المحتاجة، مع تلقي كل أسرة 100 دولار. كما سيتم التبرع بمبلغ 5 ملايين دولار نقداً لمشاريع (التقوى مقابل العمل) التابعة للأمم المتحدة، حيث يتم توظيف سكان غزة بشكل مؤقت، ويتم دفع الأجور لهم.

غزة مع شحنة جديدة من النقود. وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية، إنه «من المتوقع أن يبلغ إجمالي المنحة 25 مليون دولار، سيتم تحويل 10 ملايين دولار منها إلى إسرائيل لشراء الوقود المنقول إلى محطة توليد الكهرباء في مدينة غزة للتشغيل، وسيتم توزيع نحو 10 ملايين دولار أخرى منحة

القطاع. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الحكومة أبلغت السفير القطري، محمد المعادي، بعدم الحضور من أجل تحويل الأموال إلى غزة. لكن ميلاديتوف وعد هنية بأن المعادي سيجب قريباً إلى القطاع حاملاً معه الأموال.

### ليبرمان ينقلب على نتانياهو عبر سعيه إلى إقامة «حكومة طوارئ»

ويسبب إصرار ليبرمان على وضعه موضوعاً مركزياً، إصرار نتانياهو بالمقابل على عدم إغضاب حلفائه المتكلمين انفجرت المفاوضات، وكان بإمكان ليبرمان إجبار نتانياهو على إعادة كتاب التكليف إلى رئيس الدولة، روبين رفلين، لكنه التزم بالالتقاء للبرين وساعد نتانياهو على حل الكنيست وإعادة الانتخابات. ولكن، منذ حل ليبرمان نطق بالصحیح، فالأمر هذه الظروف هو فعلاً تشكيل حكومة وحدة تعمل لأجل الشعب الإسرائيلي، ولكنه أكد أن «حكومة كهذه لن تقوم بوجود نتانياهو، ولكي تقوم ينبغي عليه أن يترك الحلبة الحزبية ويتفرغ لحاكمته بتهمته الفساد». وقال إن «حكومة كهذه يجب أن تقوم برئاسة غانتس وعضوية الليكود، بقيادة شخصية أخرى غير نتانياهو».

ميريتس (اليسار). وجاء تصريح ليبرمان هذا صادماً؛ إذ كان قبل 4 أيام فقط قد صرح بأنه لن يؤيد حكومة برئاسة رئيس قائمة «كاحول لافان»، بيتني غانتس، وأصر على التوصية بتكليف نتانياهو قبل أسبوعين، مما أدى إلى تفجر مفاوضات مع «الليكود» والذفق نحو إعادة الانتخابات، التي تمت مؤخراً في 9 أبريل (نيسان) الماضي، يوم 17 سبتمبر (أيلول) المقبل. وبدا واضحاً أن هذا التصريح يوسع من الشقوق والتصدعات في معسكر اليمين الحاكم في إسرائيل، بل يعثر عن زيادة نزع الثقة عن نتانياهو في وسط معسكره اليميني. ويتسبب هذا التصرف مع ما يتسرب من أنباء عن «زيادة الانفضاض من حول نتانياهو والشعور بأنه بات عبئاً على معسكره، ولم يعد الكثر الحلوب حتى داخل حزبه الليكود»، وسارعت قائمة «كاحول لافان» إلى الرد على تصريحات ليبرمان بالقول: «لو انتهى ليبرمان إلى هذه الخلاصة قبل أن يصوت هو وحزبه لصالح حل الكنيست، لكادت انتخابات لا داعي لها قد شُنت، ولكن ما من شك في أن

### سارة نتانياهو تعترف بارتكابها «مخالفة فساد جنائية»

صحيحة ومتوازنة»، مضيفاً أنه «كما هو الحال في أي صفقة إدعاء، فإن كل طرف يقدم تنازلات ليست سهلة أحياناً، وموافقتها على أن تكون مدانة تعبر عن تحمل مسؤولية. وتوجد لذلك دلالة تجاه المتهمية وتجاه الجمهور. وصفقة الادعاء أخذت في الحسبان أن هذا الملف لا يخلو من مصاعب تتعلق بالأدلة. وكان من شأن الخوض فيه أن يكون ملفاً معقداً، وهذا بالفعل ليس ملفاً بسيطاً أو خالياً من المخاطر».

صحيحة ومتوازنة»، مضيفاً أنه «كما هو الحال في أي صفقة إدعاء، فإن كل طرف يقدم تنازلات ليست سهلة أحياناً، وموافقتها على أن تكون مدانة تعبر عن تحمل مسؤولية. وتوجد لذلك دلالة تجاه المتهمية وتجاه الجمهور. وصفقة الادعاء أخذت في الحسبان أن هذا الملف لا يخلو من مصاعب تتعلق بالأدلة. وكان من شأن الخوض فيه أن يكون ملفاً معقداً، وهذا بالفعل ليس ملفاً بسيطاً أو خالياً من المخاطر».



زوجة رئيس وزراء إسرائيل في المحكمة أمس (رويترز)

وقال ليبرمان في منشور على صفحته في «فيسبوك» إن «مهمتنا في الحزب اليوم هي إجبار حزبي (الليكود) و«كاحول لافان»، على إقامة حكومة طوارئ وطنية ليبرالية من دون ابتزاز الأحزاب اليمينية والمتطرفة». وأضاف: «تحالف كهذا، سوف يتمتع بأغلبية واضحة وراسخة في الكنيست وسيفرض منح رئاسة الحكومة للحزب الذي يحقق أكبر عدد من النواب بين الحزبين الكبيرين، من دون المتدينين المزمتمين (الحريديين) ومن دون إيمتان بن غير (تحالف أحزاب اليمين المتطرفة) ومن دون

صحيحة ومتوازنة»، مضيفاً أنه «كما هو الحال في أي صفقة إدعاء، فإن كل طرف يقدم تنازلات ليست سهلة أحياناً، وموافقتها على أن تكون مدانة تعبر عن تحمل مسؤولية. وتوجد لذلك دلالة تجاه المتهمية وتجاه الجمهور. وصفقة الادعاء أخذت في الحسبان أن هذا الملف لا يخلو من مصاعب تتعلق بالأدلة. وكان من شأن الخوض فيه أن يكون ملفاً معقداً، وهذا بالفعل ليس ملفاً بسيطاً أو خالياً من المخاطر».

تعليمات زوجة نتانياهو في النهاية، وتسبب في تزويد وجبات جاهزة على حساب ميزانية مكتب رئيس الحكومة بصورة مخالفة للقانون. وجاء اعتراف نتانياهو في إطار صفقة أمرها محامو الدفاع عنها مع النيابة العامة، وبموجبها اعترفت سارة نتانياهو بالحصول على منافع من خلال استغلال متعمد آخرين؛ لكن هذه التهمة لن تشمل مخالفة الاحتيال. وبناء

اعترفت أمس زوجة رئيس الوزراء الإسرائيلي، سارة نتانياهو، أمام محكمة الصلح في القدس، بأنها ارتكبت مخالفة «فساد جنائية»، وتصرفت في أموال الجمهور بطريقة فاشلة. فادانتها المحكمة بتهمته خيانة الأمانة، وفرضت عليها أن تعبد مبلغاً إلى خزانة الدولة وأن تدفع غرامة.

وتعود هذه القضية إلى أكثر من 4 سنوات، عندما أعلن أحد العاملين في بيت نتانياهو أن سارة فرضت عليه أن يتجاوز القانون، ويحضر وجبات فاخرة من مطاعم، رغم أن لديها بطاًخاً دائماً. وأنهت سارة نتانياهو بأنها «تلتقت مع أبناء عائلتها وضيوف من الدولة وجبات جاهزة بمبلغ 175 ألف شيقل تقريبا (الدولار يعادل 3,58 شيقل)»، وأضافت لأخلة الاتهام أن نتانياهو أوعزت إلى المسؤولين في منزل رئيس الحكومة الرسمي بإحضار حاجيات، بينما أبلغها مسؤول في المنزل بأنه «لا يوجد مبرر لتحويل تلك الخدمات أو السلع على حساب الدولة»؛ لكن هذا المسؤول نفذ

## طرفا الصراع في طرابلس يعززان قواتهما تأهباً لـ «معركة المطار»

## السراج يطرح مبادرة لا تشمل حفتر لعقد مؤتمر وطني وإجراء انتخابات



السراج لدى اجتماعه العسكري في طرابلس مساء أول من أمس (مكتب السراج)

الليبي، وأمره بتعزيز الوحدات المقاتلة بالاحتياجات كافة. كما أعلنت عملية بركان الغضب، التي تشنها القوات الموالية للسراج أيضاً، وصول تعزيزات من المنطقة العسكرية الوسطى تصل تباعاً إلى المواقع المكلفة بها في طرابلس.

في المقابل، عزز الجيش الوطني منذ مساء أول من أمس حجم ونوعية قواته المشاركة في عملية تحرير طرابلس؛ حيث أعلنت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش التحاق سرية المدمرات بمحاور القتال بعد سيطرة قوات الجيش على مواقع جديدة بمختلف المحاور ضمن

عمليات «طوفان الكرامة». ولليوم الثاني على التوالي، وزع الجيش الوطني أسلحة لقطات مصورة لمشاهد من داخل مطار طرابلس قال إنها تظهر «ما خلفته مجموعات الحشد الميليشيائي» في إشارة للقوات الموالية للسراج، وأثار الدمار الذي خلفه القصف العشوائي من قبل الطيران التابع لها، عندما حاولوا التقدم في محور المطار. وأدت ضربة جوية نفذها سلاح الجو التابع لقوات الجيش واستهدفت معسكراً في طرابلس إلى سقوط قتيل و9 جرحى بين

وأمره المناطق العسكرية، الوضع الميداني وسير العمليات في محاور القتال بطرابلس. وقال السراج، ومن المتوقع أن يعلن غسان سلامة رئيس بعثة الأمم المتحدة لتأييد للمبادرة، بعد أن صرح مؤخراً في تونس أنه يتوقع أن تقدم أطراف الأزمة الليبية الحالية على خطة مواجهة القوات المعتدية على العاصمة، وتحديد متطلباتها بتعزيز الوحدات المقاتلة بالاحتياجات كافة، وطبقاً للبيان، أصدر السراج، الذي ما زال يعتبر نفسه القائد الأعلى لقوات الجيش

لصالحها ضد الميليشيات المؤبدجة والجماعات الإرهابية التي تحتمي خلفها حكومة السراج. وعقب إعلان هذه المبادرة، قال ناطق باسم قوات السراج إن العملية العسكرية في طرابلس مستمرة، وإن قواته تقوم بعملها كالمعتاد. ولم يصدر على الفور أي رد فعل من حفتر على المبادرة، لكن مسؤولاً عسكرياً بارزاً في الجيش الوطني قال لـ «الشرق الأوسط» إنه «من المؤكد أن يرفضها المشير ولن يتعامل معها»، ولفت المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، إلى «صميم قوات الجيش الوطني على إنهاء معركة تحرير طرابلس

المعتدي ودمره وإنهاء مشروعه الديكتاتوري». وكتب إعلان هذه المبادرة، قال ناطق باسم قوات السراج إن العملية العسكرية في طرابلس مستمرة، وإن قواته تقوم بعملها كالمعتاد. ولم يصدر على الفور أي رد فعل من حفتر على المبادرة، لكن مسؤولاً عسكرياً بارزاً في الجيش الوطني قال لـ «الشرق الأوسط» إنه «من المؤكد أن يرفضها المشير ولن يتعامل معها»، ولفت المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، إلى «صميم قوات الجيش الوطني على إنهاء معركة تحرير طرابلس

ويعد ما أشاد به «شجاعة قواته في تلقين المعتدي وميليشياته درساً في البطولة والقتال، وكسر أكلوبة ما كان يدعيه بأنه جيش محترف، وما كان يسوقه بأن دخوله لطرابلس نزهة سنتتهي كالمعتاد. ولم يصدر على الفور أي رد فعل من حفتر على المبادرة، لكن مسؤولاً عسكرياً بارزاً في الجيش الوطني قال لـ «الشرق الأوسط» إنه «من المؤكد أن يرفضها المشير ولن يتعامل معها»، ولفت المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، إلى «صميم قوات الجيش الوطني على إنهاء معركة تحرير طرابلس

والاقتصادي والأمني، واستكمال مراجعة إيسادات ومصروفات المصرف المركزي في طرابلس والبيضاء، ومواصلة الترتيبات الأمنية وبناء مؤسسة عسكرية وأمنية على أسس ومعايير مهنية، يندمج فيها الجنود والتوار من كل أنحاء ليبيا، على حد تعبيره. وأكد السراج ثقته الكاملة في قدرة قواته والقوة المساندة على دحر ما وصفه بـ «العدوان المناقض كافة لضمان توفير الموارد اللازمة للاستحقاقات الانتخابية، بما في ذلك الترتيبات الأمنية الضرورية لإنجاحها.

وتطرق المبادرة إلى «تفعيل الإدارة اللامركزية، والاستخدام الأمثل للموارد المالية، والعدالة التعميمية الشاملة لكل مناطق ليبيا، مع ضمان الشفافية والحوكمة الرشيدة»، كما تحدث عن «هيئة عليا للمصالحة تتنقح عن المحدث، وإيجاد آلية لتفعيل قانون العدالة الانتقالية والعفو العام وجبر الضرر، ومحاسبة مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية»، وأوضح السراج أنه سيتم في هذه المرحلة رفع كفاءة الحكومة، لتواكب طبيعة الاستحقاقات الوطنية القادمة، وبالأخص في المجال الخدمي

القاهرة، خالد محمود طرح فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، المعترف بها دولياً، مبادرة سياسية، أمس، من 7 نقاط لحل الأزمة الراهنة في البلاد، لكنه استثنى منها، ضمنياً، المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني. بينما يتأهب طرفا الصراع العسكري والسياسي في العاصمة طرابلس لخوض جولة جديدة من الممارك لحسم السيطرة على مطار طرابلس، بعدما أعلن الجانبان وصول تعزيزات عسكرية إلى قواتهما في محاور القتال كافة، المستمر للإسبوع الثامن على التوالي من دون توقف.

ورغم هذه الأجواء المتوترة، أعلن السراج في كلمة تلفزيونية في طرابلس أمس، مبادرة من 7 نقاط، تتلخص في «عقد ملتقى ليبي، بالتنسيق مع البعثة الأممية، يمثل جميع القوى الوطنية ومكونات الشعب الليبي من جميع المناطق الذين يدعون إلى حل سلمي وديمقراطي، ولا مكان فيه لعداة الاستبداد والديكتاتورية، الذين تلطخت أيديهم بدماء الليبيين، فيما بدا أنه بمثابة استئناء للمشير حفتر من هذه المبادرة، وأوضح

الوطني فائز السراج. واعتبر أن دعم قطر وتركيا لـ «إرهابيين» في طرابلس أحد مسببات تأخر حسم معارك الجيش، لكنه أشار إلى أن ذلك الدعم «لن يثني الجيش عن استمرار تحركاته».

وفيما يلي نص الحوار:

وتحدث السياسي الليبي البارز عن رؤيته لـ «اتفاق الصخيرات» الذي قال إنه يجب عدم العودة إليه لتجاوز الأزمة الراهنة، معرباً عن اعتقاده أنه «من المستحيل» تنظيم لقاء بين قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر، ورئيس حكومة الوفاق

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».

رئيس مجلس النواب الليبي قال لـ «التنقير الأوسط» إن التدخل الأممي عطل الرجل السياسي عقيلة صالح؛ لقاء حفتر والسراج مستحيل... ولا عودة لـ «الصخيرات»

الخطأ هي التي أدت إلى تأخر الحل السياسي في ليبيا، واليوم نحتاج إلى أن يرفع الجميع يده عن ليبيا، وأن تكون المساعدة في إجراء الانتخابات.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

## رئيس مجلس النواب الليبي قال لـ «التنقير الأوسط» إن التدخل الأممي عطل الرجل السياسي عقيلة صالح؛ لقاء حفتر والسراج مستحيل... ولا عودة لـ «الصخيرات»

الخطأ هي التي أدت إلى تأخر الحل السياسي في ليبيا، واليوم نحتاج إلى أن يرفع الجميع يده عن ليبيا، وأن تكون المساعدة في إجراء الانتخابات.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

الخطأ هي التي أدت إلى تأخر الحل السياسي في ليبيا، واليوم نحتاج إلى أن يرفع الجميع يده عن ليبيا، وأن تكون المساعدة في إجراء الانتخابات.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

الخطأ هي التي أدت إلى تأخر الحل السياسي في ليبيا، واليوم نحتاج إلى أن يرفع الجميع يده عن ليبيا، وأن تكون المساعدة في إجراء الانتخابات.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

الخطأ هي التي أدت إلى تأخر الحل السياسي في ليبيا، واليوم نحتاج إلى أن يرفع الجميع يده عن ليبيا، وأن تكون المساعدة في إجراء الانتخابات.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

الخطأ هي التي أدت إلى تأخر الحل السياسي في ليبيا، واليوم نحتاج إلى أن يرفع الجميع يده عن ليبيا، وأن تكون المساعدة في إجراء الانتخابات.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

الخطأ هي التي أدت إلى تأخر الحل السياسي في ليبيا، واليوم نحتاج إلى أن يرفع الجميع يده عن ليبيا، وأن تكون المساعدة في إجراء الانتخابات.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

الخطأ هي التي أدت إلى تأخر الحل السياسي في ليبيا، واليوم نحتاج إلى أن يرفع الجميع يده عن ليبيا، وأن تكون المساعدة في إجراء الانتخابات.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

الخطأ هي التي أدت إلى تأخر الحل السياسي في ليبيا، واليوم نحتاج إلى أن يرفع الجميع يده عن ليبيا، وأن تكون المساعدة في إجراء الانتخابات.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

الخطأ هي التي أدت إلى تأخر الحل السياسي في ليبيا، واليوم نحتاج إلى أن يرفع الجميع يده عن ليبيا، وأن تكون المساعدة في إجراء الانتخابات.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

الخطأ هي التي أدت إلى تأخر الحل السياسي في ليبيا، واليوم نحتاج إلى أن يرفع الجميع يده عن ليبيا، وأن تكون المساعدة في إجراء الانتخابات.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

لن نعود لموضوع الصخيرات، حتى لا تظل الأزمة لسنوات، وإنما نريد الذهاب لإجراء الانتخابات، وإذا كان السراج يمتلك شعبية فليفضل إلى صندوق الاقتراع.

لا يعني ذلك أنك تريدون تجاوز اتفاق الصخيرات؟

## رئيسة السلطة التنفيذية تعذر... والمحتجون يطالبون بإلغاء القانون

## عشرات الآلاف يتظاهرون في هونغ كونغ ضد تسليم مطلوبين للصين



مظاهرات حاشدة ضد مشروع قانون تسليم المطلوبين في هونغ كونغ أمس (أ.ب)

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط» احتشد عشرات الآلاف من المتظاهرين في وسط هونغ كونغ، أمس، مع ازدياد الغضب الشعبي في أعقاب مواجهات غير مسبوقة بين محتجين والشركة، على خلفية مشروع قانون مثير للجدل يسمح بتسليم مطلوبين إلى الصين رغم قرار الحكومة تعليقه.

وقدمت رئيسة السلطة التنفيذية لهونغ كونغ المالية ليكين، كاري لام، أمس «اعتذاراتها» عن الطريقة التي حاولت من خلالها الحكومة تبني مشروع قانون تسليم المجرمين إلى الصين، متسببة في «نزاعات وخصوصيات». وقال بيان صدر عن مكتب لام: «أقرت رئيسة السلطة التنفيذية بأن التقصير في عمل الحكومة تسبب في كثير من النزاعات والخصوصيات في مجتمع هونغ كونغ، وخيب آمال كثير من المواطنين وألقاهم». وأضاف أن «رئيسة السلطة التنفيذية تقدم اعتذاراتها للمواطنين، وتعد بقبول النقد باكثر قدر ممكن من الإخلاص والتواضع».

ولم ينجح تعليق مشروع القانون ولا اعتذار لام في إخماد غضب المتظاهرين، الذي تعهدوا بمواصلة الاحتجاج حتى إلغاء المشروع كاملاً. وهدفت المتظاهرون: «الغوا القانون الرديء». وسار متظاهرون ارتدوا ملابس سوداء من إحدى الحداق باتجاه البرلمان، في تكار مسيرة حاشدة خرجت قبل أسبوع، وأقاد المظلمون بأن أكثر من مليون شخص شاركوا فيها. ويخشى معارضو مشروع القانون المدعوم من بكين أن

مظاهرة، واصطف كثيرون خارج مركز التسوق «باسيفيك بليس» حيث تكسدت الزهور والرسائل تكريماً له. ولم يساهم تعليق مشروع القانون كثيراً في التخفيف من حدة الغضب الشعبي، بينما دعا منظمو الاحتجاجات إلى إضراب في أنحاء المدينة، الإثنين، إلى جانب مسيرة الأحد. وشبه جيمي شام من مجموعة «جبهة حقوق الإنسان المدنية» المنظمة للمظاهرات عرض لام بـ «سكين» طعنته به المدينة. وقال: «لم يساهم خطاب كاري لام بالأساس إطلاقاً في تهدئة غضب الشعبي». وأثار قرار لام المضى قدماً بعرض مشروع القانون

مدا سنوات. ورفعت لافتة ضخمة على جبل «لايون روك» أمس في المدينة، كُتبت عليها: «دافعوا عن هونغ كونغ». وازدادت عزلة لام، إذ نأى النواب المؤيدون لبكين بانفسهم في الأيام الأخيرة عن مشروع القانون المثير للجدل. واعتبرت الحكومة الصينية بدورها أن تعليق مشروع القانون هو قرار جيد للاستماع بشكل أوسع إلى آراء المجتمع، وإعادة الهدوء إليه في أسرع وقت ممكن. من جهتها، التزمت وسائل الإعلام الحكومية والشبكات الاجتماعية الصينية الضمت

## رفضت تحذير دول أوروبية بشأن أنشطتها في شرق المتوسط

## تركيا تتوقع تسلم صواريخ «إس 400» الروسية في النصف الأول من يوليو

أنقرة، سعيد عبد الرازق

في تأكيد جديد على عدم التراجع عن صفقة الصواريخ الروسية «إس 400»، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده قد تبدأ تسلم المنظومة في النصف الأول من شهر يوليو (تموز) المقبل.

وأضاف أردوغان أنقرة لا تنوي التخلي عن صفقتها مع روسيا حول منظومة «إس 400»، معتقداً أن التوريد سيبدأ في النصف الأول من يوليو المقبل، ونقلت وسائل الإعلام التركية، أمس الأحد، عن أردوغان قوله في تصريحات لصحافيين رافقه في طريق عودته من طاجيكستان بعد مشاركته في أعمال الدورة الخامسة لقمعة «منظمة التعاون وبناء تدابير الثقة في آسيا»: «لقد وقنا الوثيقة، وسننهي هذه العملية. وقدمت روسيا لنا في إطار القرض تسهيلات مختلفة، وقدمت لنا قرضاً بفوائد غير موجودة في السوق الدولية». وأشار إلى أن وزارة الدفاع التركية

تحضر لتوجيه رسالة إلى القائم بأعمال وزير الدفاع الأمريكي، باتريك شاناهان، بشأن قرار واشنطن تعليق مشاركة تركيا في برنامج تدريب الطيارين الأتراك على مقاتلات «إف 35» بسبب شراء تركيا للصواريخ الروسية، قائلًا: «من الممكن أن يتم إرسال هذه الرسالة في القريب العاجل، وربما في الأسبوع الجاري». ونشب خلاف بين أنقرة وواشنطن بسبب شراء المنظومة الصاروخية الروسية التي من المفترض، بحسب عقد صفقتها أن تتسلمها تركيا، الشهر المقبل. وتعرض واشنطن وحلف «الناتو» على دمج تلك المنظومة بنظامها الدفاعي، وتعتبرها تهديداً لطائرة «إف 35» الأكثر تطوراً في ترسانتها، التي تشارك تركيا جزئياً في برنامج إنتاجها.

ووجه وزير الدفاع الأمريكي بالوكالة باتريك شاناهان، الأسبوع قبل الماضي، رسالة إلى نظيره التركي خلوصي أكار، منح فيها أنقرة مهلة تنتهي في 31 من يوليو المقبل لتراجع عن صفقة «إس 400»، وإلا فستعرض لعقوبات مباشرة. واقترحت أنقرة تشكيل مجموعة عمل مشتركة مع واشنطن من الخبراء، لتقييم أثر منظومة «إس 400» على الأجيال الأربعة لحلف «الناتو»، وعلى الطائرة «إف 35»، لكنها لم تتلق رداً من الولايات المتحدة حتى الآن. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، يوم الجمعة الماضي، إن بلاده «سن تراجع إطلاقاً» عن امتلاك منظومة «إس 400» الدفاعية الروسية، وإنها عازمة على مواصلة صوت استقلال شعبها وحرية. وإن الولايات المتحدة تحاول فرض عقوبات على تركيا عبر «قانون مكافحة أعداء أميركا من خلال العقوبات... لكن مقادلات (إف 35) لا تتدرج تحت هذا القانون... إذا اتخذت الولايات المتحدة خطوات سلبية ضدنا فلدنيا خطواتنا المضادة». ولفت إلى أن الولايات المتحدة تحاول إيقاف برنامج تدريب الطيارين الأتراك على مقاتلات «إف 35» التي

تشارك تركيا في برنامج تطويرها مع الولايات المتحدة ودول أخرى. وأضاف: «نحن نقول للأميركيين إن محاولاتهم هذه بلا جدوى، فنحن اشترينا منظومة (إس 400)، وانتهى الأمر». وقال جاويش أوغلو إن «تركيا وضعت شرط عدم تشكيل المنظومة خطراً على منظومة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في عقد الصفقة مع روسيا، وإن تركيا ستسيطر بنسبة 100 في المائة على منظومة (إس 400) لدى وصولها إلى أراضيها». ولفت إلى أن الولايات المتحدة عرضت على تركيا شراء منظومة «باتريوت» لكنها لا تقدم ضماناً لتركيا بشأن بيعها للمنظومة، مستأنلاً: «حتى وإن اتفقتنا على السعر وموعد تسليم، لم نستطع واشنطن ضمان مصادقة الكونغرس». وأوضح وزير الخارجية التركي أن حلف «الناتو» يجمي فقط 30 في المائة من الأجواء التركية في الوقت الراهن.

كالب، اتصالاً هاتفياً مع مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، مساء الخميس الماضي، لبحث أزمة رسالة شاناهان إلى نظيره التركي خلوصي أكار بخصوص المنظومة الروسية. وكان أكار أجري، بدوره، اتصالاً مع شاناهان في اليوم ذاته حول رسالته التي تضمنت إجراءات ستخذيها الولايات المتحدة حال عدم تراجع تركيا عن صفقة الصواريخ الروسية، منها وقف تدريب الطيارين الأتراك على مقاتلات «إف 35» التي يتم تصنيعها من جانب شركة «لوكهيد مارتن» وتشارك تركيا في مشروع دولي لتطويرها، وكان مقرراً أن تحصل على 100 طائرة في هذا الإطار، لكن واشنطن هددت بمنعها من الحصول عليها، جنباً إلى جنب مع المنظومة الروسية الصاروخية. واعتبرت أنقرة أن لغة رسالة شاناهان لا تليق مع روح التحالف، وقال أكار إن وزارة الدفاع التركية

تجهد الرد المناسب عليها. في شأن آخر، علق أردوغان على تصريحات نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، حول عمليات تنقيب تركيا عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط قبالة سواحل جزيرة قبرص، قائلًا: «فرنسا ليس لديها الحق في الحديث عن شرق المتوسط... هل لديها سواحل هناك... نحن دولة صامخة في قبرص، وكذلك اليونان وبريطانيا... اتفهم الأمر لو تحدثت هذه الدول، لكن فرنسا ماذا تفعل هنا؟ إذا قالت إن لدى شركتها (توتال) اتفاقيات أيضاً، فلنعدت (توتال) تتحدث بنفسها... وإلى أي مدى يمكن لتوتال أيضاً أن تواصل حديثها في هذه القضية؟. هذه مسألة أخرى». وأكد أنه بلاده لا يمكن أن تنضب الطرف عما سماه «خداع إدارة جنوب قبرص» للشمال فيما يتعلق بقياس الحقوق، وقال: «السيد ماكرون مبتدئ جداً في هذه الشؤون... لم يستطع التعود بعد... ويبدو أن تعوده

## ترمب وبايدن تبادل انتقادات لاذعة قبل انطلاق الموسم الانتخابي رسمياً

## الرئيس الأميركي يطلق حملة إعادة انتخابه غداً



ترمب لدى استعداده لإلقاء خطاب في أيوا الأسبوع الماضي (أ.ب)

استدرجت «عشرات آلاف الطلاب للحصول على تذاكر»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ولا شك أن إنجازات ترمب على الصعيد الاقتصادي ستكون بين القضايا الحاضرة بقوة في خطابه بفلوريدا، إلى جانب اهتمامه بتعزيز قدرات الجيش وحظى بلاده باحترام أكبر من أي وقت مضى» كما ذكر في السابق. إلى ذلك، سيستخدم ترمب من أنصاره قبعات بيسبول حمراء كتب عليها «أعيدوا لأميركا عظمتها»، وأن يهتفوا «الولايات المتحدة» كما يفعلون في جل تجمعاته الانتخابية.

وفي 2016، كان ترمب جديداً على الساحة كمرشح مختلف كثيراً عن غيره لم يعتقد إلا قلة أنه قد يفوز على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون. واستعد الرئيس الأميركي لإطلاق حملة إعادة انتخابه غداً (الثلاثاء) من فلوريدا، محاولاً تسويق نفسه للاميركيين وإقناعهم بمنحه 4 سنوات جديدة في البيت الأبيض. وسيجري التجمع لإطلاق حملة إعادة انتخابه في 2020 في أورلاندو بولاية فلوريدا، بينما يشير رئيس عمليات الحملة مايكل غلاستر إلى أن المناسبة «التاريخية»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

شهدت الولايات المتحدة في الأيام الأخيرة مواجهة مبكرة بين الرئيس الجمهوري دونالد ترمب والمرشح الديمقراطي نائب الرئيس السابق جو بايدن. وفي الوقت الذي لم يحسم فيه الديمقراطيون مرشحهم لخوض السباق الانتخابي لعام 2020 بعد، يتصرف الرجلان على أنهما في مرحلة متقدمة من الحملات الانتخابية، ويتبادلان الانتقادات بشأن برامج سياسية واقتصادية وقضايا الهجرة والأمن، حتى أن التعليقات تطال أحياناً قضايا شخصية.

ويهذه الروح الحماسية، يستعد الرئيس الأميركي لإطلاق حملة إعادة انتخابه غداً (الثلاثاء) من فلوريدا، محاولاً تسويق نفسه للاميركيين وإقناعهم بمنحه 4 سنوات جديدة في البيت الأبيض. وسيجري التجمع لإطلاق حملة إعادة انتخابه في 2020 في أورلاندو بولاية فلوريدا، بينما يشير رئيس عمليات الحملة مايكل غلاستر إلى أن المناسبة «التاريخية»

انتقادات مؤخرًا لقوله إنه قد لا يبلغ مكتب التحقيقات الفيدرالي في حال عرضت عليه حكومة أجنبية مواد مسيئة تتعلق بخصوصية السياسيين.

وبات الناخبون الأميركيون أكثر استقطاباً من أي وقت مضى جزاءً الجدل المستمر، وهو ما يجعل من الصعب التكهّن بنتائج الانتخابات. وعلى الضفة الأخرى، لا يبدو أن الديمقراطيين اقتربوا حتى من اختيار مرشحهم للرئاسة ضمن قائمة طويلة تضم أكثر من 20 اسماً. وستواجه الشخصية التي يختارها الديمقراطيون منافساً شرساً لا يتردد في استخدام عبارات لاذعة في انتقاد خصومه. وسارع ترمب من الآن لوصف جو بايدن، المرشح الديمقراطي الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات وكان نائب الرئيس السابق باراك أوباما، بـ «رجو الناس». لكن بعض الاستطلاعات تشير إلى أن بايدن يتقدم على ترمب في ولايات أساسية، بينما يعتقد عدد من الديمقراطيين أنهم سينجحون في حرمانه من الفوز بولاية ثانية.

أصور إيجابية يمكنه تسليط الضوء عليها. ففي عهد، ازدهر الاقتصاد الذي كان تقليدياً الموضوع الأبرز بالنسبة للناخبين، مع تراجع معدلات البطالة وتحقيقه نمواً قوياً، لكن نادراً ما يتمكن الرئيس جازاً الجدل المستمر، وهو ما يجعل من الصعب التكهّن بنتائج الانتخابات.

وعلى الضفة الأخرى، لا يبدو أن الديمقراطيين اقتربوا حتى من اختيار مرشحهم للرئاسة ضمن قائمة طويلة تضم أكثر من 20 اسماً. وستواجه الشخصية التي يختارها الديمقراطيون منافساً شرساً لا يتردد في استخدام عبارات لاذعة في انتقاد خصومه. وسارع ترمب من الآن لوصف جو بايدن، المرشح الديمقراطي الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات وكان نائب الرئيس السابق باراك أوباما، بـ «رجو الناس». لكن بعض الاستطلاعات تشير إلى أن بايدن يتقدم على ترمب في ولايات أساسية، بينما يعتقد عدد من الديمقراطيين أنهم سينجحون في حرمانه من الفوز بولاية ثانية.

وتحوّل السلم إلى عنصر استراتيجي أبحث فاعليتها أن صهره ومستشاره جاريد كوشنر فكر في تكرار المشهد لحملة 2020 الانتخابية، بحسب «نيويورك تايمز». وسيحشد ترمب أنصاره في «مركز أمواي» في أورلاندو الواقعة في ولاية فلوريدا، بينما سيستدرك «يوم نزلت يمكن لاصوات الهيئة الناخبة التي تضم 29 شخصاً فيها حسم

القرار بشأن إن كان سيبقي في منصبه، أم لا. وبعد المركز الذي يضم 20 ألف مقعد المكان الأمثل لترمب لتقديم مهاراته السياسية. وكما كان في الماضي يتفاخر بنجاحاته في مجال العقارات، لم ينفك ترمب عن تسويق نفسه سياسياً قبيل انطلاق الحملة الانتخابية. لكنه تمكن بالفعل من تحقيق



حركة «الشباب» تقتل 16 بتفجيرين في كينيا والصومال

تصفية 20 مسلحاً في عملية عسكرية مشتركة مالي وفرنسا

ياماكو - تيروبي، الشرق الأوسط،



مواطنون وعمال إغاثة قرب مسجد تضرر بشدة بفعل تفجير سيارة مفخخة تبنته حركة «الشباب» في العاصمة مقديشو أول من أمس (أ.ف.ب)

أعلن الجيش المالي، مساء أول من أمس، أن نحو 20 متطرفاً «تمّ تحييدهم» (تصفية) في شمال شرقي البلاد، في عملية عسكرية مشتركة بين وحداته وأخرى من «قوة برخان» الفرنسية لمكافحة الإرهاب في الساحل. وقال الجيش، في تغريدة على «تويتر»، إن «نحو 20 إرهابياً تمّ تحييدهم في ميناكا القوات المسلحة المالية (وقوة برخان) نفذت عملية مشتركة في منطقة أكابار بمقاطعة ميناكا. لقد اتاحت هذه العملية تحييد نحو 20 إرهابياً». ولم يعط الجيش أي تفاصيل أخرى عن العملية أو المسلحين الذين استهدفوا خلالها، لكن جماعة متطرفة تطلق على نفسها اسم «الدولة في الصحراء الكبرى» تنشط في منطقة ميناكا، وعلى الجانب الآخر من الحدود مع النيجر.

كانت هذه الجماعة تبنت، خصوصاً، هجوماً استهدف قوة أميركية - نيجيرية في مدينة تونغو تونغو في النيجر في أكتوبر (تشرين الأول) 2017. وحصد ذلك الكمين يومها أرواح ثمانية جنود، هم أربعة أميركيين وأربعة نيجيريين، وسيطرت القوات الكينية، في مارس (آذار) 2012 جماعات مرتبطة بتنظيم «القاعدة». وقد قتل قسم كبير منها بفضل تدخل عسكري دولي أطلق في 2013 بمبادرة من فرنسا، ولا يزال مستمراً.

في حين قُتل ثمانية آخرون في تفجير نفذته الجماعة نفسها في العاصمة الصومالية. واعلنت حركة «الشباب» الصومالية المتشددة مسؤوليتها عن الهجومين، وعن خطف ثلاثة من أفراد احتياط الشرطة الكينية، أول من أمس، من المنطقة نفسها في حي واجير شمال شرقي كينيا.

وتسيطر قوات من الجيش الكيني على مناطق بجنوب الصومال محاذية للحدود بين البلدين منذ 2011. وتمكنت القوات الكينية، بالتعاون مع جماعات صومالية مسلحة، متحالفة معها، من انتزاع السيطرة على تلك المنطقة من يد حركة «الشباب». بعد أن نفذت عدداً من عمليات الاختطاف في كينيا. وتقاتل حركة «الشباب» الحكومة الصومالية، المدعومة من الأمم المتحدة، وحلفاءها الدوليين، في محاولة لحكم البلاد، وفقاً لتفسيرها المتشدد للشرعية.

وقال تشارلز أويو، المتحدث باسم الشرطة، لـ«رويترز»، إن العربية التي انفجرت فيها القنبلة المزروعة على الطريق كانت تملك 11 من أفراد الشرطة. وذكر مسؤول محلي أن 8 منهم قتلوا. وقال محمد علي جيدي، أحد أفراد فريق أمن المجتمع المحلي من واجير، الذي شهد مهمة الإنقاذ، «تم العثور على 8 جثث، وقلقت إلى واجير. وجرى إنقاذ شخصين، لكنهما في حالة خطيرة». وفي العاصمة مقديشو، نفذت حركة «الشباب» تفجيرين. وقالت الشرطة إن الانفجار الأول نجم عن سيارة ملغومة في تقاطع مزدحم يعرف باسم «كبه 4»، لكنه لم يسفر عن سقوط قتلى أو مصابين، بسبب اعتراض أجهزة الأمن للسيارة قبل انفجارها. وقال عبد القادر عبد الرحمن مدير خدمة أمين للإسعاف، إن الانفجار الثاني أسفر عن مقتل 8 أشخاص وإصابة 16، وقال

قتلوا وأربعة أشخاص أصيبوا بجروح جزاء الانفجار. ثم أغلقت الشرطة الطريق، ولم تسمح إلا لسيارات الإسعاف بالاقتراب». وأما صاحب متجر قريب من المكان، يدعى تعيم علي، فقال إن «الانفجار كان قوياً للغاية، ودمر متجري جزئياً. رأيت عدة أشخاص على الأرض وبعضهم لم يكن يتحرك». وذكرت مصادر أمنية أن عناصر الشرطة عند نقطة التفتيش انتبهوا إلى السيارة الثانية المفخخة فاطلقوا النار عليها. وتم قتل أحد من كانا على متنها، بينما أوقف الثاني، وانفجرت السيارة لاحقاً، لكن دون أن يؤدي ذلك إلى سقوط ضحايا. ويستهدف مقاتلو حركة «الشباب» المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، العاصمة مقديشو، ويقال هؤلاء منذ أكثر من عقد للإطاحة بحكومة البلاد. وعلن التنظيم في 2010 مباحثته لـ«القاعدة»، ثم في 2011 طردت المجموعة من مقديشو على يد قوة

الجماعة من مقديشو على يد قوة الاتحاد الأفريقي التي قوامها 22 ألف عنصر. لكن حركة «الشباب» ما زالت تسيطر على مناطق ريفية شاسعة تشن منها عمليات عصابات واعتداءات انتحارية، بما في ذلك في العاصمة. ضد مواقع حكومية وأمنية ومدنية. إلى ذلك، قالت مصادر في الشرطة الكينية إن 8 من عناصرها قتلوا صباح السبت في انفجار لغم في محافظة واجير على الحدود مع الصومال. وقال قائد الشرطة الكينية والمفتش العام، هيلاري مونتوكامبا، في بيان، «هذا الصباح نحو الساعة 10:50، أصيبت سيارة (لاند كروزر)، على متنها 11 شرطياً، بعبوة ناسفة، من دون توضيح مصيرهم. لكن أحد ضباط الشرطة الإقليميه قال لوكالة الصحافة الفرنسية، طالباً عدم الكشف عن هويته، «فقدنا ثمانية من رجال الشرطة في هذا الهجوم». وقال المفتش العام إن «عناصر الشرطة كانوا في دورية بين خوروف همرار وكونشون في محافظة واجير، على طول الحدود الكينية الصومالية».

الحكمة تستمع لرافعات هيئة الدفاع مصر: 21 يوليو استئناف محاكمة 215 «إخوانياً» في «كتائب حلوان»

القاهرة، الشرق الأوسط، ضغوط عالي، و6 أعمدة كهرياء ضغط متوسط، ومحولي توزيع كهرياء، وغرفة للغان، على نحو ترتبت عليه أضرار مالية جسيمة بلغت قيمتها 40 مليون جنيه تقريباً. بدورها، أجلت محكمة جنابات غرب العسكرية، محاكمة 43 متهماً محبوسين واثنين هاربين في حادثة «الواحاح» الإرهابية، الذي راح ضحيته 16 من قوات الأمن وإصابة 13 آخرين، إلى جلسة 21 يوليو لسماع أقوال الشهود. واستهدف مسلحون دورية أمنية يوم 20 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 بمنطقة صحراوية في الكيلو 135 طريق الواحات البحرية، بعمق كبير داخل الصحراء وصل لـ35 كم. ومن بين المتهمين مجموعة من تنظيم «داعش» الإرهابي يترأسهم عبد الرحيم محمد عبد الله المسماري (لبي الجنسية).

وأشدت نيابة أمن الدولة العليا للمتهم الليبي اتهامات القتل العمد مع سبق الإصرار بحق ضباط وأفراد الشرطة في طريق الواحات، تنفيذاً لغرض إرهابي، وحيازة وإحراز أسلحة نارية والانضمام إلى تنظيم إرهابي من جهة أخرى، تستكمل محكمة جنابات القاهرة، اليوم (الاثنين)، إعادة محاكمة المعتزول محمد مرسى و28 آخرين في القضية المعروفة إعلامياً بـ«إحتمام الحدود الشرقية»، بسماع مرافعة الدفاع.

تأتي إعادة محاكمة المتهمين، بعدما ألغت محكمة النقض في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الأحكام الصادرة من محكمة الجنابات، بـ«إعدام كل من مرسي ومرشد الإخوان محمد بدوي، ونائبه رشاد البيومي، ومحيي حامد عضو مكتب الإرشاد، وسعد الكتاتني، رئيس مجلس الشعب المنحل، والقيادي الإخواني عصام العريان، ومعاينة 20 متهماً آخرين بالسجن المؤبد»، وقررت إعادة محاكمتهم.

السعودية تدين التفجيرات الإرهابية في الصومال وكينيا

جدة (السعودية)، الشرق الأوسط، من القتلى والجرحى. وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية في بيان ثلثه وكالة أنباء «واس»، أمس، إن بلاده تدين وتستنكر التفجيرات الإرهابية في العاصمة الصومالية مقديشو، وفي حي واجير شمال شرقي كينيا، والتي أسفرت عن سقوط عدد

نظرة على الفصل الأول من استراتيجية مكافحة التمرد في هلمند

مقاتل سابقاً ومراسل صحافي حالياً في أفغانستان



توماس غيبونز (يمين) صحافي «نيويورك تايمز» خلال خدمته ضمن المارينز في هلمند (نيويورك تايمز)

ليست لديه نوايا واضحة، وينتمي إلى مؤسسة لم نسمع عنها قط، أو لم نهتم بمتابعتها: «رويترز»؟ «بي بي سي»؟ ما الكلمات التي تشير إليها الحروف «إن بي آر»؟ في الصباح، صعدت إلى أحد أبراج المراقبة في الطرف الجنوبي من القاعدة. وكان الحارس قد بدأ للتو نوبة مراقبته التي تمتد لست ساعات. ولم يتحدث كثيراً، بينما وقفت أحرق في الجبال. منذ عقد مضى، كنت أنا مكانه أجلس على مقعد صنعته من أكياس رملية، وشرعت في محاولة اتخاذ قرار بشأن ما الذي سأفكر فيه خلال الساعات المقبلة. في تلك الفترة، سيطرت على ذهني ذكريات الدراسة الثانوية، وأيام الإجازة العشرة التي سبقت نشرنا.

حياتي، لكنهم اليوم لديهم خدمة «واي فاي» التي لم تكن متوفرة لدى كجندي عام 2008. وفي أثناء زيارتي الجديدة، وعند طول المغيب، شعرت لوهلة أنني على وشك مقابلة أصدقائي القدامى في الجيش: جورج وريان ومات، برزهم العسكري المميز الذي بنى بانهم في ميدان القتال منذ أيام طويلة، لكن أصدقائي رحلوا منذ فترة طويلة. واليوم، يعمل جورج ضابط شرطة على أطراف هوسنون، بينما يعمل ريان في مجال البناء والتشييد في نورزرن كاليفورنيا. أما مات فقد قتل. كانهم، ظهر أمامي ثلاثة جنود في العشرينات من عمرهم رمقوني بريبة وحذر، وتعاملوا معي تماماً مثلما كنا نتعامل عندما كان يظهر أمامنا مراسل

شرق نكرهار، وحتى اليوم، لم تنته الحرب. وبدا لي الحصى مالوفاً، وكذلك أصوات المولدات. وذكرتني رائحة القمامة المحترقة بجانب المركز بالمكان الذي أطلقت عليه من قبل بيتي على مدار اليوم، مرت 11 عاماً منذ أن كتبت هذه الفقرة، وما تزال تعبر بصدق كامل عن شعوري. ومع هذا، اعتقد اليوم أن ما حدث في هلمند عام 2008 أصبح واضحاً وأمامي، فقد كان بمثابة الفصل الأول من استراتيجية رديئة لمكافحة التمرد سلمتها القوات الأميركية نهاية الأمر إلى الأفغان عام 2014. وخلال الشهور التي اعتقدت ذلك، شاهدناهم ينهاون تحت وطأة هجمات جماعة «طالبان» إلا أنه عندما وطئت بقدمي خارج طائره مروحية هبطت بي داخل مركز يتبع القوات الأميركية الخاصة في

كابل، توماس غيبونز» كثيراً ما يسألني الناس عن شعوري كمقاتل سابق تابع لسلاح مشاة البحرية الأميركية (المارينز)، وشاركت في أفغانستان، والآن عدت إلى البلاد كمراسل صحافي. والحقيقة أنني لا أمكّل جواباً على هذا السؤال. لقد كانت النسخة القديمة مني التي قدمت لي هنا كجندي مشاة بحرية جرى إرساله إلى منطقة هلمند الأفغانية مرة عام 2008، وكنت في الـ20 من عمري آنذاك، ومن جديد عام 2009، وكنت قد بلغت الـ22 حينها، مختلفة تماماً عما أنا عليه اليوم. وبعد مرور عقد اليوم، لم يتبق من النسخة القديمة سوى الفقرة التالية التي كتبتها في مذكرةتي الشخصية لدى عودتي من أفغانستان المرة الأولى، والتي كتبتها

مسؤول الهيئة التنفيذية لمسلمي بلجيكا لـ«النشراق الإوسط»

برامج لإعادة تأهيل العائدين من مناطق الصراعات

الإسلامي، قال الشلاوي: «هناك بالفعل معهد لتكوين الأئمة وسنعمل ابتداءً من العام المقبل، لإعداد أئمة المستقبل من جنسيات مختلفة ومن مواطني هذا البلد وسيكون العمل من خلال التعاون مع عدد من الجمعيات البلجيكية، وأخرى في دول إسلامية لها تجربة

ونوه الشلاوي إلى أن تسليم المركز الإسلامي لإشراف الهيئة فهذا يعني تقهقهم في القائمين على هذه الهيئة وأنها تعمل من أجل إسلام وسطي ومنفتح وتربية أجيال فاعلين ولديهم قناعة بالعيش المشترك مع أتباع الديانات الأخرى، ونحترم التعددية

المكان الذي يوجد به المسجد أو المركز الإسلامي، مظهر مثل دور العبادات للديانات الأخرى، ولكن يمانع والدستور في بلجيكا يمنح السلطة السياسية من التدخل في الشأن الديني»، وأشار الشلاوي إلى أن الهيئة بدأت مع نهاية مارس الماضي، وساورني شعور غريب إزاء العودة إلى مكان يبدو أن الزمن لا يتحرك فيه، ويظهر أمامي وكأنه اقتطع من فترة مبكرة من

أو القضاء وإنما نتولى نحن كجهة دينية الأمور المكلّفة بها». وأجاب الشلاوي الذي عمل رئيساً للهيئة مع مطلع عام 2016. ولكن في مايو (أيار) من العام الماضي حدث تناوب لإدارة شؤون الهيئة، بينه وبين شخصية تركية، وهو محمد استيون الذي صار رئيساً وأصبح الشلاوي نائباً للرئيس، ولكنه يعتبر المسؤول التنفيذي لتسيير الأمور داخل الهيئة». وحول وجود خلافات في أوساط الجالية المسلمة، قال الشلاوي: «الخلافات لن تنتهي أبداً، وفي الاختلاف رحمة، كما أن الاختلاف قد يكون أيضاً أمراً إيجابياً، ولكن يجب إدارة هذا الخلاف بآداب وقيم دينية، ونحن ممثلون للمسلمين وهذا مكسب للإسلام، ويجب الحفاظ عليه، ويجب مواجهة أي محاولة لتقسيم المجتمع إلى طوائف أو التحريض على العنف، وهذا لن نقبل به لأن

بروكسل، عبد الله مصطفى قال صلاح الشلاوي مسؤول الهيئة التنفيذية التي ترعى شؤون المسلمين في بلجيكا، بأن هناك برامج من الناحية الدينية لاستقبال الأشخاص، الذين وقعوا في براثن الفكر المتشدد وسافر أعداد منهم إلى مناطق الصراعات، وسوف نتعامل هذه البرامج مع هؤلاء لإعادة تاطيرهم، وإيضاً الذين خرجوا من السجون بعد تضييق فترة عقوبة في ملفات لها صلة بالتطرف والإرهاب». وأضاف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «هذه مسؤوليتنا أن نواكب هؤلاء ونجري لهم مراجعات تحت إشراف هيئة دينية متمكنة، وهناك توافق مع الدولة البلجيكية في هذا الصدد، والدولة تتخذ تدابير أخرى ليس لها علاقة بالدين، ونحن ليس لنا أي دخل فيها لأننا لا نتدخل في عمل الشرطة

Republic of Lebanon Council for Development and Reconstruction EXTENSION OF TIME For Submission of Bids Project: Expansion of Deir Nbouh & Deir Amar Substations The Council for Development and Reconstruction (CDR) announces the Postponement of the deadline for submission of Bids pertaining to the "Expansion of Deir Nbouh & Deir Amar Substations" Project from June 18, 2019 till Wednesday 3rd of July, 2019 at 12:00 (noon), Beirut local time.

صلاح الشلاوي هذا بلدنا الذي نعيش فيه ويجب الحفاظ عليه واحترام مؤسسات هذا البلد، الذي يضمن الحرية الدينية». وحول وجود تدخلات من جانب السلطات الحكومية في عمل الهيئة التنفيذية أو المساجد والإدارات الإسلامية الأخرى، قال الشلاوي: «السلطات البلجيكية تمتلك

## شرعية الإنجاز



مأمون قنديل

الإنجازات التي تحقق له الرفاهية، لم تعد فكرة «لا صوت يعلو فوق صوت العركة» والمواجهة الوهيمية مع إسرائيل تكفي لإلهاء المواطنين عن قضاياهم اليومية، ولم يعد الحجاب وغطاء جسد المرأة الهاجس الأول، اليوم المجتمعات تبحث عن الإنجاز في المجال الصحي والتعليمي والاقتصادي قبل السياسي، تنفرد تجاوزات السياسة إذا كان هناك إنجاز في المجالات الصحية والتعليمية والاقتصادية.

الدولة التي يمكن أن تتعرض لهزات اجتماعية اليوم هي الدولة التي تفشل في تنمية البشر وتقديم الخدمات، أزمة الشرعية لم تعد أزمة قبول أيديولوجيا النخب الحاكمة، بل أزمة قبول إنجازاتهم كعامل يحقق الرضا الاجتماعي. ومن هذا المنطلق يمكن القول إن الأنظمة التي تفشل في تحقيق إنجازات ملموسة لدى المواطنين قد تعاني الاضطرابات عاجلاً أم آجلاً، إذ لم يعد الإعلام كافياً لتغطية عورات الحكم، ولم تعد رفاهية الشاشات كافية كبديل عن رفاهية الواقع. العالم الفضائي لن يغطي عورات العالم الواقعي.

لذا يجب علينا دراسة النموذج الصيني في شرعية الإنجاز، خصوصاً أن موضوع الديمقراطية في عالمنا العربي هو طريق طويل جداً وصعب التحقيق على الأقل في حياة جيلنا، ولهذا أسباب كثيرة أولها أن الثقافة العربية من المنزل إلى المدرسة إلى الإعلام لا تسهم في بناء الشخصية الديمقراطية التي تقبل إدارة الاختلاف كوظيفة أولى للسياسة، وهذا موضوع يطول الإسهاب فيه، ولهذا من منطلق براغماتي وعملي ليس أمام الدولة في منطلقنا سوى اعتماد الإنجاز كشرعية أساسية لاستقرار نظام الحكم.

السياسات بصفة عاجلة عندما تفشل في تحقيق الأهداف، خصوصاً التنمية منها ليجس المواطن الصيني بأن هذه الحكومة تعمل من أجله، وينتدس الغريبيون مثلاً نموذج الإنجاز الصيني في تلبية متطلبات المجتمع تجعل النجاح العالمية فيما يخص شرعية الإنجاز. المرونة في تعديل السياسات، وكذلك السرعة في الإنجاز التزاماً أخلاقياً قبل أن يكون سياسياً.

ماذا تعني شرعية الإنجاز بالنسبة لمجتمعاتنا بعد نهاية أيديولوجيا الوطنية في دولة ما بعد الاستعمار وفشل الأيديولوجيا الإسلامية في نماذجها الشيعة (إيران) والسنية (السودان) في تقديم بديل يحافظ على تنمية المجتمعات واستقرارها؟ لم يعد أمام القيادة في منطلقنا سوى التنمية البشرية وتقديم الخدمات للمواطنين بشكل مميز (أفضل نماذجها الإمارات الآن) والخليج بدرجات متفاوتة) كبديل للايديولوجيا.

لم يعد المواطن العربي اليوم يهتم بالأيديولوجيا كبديل عن

«شرعية الإنجاز» ربما هي التفسير الوحيد الذي توصل إليه علماء السياسة لتفسير حالة الاستقرار السياسي في الصين ما بعد ماو تسي تونغ. في المقال السابق كتبت أن «الصين وصلت لنظام ديكتاتوري متميز بخض سرعة اتخاذ القرارات، ديكتاتورية شرعية الإنجاز وهي أخطر أنواع الديكتاتوريات، عندما يكون للديكتاتور إنجازات على الأرض، ليست دعابة كدعابيات غوبلز وهتلر. الديكتاتورية التي تجعل من الإنجاز أساس شرعيةها يمكن لها أن تكون منافساً حقيقياً للنظام الديمقراطي الذي يعطي البطة في اتخاذ القرارات إحدى سماته».

«وكانت فكرة شرعية الإنجاز مدفونة في المقال السابق الذي كان مهنوماً بالمعركة على المستقبل بين شركة هواوي الصينية وأبل الأميركية».

بعد نشر المقال اتصل بي الدبلوماسي الأشهر الصديق العزيز الأستاذ عمرو موسى، وزير خارجية مصر الأسبق والأمين العام للجامعة العربية الأسبق أيضاً، قائلاً: «لا بد من مقال كامل لموضوع شرعية الإنجاز، لأنها فكرة جديدة تستحق»، واستجابة لرغبته أركز في هذا المقال على شرعية الإنجاز كبديل للشرعية الأيديولوجية في الأنظمة المغلقة، والتي تعد الصين مثالها الأبرز والأهم، وذلك لكونها الدولة المنافسة على قيادة العالم في السنوات المقبلة.

منذ ثمانينات القرن الماضي وفي حين ما بعد ماو كما تعرف الآن اتبعت قيادة الحزب الشيوعي الصيني استراتيجية شرعية الإنجاز كبديل عن شرعية أيديولوجيا ماركس ومن بعده ماو. اتبعت الحكومة الصينية سياسة الأهداف المحددة وتعديل

أوساط المرجعيات الشيوعية تناهض أي عمل قد تقوم به إيران، يعرض المصالح العراقية للخطر. على الصعيد الدولي، أصدقاء إيران ليسوا ممن يعول عليهم لإنقاذها، فالأوروبيون لا مصلحة لهم في الحرب، ولكن لا يملكون أوراق الحل. وروسيا لن تحارب من أجل إيران إلا بما يخدم مصالحها. أما الصين، فستعارض أي تحرك أميركي بالقرار الإيراني، كما ستعارض عودة واشنطن إلى دورها التقليدي في حماية إمدادات النفط.

إلا أنه ينبغي أيضاً الاعتراف بأن إيران تمكنت من إكمال أكثر من رسالة: الأولى موجهة إلى الداخل والخارج، وتقول إن إيران لا تزال تمتلك زمام المبادرة الناقضين (فوكس نيوز) لم يوجه ترمب أي تهديد بالرد عليها؛ بل على العكس قال: «أنا جاهز للتفاوض عندما يصبحون جاهزين» دون أن يتراجع عن التحشيد العسكري.

في هذه الأجواء، الأسئلة التي تلح على كل محلل، تدور حول فرص واحتمالات اندلاع حرب مفتوحة أو حرب خاطفة بين الولايات المتحدة وإيران. ما من جواب حاسم وقاطع، إنما يصبح القول ترجيحاً إن واشنطن وطهران تدرجان معاً أن أفضل الحروب هي تلك التي لا تقع. على الرغم من استعراضات القوة المبتذلة التي تمارسها إيران، أي حرب مباشرة ستكون نتيجتها الأولى انهيار نظام الخميني، وتفكك شرعيته بشكل لن يتمكن بعده من النهوض مجدداً. ولكن احتمال الحرب المباشرة غير وارد، أقله في المدى المنظور، ما يمنح إيران خيارات محدودة هي من قبيل التشرش والمناخفة، كما تفعل اليوم ليس لإيران خياراً مباشراً مقبداً في لبنان وسوريا؛ لأنها لن تراهن وتلعب بمكسباتها في هذين البلدين. وهي إذ تدرج عواقب أي مغامرة في حرب قد تعرف كيف تبدأ ولا تعرف كيف تنتهي. أما في العراق، فيبدو أن المجتمع وحتى

## إيران... الابتزاز الطريق الأقصر إلى المفاوضات

لقاءه مع رئيس الوزراء الياباني، أن «الأضرار التي لحقت بالولايات المتحدة من إيران هي نتيجة للاتفاق النووي الذي أبرمه الرئيس السابق باراك أوباما»، والخشية هذه المرة أن تقع هذه الإدارة مرة جديدة، وعلى غرار سابقتها، في الخطأ الفادح، أي باختصار الأزمة في



سام منسي

الاتفاق النووي على حساب ادوار إيران الجامعة، وتدخلاها المندب بها على أكثر من صعيد في دول الإقليم. كما أن في رده على الهجوم الذي استهدفه الناقلتين (فوكس نيوز) لم يوجه ترمب أي تهديد بالرد عليها؛ بل على العكس قال: «أنا جاهز للتفاوض عندما يصبحون جاهزين» دون أن يتراجع عن التحشيد العسكري.

في هذه الأجواء، الأسئلة التي تلح على كل محلل، تدور حول فرص واحتمالات اندلاع حرب مفتوحة أو حرب خاطفة بين الولايات المتحدة وإيران. ما من جواب حاسم وقاطع، إنما يصبح القول ترجيحاً إن واشنطن وطهران تدرجان معاً أن أفضل الحروب هي تلك التي لا تقع. على الرغم من استعراضات القوة المبتذلة التي تمارسها إيران، أي حرب مباشرة ستكون نتيجتها الأولى انهيار نظام الخميني، وتفكك شرعيته بشكل لن يتمكن بعده من النهوض مجدداً. ولكن احتمال الحرب المباشرة غير وارد، أقله في المدى المنظور، ما يمنح إيران خيارات محدودة هي من قبيل التشرش والمناخفة، كما تفعل اليوم ليس لإيران خياراً مباشراً مقبداً في لبنان وسوريا؛ لأنها لن تراهن وتلعب بمكسباتها في هذين البلدين. وهي إذ تدرج عواقب أي مغامرة في حرب قد تعرف كيف تبدأ ولا تعرف كيف تنتهي. أما في العراق، فيبدو أن المجتمع وحتى

خلصت مقالتي السابقة في «الشرق الأوسط» بعنوان «اجترار الفشل» بسؤال حول ما إذا كانت الأطراف المشاركة في اجتماع لمناقشة الوضع في سوريا (الولايات المتحدة وروسيا وإسرائيل) باتت على قناعة بأن لبنان أصبح جزءاً من إيران؟ الهدف من هذه الإعادة هو التذكير بسلك إيران القديم - الجديد، المبني على خلق أمر واقع يصعب مع الوقت مسلماً به، لتتخلق منه وتبني عليه.

فممارسات إيران وحلفائها في لبنان والمنطقة بثمانينات القرن الماضي، كانت تعتمد على أسلوب التسبب بأزمة ما للسعي لاحقاً إلى حلها عبر المساومة، كما حصل مع خلف الأجانب، وأما إطلاقهم أو تصفيهم فيحسب مسار عملية الابتزاز. واعتمدت إيران هذه السياسة أيضاً إبان مفاوضات الاتفاق النووي، بحيث إنها باعت جلد الدب قبل اصطيداه، مهددت بالوصول إلى قدرات نووية حتى تبعتها المهوذة، كاختطاف موظفين أميركيين أو غربيين، لا تلبث أن تساعد على إطلاقهم بغية جرد الأميركيين إلى مفاوضات من الند إلى الند، وبلا وساطة ووسطاء، منها في الكواليس ومنها في العلن. فإيران تسعى بذلك إلى ابتزاز اعتراف أميركي بشرعية نظام الخميني، مقابل إعادة «دورته» الاتفاق النووي، والمناورة والدعوة إلى اتفاقات أمنية إقليمية وغيرها، تطمئن حلفاء واشنطن وأصدقاءها التقليديين في الشرق الأوسط.

في المقابل، صحيح أن أميركا سارعت بإبداء الهجوم على السفن في خليج عمان، وجاء اتهام إيران بالوقوف وراءها دون تلميح ولا تردد، مقابل عنوان عريض، هو أن كل الخيارات مطروحة على الطاولة. فالرئيس ترمب أجاب رداً على سؤال حول هذا الموضوع بـ«لا عجلة»، في واحدة «سنرى»، والثانية: «لا عجلة»، في شبه تناقض مع الجيش الأميركي الذي رأى أن لا ضرورة للحرب الجديدة في منطقة الخليج، فيما يبدو اعتماد الثاني، وهي خوفاً من إيران، ولكن لحسابات أميركية داخلية وخارجية لا مجال لتعدادها. بذر على لسان الرئيس ترمب إبان

أصاب محمود الزهار الحقيقة حين قال إن «فلسطين مساوكة»، وإن مشروع «حماس» أكبر بكثير منها. وزير الخارجية السابق في حكومة «حماس» دلى على كلامه بضاعة حجمها الذي لا يظهر على الخريطة. لكن هذا المساوكة الضئيل، ذا القيمة الكبرى لملايين من جيران فلسطين، فضلاً عن أبنائها، تحول على أيدي «حماس» وميلاتها إلى سلعة ذات ثمن باهظ مغرية بالماتجزة في مزار سياسي أقاموه طواعية، وساعدتهم - لارشف - دول كانت أكثر صدقا وتقدماً للمتضحيات من أجل «القضية»، كيف؟

بخطأ استراتيجي بالغ، هو الربط بين ملفين لم يكن ينبغي لهما الارتباط. أولهما ملف العلاقة مع إسرائيل، بوصفه قراراً سياسياً استراتيجياً

## المساوكة الفلسطينية في فم إيران وتركيا

تمنع علاقات الدول المعتدلة مع إسرائيل». ستكون «حرب السلام الفلسطيني الإسرائيلي»، نقطة ليس هناك مكس جانبي تخريب تلقائي لملف آخر ملحق به، هو فرض إقامة علاقات بين إسرائيل والدول ذات المصلحة. لقد أخرجنا هذا الملف من المعادلة.

حين تدرك الدول الإقليمية التوسعية أنها لن تستفيد هذه الفائدة الجانبية، ستوقف عن دفع ثمنها، وسينخفض مردود تخريب السلام في سوق الضلال، حين يدرك الجميع أن الملف الأخر عاد لأصحابه وأدري به. تماماً كما أن المصالحات الفلسطينية الإسرائيلية - يصر الفلسطينيون - بايدي الفلسطينيين، وهم أدري به. هذا يساهم في حل القضية ويزيل واحداً من أبرز معوقاتها.

غيرهم، وما يملك غير الفلسطينيين سوى النصح سبيلاً إلى المساعدة. ولا اظن أن الدول الحريصة على الشعب الفلسطيني ستوقف عن المساعدة. أولى خطوات المساعدة عدم التمادي في تكرار الخطأ الاستراتيجي البرابطة بين الملفين. فلا تعارض بين أن تكون الدولة على علاقة جيدة مع إسرائيل، وأن تستخدم هذه العلاقة في دفع الملف الفلسطيني. بل إن الدولة ذات العلاقة الجيدة مع إسرائيل أقدر على المساعدة إن طلب منها الفلسطينيون ذلك. الأهم بالحساب المادي السياسي أن الفصل بين الملفين ينزع من ملف السلام الفلسطيني الإسرائيلي «العرض» المغري للملحق به.

لن تكون الالفة في المستقبل: «حرب السلام الفلسطيني الإسرائيلي، وحسن نوعية حياة مئات الملايين حول العالم. وأنها في النهاية مؤسسات ربحية تسعى لتعظيم أرباح مساهمها، وإعادة الاستثمار في ابتكارات وادوية جديدة تخدم المرضى. وتروج الشركات دائماً لمفهوم الاستثمار العالي التكلفة والمخوف بالمخاطر، الذي يميز الصناعة الحديثة، كمبرر مقبول للأسعار المرتفعة، حيث تتكدس الشركات تكاليف هائلة لأشعة البحث والتطوير، حيث تختبر الخواص العلاجية للأدوية المرشحة.

وإلحاحاً. ولكن لوحد أن الارتفاع في الأسعار تشمل أيضاً أدوية مطروحة منذ سنوات أسعارها تنمو عاماً تلو آخر بمعدلات مرتفعة تفوق مستويات التضخم الوطنية.

تجدل شركات الأدوية الكبرى، من خلال أزمها الإعلامية المختلفة، بأن منتجاتها المتكثرة «المرتفعة السعر» ساهمت في علاج الملايين من أمراض

الدول يصب في مصلحة دول أخرى، قد تكون دولة تقيم علاقات مباشرة مع إسرائيل، لكنها على قلب «حماس» أحلى من العسل، مثل تركيا. أو يصب في مصلحة إيران، التي تعلم أن علاقات جيدة بين إسرائيل ودول الاعتدال العربي ستكون في غير صالح مشروعها.

في كلتا الحالتين، وظيفة المساوكة الفلسطينية صارت تطيب راحة الخبيث. تركيا التوسعية البراغمية، التي لم تقدم للفلسطينيين شيئاً، ولم تقطع علاقتها بإسرائيل منذ نشأتها، والعضو في حلف «الناتو» بالتمارزات تجاه دولة إسرائيل وأمنها، تقدم إلى المنطقة على أنها الأمل، ما دامت «حماس» و«الإخوان» راضين عنها. -إيران التوسعية

## جرعة دواء بمليوني دولار

الدواء. وأخيراً هناك سلاسل الإمداد الطويلة والمعقدة، التي يمر بها المنتج قبل الوصول إلى المستهلك النهائي، والتي يتخللها العديد من الوسطاء الذين يستقطعون نصيبهم من كعكة السعر النهائي، ويساهمون بذلك في زيادة الأسعار.

غير أن تلك الحجج لا تبرر مستويات الأسعار القياسية التي بلغتها الأدوية الجديدة، حيث تشير العديد من الدراسات المعتبرة إلى أن قطاع التصنيع الدوائي يوفر عائدات هوامش ربحية مرتفعة للغاية، ولا يتم إعادة استثمار العائد في أنشطة البحث والتطوير الجديدة، حيث لا تتجاوز في كثير من الأحيان حاجز الـ20 في المائة من إيرادات الشركات السنوية، بالإضافة إلى أن اللاعبين الكبار في هذا القطاع بالذات يقومون بالعديد من الممارسات الاحتكارية غير الأخلاقية للتحكم بالمنتجات المنافسة،

وإلحاحاً. ولكن لوحد أن الارتفاع في الأسعار تشمل أيضاً أدوية مطروحة منذ سنوات أسعارها تنمو عاماً تلو آخر بمعدلات مرتفعة تفوق مستويات التضخم الوطنية.

تجدل شركات الأدوية الكبرى، من خلال أزمها الإعلامية المختلفة، بأن منتجاتها المتكثرة «المرتفعة السعر» ساهمت في علاج الملايين من أمراض

الدواء «زولجينزا»، وخلص إلى أن تلك المنتجات تخضع بحماية قانونية احتكارية تمنع نسخها وإعادة إنتاجها من قبل الشركات المنافسة لمدد طويلة قد تصل لـ20 عاماً. وتم تبني تلك السياسات في الأساس لتحفيز الشركات على الاستثمار في ابتكار أدوية جديدة، ولكن لم تفن تلك الشركات تلقى الاتهامات بالجمع والممارسات الاحتكارية، وبلغ الأمر حد استجواب عدد من كبار تنفيذيي الشركات المنتجة الكبرى في جلسة استماع في الكونغرس الأميركي.

دافع التنفيذيون حينها عن استراتيجياتهم التسعيرية، التي وصفوها بالبررة اقتصادياً والضرورية لإزدهار الصناعة في الولايات المتحدة. المصدر العالمي الأول للابتكارات الدوائية. معهد المراجعة السريرية والاقتصادية الأميركي، وهو مؤسسة بحثية مستقلة، قارن بين المنافع العلاجية وسعر الإطلاق

أعلنت شركة «نوفارتس»، المنتجة لدواء «زولجينزا»، بسعر جرعة العلاج الواحدة والوحيدة عند مستوى قياسي جديد بلغ 2,125 مليون دولار، في أحدث حلقة من مسلسل زيادة أسعار الأدوية المتكثرة عالمياً. الشركة حصلت على الموافقات التنظيمية لطرح المنتج على السوق الأميركية لعلاج اضطراب عصبي نادر يسمى «ضمور العضلات الشوكي»، يسبب إعاقة جسدية شديدة للرضع، مع احتمالية عالية للوفاة قبل إكمال المصابين به عامهم الثاني.

جددت هذه النطاقات التسعيرية، غير المسبوقة، جدلاً مستمراً حول حرية الشركات المنتجة في تحديد النطاق التسعيري للأدوية المتكثرة المبعة في السوق الأميركية. تنصف السوق الأميركية بالذات عن غيرها من أسواق الدول المتقدمة بعدم وجود كيان حكومي له صلاحية التفاوض مع الشركات المنتجة لضمان تسعير عادل



خالد البري

المقر الرئيسي	الكويت	البحرين	القطر	البحرين	البحرين
Riyadh ☎ +966112120000 ☎ +966114401440	Kuwait ☎ +965 29977799 ☎ +965 29978000	Beirut ☎ +961 519002 ☎ +961 549001	Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823	Dubai ☎ +971 4 3916500 ☎ +971 4 3919353	Beirut ☎ +961 519002 ☎ +961 549001
Jeddah ☎ +966212657159 ☎ +966212657159	Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	Beirut ☎ +961 519002 ☎ +961 549001	London ☎ +4420 7831 8181 ☎ +4420 7831 2310	Beirut ☎ +961 519002 ☎ +961 549001	Beirut ☎ +961 519002 ☎ +961 549001
Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618	Amman ☎ +9626 5539400 ☎ +9626 5537103	Beirut ☎ +961 519002 ☎ +961 549001	London ☎ +4420 7831 8181 ☎ +4420 7831 2310	Beirut ☎ +961 519002 ☎ +961 549001	Beirut ☎ +961 519002 ☎ +961 549001
Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618	Amman ☎ +9626 5539400 ☎ +9626 5537103	Beirut ☎ +961 519002 ☎ +961 549001	London ☎ +4420 7831 8181 ☎ +4420 7831 2310	Beirut ☎ +961 519002 ☎ +961 549001	Beirut ☎ +961 519002 ☎ +961 549001
Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618	Amman ☎ +9626 5539400 ☎ +9626 5537103	Beirut ☎ +961 519002 ☎ +961 549001	London ☎ +4420 7831 8181 ☎ +4420 7831 2310	Beirut ☎ +961 519002 ☎ +961 549001	Beirut ☎ +961 519002 ☎ +961 549001



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

بلاد ما بين النهرين..



## قاموس الاستقرار وقاموس النار

إلى روابط الأخوة الوثيقة بين الشعبين.  
ويؤكد الأمير محمد بن سلمان أن المملكة «تتخطى باهمية كبيرة إلى العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، وهي علاقات ممتدة لأكثر من سبعين عاماً أسهمت خلالها هذه الشراكة الاستراتيجية عبر التاريخ، في دعم العديد من التحديات التي استهدفت أمن واستقرار وسيادة دولنا». ومن يرجع إلى مسار هذه العلاقات يتكشف أن الرياض وواشنطن تغلبتا على تباين وجهات النظر حول عدد من المواضيع بينهما، ذلك أن التناظر الكامل ليس شرطاً لاستمرار العلاقات بين الحلفاء. وقد اجتازت هذه العلاقات امتحانات قاسية رافقتها ارتفاع أصوات مشككة، ثم تغلبت الحسابات الاستراتيجية الكبرى على الأزمات العابرة. واضع ان منظمة الخليج تجتاز اختباراً كبيراً، اختباراً بين الإصرار على لغة تصدير النار والإصرار على توفير شروط الاستقرار بحفا عن الأذهار. أزمة الخليج ليست جديدة. إنها أزمة التعايش بين قاموسين: قاموس الاستقرار وقاموس النار.

الدول شرط من شروط التعايش والاستقرار. في غيابها يبقى التوتر حاضراً والأزمات الكبرى واردة. يحتاج أهل الشرق الأوسط إلى قطرة استقرار في حياتهم. واضعوا الكثير من الوقت. واستخزفوا في حروب طويلة. وفي مخاوف لا تنتهي. يحتاجون إلى للحاق يركب التطور العالمي. إلى بناء اقتصاد حديث. وتوفير فرص عمل. وتطوير التعليم. يحتاجون إلى الاستثمار والاستقرار والأزدهار. وفي الحديث عن اليمن يذكر ولي العهد السعودي بالتوازي التي يفترض أن يستند إليها الحل السياسي هناك. معيدا إلى الأذهان أن إيران كانت وراء إفتقال هذا الحل عبر الميليشيات المؤيدة لها. ويؤكد دعم السعودية مع دول التحالف لا يحق لأهل المنطقة أن يفرضوا على الإيرانيين طبيعة النظام الذي يفضلون العيش في ظله. إنه حقهم في الاختيار. لكن في المقابل، يحق لأهل المنطقة أن يفرضوا محاولات التدخل في دولهم وأسلوب حياتهم. هذا التسليم بحقوق الشعوب

طبيعة الدولة القائمة فيها، قائلاً إن «الخيار واضح أمام إيران. هل تريد أن تكون دولة طبيعية لها دور بناء في المجتمع الدولي، أم تريد البقاء دولة مارقة؟ نحن نأمل في أن يختار النظام الإيراني أن يكون دولة طبيعية، وأن يتوقف عن نهجه العدائي». الكلمة المفتاح هي «الدولة الطبيعية». والمقصود الدولة التي تعيش ضمن حدودها، وتدخل

في منطقة الخليج، يسأل الصحافي الزائر نفسه هل يحتاج النظام الإيراني إلى تسخين خط التماس مع الغرب وجيرانه بين وقت وآخر لإعادة شد عصب النظام، وإيقاظ تماسك حديدي بحجة تعرض البلد لأخطار؟ وهل صعب على إيران أن تسلك طريق الدولة الطبيعية التي تعيش وفق الاعتراف الدولية المعروفة والمتبعة؟ هل تخشى أن يكون الاتجاه إلى الدولة الطبيعية اتجاهاً حتمياً نحو سقوط النظام أو إحداث تغييرات جوهرية فيه؟ منذ انتصار «الثورة» في إيران، تعيش المنطقة أزمة تعايش. أزمة تعايش بين إيران وجيرانها. تحول سوء التفاهم قاعدة ثابتة ومعه المخاوف والشكوك. وفي هذا المناخ لا خيار غير تحديث ترسانتك لتكون ضمايتك إذا تردد العالم في كبح العواصف قبل استفحالها. تعزيز الترسانات والبحث عن تحالفات. كانت الأسئلة تتراحم في ذهني وأنا في الطريق إلى مكتب ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. كيف تفكر السعودية في الأزمة الحالية بعد استهداف الناقلتين وتكرار الاعتداءات الحوثية على

## إيران وحوار الناقلات

النظام الإيراني والعيب بأمن الملاحة البحرية في الخليج العربي، وتهديد الملاحة الدولية، ليس بالأمر الجديد، بل هو مكر لسنوات طويلة، من خلال استفزاز السفن التجارية وناقلات النفط والتعرض لها، بل وزرع الغم بحرية تعرقل الملاحة وتهددها. وكان الاعتداء قبل الأخير على السفن الأربع التي تعرضت للتخريب بالقرب من إمارة الفجيرة، قبالة المياه الإقليمية وفي المياه الاقتصادية لدولة الإمارات، ثم تلاه الاعتداء المباشر على سفينتين يابانيتين بطوربيدات بحرية، قال عنها مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون إنه «من الواضح أن إيران تقف وراءها». وأن «الغما بحرية على الأرجح من إيران بوميديو وزير الخارجية الأميركي إن إيران هي من يقف وراء الاعتداء، الأمر الذي لا يمكن تفسيره بمعزل عن تهديدات إيرانية سابقة تشير إلى أن نقل النفط سيكون لنا جميعاً وإلا لن يكون لأحد، في رد على العقوبات الأميركية بحظر النفط الإيراني. لذا جاءت الرسالة الإيرانية واضحة وشديدة الخطورة والضرب بصمات النظام الإيراني واضحة على الاعتداء على السفينتين، في ظل وجود مؤشرات عدة على ضلوع النظام الإيراني في الحادثين، حيث إنها سبق أن قامت بالعمل ذاته وبأسلوب نفسه، كما أن الهجوم كان بحرفية عالية الدقة، مما يؤكد أن الاعتداء قامت به مجموعة مدربة تدريباً عالياً، وتحصلت على دعم لوجيستي واستخباراتي دقيق، وهذا لا يمكن أن يتم في الخليج، وعلى بعد 14 ميلاً بحرياً من إيران في الهجوم الأخير، دون علم النظام الإيراني، كما أن إيران هي المستفيد الأوضح في المنطقة من نتيجة الاعتداءين. محاولات إيران عرقلة الملاحة وحركة ناقلات النفط هي رسالة لطفاء واشطن، ومحاوله استباقية إيرانية لرفع سقف المطالب الإيرانية، ومحاوله نائسة لتعزيز موقفها التفاوضي، بأنها قادرة على عرقلة الملاحة في الخليج العربي، بل وقادرة على تخريب وإعطاء السفن وناقلات النفط.

ومحاولة النظام الإيراني التهرب، والصاق التهمة بطرف ثالث مجهول تارة، وبإسرائيل تارة أخرى، كما قال حشمت الله فلاحت بيشه رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإيراني: «إن مخربين من دولة ثالثة» قد يكونون وراء الهجوم». تعتبر أمراً سخيفاً واستخفافاً بالعقول، وغير مقنع، ومحاوله للهروب إلى الأمام.

النظام الإيراني لم يكن مستعداً للتفاوض والحوار في المرحلة الحالية، حيث إنه فضل استفزاز الإدارة الأميركية إلى مستنقع طوربيدات وحرب سفن، وهذا ما أكده الرئيس ترمب بالقول: «لا إيران ولا أميركا مستعدة للحوار».

فالمبدي الأبيض الأميركي «لا يرغب في صال باسنان نووية»، كما وصفه الرئيس الأسبق جورج بوش، وهذا يؤكد سياسة البيت الأبيض الثابتة مع النظام الإيراني، وليس كما يظن البعض أنها متغيرة. النظام الإيراني حاول اللعب مع الكبار دون إدراك لحجم الضرر التي ستجنيه إيران وشعبها المغلوب على أمره، والمفوع بالحرس الثوري وقوات وعسس الباسيج.

النظام الإيراني المنقسم على نفسه لا يزال يتصرف ك«ثورة وثوار» ومهوس بتصدير الثورة، لا كدولة تتحمل مسؤولياتها أمام العالم، الأمر الذي أظهر كثيراً من التناقضات في الواجهة السياسية للنظام، التي لا تعرف الكثير بالقدر الذي يعرفه رئيس الحرس الثوري والمرشد وسيدنته، أصحاب القرار الحقيقي في طهران. أما وزير الخارجية جواد ظريف مثلاً، فدوره في سياسة النظام الإيراني لا يخرج عن دور ساعي البريد.

النظام الإيراني المختبئ خلف عباءة «ولاية الفقيه»، هو أول من انتهك تعاليم الإسلام، بالاعتداء على جيرانه بالتامر وزعزعة نظام الحكم، والتدخل في شؤون جيرانه، ومنها عرقلة الملاحة في الخليج العربي. ولهذا على المجتمع الدولي ومجلس الأمن منع إيران من المساس بأمن حركة الملاحة البحرية وسلامتها، لأن هذا يعتبر تهديداً للأمن والسلام الدوليين.



جبريل العبيدي

## منطقة الخليج تجتاز اختباراً كبيراً بين الإصرار على لغة تصدير النار والإصرار على توفير شروط الاستقرار بحثاً عن الأزدهار

إيران على إبعادهما عن نصوص الاتفاق، الذي وافقت إدارة الرئيس باراك أوباما على توقيعه. لا يحق لأهل المنطقة أن يفرضوا على الإيرانيين طبيعة النظام الذي يفضلون العيش في ظله. إنه حقهم في الاختيار. لكن في المقابل، يحق لأهل المنطقة أن يفرضوا محاولات التدخل في دولهم وأسلوب حياتهم. هذا التسليم بحقوق الشعوب

البلدان الأخرى من بوابعاتها الشرعية، وتنتقيد في علاقاتها بالبلد الأخرى القريبة والبعيدة بالقواعد والمواثيق الدولية والاعتراف. وواضح أن المقصود أن «الدولة الطبيعية»، لا تتيح لنفسها التسلسل إلى خراطم الآخرين ونسجهم الوطني، وإنشاء جزر محصنة أو جيوش صغيرة جواله، هدفها قلب موازين القوى ومصادرة قرار عواصم والحاقها ببرنامج

## كيف يمكن لأميركا إبقاء مضيق هرمز مفتوحاً

العالم ضد إيران». ليس هناك تأييد عالمي يمكن الحصول عليه للهجوم على السفن التجارية غير المسلحة في أي مكان، لا سيما الناقلات العملاقة الحساسة للبيئة. والهجوم على سلاسل التوريد النفطية والبتروكيمياوية سوف يثير حفيظة الجميع وغضبهم. ثانياً، ينبغي على الولايات المتحدة محاولة إعادة بناء التحالف المناوئ لإيران، حتى يتضمن، ويقدر عال من الأهمية، شركاءنا في أوروبا واليابان، الذين تشكل الكثير منهم عن الدعم بانسحاب الإدارة الأميركية من الاتفاق النووي الإيراني. إن مواجهة إيران لا بد أن تكون جهداً جماعياً وليس منفرداً. كما ينبغي على الولايات المتحدة استخدام قوتها الكاملة بين الوكالات الحكومية المعنية للضغط على إيران. والعقوبات هي من الأدوات الجديدة والمفيدة في هذه المرحلة، ولكن يمكن لواشنطن إضافة المزيد من الزخم إلى المعادلة عبر استخدام القدرات السيبرانية من وكالة الأمن القومي والقيادة السيبرانية الأميركية. ويمكن لمجتمع الاستخبارات الأمريكي المشترك والتخفيف مع لاعبين إقليميين آخرين في كبح جماح النوايا والمؤامرات الإيرانية. ومن العناصر الرئيسية الثالثة في مواجهة الاستراتيجية الإيرانية التي تستهدف الناقلات، العمل مع القطاع الخاص، بما في

التي أعقبت اندلاع الثورة. تشعر الحكومة الإيرانية بإحباط عميق إثر قرار إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 بشأن برنامجهم النووي، وما تلا ذلك من إعادة فرض العقوبات المنهكة للاقتصاد الإيراني. ومع التعثر البالغ الذي يعاني منه الاقتصاد الإيراني والعملة المحلية، يدرك المالني الحاكون في البلاد أن الشعب الإيراني الذي يحكمونه سوف يزداد اضطراباً

الارتداد والرجوع. وفي مهمة أخرى، وفرت السفينة الحربية، التي كتبت أقودها، معلومات السيطرة الجوية للطائرات التي أطلقت صواريخ جو- جو على المقاتلات الإيرانية المقترية في الأجواء. يعتبر الإيرانيون متحمسين للغاية، ولا يسهل التنبؤ بهم إلى حد ما، ولا ينبغي التهورين من قدراتهم على الدخول في عمليات قتالية جادة - على المستويين العلني والسري. وقبل كل شيء، فإن هذه المياه من وجهة نظرم هي مياه «إيرانية» خاصة، وركن من أركان الإمبراطورية القديمة الرائلة التي بنيت على انقاضها إيران العصور الحديث. تجلبنا هذه المقدمة اليسيرة إلى الأزمة الراهنة، التي تسببت بها الهجمات الموجهة ضد السفن التجارية في شهر مايو (أيار)، والهجمات الأكثر خطورة للتان وقعتنا مؤخراً: نقول حكومة الولايات المتحدة إن تلك الهجمات نمت، وعلى اعتبار الأمانات بلغة إنجليزية ركيكة عبر راديو غرفة القيادة بالسفن الحربية، وكانوا يشغلون رادارات إطلاق النيران الخاصة بهم، وكانت تلك السلوكيات تبلغ أشدها دائماً مع أيام الصيف الساخنة، مع وصول درجات حرارة سطح البحر في بعض الأوقات إلى 110 درجات فهرنهايت، وتزداد ارتفاعاً. أما الآن، وعلى اعتبار الأجواء الجيوسياسية الراهنة، فليس من المستغرب مواجهة موسم الصيف «الإيراني» القبيح في مياه الخليج العربي. فإحدى مهام الانتشار عندما كنت قائداً لإحدى المدمرات، وجهت الأوامر بإطلاق النار من سلاح بعبار 50 قبالة مجموعة من الزوارق الحربية الإيرانية، ما دفعها في خاتمة المطاف إلى

\* بالاتفاق مع «بloomberg»

# اقتصاد

## مجموعة العشرين توافق على إطار عمل للحد من النفايات البلاستيكية الفالح يأمل التوافق على تمديد خفض إنتاج النفط الشهر المقبل

كارويوا (اليابان) - الشرق الأوسط

قال خالد الفالح وزير الطاقة السعودي، أمس (الأحد)، إنه من المرجح أن تجتمع «أوبك» في الأسبوع الأول من يوليو المقبل في فيينا، وإنه يأمل التوصل إلى توافق بشأن تمديد اتفاقها على خفض إنتاج النفط.

كان الفالح قد قال في وقت سابق من الشهر الحالي إن «أوبك» على وشك الاتفاق على تمديد اتفاقها إلى ما بعد يونيو (حزيران) الحالي، لكن ما زالت هناك حاجة لإجراء مزيد من المحادثات مع الدول غير الأعضاء بالمنظمة المشاركة في اتفاق الإنتاج.

وأبرمت منظمة «أوبك» وروسيا ومنتجون آخرون، في تحالف يعرف باسم «أوبك+»، اتفاقاً لخفض الإنتاج، بواقع 1,2 مليون برميل يومياً، اعتباراً من الأول من يناير (كانون الثاني) الماضي. وينتهي العمل بالاتفاق في الشهر، وستتلقى المجموعة في الأسابيع المقبلة لتحديد الخطوة التالية.

وقال الفالح للصحافيين، على هامش اجتماع لوزراء الطاقة والبيئة في مجموعة العشرين في شمال غربي طوكيو: «نأمل بالتوصل إلى توافق لتمديد اتفاقنا، عندما نجتمع خلال أسبوعين في فيينا». وعندما سئل عن موعد الاجتماع، قال: «من المرجح في الأسبوع الأول من يوليو».

ولم يتضح جلياً ما إذا كان الاتفاق سيضم «أوبك+» وكان من المقرر أن تجتمع «أوبك» في 25 يونيو، على أن تعقد ذلك محادثات مع حلفائها، بقيادة روسيا، في 26 يونيو، غير أن روسيا اقترحت تعديل الموعد إلى الثالث والرابع من يوليو، بحسب ما قالته مصادر داخل المنظمة.



وزراء الطاقة والبيئة بمجموعة العشرين في صورة جماعية خلال اجتماعهم في بلدة كارويوا اليابانية (رويترز)

وقال الفالح إن الطلب على النفط يرتفع عادة في النصف الثاني من العام، مع عودة المصافي للعمل، بعد توقفها بسبب أعمال صيانة وزيادة الطلب الموسمي، مشيراً إلى أن الاتفاق الجديد سيسهم في إعادة التوازن للسوق، وتابع: «أثق تماماً في أن العوامل الأساسية تسير في الاتجاه الصحيح».

وكان الفالح قال أول من أمس إن المملكة، المنتج الأكبر بالمنظمة، تسعى إلى تحقيق توازن في أسواق النفط العالمية قبل عام 2020. وجاءت تصريحات الفالح السبت، بعد يوم من توقعات الوكالة الدولية للطاقة بحدوث

زيادة في الإمدادات النفطية في السوق العالمية العام المقبل لتجاوز الطلب، وهو ما من شأنه أن يزيد الضغط على منظمة «أوبك». ووفقاً للوكالة ذكرت وكالة «جي سي برس» اليابانية للأنباء، وتبنى وزراء الطاقة والبيئة بمجموعة العشرين بياناً مشتركاً، بالقبض على اجتماعهم الذي استمر يومين في بلدة كارويوا الساحلية وسط اليابان بمقاطعة ناغانو، والذي بدأ السبت.

وفي البيان، أكد المشاركون أهمية أمن الطاقة في أعقاب هجوميين وقعوا يوم الخميس الماضي على ناقلتي نفط، إحداهما كانت تشغيلها شركة يابانية

العشرين لكبرى الاقتصادات المتقدمة والناشئة، أمس (الأحد)، على تشكيل إطار عمل دولي للتعاون لتقليص النفايات البلاستيكية البحرية، طبقاً لما ذكرته وكالة «جي سي برس» اليابانية للأنباء. وتبنى وزراء الطاقة والبيئة بمجموعة العشرين بياناً مشتركاً، بالقبض على اجتماعهم الذي استمر يومين في بلدة كارويوا الساحلية وسط اليابان بمقاطعة ناغانو، والذي بدأ السبت. وفي البيان، أكد المشاركون أهمية أمن الطاقة في أعقاب هجوميين وقعوا يوم الخميس الماضي على ناقلتي نفط، إحداهما كانت تشغيلها شركة يابانية

### 28 سلعة على قائمة مستهدفات نيودلهي

## اللوز والتفاح الأميركي في طليعة معركة الهند الانتقامية

نيودلهي، الشرق الأوسط

فرضت الهند الأحد رسوماً جمركية إضافية على 28 سلعة مستوردة من الولايات المتحدة، رداً على سحب واشنطن مؤخراً امتيازات تجارية كانت تمنحها لنيودلهي. وتحطيق الرسوم الإضافية على منتجات بينها اللوز والتفاح والجوز، وفق ما أفادت الهيئة المركزية للضرائب غير المباشرة والجمارك في الهند. وأوضحت الهيئة في مذكرة، أن الهند «ستطبق رسوماً انتقامية على 28 سلعة محددة مصدرها

الولايات المتحدة». متوقعة أن تدر تلك التعريفات على الهند نحو 220 مليون دولار، حسب ما نقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «ني إيكونوميك تايمز» الهندية. ووفقاً لإخطار صدر عن الحكومة في دلهي مساء السبت، فإن الرسوم الجمركية الإضافية دخلت حيز التنفيذ اعتباراً من أمس الأحد. وستؤثر هذه الخطوة على المصدرين الأميركيين لسلع محددة، مثل المكسرات والعسل والتفاح، مما يجعل هذه السلع أكثر كلفة في السوق الهندية. وكانت القائمة تضم في البداية 29

سلعة؛ لكن تم حذف «الراتنجيا» أو الروبيان الملحي منها. وتعد الهند السوق الثانية في العالم للوز المنتج في كاليفورنيا، والتفاح الذي تنتجه واشنطن. وفي يونيو (حزيران) 2018، أصدرت السلطات الهندية أمراً بزيادة الرسوم الجمركية بنسبة تصل إلى 120 في المائة على سلع أمريكية، رداً على قرار واشنطن رفض منحها استثناءً من التعريفات المفروضة على الواردات إلى الولايات المتحدة من الصلب والألومنيوم؛ لكنها أجلت تنفيذ هذه الرسوم مع انخراط الدولتين

في محادثات تجارية. كما يأتي التصعيد الهندي رداً على إنهاء واشنطن الوضع التجاري التفضيلي للهند، وسط خلاف متزايد بشأن السياسات الحمائية التي تنتهجها واشنطن في ظل حكم الرئيس دونالد ترامب. والهند هي أكبر المستفيدين من نظام المعاملة التفضيلية لبعض السلع التي تدخل الولايات المتحدة، معفاة من الرسوم الجمركية. وتقول الإدارة الأميركية، إن الهند، أكبر الدول المستفيدة من برنامج الأفضليات، فشلت في تقديم ضمانات بأنها ستسمح

بالوصول المطلوب إلى أسواقها، وعملت أيضاً على نصب «عوائق تجارية تخلق تأثيرات سلبية كبيرة على تجارة الولايات المتحدة». ومن بين الصادرات السنوية الهندية إلى الولايات المتحدة، البالغ قيمتها 80 مليار دولار، 5,6 مليار مرة فقط مشمولة بالبرنامج، بحسب السلطات الهندية. ويأتي هذا التوتر التجاري رغم جهود واشنطن لتعزير العلاقات مع الهند، كقوة قادرة على مواجهة الصين، والتأكدات الصادرة عن كل من الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، بشأن العلاقات الجيدة بين بلديهما.

ومهد رفض واشنطن العام الماضي إعفاء الهند من الرسوم الإضافية التي فرضها ترمب على الحديد الصلب والألمنيوم المصدر من عدد من الدول، الطريق لاندلاع النزاع التجاري. وردت الهند بالقول إنها ستزيد رسوم الاستيراد على سلسلة من السلع الأميركية؛ لكنها أجلت زيادة الرسوم عدة مرات على أمل التفاوض لحل المسألة. إلا أن قرار ترمب هذا الشهر وقف المعاملة

التجارية التفضيلية للهند، دفعها على ما يبدو للقيام بالتحرك الأخير. وبناءً على القرار الجديد، تم رفع الرسوم على استيراد الجوز من 30 في المائة إلى 120 في المائة، وعلى الحمض والعسل من 30 في المائة إلى 70 في المائة. ويرجح أن يتطرق ترمب ومودي إلى النزاع التجاري عندما يلتقيان في قمة مجموعة العشرين في 28 و29 يونيو الجاري، في أوساكا باليابان. ويتوقع كذلك أن تتطرق إليه المحادثات مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الذي سيزور الهند في وقت لاحق

هذا الشهر. وصدرت الولايات المتحدة منتجات بقيمة 142,1 مليار دولار إلى الهند عام 2018 بحسب بعض التقديرات، فيما قدر العجز في ميزانها التجاري بـ2,2 مليار دولار وفق الأرقام الرسمية. وتتصاعد توترات تجارية عالمية منذ مارس (آذار) 2018، بين الولايات المتحدة من جهة، وكل من الصين والاتحاد الأوروبي من جهة أخرى، بسبب ما تصفها الولايات المتحدة، بـ«قوانين غير عادلة»، تؤثر على ميزان تجارتها مع تلك البلدان والجمعات.

## «الخدمات» و«الصناعات» تدعمان

### استقرار التوظيف في الصين

بكين، الشرق الأوسط

أظهرت بيانات صينية، أمس، أن معدل التوظيف في الصين ما زال مستقرًا، حيث أسهم قطاع الخدمات المزدهر بنصيب أكبر في سوق العمل العام الماضي، بحسب وكالة «شينخوا» الصينية، مشيرة إلى أنه في المقابل سوف يبرز وضع التوظيف المستقر، الذي يعد دليلاً على استقرار التنمية الاقتصادية في البلاد رغم الشكوك الخارجية، النمو المستقبلي، بحسب محللين.

وأشارت الوكالة، أمس، إلى أن بكين تعهدت بتوفير ما يزيد على 11 مليون فرصة عمل جديدة في المناطق الحضرية هذا العام، حيث تمت إضافة 5,97 مليون فرصة عمل، و54 في المائة من الهدف السنوي، خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام، وفقاً لبيانات نشرتها المصلحة الوطنية للإحصاءات.

وبلغ معدل البطالة في المناطق الحضرية في مسح حديث 5 في المائة في شهر مايو (أيار) الماضي، وهو أقل من الهدف السنوي الذي وضته الحكومة

عند نحو 5,5 في المائة لعام 2019. وأشار التقرير إلى أنه في عام 2018، بلغ عدد الموظفين في الصين 775,86 مليون، وفقاً لبيانات نشرتها وزارة تم تأسيس 6,7 مليون شركة جديدة في عام 2018. ومن جهة أخرى، أظهرت نتائج بيانات أصدرتها مصلحة الدولة للإحصاء في الصين أن 36 سلعة رأسمالية رئيسية مراقبة من الحكومة قد شهدت انخفاضاً في أسعارها في بداية الشهر الجاري، مقارنة بالأيام العشرة السابقة للفترة المذكورة، طبقاً لما ذكرته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، الأحد.

وأشارت النتائج إلى أنه من بين السلع الـ50 المراقبة من المصلحة، بما فيها أنابيب الفولاذ غير المصنوع والغازولين والفحم والأسمدة والكيماويات، شهدت 36 منها انخفاضاً في أسعارها خلال الفترة من أول يونيو (حزيران) حتى 10 من الشهر نفسه، بينما سجلت 4 سلع ارتفاعاً، و4 منها بقيت دون تغير. وتعتمد القراءة التي تصدر كل 10 أيام على قاعدة من مسح لنحو 1700 بائع جملة وموزع في 24 مقاطعة ومنطقة في البلاد.

فيما تشتعل المواجهة التجارية بين الولايات المتحدة والصين، تجد شركات التقنية نفسها مستهدفة واشنطن، حيث أعلنت شركة «هواوي» العملاقة، بوضعها على قائمة سوداء منصف الشهر الماضي، داعية الحكومات والشركات الكبرى لوقف التعاون معها. على الجانب الآخر، فإن شركات تكنولوجيا أميركية عملاقة، على غرار «ألفا بت»، مالكة «غوغل»، تجد نفسها في موضع خطر كبير، سواء خشية استهدافها من السلطات الصينية، على سبيل الانتقام، أو خشية الوقوع تحت طائلة العقوبات الأميركية إذا تعاونت مع شركات بالقوائم السوداء مثل «هواوي».

وأعلنت «غوغل»، مسبقاً، وقف التعاون المستقبلي مع «هواوي»، لكن من جهة أخرى، توصلت المعلومات وليس حبسها، كما تطلب بكين، استهدافها من المصانع الصينية، أصبح مهدداً بشدة. وبالإمسا، أكد الرئيس التنفيذي لـ«غوغل»، سوندار بيچتساي، بلا مؤاربة، أن شركته لا تفكر في العودة مرة أخرى بمحرك بحث «نحت» الرقابة» إلى الصين، وذلك من دون أن يعني أن الشركة تفكر في ملايين المستخدمين في هذا البلد.

كانت أنباء عن بحث «غوغل» (المحظورة في الصين) العودة إلى السوق عبر منصة بحث تخضع للرقابة الأميركية العملاقة. وفي حوار مع شبكة «سي إن إن» الأميركية، أمس، قال بييتشاي إنه «لا توجد خطط حول إعادة إطلاق خدمات (غوغل) في الصين... استهدفنا دائماً خدمة مليارات المستخدمين، لكن بوصولنا دائماً هي توصيل المعلومات وليس حبسها»، كما تطلب بكين، تعاملاتها في إنتاج أجهزتها

## لا تبحث عودة محركها... وتنتقل إنتاجها التقني إلى الخارج «غوغل» تسعى للهرب من «الفخ الصيني»

أظهرت بيانات صينية، أمس، أن معدل التوظيف في الصين ما زال مستقرًا، حيث أسهم قطاع الخدمات المزدهر بنصيب أكبر في سوق العمل العام الماضي، بحسب وكالة «شينخوا» الصينية، مشيرة إلى أنه في المقابل سوف يبرز وضع التوظيف المستقر، الذي يعد دليلاً على استقرار التنمية الاقتصادية في البلاد رغم الشكوك الخارجية، النمو المستقبلي، بحسب محللين.

وأشارت الوكالة، أمس، إلى أن بكين تعهدت بتوفير ما يزيد على 11 مليون فرصة عمل جديدة في المناطق الحضرية هذا العام، حيث تمت إضافة 5,97 مليون فرصة عمل، و54 في المائة من الهدف السنوي، خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام، وفقاً لبيانات نشرتها المصلحة الوطنية للإحصاءات.

وبلغ معدل البطالة في المناطق الحضرية في مسح حديث 5 في المائة في شهر مايو (أيار) الماضي، وهو أقل من الهدف السنوي الذي وضته الحكومة

عند نحو 5,5 في المائة لعام 2019. وأشار التقرير إلى أنه في عام 2018، بلغ عدد الموظفين في الصين 775,86 مليون، وفقاً لبيانات نشرتها وزارة تم تأسيس 6,7 مليون شركة جديدة في عام 2018. ومن جهة أخرى، أظهرت نتائج بيانات أصدرتها مصلحة الدولة للإحصاء في الصين أن 36 سلعة رأسمالية رئيسية مراقبة من الحكومة قد شهدت انخفاضاً في أسعارها في بداية الشهر الجاري، مقارنة بالأيام العشرة السابقة للفترة المذكورة، طبقاً لما ذكرته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، الأحد.

وأشارت النتائج إلى أنه من بين السلع الـ50 المراقبة من المصلحة، بما فيها أنابيب الفولاذ غير المصنوع والغازولين والفحم والأسمدة والكيماويات، شهدت 36 منها انخفاضاً في أسعارها خلال الفترة من أول يونيو (حزيران) حتى 10 من الشهر نفسه، بينما سجلت 4 سلع ارتفاعاً، و4 منها بقيت دون تغير. وتعتمد القراءة التي تصدر كل 10 أيام على قاعدة من مسح لنحو 1700 بائع جملة وموزع في 24 مقاطعة ومنطقة في البلاد.

فيما تشتعل المواجهة التجارية بين الولايات المتحدة والصين، تجد شركات التقنية نفسها مستهدفة واشنطن، حيث أعلنت شركة «هواوي» العملاقة، بوضعها على قائمة سوداء منصف الشهر الماضي، داعية الحكومات والشركات الكبرى لوقف التعاون معها. على الجانب الآخر، فإن شركات تكنولوجيا أميركية عملاقة، على غرار «ألفا بت»، مالكة «غوغل»، تجد نفسها في موضع خطر كبير، سواء خشية استهدافها من السلطات الصينية، على سبيل الانتقام، أو خشية الوقوع تحت طائلة العقوبات الأميركية إذا تعاونت مع شركات بالقوائم السوداء مثل «هواوي».

وأعلنت «غوغل»، مسبقاً، وقف التعاون المستقبلي مع «هواوي»، لكن من جهة أخرى، توصلت المعلومات وليس حبسها، كما تطلب بكين، تعاملاتها في إنتاج أجهزتها

كانت أنباء عن بحث «غوغل» (المحظورة في الصين) العودة إلى السوق عبر منصة بحث تخضع للرقابة الأميركية العملاقة. وفي حوار مع شبكة «سي إن إن» الأميركية، أمس، قال بييتشاي إنه «لا توجد خطط حول إعادة إطلاق خدمات (غوغل) في الصين... استهدفنا دائماً خدمة مليارات المستخدمين، لكن بوصولنا دائماً هي توصيل المعلومات وليس حبسها»، كما تطلب بكين، تعاملاتها في إنتاج أجهزتها

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,76	9,63	1508	2,95
ج. استرليني	£	4,75	4,61	0,49	4,66	0,48	0,39	0,90	21,25	12,20	1911	3,74
يورو	€	4,23	4,10	0,43	4,14	0,42	0,34	0,80	18,90	10,86	1700	3,33



د. عبد الله الراددي

## مستقبل السيارات الكهربائية

في عام 1900، كانت السيارات الكهربائية تشكل 28 في المائة من إجمالي إنتاج مصانع السيارات الأمريكية، ولكن منذ ذلك الحين أخذت هذه النسبة في الانخفاض بفعل ثورة محركات المشتقات النفطية. وبحلول عام 1935، أصبحت السيارات الكهربائية في حكم المنقرضة، وشهدت الستينات والسبعينات الميلادية محاولات خجولة لإنتاج سيارات كهربائية، إلا أنها لم تصمد أمام السيارات التقليدية التي تفوقت بقوة محركاتها وسهولة التعامل معها.

وفي عام 2003، ومع تأسيس شركة «تيسلا»، بدأت محاولات أكثر جدية لإنتاج سيارات كهربائية تطمح إلى أن تكون بديلة للسيارات التقليدية. ومؤخراً بدأ تصنع السباق بين شركات السيارات في مجال السيارات الكهربائية، التي يمكن اعتبارها الجيل القادم من السيارات، والمخفّرة بفعل القوانين والتشريعات البيئية التي تفرض ضرائب على السيارات التقليدية.

وكما كانت المحركات جوهر السيارات التقليدية، أصبحت البطاريات محور السيارات الكهربائية، ولذلك ارتبطت صناعاتها بتطوير وتصنيع البطاريات المكونة أساساً من مادة الليثيوم. ومع الرهان الحالي على السيارات الكهربائية، أصبح التفوق في إنتاج بطاريات الليثيوم مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالتفوق في تصنيع هذه السيارات. ويشكل الإنتاج الآسيوي 80 في المائة من الإنتاج العالمي للبطاريات، وتسيطر الصين على حصة الأسد من السوق العالمية للبطاريات، بنسبة تقارب 68 في المائة، بينما تشكل حصة الولايات المتحدة 15 في المائة، بينما لا يشكل الإنتاج الأوروبي إلا 4 في المائة فقط.

ويستغرب من الأوروبيين هذا التأخر في مجال إنتاج البطاريات الكهربائية لعدة أسباب: أولها أن الاتحاد الأوروبي هو أول من يدعو إلى فرض ضرائب على السيارات التقليدية، فكيف لدوله أن تفرض هذه الضرائب دون أن تملك البديل كما عرف عن الدول الأوروبية أنها لا تترك مصيرها بيد غيرها من الدول، فهي لن تسمح لدول أخرى بالتفوق على صناعات مؤثرة على اقتصادها كصناعة السيارات. والمتأمل في إنشاء شركة «إير باص» للطيران في بداية السبعينات الميلادية، يدرك كيف اتحدت أوروبا لإنشاء مصنع للطائرات لوقف سيطرة الشركة الأمريكية «بوينغ» على هذه السوق. فإذا كان هذا هو الحال مع أمريكا الحليفة لأوروبا، فماذا عن آسيا المنافسة لها؟ ولذلك شهدت السنوات الأخيرة تشكيل تحالفات أوروبية عدة لإنشاء مصانع بطاريات، تكون نواة لتصنيع السيارات الكهربائية في أوروبا. ومنها شراكة «إي إم ديلبو» مع «غولدمان ساكس» و«إيكا»، وأخرها هو التحالف بين شركتي «فولكس فاغن» الألمانية، و«شورت فولت» السويدية، لإنشاء مصنع تبلغ إنتاجيته 32 غيغاواط بحلول عام 2025. ويجدر بالذكر أن الإنتاجية القصوى لشركة «تيسلا» الأمريكية هي 35 غيغاواط، وإن كانت إنتاجيتها الفعلية لا تزيد على 22 غيغاواط، بينما تبلغ إنتاجية شركة «كاتل» الصينية 23 غيغاواط حالياً، وعلمت قبل أيام عن مشروعات توسعية تتوقع من خلالها أن تصل بإنتاجيتها إلى 136 غيغاواط بحلول عام 2022.

ولا يستغرب ذلك من «كاتل» التي يبلغ عمرها 8 سنوات فقط، تمكنت خلالها من انتزاع صدارة الشركات المنتجة للبطاريات في العالم، من منافستها اليابانية «باناسونيك» في عام 2017.

ويتوقع أن تتضح نتائج هذه المشروعات العملاقة بحلول عام 2025؛ حيث ربط كثير من الشركات أهدافه بهذه السنة. فأعلنت «فولكس فاغن» أنها ستنتج 30 مليار دولار خلال الخمس سنوات القادمة على مشروعات مرتبطة بتصنيع السيارات الكهربائية، متوقعة أن تصل إنتاجيتها من السيارات الكهربائية إلى 3 ملايين سيارة في ذلك العام. كما تطمح «تويوتا» اليابانية إلى أن تصبح نصف إنتاجيتها في ذلك العام من السيارات الكهربائية، وتبلغ هذه النسبة الآن 17 في المائة، ومن أجل هذا الهدف، خالفت «تويوتا» أعرافها لتوقع شراكة مع شركة صينية لإنتاج بطاريات الليثيوم. واستثمرت «مرسيدس» أكثر من مليار دولار لكي تصبح هذه النسبة 20 في المائة في عام 2025.

إن الالتفات إلى السيارات الكهربائية أصبح مؤكداً بفعل الأرقام الملتفة حتى الآن، والأرقام الملمنة للسنوات القادمة، التي قد تزيد على 300 مليار دولار بحسب التوقعات، وفي حين بلغ إنتاج السيارات الكهربائية 1,9 مليون سيارة في عام 2015، يتوقع أن يصل هذا الرقم إلى 9,3 مليون سيارة في عام 2020، و30 مليون سيارة في عام 2025.

والشركات تدرك أن عدم خوضها في المنافسة من الآن قد يعني إعلان إفلاسها مستقبلاً، فالمشروعات تدل على أن نسبة السيارات الكهربائية في العالم قد تصل إلى 15 في المائة من إجمالي السيارات في العالم. والدروس التاريخية تؤكد أن المكابرة على اللحاق بركب التطور طريق حتمي نحو الإفلاس، ومن يطلع على الشركات الكبرى التي تعرضت للإفلاس في السنوات الأخيرة يدرك هذه الحقيقة.



الذهب	البنط (برنت)
أمس 1343,14	أمس 62,12
السابق 1339,10	السابق 61,28

## الإمارات والصين أبرز وجهات إعادة التصدير

# 4,5 مليار دولار قيمة الصادرات غير البترولية السعودية خلال أبريل



انخفضت الواردات السلعية إلى السعودية 16,8% في أبريل الماضي على أساس سنوي (رويترز)

2019، في حين انخفضت قيمة الواردات من 47,224 مليار ريال إلى 39,312 مليار ريال (10 مليارات دولار) خلال الفترة ذاتها. وتبعاً لذلك، ارتفعت نسبة الصادرات غير البترولية للواردات إلى 44,8 في المائة في أبريل 2019 مقابل 44,2 في المائة في أبريل 2018، نتيجة لانخفاض الواردات 16,8 في المائة عن الانخفاض في الصادرات غير البترولية 23,588 في المائة خلال هذه الفترة. وارتفعت قيمة الصادرات غير البترولية من 47,224 مليار ريال في أبريل 2018، بانخفاض بقيمة 7,912 مليار ريال وبنسبة 16,8 في المائة. وانخفضت الصادرات غير البترولية من 20,874 مليار ريال (5,3 مليار دولار) في أبريل 2018 إلى 17,631 مليار ريال (4,5 مليار دولار) في أبريل 2019، بنسبة 11,7 في المائة.

بمقدار 2,346 مليار ريال، ونسبة 11,7 في المائة.

### إعادة التصدير

وتعد الإمارات العربية المتحدة الوجهة الرئيسية لإعادة التصدير، حيث شكلت 33,3 في المائة من إجمالي قيمة إعادة التصدير لشهر أبريل 2019، تليها الصين بنسبة 7,9 في المائة، وبلغت قيمة السلع المعاد تصديرها 2,589 مليار ريال في أبريل الماضي، مقابل 3,612

(4,5 مليار دولار) في أبريل الماضي، مقابل 20,874 مليار ريال (5,3 مليار دولار) في أبريل 2018، بانخفاض 3,243 مليار ريال (850 مليار دولار) بنسبة 15,5 في المائة على أساس سنوي.

كما انخفضت نسبة الصادرات غير البترولية من إجمالي الصادرات من 23,3 في المائة في أبريل 2018 إلى 20,3 في المائة في أبريل 2019. وانخفضت قيمة الصادرات غير البترولية بالمقارنة مع شهر مارس السابق

بمقدار 843 مليون ريال (224 مليون دولار)، وبنسبة 1 في المائة. وبلغت قيمة الصادرات السلعية 86,967 مليار ريال في أبريل 2019، مقابل 89,650 مليار ريال في أبريل 2018، بانخفاض مقداره 2,683 مليار ريال بنسبة 3 في المائة عن أبريل 2018. كما ارتفعت قيمة الصادرات السلعية بالمقارنة مع شهر مارس السابق بمقدار 843 مليون ريال (224 مليون دولار)، وبنسبة 1 في المائة.

### الصادرات غير البترولية

بلغت قيمة الصادرات غير البترولية 17,631 مليار ريال

## 50% ضريبة انتقائية على «المشروبات المحلاة» في السعودية

الرياض: صالح الزيد

إلى مشروب.

وأكدت الهيئة أن المشروبات غير الخاضعة للضريبة الانتقائية وفقاً لتعريف المشروبات المحلاة هي العصائر الطبيعية لـ100 في المائة التي لم يضاف إليها أي مصدر من مصادر السكر أو محليات أخرى، والحليب والألبان ومنتجاتها، والمشروبات والمركبات المخصصة للاستخدامات التخزينية والطبية الخاصة، بالإضافة إلى المشروبات البديلة للحليب وغيرها.

وكان نظام الضريبة الانتقائية فرض ضريبة قدرها 100 في المائة على منتجات التبغ ومشروبات الطاقة، و50 في المائة على المشروبات الغازية، بينما فرضت ضريبة قدرها 100 في المائة أجهزة أدوات التدخين الإلكترونية.

وجاءت هذه الضريبة بموجب الاتفاقية الموحدة للضريبة الانتقائية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تم إقرارها في السعودية بموجب مرسوم ملكي، وتقرض هذه الضريبة على السلع الضارة بصحة الإنسان والبيئة والسلع الكمالية بنسب متفاوتة.

تستعد السعودية لبدء نظام حديث للضريبة الانتقائية بعد أن جرى تعديل على اللائحة التنفيذية لنظام الضرائب الانتقائية في مايو (أيار) الماضي، حيث تجتبه لفرض ضريبة انتقائية على المشروبات المحلاة بدءاً من مطلع ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بعد أن فرضت ضرائب انتقائية على منتجات التبغ ومشقاته ومشروبات الطاقة والمشروبات الغازية.

وسيشمّل القرار كل من المشروبات المحلاة، وأدوات التدخين الإلكترونية والسوائل المستخدمة فيها بنسبة 50 في المائة و100 في المائة على التوالي.

وحسب الهيئة العامة للزكاة والدخل، فإن المشروبات المحلاة يقصد بها أي منتج يضاف إليه مصدر من مصادر السكر أو محليات أخرى يتم إنتاجها بغرض التناول كمشروب، سواء كان جاهزاً للشرب أو مركباً أو مساحق أو الجل أو المستحضرات أو أي صورة يمكن تحويلها

## تخفيض أجور مناولة وتخزين الحاويات في ميناء ينبع السعودي

الرياض: «الشرق الأوسط»

وكذلك مقابلة الطلب المتوقع على خدمات النقل البحري في ظل الزيادة في كميات التصدير من تلك الموانئ.

الجدير بالذكر أن ميناء الملك فهد الصناعي يبيع يمتلك محطة متكاملة لمناولة الحاويات تحصل طاقعتها إلى 460 ألف حاوية سنوياً، ويمتاز بموقعه الاستراتيجي المتميز على ساحل البحر الأحمر، ويتوسط الخط ما بين أمريكا وأوروبا من خلال قناة السويس والشرق الأقصى عبر باب المندب، ويرتبط بميناء الملك عبد الله وميناء جدة. كما يُعد ميناء ينبع الصناعي الأكبر بالمنطقة من حيث تحميل الزيت الخام والمنتجات المكررة، وكذلك الموانئ الرئيسية لمنطقة المدينة المنورة ومشروع البحر الأحمر ونجوم.

أيضاً تعديل قيم وفترات أجور التخزين للحاويات الفارغة التي تحصل من مالك أو وكيل السفينة، حيث تمت زيادة فترة التخزين المجانية إلى 30 يوماً من تاريخ تفرغ الحاوية أو دخولها الدائرة الجمركية.

وتضمن القرار كذلك تخفيض أجور الخدمات البحرية لسفن نقل الحاويات، ومن بينها أجور إرشاد وربط وفك وخدمات برج المراقبة البحرية، بما في ذلك استخدام القاطرات والشنات سواء لربط الحبال أو للإرشاد في حالتي القدوم والمغادرة والانتقال من رصيف لآخر داخل منطقة الميناء.

ومن المتوقع أن تدفع هذه الإجراءات إلى رفع مستوى الربط والتكامل بين ميناء الملك فهد الصناعي وبينبع وميناء جدة الإسلامي وميناء الملك عبد الله،

وافقت الهيئة العامة للموانئ السعودية على تخفيض أجور المناولة وتعديل فترات التخزين للحاويات وأجور الخدمات البحرية لسفن الحاويات بميناء الملك فهد الصناعي يبيع، بنسب تتراوح بين 32 إلى 57,5 في المائة.

ويأتي القرار في إطار الإجراءات والمبادرات التي تتخذها الهيئة لاستغلال البنية التحتية في جميع الموانئ السعودية، والاستخدام الأمثل لطاقاتها المتاحة والفائضة، بما يخدم حركة التجارة البحرية وتشجيع وتسويق حركة الصادرات.

ووفقاً للقرار، تم تخفيض أجور مناولة الحاويات بميناء الملك فهد الصناعي يبيع بنسبة 57,5 في المائة، كما تضمن القرار

## الاقتصاد الباكستاني ينتظر جرعة الأكسجين الصينية

شهر تقريبا، أي منذ إعلان القرض الجديد صندوق النقد الدولي، حيث فقدت الروبية 10 في المائة وهبطت قيمتها إلى 141 روبية مقابل الدولار الأمريكي (أيار) 2018 إلى 156 روبية، علماً بأن سعر الصرف تراجع بنسبة تقرب من 30 في المائة خلال سنة تقريبا. لكن لتراجع العملة فوائد أبرزها زيادة الصادرات التي تعول عليها قاعة إنتاجية وصناعية قادرة على جذب المستثمرين كما فعلت معظم جاراتها التي انتعشت فيها الصناعة كثيرا وجذبت المستثمرين الدوليين الباحثين عن كلفة إنتاج منخفضة ويد عاملة ماهرة بأسعار زهيدة مقارنة بالكلفة السائدة في الدول الصناعية المتقدمة.

ذلك الدين إلى الناتج من 63 إلى 77 في المائة وفقاً لتقرير البنك المركزي. وترتفع تقادم الاستدانة مع استمرار العجز التجاري بين 2013 و2018. وفي السنة الممتدة من مايو (أيار) 2018 إلى أبريل (نيسان) 2019 بلغ العجز التجاري 30 مليار دولار بحسب أرقام البنك المركزي، ويمثل العجز مع الصين ربع الإجمالي. وعلى الرغم من إطلاق برامج الاستثمارات الصينية في 2015 فإن النمو الاقتصادي المتوقع هذه السنة بحسب توقعات صندوق النقد الدولي سيتراجع نحو 2,9 في المائة.

ولا يعمل المستثمرون كثيرا على التحسينات الإصلاحية الجديدة ويجزن ذلك في تدهور سعر العملة المستمر منذ نحو

في قطاعات الموصلات والموانئ والطاقة فضلاً عن التعاون الصناعي، وإقامة مناطق تجارة حرة أو مناطق اقتصادية بشروط تيسيرية خاصة، هدفها الأول خلق فرص عمل كثيرة للباكستانيين. وتعزيز تدفق الاستثمارات الخاصة وزيادة الصادرات. وهناك من يعتقد في إسلام آباد أن تنفيذ تلك الخطة سيحول باكستان إلى نمر اقتصادي جديد في آسيا. وفي التفاصيل ستشتمل تلك الاستثمارات 3 آلاف كيلومتر من الطرق وخطوط السكة الحديد، ومد أنابيب غاز وشبكة الياف ضوئية. وتصف بكين تلك الخطط بأنها نموذج يحتذى به في التعاون والتنمية الإقليمية

مدى التعثر الذي واجه الإصلاح، بعدما زاد الدين العام ولم تقلج برامج النمو والتنمية ولم تزد الصادرات، ولم يرتفع نصيب الفرد من الناتج، لا بل انخفض بنسبة 8 في المائة العام الماضي. وتعد الحكومة بأن القرض الجديد سيكون آخر قرض تأخذ من الصندوق لأن الآمال معلقة على الاستثمارات الصينية الضخمة التي أعلن عنها في 2015 وتبلغ 60 مليار دولار وتندرج في سياق مبادرات طريق الحرير أو ما بات يسمى مبادرة الحزام والطريق العابرة للقارات. وتلك الاستثمارات وضعت في خطة اسمها «الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني» ويمتد تنفيذها حتى 2030، وتطمح إلى تحديث البنى التحتية لا سيما

وتؤكد الحكومة أن الإجراءات الإصلاحية التقشفية لن تمس المساعدات المقدمة للفقراء، لا بل أعلنت أن تلك المساعدات سيموا الاجتماعية منها سترتفع 80 مليار روبية (60 مليار دولار)، وتعهدت ألا تطال زيادة تعرفة الكهرباء إلا ربع المشتركين أصحاب الاستهلاك المرتفع. لكن هناك من يشك في قدرة الحكومة على الالتزام بتعهداتها استناداً إلى تجارب سابقة. ففي الفترة بين 2008 و2013 وعدت الحكومة آنذاك بتوسعة الصحن الضريبي وتخفيض الخسائر التي تمنى بها الشركات العامة، وذلك مقابل قرضين من صندوق النقد الدولي مجموعهما أكثر من 14 مليار دولار. وللجوء الجديد إلى صندوق النقد يظهر

الصينية كما يؤكد اقتصاديون في إسلام آباد. وأعلن صندوق النقد الدولي في منتصف مايو (أيار) الماضي اتفاقاً مع إسلام آباد لإقراضها 6 مليارات دولار تصرف خلال 3 سنوات. وتطلب ذلك الاتفاق مفاوضات في مدى 8 أشهر تغير خلالها وزير المالية ومحافظ البنك المركزي وذلك لتسهيل الاتفاق الذي كان مشروطاً بإصلاحات. وهذا القرض يعزز احتياطات النقد الأجنبي التي لا تغطي أكثر من شهري استيراد. في المقابل، تعهدت الحكومة بتنفيذ خطة لزيادة الإيرادات عبر مكافحة الغش الضريبي، وتخفيض خسائر الشركات الحكومية خصوصاً في قطاع الطاقة.

لندن، مطلق مثير

عندما كان في المعارضة، كان رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان يردد أن على بلاده التوقف عن طلب دعم صندوق النقد الدولي، لأن اهتمامه كان مركّزاً على محاربة التهريب الضريبي، السبيل الوحيد برأيه لزيادة الإيرادات التي تحول دون «هد اليد» لطلب الدعم المالي من الخارج عوضاً عن الدول الغربية خصوصاً. أما الآن، وبعدما وصل إلى سدة السلطة بات أمام الواقع الصعب، ويجاوب جاهداً إنقاذ الاقتصاد من براثن الركود ويسعى لتنفيذ جملة خطط متوازنية على أكثر من صعيد مع إبقاء الأمل معقوداً بقوة «على جرعة الأكسجين»

## «ساب» و«البنك الأول» يكملان «متطلبات الاندماج» لتكوين ثالث أكبر بنك في السعودية

مع توفير اتصال دولي فريد للمعملاء من الأفراد والشركات والمؤسسات، وحالياً ينصب تركيزنا على عملائنا، وفي الوقت ذاته استكمال عملية الاندماج لتحقيق رؤيتنا بأن تكون البنك الدولي الرائد في السعودية.

ويملك البنك المندمج إجمالي أصول يقدر بقيمة 257 مليار ريال (68,5 مليار دولار)، و168 مليار ريال (44,8 مليار دولار) قروضاً للمعملاء، و195 مليار ريال (52 مليار دولار) ودائع للمعملاء، وسيخلق البنك المندمج قيمة كبيرة للمساهمين على المدى البعيد من خلال الجمع بين أفضل خبرات وقدرات البنك السعودي البريطاني والبنك الأول، مع الاستفادة من الشراكة الاستراتيجية الطويلة مع مجموعة «إتش إس بي سي» لتقديم الخدمات المصرفية الدولية الأكثر طلباً في السعودية.

وفي الوقت الحالي سيواصل كل من البنك السعودي البريطاني والبنك الأول تقديم خدماتهما المعتادة للمعملاء، الذين يتعين عليهم الاستمرار في معاملاتهم المصرفية بشكل اعتيادي. كما تم تعيين مجلس إدارة وفريق إداري جديد للإشراف على دمج البنكين، الذي من المتوقع أن يستغرق فترة تتراوح من 18 إلى 24 شهراً.

من جهتها، رحبت مجموعة «إتش إس بي سي القابضة» بـ إيل سي» بالانتهاء من عملية الاندماج بين البنك السعودي البريطاني «ساب» والبنك الأول، مما يؤسس لثالث أكبر بنك من حيث الأصول في السعودية.

وقال جون فلنت الرئيس التنفيذي لمجموعة «إتش إس بي سي» العالمية: «باختيارنا أكبر مساهم في هذا البنك المندمج، فإن إتش إس بي سي يدعم بقوة هذا الاندماج، ويؤمن بأن هذه الخطوة سوف تؤسس لخلق بنك أقوى يسهم في دعم عملية التحول الاقتصادي في السعودية».

ولفت «إتش إس بي سي» إلى أنه يؤمن بأن البنك السعودي البريطاني «ساب» يتمتع بمكانة قوية تؤهله لإغتنام فرص قيمة وجديدة في السوق السعودية التي تشهد أحد أكثر برامج التحول الاقتصادي طموحاً على المستوى العالمي، والمتعلقة في «الرؤية السعودية 2030». ويتواجد «إتش إس بي سي» في السعودية منذ ما يقارب 70 عاماً.

الرياض، الشرق الأوسط،

أنهى كل من البنك السعودي البريطاني «ساب» و«البنك الأول» جميع المتطلبات القانونية في عملية الاندماج بينهما، وذلك بعد الحصول على موافقات الجهات التنظيمية والمساهمين، حيث أصبح البنكان شركة واحدة مدرجة، وكوّنوا ثالث أكبر بنك من حيث الأصول في السعودية، فيما سيواصل البنكان أعمالهما بشكل طبيعي لحين اكتمال دمج منتجاتهما وخدماتهما.

وقالت لبنى العليان، رئيس مجلس إدارة «ساب»: «لقد قمنا بتوحيد بنكين كبيرين، يتمتع كل منهما بمسيرة ثرية، وإرث عريق، وكل منهما بصمته الراسخة في تنمية السعودية، واستناداً إلى ذلك التاريخ والأثر فإن الكيان الجديد يحجمه وإمكاناته المتطورة وكفاءاته المتميزة سيكون الخيار المصرفي المفضل في المملكة بعصرها الجديد ومستقبلها الواعد، إلى جانب أنه سيكون بيئة العمل الأكثر جاذبية ومثالية لجيل جديد من السعوديين والسعوديات، والأكثر انسجاماً مع النهضة التنموية التي تشهدها البلاد وفق رؤية السعودية 2030».

وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن البنك المندمج يعزز مكانته ضمن أعلى فئات المؤسسات المالية السعودية، بإجمالي إيرادات تقدر بنحو 10,9 مليار ريال (2,9 مليار دولار) وأكثر من مليون عميل، مشكلاً ثاني أكبر بنك للشركات من حيث الأصول، كما سيتم اندماج البنكين عن إنشاء قطاع أقوى للخدمات المصرفية الشخصية وإدارة الثروات، مع توفير قدر أكبر من الموارد للإنجاز والتواصل بين مجموعة من الكوادر البشرية الشابة من ذوي المهارات التكنولوجية، وذلك لخلق تجربة مصرفية رقمية رائدة، وسيحظى العملاء أيضاً بإمكانية الوصول إلى شبكة مصرفية دولية استثنائية في المملكة.

وقال بديع ديو، العضو المنتدب في البنك السعودي البريطاني «ساب» أمس: «يسهم اندماج البنك السعودي البريطاني والبنك الأول في خلق إمكانات هائلة لعملائنا وموظفينا، كما سنبني لنا توسيع نطاق أعمالنا وزيادة قدرتنا على دعم الاحتياجات المتزايدة لقاعدة عملائنا المتنوعة،

## «الأجانب» ضخوا 1,3 مليار دولار للاستثمار في «الأسهم السعودية» الأسبوع الماضي

المائة، لتكون بذلك سوق الأسهم السعودية واحدة من أكثر أسواق المال العالمية تحقياً للمكاسب منذ بدء العام 2019.

واستقرت القيمة السوقية للأسهم السعودية عند مستويات 2,1 تريليون ريال (560 مليار دولار)، فيما بلغت مكبرات الربحية لتعاملات السوق مع نهاية تداولات أمس نحو 20,1 مكرر، في حين استقر متوسط عائد التوزيع القدي السنوي عند مستويات 3,27 في المائة.

وتحطى هذه الأرقام الإيجابية، ملامح مهمة على حجم القوة التي تتمتع بها تعاملات سوق الأسهم السعودية، كما أنها في الوقت ذاته تعطي ملامح قوية على قدرة الشركات المدرجة لتحقيق أرباح تشغيلية إيجابية تدعم من جاذبية تعاملات السوق.

وفي إطار ذي صلة، قفز مؤشر سوق الأسهم السعودية للشركات الصغيرة والمتوسطة («نمو» بنحو 1 في المائة أمس الأحد، حيث سجل مؤشر السوق ارتفاعاً بنحو 34 نقطة.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي أظهرت فيه نتائج الشركات المدرجة في تعاملات السوق المحلية، تحسناً الأداء المالي 85 شركة (نحو نصف الشركات المدرجة في السوق الرئيسية)، يأتي ذلك في الوقت الذي أظهرت فيه النتائج الإيجابية عن تحقيق الشركات المدرجة أرباحاً تبلغ قيمتها 23,1 مليار ريال (6,1 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام الحالي.



بعد احتمال المشروع والبدء في التشغيل التجاري.

وحسب المعلومات المتاحة، فإن هذه الخطوة ستتم إنشاء مشروع مشترك للصناعات البترولية في ساحل الخليج الأمريكي، الأمر الذي يبرهن على حجم الحيوية التي تتمتع بها «سابك» السعودية بصفتها واحدة من أكثر شركات صناعة البترولية نموًا حول العالم نموًا وحيوية.

وبالنظر إلى تعاملات سوق الأسهم السعودية أمس الأحد، أنهى مؤشر السوق تداولته على تراجع بنسبة 0,6 في المائة، ليغلق العام الجاري نحو 13,5 في

وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 3 مليارات ريال (800 مليون دولار).

وترصد كثير من بيوت الخبرة المالية، والشركات الاستثمارية محلياً وعالمياً، حجم الفرص الجاذبة التي تتميز بها السوق المالية السعودية، فيما من المتوقع أن يدفع انضمام مؤشر الأسهم السعودية لعدد من المؤشرات العالمية إلى زيادة حجم اهتمام المستثمرين الدوليين بالسوق المحلية.

وبإغلاق تعاملات السوق يوم أمس، بلغت نسبة ارتفاع مؤشر السوق منذ بدء تداولات العام الجاري نحو 13,5 في

ويأتي التماسك المحوظ الذي حققه سهم شركة «سابك» السعودية، يوم أمس، عقب إعلان الشركة الخميس الماضي عن حصولها على جميع الموافقات النظامية اللازمة، بما فيها التصاريح البيئية، لإقامة مشروع مشترك للصناعات البترولية مع شركة «إكسون موبيل» في ساحل الخليج الأمريكي.

وتوقعت شركة «سابك» في بيان صحفي نشر على موقع السوق المالية السعودية «تداول» حينها، أن يكون لهذا المشروع أثر إيجابي على القوائم المالية الموحدة، مشيرة إلى أن الأثر المالي سينعكس على نتائج الشركة

الرياض، شجاع البقمي

أكثر من 1,3 مليار دولار، قيمة السيولة النقدية التي ضخها المستثمرون «الأجانب» بشكل مباشر للشراء في أسهم الشركات السعودية المدرجة في السوق المحلية الأسبوع الماضي، الأمر الذي يبرهن على حجم الثقة والحيوية التي تتمتع بها السوق المالية في البلاد.

وفي شأن ذي صلة، استهل مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملات الأسبوع يوم أمس الأحد، وسط عمليات جني أرباح محدودة، ليطماسك مؤشر الأسهم مجدداً بالقرب من مستويات 9 آلاف نقطة، عقب مكاسب أسبوعية إيجابية كان قد حققها خلال تعاملات الأسبوع الماضي. وفي هذا الشأن، عزز المستثمرون «الأجانب» من حصصهم في سوق الأسهم السعودية، حيث أعلنت السوق المالية السعودية «تداول» أن صافي مشتريات الأجانب عبر الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الأسبوع الماضي، بلغ 5,15 مليار ريال (1,37 مليار دولار).

وبالعودة إلى تعاملات السوق، دعم سهم شركة «سابك» السعودية التماسك الإيجابي الذي حققته سوق الأسهم السعودية يوم أمس، حيث أغلق سهم الشركة على ثبات ملحوظ، لينتهي تعاملاته عند سعر 117,80 ريال للسهم الواحد (31,4 دولار)، وسط تداولات نشطة شهدتها تعاملات السوق.

## قرضان من البنك الدولي لتونس بـ175 مليون دولار

ومن المنتظر توجيه هذا المبلغ المالي نحو إنشاء أليات خصوصية لتسهيل وصول الشركات الناشئة إلى التمويل البنكي، ولا يستهدف المشروع الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المجددة وذات القدرة العالية على النمو فقط، لكنه سيتم أيضاً إلى الفاعلين في النظام الاقتصادي للأعمال، مثل صناديق رأس المال المخاطر ومحاضن المؤسسات وقضات العمل المشترك بين الأنشطة الاقتصادية المتنوعة.

وتسعى السلطات التونسية إلى تخصيص مبلغ مالي لا يقل عن 45 مليون دولار من المبلغ الإجمالي لإنشاء «صندوق الصناديق» الذي سيكون أداة لتمويل المؤسسات الناشئة في تونس.

والخدمات)، علاوة على أنظمة الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي».

ويذكر أن النهوض بإدارة التونسية يعد من الإصلاحات الهيكلية التي طالب بها صندوق النقد الدولي لضمان الوصول على أقساط متتالية من قرض مالي لتونس يمتد ما بين 2016 إلى 2020. ويقدر بنحو 2,9 مليار دولار.

ويخصص القسط الثاني من القرض الممنوح من قبل البنك الدولي، والمقدر بنحو 75 مليون دولار، أفاد الوزير التونسي للتكنولوجيا والاتصال والاقتصاد الرقمي، بأنه سيخصص لتمويل مشاريع المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة في تونس.

وتكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي، سيخصص القرض الأول، المقدر قيمته بنحو 100 مليون دولار لتمويل التحول الرقمي داخل الإدارة التونسية حسب مقاربة «الحكومة باعتماد التكنولوجيا»، ومن خلال الربط بين التجديد في مجال إصلاح القطاع العام، والتصرف في التغيرات والتكنولوجيات بهدف ضمان النفاذ العادل إلى الخدمات الإدارية.

ومن ناحية العملية، يركز المشروع على مجموعة من المحاور الرئيسية تتعلق بالمنصة الرقمية لإدارة التمدد لعملية التسجيل ومتابعة التلاميذ والمدارس، وكشف الاقتطاع المدرسي، والتصرف في التعليم الرقمي وأنظمة المساعدات الاجتماعية (التحويلات النقدية

تونس، المنجي السعيداني

أكد أنور معروف الوزير التونسي لتكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي، حصول تونس على قرضين ماليين من البنك الدولي بقيمة 175 مليون دولار (نحو 515 مليون دينار) يخصصان لتمويل برنامجين للتحول الرقمي. وأوضح معروف أن هذه التحويلات الهامة ستعجل بتنفيذ البرنامج الاستراتيجي الوطني الرقمي. كما سيسمح بتوفير الأرضية الملائمة لجيل تونس «مرجعاً رقمياً دولياً والارتفاع بالمجال عبر التلفاز والإذاعات والصحف والمواقع الإلكترونية البارزة، ووسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن شاشات الإعلانات في الطرق الرئيسية والمطارات.

## السعودية: حملة صيفية لتعزيز «كفاءة الطاقة» بالأجهزة الأكثر استهلاكاً

على إطلاقها منذ عام 2013، ضمن جهود التي يبذلها، بالتعاون مع عدة جهات حكومية، تحت مظلة «البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة»، وذلك بهدف الحد من الاستهلاك المفرط للطاقة.

وتشمل الأجهزة الكهربائية المنزلية التي تستهدفها الحملة كالأجهزة التبريد، التي تستهلك لوحدها بما يقارب 70 في المائة من فاتورة الكهرباء، كما تشمل التلاجات والسلاطات، وكذلك الإنارة المنزلية.

ويهدف القائمون على الحملة إلى ترسيخ أهمية اتباع سلوكيات ونصائح التوفير لدى المواطن عند استهلاكه للطاقة في المنزل، وأن من

عزز المركز السعودي لكفاءة الطاقة، مع فترة الصيف، حملاته التوعوية، في إطار الحملة الوطنية لترشيد استهلاك الطاقة «# لتبقي»، حيث أطلق حملة عن الأجهزة المنزلية الأكثر استهلاكاً للطاقة لرفع الوعي بالسلوكيات المهمة، التي من شأنها تحقيق وفرة في استهلاك الطاقة عبر هذه الأجهزة الكهربائية، حيث تشمل قبل شراء الجهاز، والمرحلة الأخرى عند استخدام الجهاز داخل المنزل.

الرياض، الشرق الأوسط،

عزز المركز السعودي لكفاءة الطاقة، مع فترة الصيف، حملاته التوعوية، في إطار الحملة الوطنية لترشيد استهلاك الطاقة «# لتبقي»، حيث أطلق حملة عن الأجهزة المنزلية الأكثر استهلاكاً للطاقة لرفع الوعي بالسلوكيات المهمة، التي من شأنها تحقيق وفرة في استهلاك الطاقة عبر هذه الأجهزة الكهربائية، حيث تشمل قبل شراء الجهاز، والمرحلة الأخرى عند استخدام الجهاز داخل المنزل.

## تراجع أعداد السياح الصينيين لولايات المتحدة

خضعوا للتحقيق والاستجواب وانماط أخرى مما وصفته بمضايقات من جانب وكالات إنفاذ القانون الأمريكية. وفي اليوم السابق، حذرت وزارة التعليم طلباتها المتجهين إلى الولايات المتحدة بأنهم يواجهون مخاطرة تأخر صدور التأشيرات أو حدوث مشكلات أخرى، بعدما شرعت وزارة الخارجية الأمريكية في مطالبة معظم المتقدمين بطلب للحصول على تأشيرات بتقديم معلومات أكثر تفصيلاً عن استخدامهم لشركات التواصل الاجتماعي خلال السنوات الخمس الماضية.

وأكد روجر داو، رئيس والرئيس التنفيذي لاتحاد السفر الأمريكي، أن «بيانات تلك قد تترك تأثيراً بالغ السوء، ولا نزال من جانبنا نحث الحكومتين على تجنب تسييس صناعة السفر».

جدير بالذكر أن المدن الكبرى في الولايات المتحدة حصدت الاستفادة الكبرى من تنامي السياحة الصينية وتقف في مقدمة الجهات التي تواجه مخاطر الانحسار اليوم. في هذا الصدد، قال كريستوفر هيود، نائب الرئيس التنفيذي للاتصالات العالمية لـ«نيويورك سيتي أند كو»، المنظمة المعنية بالتنسيق السياحي في المدينة: «في الوقت الحالي، نتخبط بالارقام التي حققناها عام 2018، لكن بدأت بعض المؤشرات في الظهور تشير إلى تراجع خلال الربع الأول من العام».

وقال هيود إن السياح الصينيين في مدينة نيويورك يتفقون في المتوسط 3 آلاف دولار للفرد في الضواحي الخمس من المدينة، قرابة ضعف ما يتفقه أي زائر أجنبي آخر.



السائح الصيني كان يتفق في المتوسط 6,700 دولار خلال فترة إقامته أي ما يزيد بنسبة 50% على السياح الأجانب الآخرين (رويترز)

السفر: «هذا التهديد الحقيقي للولايات المتحدة، إذا نفذت الخيارات أمام الصين. هناك كثير من الأمور التي يمكن للصين فرض تعريفات عليها، لكن المجال الوحيد الذي تتمتع فيه بنفوذ كبير، السياحة».

من ناحية أخرى، ذكر جاكوب كريكينغارد، الزميل الرفيع بمعهد بيترسون للاقتصاديات الدولية، أن القضية القوية التي تفرزها بكين على وسائل الإعلام المحلية منحتها ميزة واضحة، أيضاً. وقال: «هناك مناخ سياسي في الصين أدى إلى إثارة الصحافة الخاضعة للحكومة لهذه القضية بالفعل».

وعرب مايكل أومور، بروفيسور الاقتصاديات والشؤون

مثل المتنزّهات والملاهي من جانبها، قالت توني بارنيز، نائبة الرئيس التنفيذي للشؤون والسياسات العامة داخل الاتحاد الأمريكي للسفر، إن صناعة السفر الأمريكية البالغة قيمتها 1,6 تريليون دولار، شهد فندق في لوس أنجلوس كان يحظى بشهرة خاصة بين السياح الصينيين تراجعاً بنسبة 26 في المائة في معدل الزيارات العام الماضي، و10 في المائة أخرى حتى هذه اللحظة هذا العام. إنفاقات السياح الصينيين، الذين يتفقون عادة ما يقرب من ضعف ما يتفقه الزائرون الأجانب الآخرون، بمقدار 12 في المائة خلال الربع الأول. وفي سان فرانسيسكو، كانت الحالات التابع لوزارة التجارة حدوث تراجع حاد في أعداد السياح الوافدين من الصين.

وقال أدهم ساكس، رئيس «تورييزم إكونوميكس»، شركة استشارات مجال السياحة، إن المعدل ربما يكون أقل هذا العام. وأضاف: «الوضع لا يتحرك نحو التحسن خلال عام 2019».

وقال: «إذا نظرت إلى العقد السابق، فإنكم ستجدون أن معدل زيارات الصينيين زادت بمعدل نمو سنوي بلغ 23 في المائة، ثم توقف وبدأ في التراجع عام 2018».

مثل المتنزّهات والملاهي من جانبها، قالت توني بارنيز، نائبة الرئيس التنفيذي للشؤون والسياسات العامة داخل الاتحاد الأمريكي للسفر، إن صناعة السفر الأمريكية البالغة قيمتها 1,6 تريليون دولار، شهد فندق في لوس أنجلوس كان يحظى بشهرة خاصة بين السياح الصينيين تراجعاً بنسبة 26 في المائة في معدل الزيارات العام الماضي، و10 في المائة أخرى حتى هذه اللحظة هذا العام. إنفاقات السياح الصينيين، الذين يتفقون عادة ما يقرب من ضعف ما يتفقه الزائرون الأجانب الآخرون، بمقدار 12 في المائة خلال الربع الأول. وفي سان فرانسيسكو، كانت الحالات التابع لوزارة التجارة حدوث تراجع حاد في أعداد السياح الوافدين من الصين.

قال بين أوساط قطاع السياحة والسفر من جانبهم، يشعر مهنيون والسفر بالقلق حيال تنامي معدلات تراجع أعداد السياح الصينيين هذا العام، الأمر الذي يؤثر سلباً ليس على شركات الخطوط الجوية والفنادق والمطاعم فحسب، وإنما كذلك على متاجر التجزئة والمزارات

الدولية بجامعة جورج واشنطن، عن اتفاقه مع وجهة النظر تلك. وقال: «من المحتمل أن تتمتع في هذا الصدد، قال كريستوفر هيود، نائب الرئيس التنفيذي للاتصالات العالمية لـ«نيويورك سيتي أند كو»، المنظمة المعنية بالتنسيق السياحي في المدينة: «في الوقت الحالي، نتخبط بالارقام التي حققناها عام 2018، لكن بدأت بعض المؤشرات في الظهور تشير إلى تراجع خلال الربع الأول من العام».

وقال هيود إن السياح الصينيين في مدينة نيويورك يتفقون في المتوسط 3 آلاف دولار للفرد في الضواحي الخمس من المدينة، قرابة ضعف ما يتفقه أي زائر أجنبي آخر.

السفر: «هذا التهديد الحقيقي للولايات المتحدة، إذا نفذت الخيارات أمام الصين. هناك كثير من الأمور التي يمكن للصين فرض تعريفات عليها، لكن المجال الوحيد الذي تتمتع فيه بنفوذ كبير، السياحة».

من ناحية أخرى، ذكر جاكوب كريكينغارد، الزميل الرفيع بمعهد بيترسون للاقتصاديات الدولية، أن القضية القوية التي تفرزها بكين على وسائل الإعلام المحلية منحتها ميزة واضحة، أيضاً. وقال: «هناك مناخ سياسي في الصين أدى إلى إثارة الصحافة الخاضعة للحكومة لهذه القضية بالفعل».

وعرب مايكل أومور، بروفيسور الاقتصاديات والشؤون

الجنوبية بنسبة تقارب 50 في المائة، بعد نشر كوريا الجنوبية منظومة دفاع صاروخية قالت الصين إنه يمكن استغلالها في التجسس ضد أراضيها.

وورد هذا المثال في تقرير صادر عن «أمريكا ميريل لينش» الأسبوع الماضي، قدر أن «أسوأ السيناريوهات» تتمثل في حدوث تراجع يصل إلى 50 في المائة في معدلات سفر الصينيين للولايات المتحدة. وذكر التقرير أن هذا قد يترجم إلى خسارة بقيمة 18 مليار دولار لصناعة السفر الأمريكية.

ويمكن إيعان جزء من السبب وراء الانحسار في السياحة الصينية إلى تباطؤ الاقتصاد الصيني، الأمر الذي

الجنوبية بنسبة تقارب 50 في المائة، بعد نشر كوريا الجنوبية منظومة دفاع صاروخية قالت الصين إنه يمكن استغلالها في التجسس ضد أراضيها.

وورد هذا المثال في تقرير صادر عن «أمريكا ميريل لينش» الأسبوع الماضي، قدر أن «أسوأ السيناريوهات» تتمثل في حدوث تراجع يصل إلى 50 في المائة في معدلات سفر الصينيين للولايات المتحدة. وذكر التقرير أن هذا قد يترجم إلى خسارة بقيمة 18 مليار دولار لصناعة السفر الأمريكية.

ويمكن إيعان جزء من السبب وراء الانحسار في السياحة الصينية إلى تباطؤ الاقتصاد الصيني، الأمر الذي

الجنوبية بنسبة تقارب 50 في المائة، بعد نشر كوريا الجنوبية منظومة دفاع صاروخية قالت الصين إنه يمكن استغلالها في التجسس ضد أراضيها.

وورد هذا المثال في تقرير صادر عن «أمريكا ميريل لينش» الأسبوع الماضي، قدر أن «أسوأ السيناريوهات» تتمثل في حدوث تراجع يصل إلى 50 في المائة في معدلات سفر الصينيين للولايات المتحدة. وذكر التقرير أن هذا قد يترجم إلى خسارة بقيمة 18 مليار دولار لصناعة السفر الأمريكية.

ويمكن إيعان جزء من السبب وراء الانحسار في السياحة الصينية إلى تباطؤ الاقتصاد الصيني، الأمر الذي

الجنوبية بنسبة تقارب 50 في المائة، بعد نشر كوريا الجنوبية منظومة دفاع صاروخية قالت الصين إنه يمكن استغلالها في التجسس ضد أراضيها.

وورد هذا المثال في تقرير صادر عن «أمريكا ميريل لينش» الأسبوع الماضي، قدر أن «أسوأ السيناريوهات» تتمثل في حدوث تراجع يصل إلى 50 في المائة في معدلات سفر الصينيين للولايات المتحدة. وذكر التقرير أن هذا قد يترجم إلى خسارة بقيمة 18 مليار دولار لصناعة السفر الأمريكية.

ويمكن إيعان جزء من السبب وراء الانحسار في السياحة الصينية إلى تباطؤ الاقتصاد الصيني، الأمر الذي

الجنوبية بنسبة تقارب 50 في المائة، بعد نشر كوريا الجنوبية منظومة دفاع صاروخية قالت الصين إنه يمكن استغلالها في التجسس ضد أراضيها.

وورد هذا المثال في تقرير صادر عن «أمريكا ميريل لينش» الأسبوع الماضي، قدر أن «أسوأ السيناريوهات» تتمثل في حدوث تراجع يصل إلى 50 في المائة في معدلات سفر الصينيين للولايات المتحدة. وذكر التقرير أن هذا قد يترجم إلى خسارة بقيمة 18 مليار دولار لصناعة السفر الأمريكية.

ويمكن إيعان جزء من السبب وراء الانحسار في السياحة الصينية إلى تباطؤ الاقتصاد الصيني، الأمر الذي



من التلوجات الذكية إلى نظم الواقع العرزي  
مختبر طلابي جامعي  
بأحدث التقنيات



أخبار وتقارير

واشنطن، «الشرق الأوسط»

افتتحت جامعة «فل سيل» أخيراً ولأول مرة مختبراً جديداً سينتج للطلاب الفرصة لإجراء تجارب متنوعة تشمل تقنية الواقع العرزي والأجهزة الذكية وجدراً للعرض المرئي تعمل بتقنية اللمس، بهدف تنفيذ المشاريع.

ويصمّم هذا الفضاء الجديد مساحات صغيرة يستخدمها الطلاب وتوفّر كلّ واحدة منها منصات مصممة لاختبار التطبيقات، وملاً، تحتوي منطقة غرفة المعيشة على جهاز «آبل تي في»، و«آندرويد تي في»، مجهزين للعرض واختبار التطبيقات التي يطورها الطلاب عليها.

وفي منطقة المطبخ، يجد الطلاب شلجة تفاعلية يمكن تعزيزها بتطبيقات إضافية للمنزّل الذكي. ويقول جوش دونان، مدير برنامج منج التطوير الخلووي في جامعة «قول سيل»: «هذا المختبر مصمّم على شكل ملعب معزّن بالتقنية حيث يستطيع الطلاب اختبار أفكارهم وإبتكار أخرى. ومع استمرار تطوّر التقنية، سيستمرّ هذا المختبر الذكي بالتطوّر. نحن نوافق رؤية المشاريع التي ستخرج من هذا الفضاء».

ومن المميزات الأخرى التي يضمها هذا المختبر، جدار للعرض بتقنية اللمس سيستخدم لاستعراض التطبيقات التي طورها الطلاب السابقون لتعريف الطلاب الجدد على ما يمكنهم بناؤه، إلى جانب مساحة للمؤتمرات، ومكتبة تقنية مجهزة بمنصات إنترنت الأشياء.

\* خدمات «تريبيون ميديا»

العميق الذي حصل على ترخيص لعلاج أمراض منها الوسواس القهري ومرض باركينسون، لا تتطلب الخوذة أقطاب كهربائية فيه. لا تتسبب هذه التقنية في أي ألام، ونادراً ما تؤدي إلى نوبات. (حتى اليوم، تتطلب هذه الجلسات مراقبة عن كثب من قبل خبير تقني يحمل رخصة، ولا يجدر بمستخدم الخوذة أن يرتديها في العلن، كما أوحى النكات التي انتشرت على شبكة الإنترنت الأسبوع الماضي).

جدل علمي

يرافق الفهم العلمي الناقص لما يحصل في هذه التركيبات العميقة مع شكوك حول الأجزاء التي يجب تحفيزها في القشرة الدماغية. يقول المنطق الشائع بين ممارسي التحفيز المغناطيسي الدماغية بأن الاكتئاب يحصل في الجهة اليمنى من الدماغ، بينما يحصل القلق في الجهة اليسرى، ما يوجب تركيز طاقة التحفيز في جهة واحدة، بحسب الحالة التي يعاني منها المريض. ولكنني لم أجد أي نص علمي عصبى يدعم نموذجاً علاجياً يركّز على الجهتين معاً.

إلى جانب علاج الاكتئاب القلق، وتعرض مراكز «سيرينيتي» مثل هيلث» تطبيق تقنية التحفيز المغناطيسي الدماغية في الحالات التالية: اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط، والإدمان، ومرض الزهايمر، والقلق العصبي، والتوحد، والاضطراب الثنائي القطب، والألم المزمن، واضطرابات الغذاء، والتصلب اللويحي، والقصام، وإعادة التأهيل بعد الجلطة الدماغية، وتعاطي المخدرات».

وعلى الرغم من أنّ إدارة الغذاء والدواء منحتها ترخيصاً لعلاج الاكتئاب والوسواس القهري فقط، فإنه يمكن تطبيق هذه المقاربة بشكل قانوني على حالات أخرى، ولكن دون تصريح، وعندما شكّل مطوّر التقنية كهرباء الدماغ في الحالات المذكورة، قال إنه طور علاجاً على أساس التجربة والخطأ، واعتمد على جميع الدراسات الصغيرة التي أجريت على حالة معينة. ومن أهمّ التطبيقات التي استخدم فيها الخبراء هذه التقنية، كان وضع هذه الخوذة على رؤوس أطفال مصابين بالتوحد.

\* «اتلانتيك أونلاين»، خدمات «تريبيون ميديا»

حصلت على ترخيص لعلاج اضطراب الوسواس القهري أيضاً في أغسطس (آب) 2018. ومعظم علاجات الطب النفسي، من الضروري جداً أن يظهر المريض أمام العلن، وأن يصدّق أنه يتلقّى علاجاً. وتتسم هذه الأليات وغيرها بالغموض، وتُعرف بتأثيراتها غير الموثوقة، نظراً لتعقيد المرض العقلي والعوامل الكثيرة التي تسببه وتساهم في علاجه.

صدمة كهربائية

إن الفكرة الأساسية لإحداث الصدمة في المنظومة الدماغية بهدف امتثالها، لها جذور عميقة، فمنذ تقديم العلاج بالصدمة الكهربائية لأول مرة قبل نحو قرن من الزمن، تبيّن أنّ منطلقاته غير موثوقة، ولكنه شديد الفعالية أحياناً لعلاج الاكتئاب الشديد. إلا أنه يبقى واحداً من أكثر العلاجات إشارة للجدل في الطب، ولا يمارس من قبل معظم الأطباء النفسيين، على الأقل بسبب دلالاته غير المفهومة ونتائجه غير الأكيدة.

يُفترض بالنبضات المشحونة التي ترسلها تقنية التحفيز المغناطيسي الدماغية أن تكون أكثر تركيزاً، وفي الوقت نفسه، شديدة القوة، وفي داخل الخوذة، تتصل مجموعة من الأسلاك المعقودة بمكثفات تمرر التيارات الكهربائية عبرها على شكل ذبذبات مفاجئة. تولّد هذه الأخيرة تياراً كهربائياً ثانوياً يغيّر الحقول الكهربائية في الدماغ، لتحريك الأعصاب من الاستقطاب وإشعال نشاطها.

ويهدأ الشكل، فإن قوة الحاجز الذي تمثله فروة الرأس والجمجمة للعمليات الكهربائية في الدماغ، تتشابه قوة جدار فضلكم عن زميل في العمل، عاجز عن ضبط هاتفه على وضع الصامت. أي أنه ليس حاجزاً منيعاً. لم يتضح حتى الساعة ما إذا كانت تقنية التحفيز المغناطيسي للدماغ تستتسب في تغيير دائم في عمل الدماغ وكيف ستسببه. عُرضت هذه الفكرة عام 1985 في جامعة «شيفيلد» في إنجلترا على شكل أداة للتشخيص ورسم الخرائط للقشرة الحركية في الدماغ.

يمكن استخدام هذه التقنية للتسبب في رعشة بالساقين، ولكنّ الهدف الأهمّ للعلاج الحالي هو الذهاب أبعد من النشاط القشري العابر، وتعديل التيارات الدماغية بالخوذة هوشاو عرضها العلني الأول. الجراحي التخلّي للتحفيز المغناطيسي



خوذة «برينز وي» لعلاج الاكتئاب

بعض المناطق الدماغية، في حين يعاني الأشخاص المصابون بالوسواس القهري من زيادة في نشاط بعض المناطق، لذا تعمل تقنية التحفيز المغناطيسي الدماغية على تحفيز وإعادة تشغيل هذه المناطق».

تشكّل فكرة تأثيرات هذا الجهاز الدراماتيكية على هيكل أو وظيفة الدماغ نقطة خلافية، رغم التصنيّف الذي حصلت عليه من إدارة الغذاء والدواء الأميركية. وفي مارس (آذار) الماضي، أصدرت الإدارة قانوناً اعتبر هذه الخوذة جهازاً طبيّاً من الصّف الثاني، وتجدر الإشارة إلى أنّ «برينز وي» إلى جانب كرسي متحرك وفحوصات خاصة بالحمل، ما يعني أنّ الخوذة آمنة.

استخدمت أولى خوذات التحفيز المغناطيسي الدماغية المرخصة من إدارة الغذاء والدواء الأميركية «نيوروستار» NeuroStar لعلاج اضطراب اكتئاب خطير عام 2008. بعدها، حصلت خوذة أخرى على الترخيص وأخذت السوق في الازدهار. وأخيراً قدمت شركة «برينز وي» BrainsWay التي صنعت خوذة هوشاو عرضها العلني الأول. وتجدر الإشارة إلى أنّ «برينز وي» إلى جانب كرسي متحرك وفحوصات خاصة بالحمل، ما يعني أنّ الخوذة آمنة.

في عملية تُعرف بالـ«التحفيز المغناطيسي الدماغية» (transcranial magnetic stimulation)، قصدت هوشاو عيادة طبية، وتعرض رأسها لدققات ونبضات كهربائية استمرت عشرين دقيقة يومياً، كل يوم عمل، على مدار ستة أسابيع.

وقد شبّعت المريضة الشعور الذي تعرضت له بأنه مثل شعور «النقر» بقلم الرصاص، إلا أنّ حزام الذّفن في الخوذة كان يدفعها إلى أن تشعر وكأن الخوذة ستفجّر رأسها بالطاقة. بعد ارتدائها لمرات كثيرة، تقول الفتاة إنّ الخوذة «أنقذت حياتها حقاً».

يعكس الاهتمام الذي حازت عليه قصة هوشاو حقيقة قلة الأشخاص الذين يتلقون إجراء التحفيز المغناطيسي الدماغية. إذ حتى عندما سألت أطباء أصدقائي عن الأمر، تبيّن أنّ كثيراً منهم لم يسمعو به قط، وأنّ أحد لم يزل هذه التقنية مستخدمة إلا في حالات نادرة؛ لأنها غير معتمدة في خطط العلاج النموذجية.

ولكنّ باحثين كثيرين في بعض المؤسسات الأكاديمية باتوا يأخذون هذه التقنية على محمل الجدّ، فقد أسست جامعة «يال» عيادة لأبحاث التحفيز المغناطيسي الدماغية تقدّم خدماتها في مستشفى «جونز هوبكنز»، كما قدّمت دراسات كثيرة مقترحات لاستخدامات عيادية واعدة، ورد آخرها في عدد سابق من دورية «نيورولوجي»، إلا أنّ الأليات المقترحة لتطبيق هذه التقنية لا تزال غير واضحة.

وأورد تقرير نشر عام 2017 في دورية «نييتشر نيوروساينس ريفيو» أنّ تقنية التحفيز المغناطيسي الدماغية قد تكون فعالة في حالات علاج الإدمان، من خلال «التأثير على النشاط العصبي في جميع أنحاء الدماغ».

بدورها، اعتبرت مجموعة «مايو كلينيك» أنّ «على الرغم من أنّ السبب البيولوجي لفعالية هذه التقنية لم يتضح بشكل كامل بعد، فيبدو أنّ هذا التحفيز يؤثر على طريقة عمل الدماغ، ويساهم بالتالي في تخفيف عوارض الاكتئاب ويحسن المزاج».

تحفيز دماغي

تدعى مراكز «سيرينيتي» هيلث» في أريزونا، والتي زوّدت هوشاو بالعلاج الكهرومغناطيسي، أنّ الأشخاص المصابين بالاكتئاب يعانون غالباً من تراجع في نشاط

الدماغ، في عملية تُعرف بالـ«التحفيز المغناطيسي الدماغية» (transcranial magnetic stimulation).

قصدت هوشاو عيادة طبية، وتعرض رأسها لدققات ونبضات كهربائية استمرت عشرين دقيقة يومياً، كل يوم عمل، على مدار ستة أسابيع.

وقد شبّعت المريضة الشعور الذي تعرضت له بأنه مثل شعور «النقر» بقلم الرصاص، إلا أنّ حزام الذّفن في الخوذة كان يدفعها إلى أن تشعر وكأن الخوذة ستفجّر رأسها بالطاقة. بعد ارتدائها لمرات كثيرة، تقول الفتاة إنّ الخوذة «أنقذت حياتها حقاً».

يعكس الاهتمام الذي حازت عليه قصة هوشاو حقيقة قلة الأشخاص الذين يتلقون إجراء التحفيز المغناطيسي الدماغية. إذ حتى عندما سألت أطباء أصدقائي عن الأمر، تبيّن أنّ كثيراً منهم لم يسمعو به قط، وأنّ أحد لم يزل هذه التقنية مستخدمة إلا في حالات نادرة؛ لأنها غير معتمدة في خطط العلاج النموذجية.

ولكنّ باحثين كثيرين في بعض المؤسسات الأكاديمية باتوا يأخذون هذه التقنية على محمل الجدّ، فقد أسست جامعة «يال» عيادة لأبحاث التحفيز المغناطيسي الدماغية تقدّم خدماتها في مستشفى «جونز هوبكنز»، كما قدّمت دراسات كثيرة مقترحات لاستخدامات عيادية واعدة، ورد آخرها في عدد سابق من دورية «نيورولوجي»، إلا أنّ الأليات المقترحة لتطبيق هذه التقنية لا تزال غير واضحة.

وأورد تقرير نشر عام 2017 في دورية «نييتشر نيوروساينس ريفيو» أنّ تقنية التحفيز المغناطيسي الدماغية قد تكون فعالة في حالات علاج الإدمان، من خلال «التأثير على النشاط العصبي في جميع أنحاء الدماغ».

بدورها، اعتبرت مجموعة «مايو كلينيك» أنّ «على الرغم من أنّ السبب البيولوجي لفعالية هذه التقنية لم يتضح بشكل كامل بعد، فيبدو أنّ هذا التحفيز يؤثر على طريقة عمل الدماغ، ويساهم بالتالي في تخفيف عوارض الاكتئاب ويحسن المزاج».

تحفيز دماغي

تدعى مراكز «سيرينيتي» هيلث» في أريزونا، والتي زوّدت هوشاو بالعلاج الكهرومغناطيسي، أنّ الأشخاص المصابين بالاكتئاب يعانون غالباً من تراجع في نشاط

أحداث وشبوات

واشنطن، جيمس هامبلين \*

كانت الأسابيع الماضية صاخبة بالنسبة للطلبة الجامعية الأميركية بري هوشاو، التي يطلق عليها ملايين الأشخاص اليوم لقب الفتاة التي ترتدي خوذة الاكتئاب، إذ تناهت إلى أسماع هوشاو، رغبة أناس كثيرين حول العالم في تجربة هذه الخوذة، أو في معرفة طريقة عملها على الأقل. وقد تحوّلت حياة هذه الأنسة إلى ظاهرة، عندما وافقت على إجراء مقابلة مصوّرة مع الموقع الإخباري المحلي «أي زيد فاميلي كوم» تحت عنوان «خوذة مخصّصة من إدارة الغذاء والدواء لعلاج الاكتئاب متوفرة في أريزونا».

قصة اكتئاب

اليوم، تجيب بري على القدر المستطاع من الاستفسارات التي تردّها، بالترزامن مع إنهاء سنتها الجامعية الأخيرة في جامعة «شمال أريزونا» قبل مباشرة وظيفة في مجال التسويق. وحتى العام الماضي، لم تكن هذه الشابة نفسها واثقة من أنها ستعيش حياة إلى يوم نخرجها. وكانت والدتها قد توفيت عندما كانت في العاشرة من عمرها، وظهرت عوارض الاكتئاب عليها، وأخذت في التصاعد منذ ذلك الحين، ولكنّ العوارض سبّحت تطوراً ملحوظاً بعد حادثة إطلاق نار حصلت في الجامعة عام 2015. وجزبت بري كثيراً من الأدوية خلال تلك السنوات، وصلت إلى 14 دواء وفقاً لحساباتها. وخلال حديث أجريته معها حديثاً، أخبرتني أنها «بين عامها الخامس عشر وعامها العشرين، كانت شديدة الميول إلى الانتحار، وحاولت إيذاء نفسها أكثر من مرة»، مما أدّى إلى نقلها إلى المستشفى مراراً، وإلى خسارة ثقته تدريجياً بالتمريض الطبي.

لهذا السبب، عندما سمعت هوشاو بالخوذة التي تعمل على إعادة ربط تشبيكات الدماغ مغناطيسياً، وافقت فوراً على ارتدائها. وتحتوي الخوذة على وحدات من المغناطيس، تسلط طاقتها على العمليات الكهربائية الجارية في

خوذة علاجية

تحتوي الخوذة على وحدات من المغناطيس، تسلط طاقتها على العمليات الكهربائية الجارية في

طريقة حسابية طورها علماء «كاوست»

تحليل جديد لبيانات الزلازل يقود الموجة التالية في التنقيب عن النفط



شين - دونج جانغ ومشرفه على رسالة الدكتوراه طارق الخليفة يمهّدان الطريق أمام طرق جديدة في مجال معالجة البيانات الزلزالية

ولفت الخليفة إلى أنّ الفكرة الأساسية هي تحقيق وصف فيزيائي أكثر تعقيداً لموقع المخزون النفطي عن طريق تحديد العوامل المتغيرة (من بينها عوامل إضافية) المتعلقة بمحتوى السائل واتجاه الصدوع وكثافتها. وبمساعدة المعلومات الإضافية الصحيحة، تستطيع طريقة الانعكاس الجديدة توفير صورة البنية الجيولوجية بدقة غير مسبوقة، وتحديد معلومات حساسة مثل اتجاه الصدوع وكثافتها، وهي معلومات مفيدة لاتخاذ قرارات الحفر وتحديد موقع الحفر. بدوره، أوضح شين - دونج جانغ، أنه رغم كون الطريقة التي طورها الفريق تحتاج إلى قدرات حوسبية ضخمة، وتفرض متطلبات جودة أعلى للبيانات الزلزالية، فإن كثيراً من الاهتمام موجه إلى هذا الموضوع الساخن جداً في أوساط استكشاف النفط وإنتاجه. وتابع: «مع وتيرة التقدم في قوة الحوسبة، نعد في وضع جيد للاستفادة من الموجة المنعكسة من الاهتمام بالأساليب التي يمكن أن توفر توصيفات أكثر دقة وتحديدات المستودعات النفطية».

ولما كان أغلب احتياطات النفط القابلة لاكتشاف بسهولة على كوكب الأرض قد جرى استغلاله بالفعل، إضافة إلى التكاليف المتزايدة لعمليات الاستكشاف، فقد أصبح التنقيب عن النفط يزداد صعوبة. وإلى ذلك، حقق الفريق المكون من طارق الخليفة وطالب الدكتوراه شين - دونج جانغ تقدماً كبيراً في معالجة البيانات الزلزالية، من شأنه إعادة تعريف العملية بأكملها. من جانبه، أوضح الخليفة أن الأساليب التقليدية لتوصيف مخزونات البترول تستند إلى انعكاس زلزالي أحادي البعد. وأضاف: «هذه الأساليب مستقرة، ولكنها تعتمد على افتراضات حول الخصائص الجيولوجية، وكذلك على دقة عملية التصوير الزلزالي. أما طريقنا (التي تستخدم الانعكاس الموجي الكامل)، فتدمج معلومات إضافية أكثر دقة لحصر النتائج على نحو أفضل». وبناءً على الانعكاس الموجي الكامل، أضاف الفريق القدرة على دمج متغيرات متعددة لبنية باطن الأرض اعتماداً على المعرفة والخبرة الجيولوجية، أو بيانات آبار التنقيب.

الصوتية الضعيفة التي تعود إلى السطح. وتستخدم المسوحات الزلزالية بوصفها وسيلة أولية لتحديد البنى الجيولوجية الواعدة، التي يجري حفرها بعد ذلك لتأكيد الاكتشاف النفطي، غير أنّ عملية حفر الآبار تظل باهظة التكلفة على نحو استثنائي، إذ تتكلف أحياناً عشرات الملايين من الدولارات لكل بئر. لذا فإن صناعة التنقيب عن النفط تعتمد على حدّ كبير على المسوح الزلزالية غير المكلفة نسبياً. وتحمل الاهتزازات المسجلة في المسح الزلزالي قدراً مدهشاً من المعلومات، إذ ترتد موجة الصدمة (المتولدة عن انفجار صغير أو لوح هزاز ثقيل) عند الاصطدام بالحدود الفاصلة بين الأنواع الصخور المختلفة. ويولد هذا تسلسلاً معقداً من الاهتزازات على السطح، ويمكن لهذا التسلسل أن يكشف عن بني جيولوجية رئيسية. ويوفر مزيد من التحليل لاتساع الموجة المسجلة والطور الموجي (المعروف باسم «الانعكاس الموجي الكامل») full waveform inversion مستوى آخر من التفصيل البنوي للمساعدة في عملية الاستكشاف.

جدة، «الشرق الأوسط»، طور باحثون في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) طريقة حسابية متقدمة لمعالجة البيانات الزلزالية تسمح بتصوير البنية المفصلة لمخزونات النفط العميقة بدقة لم يسبق لها مثيل، ما يفتح الطريق أمام بزوغ إمكانيات جديدة لمجابهة التحدي الذي يزداد صعوبة، المتمثل في البحث عن احتياطات جديدة. وتتسم عملية التنقيب عن النفط بالغموض والصعوبة الفنية في الوقت ذاته؛ فغالباً ما توجد مخزونات النفط على عمق عدة كيلومترات تحت سطح الأرض، مع غياب تام تقريباً لأي تلميحات ظاهرة على السطح بشأن ما يوجد في الأسفل. ويُعد المسح الزلزالي إحدى التقنيات المهمة المستخدمة في استكشاف النفط لرصد البنية الجيولوجية الخفية التي يربح أن تحتفظ بالنفط والغاز المحتجز في التربة. وتتضمن تقنية المسح الزلزالي إطلاق موجات صدمة قوية في باطن الأرض وتسجيل الاهتزازات



د. ياسر عبد العزيز

## إرهابيون أم مسلحون أم معارضون؟

لا يكاد يمر يوم من دون أن نشهد اتهامات وانتقادات تطال عدداً من وسائل الإعلام في مناطق مختلفة من العالم، ومن بين أكثر الانتقادات التي تتكرر في ذلك الصدد تلك التي تتعلق بتوصيف ما يقع من أحداث العنف السياسي، وما إذا كانت تلك الأحداث يجب أن توصف بـ«الإرهاب» من عدمه.

في هذا الإطار، سنجد بعض الغربيين ناقمين لأن «إرهاب» (11 سبتمبر/أيلول) بوصف في عدد من وسائل الإعلام الدولية المرموقة بأنه «هجمات»، وأن «الإرهابي» أسامة بن لادن يُقدم بوصفه «زعيم تنظيم القاعدة»، وأن تنظيم «داعش» الذي يجب أن يوصف بأنه «متوحش وهمجي» يُقدم على أنه «تنظيم داعش».

وفي المقابل، لا يعدم الشريفيون أسباباً لكيال الانتقادات لتلك الوسائل نفسها؛ وخصوصاً عندما تفرط في التزامها الإيجابي بمقتضيات الحياء، فتقصص حادثة «كرايستشير» في نيوزيلندا بـ«الهجوم على المسجدين»، وتقدم مركبتها باعتباره «منفذ الهجوم»، من دون أن تُشفي غليل الحكوميين من أبناء الشرق المسلم، وتصفه بأنه «إرهابي مسيحي مجرم».

تلك إذن معركة لا تتوقف رحاها أبداً؛ وهي معركة سياسية وليست مهنية بطبيعتها الحال، ومع ذلك فإن الثمن الأكبر فيها يدفعه الصحافيون وبعض المؤسسات التي يعملون فيها، والتكلفة الأقدح تقع على عاتق حرية الصحافة ومعدل الثقة فيها.

عندما يقدم الصحافيون الأخبار والمعلومات للجمهور فإنهم يكونون مضطرين باستمرار لاستخدام التسميات (Labelling)، أي «نسب صفات وأدوار دائمة لأسماء العُلم والعمليات»، مثل: ارتفاع «مجاجي» في معدل التضخم، أو الفريق حسم اللقب في مباراة «مثير»، أو نائب «معارض» يُقدم استجواباً.

من دون نسب الصفات والأدوار الدائمة لأسماء العُلم والعمليات يفقد الخطاب الخبيري كثيراً من وضوحه، ولا يمكنه القيام بدوره في الإبلاغ والشرح، وعندما يتم التلاعب في هذه الصفات والأدوار، تتغير المعاني، ويحرف الجمهور عن الحقائق، وتتبدل أفكاره بدرجة حادة وكبيرة.

بسبب تلك النتائج الخطيرة لعملية التسميات، فإن الدول والحكومات وجماعات المصلح والأفراد يبذلون جهداً كبيراً لتجنب الإضرار بمصالحهم السياسية والمادية والمعنوية، عبر تقديم تسميات مسبقة، أو من خلال حجب الأوصاف التي تخدم تصوراتهم وأهدافهم.

لذلك، سنحتج دولة لأن وسائل إعلام معينة وصفت قتلاها في نزاع تخوضه بأنهم «ضحايا» وليسوا «شهداء»، وسنعترض جماعة لأن إحدى الصحف الكبرى قالت إنها «إرهابية» بينما هي فقط «مصنفة إرهابية من قبل عدد من الدول»، وسننتقد حكومة وسائل إعلام نافذة لأنها وصفت استهداف عشرات المصلين في أحد مزارع العبادة بأنه «هجوم مسلح» وليس «هجوم إرهابي»، أو أن «الإرهابي القاتل» الذي تم إيقافه من قبل السلطات، يوصف بأنه «معارض» أو «متمرد» أو «منشق».

لا يمكن القول إن هناك تعريفاً محمداً متفقاً عليه للإرهاب السياسي، رغم وجود مئات المحاولات الجادة لإدراك مثل هذا التعريف.

يُعرف الباحث بول وليكنسون الإرهاب السياسي بأنه «الاستخدام المنتظم للعنف أو التهديد به لتحقيق غايات سياسية، على أن يكون مع سبق الإصرار والترصد، ومستهدفاً لكثير عد من ممكن من الضحايا، ومنطوقاً على أهداف عشوائية وعرضية بما في ذلك المدنيين، ومستخدماً العنف بشكل أساسي، وليس حصرياً بالضرورة، للتأثير في سلوك الحكومات والمجتمعات المستهدفة»، وهو أحد أهم التعريفات وأكثرها شمولاً في ذلك الصدد.

ومع ذلك، فإن هذا التعريف مثلاً قد يؤدي إلى اعتبار بعض أعمال «المقاومة» ضد قوى الاحتلال، أو «الضغط» للحصول على «حقوق» بعض الأقليات في مواجهة «حكومات قاتلة ومستبدية»، من أعمال الإرهاب. كما أن هذا التعريف أيضاً لا يتحدث سوى عن الفعل ذاته، متجاهلاً السياق الذي أتى فيه والأفعال السابقة عليه.

لقد خلص بعض الباحثين والخبراء إلى صعوبة تعميم وصف «إرهابي» أو منعه تماماً في وسائل الإعلام استناداً إلى تعريفات نظرية وإجرائية، وأوصوا بأن «تتم دراسة كل حالة على حدة».

لكن بعض وسائل الإعلام الكبرى قررت ألا تستخدم هذا الوصف من تلقاء نفسها، وفي سبيل ذلك تعرضت كثيراً للضغط، وتواجه أحياناً اتهامات بـ«عدم الإرباب» أو «العمالة والخسة».

ومما يؤكد الطبيعة السياسية (غير المهنية) لتلك المعركة، أن بعض الدول الأكثر انغلاقاً لا تتورع عن ملاحقة وسائل الإعلام الكبرى، التي تعمل في سياقات أكثر حرية وانفتاحاً، باتهامات حادة جراء استخدامها تسميات معينة.

يجب على وسائل الإعلام الكبرى أن تحدد في أدلتها التحريرية مواقفها من استخدام توصيف «الإرهاب»، وعندما تفعل ذلك، فإن عليها عدم التراجع عن الالتزام بما قررت لنفسها، وعدم الكيل بالمكاييل المتعددة؛ خصوصاً عندما تقع الأحداث العنيفة على أراضي الدولة التي تنتمي إليها.

ومن جانب آخر، فإن هؤلاء الذين يلاحقون وسائل الإعلام لضمان استخدام أوصاف مواتية لمصالحهم السياسية لما يقع من أحداث، عليهم أن يتفكروا باستقصاء ما إذا كانت أفكارهم ونقائلهم تُسرد بالطريقة الصحيحة، بدلاً من أن يضغطوا على الإعلام ليتأكدوا من أنه يتحدث بلغتهم ويفكر بقرينتهم.

## كريستوفر ميتشل قال إن هدف القسم صنع أفلام عن قصص لا ترى النور على الشاشات المنافسة مدير وثائقيات «بي بي سي عربي»: نسعى للتوسع في الخليج والمغرب العربي



لقطة من وثائقي عن الصحة النفسية في العراق من إنتاج القسم

يجب أن نعمل بقرب من المواهب في المنطقة».

وعن مواكبة التطور التكنولوجي في صناعة الإعلام، يقول: «نعمل حالياً على توظيف أحدث التقنيات في وثائقياتنا، مثل الواقع الافتراضي، وقمنا في إحدى وثائقياتنا عن الخليل بتوظيف تقنيات وفُرت للمشاهد فرصة تفاعلية، تصطحبه إلى شوارع المدينة». ويضيف: «في وثائقي عن الموصل، وُظفنا إعادة البناء التصويري لكشف ما بداخل أنفاق (داعش)».

يوصي ميتشل أخيراً جميع صناع الوثائقيات المحاربة دوماً عند بيع أعمالهم والوقوف ضد تقطيعها وتغيير حقائقها من قبل القنوات، فرفضاً للرقابة. ويضيف: «أعي أن معظم صناع الوثائقيات متعاونون، ولذا علينا إيجاد علاقات طيبة مع القنوات، لكن ليس على حساب محتوى الوثائقيات». ويستطرد: «أبسط وجوه الاعتراض والمحافظة على النزاهة والمهنية قد تتمثل بحذف اسم صانع الفيلم من العمل إلا لم يعد يمثل، والتأكيد دوماً على أن بنود العقد تحمي حرية العمل الصحافي».

النظام السوري للكيمياوي، واعتمدنا على صحافيين مواطنين من الداخل، قدموا لنا محتوى ثميناً». ويضيف: «أعمل حالياً على وثائقي يعتمد على صحافيين مواطنين أيضاً. أهمية صحافة المواطن أنها تخدم حربنا على الأخبار الزائفة، وأصبح يعتمد عليها في منطقة الشرق الأوسط تحديداً، خصوصاً في المناطق المتأثرة بالنزاع ودول ما يسمى بالربيع العربي».

يدير ميتشل قسم الوثائقيات لشركة إنتاج مستقلة. ويقول: «أحب المرونة لضمان الأفكار المتجددة التي يشاركها المتعاونون، ضمن شبكة قمنا بتوسيعها في المنطقة». ويضيف: «نرحب بمقترحات صناع الوثائقيات، نقوم بدراستها، ولو رأينا أنها تستحق، نقوم بإنتاج الوثائقي». وعن ارتباطه بالمنطقة يقول: «أسافر كثيراً إلى منطقة الشرق الأوسط، والتي صنع الأفلام هناك، فمن المهم جداً تطوير العلاقات المباشرة. وسأشارك بورشة عمل في العاصمة الأردنية عمان في شهر يونيو (حزيران) الحالي، عن الصحافة الاستقصائية. نحن في لندن، لكن



كريستوفر ميتشل

تفسير العالم والمناخ المتغير دوماً في منطقة الشرق الأوسط».

ويؤكد ميتشل على أهمية دعم المواهب المستقلة في العالم العربي، بقوله: «نسعى لدعم صناع الأفلام العرب، ننتج أفلاماً من داخل (بي بي سي)، ولكننا أيضاً ندعم المواهب المستقلة، ونستمر في بناء شبكة للتواصل والعمل معهم».

وعن أهداف القسم يقول: «هدفنا صنع أفلام رائعة عن قصص لا ترى النور على شاشات منافسينا، كما نسعى إلى توسيع مشروعنا المستقبلي في منطقتي الخليج والمغرب العربي». ويعمل القسم حالياً على نهج يخطاطب المرأة العربية، ويجاكي وأفعالها، ويروي تجاربها، وفق ميتشل. ويضيف: «بالتأكيد، نسعى للوصول إلى شريحة الشباب التي تشكل الشريحة الكبرى في منطقة الشرق الأوسط».

ولذلك، يركز قسم الوثائقيات في «بي بي سي عربي» أيضاً على إنتاج محتوى رقمي لمواكبة التطور التكنولوجي، والتفات المشاهدين إلى ذلك العالم. وعن ذلك يقول: «ومن أحدث إنتاجاتنا الرقمية فيلم يوثق انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا. وآخر ذو طابع خفيف عن شات فيلم مهم بطريقة مختلفة، وليس بالضرورة أن يخطاطب الحرب أو القرار السياسي، قد يكون إنسانياً أو شخصياً». ويضيف: «عرض الفيلم الوثائقي هو أن يرى المشاهد تجربة شخص آخر، من عيون ذلك الشخص، لذا قد يكون الوثائقي غير متجرد ومحايد، لكن المهم عدم الادعاء بغير ذلك».

ومنذ نحو عام، تسلم ميتشل إدارة قسم الوثائقيات لدى «بي بي سي عربي» بعد سنوات من إدارة شركة إنتاج مستقلة، وخلال هذا العام استطاع القسم إنتاج كثير من الوثائقيات الاستقصائية، وسرد قصص من قلب المنطقة. ويبيد الهدف الأهم بالنسبة للقسم، وفقاً لميتشل «هو ضمان الموضوعية وتناول آراء جميع الأطراف، مع الإبقاء على تدقيق الحقائق دوماً». ويضيف: «لدينا مدى حرية واسع في (بي بي سي عربي)، وبهنا إنتاج وثائقيات مؤثرة لأوسع شريحة من المشاهدين، تروي لهم شيئاً لا يعرفونه، وتساعدهم على

القسم يغطي 22 دولة، لكن موارده، بحسب مديره، محدودة، لذا ليس يوسعهم صناعة وثائقيات عن كل موضوع يريدونه. ويستطرد بقوله: «لكنني أصل إن إزادات ميزانيتنا أن نركز أيضاً على صنع أفلام تروي تاريخ المنطقة الحديث». يؤكد ميتشل على علاقة وطيدة بين «بي بي سي» والصحافيين المواطنين. ويقول: «نحب ونقدر صحافة المواطن، لكن يجب التعامل معها بحذر». ويشرح: «قمنا بالتعامل مع صحافيين مواطنين العالم المضي لإنتاج وثائقي من سوريا، اسمه (حرب سوريا السامة). واستكشف الفيلم أبعاد استخدام

The Site

من الموقع  
الأرشيف

## استهداف «أبها»... ومقاطعة قطر



جبلية شمال العاصمة بسبب الغارات الإسرائيلية. وعلى صعيد الآراء، جاء مقال للكاتب مشاري الزايد بعنوان «حمد بن جاسم... حديث الغضب والتضليل» في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي. وتناول الزايد في مقاله حوار حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، رئيس وزراء قطر الأسبق، مع صحيفة «التليغراف» البريطانية. وجاء

القاهرة، سارة ربيع

شهد الأسبوع الماضي استهداف مليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، مطار أبها الدولي بمقذوف عسكري، ما أدى إلى إصابة عدد من المدنيين، وهو الحدث الذي حظي باهتمام قراء موقع «الشرق الأوسط». واحتل خبر بعنوان «إرهاب الحوثي يستهدف مطار أبها الدولي... وإصابة 26 مدنياً» صدارة قائمة التقارير الإخبارية الأكثر قراءة خلال الأسبوع.

وحظي تقرير «تقديم «أدلة قاطعة» بتورط «دولة ما» في الاعتداء على السفن بالخليج لمجلس الأمن»، على المركز الثاني من اهتمامات القراء، حيث تناول التقرير تصريحات المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى المعلمي لـ«الشرق الأوسط» أن القرآن تشير إلى تورط إيران في الاعتداءات التي تعرضت لها 4 ناقلات قبالة إمارة الفجيرة في 12 مايو (أيار) الماضي.

وخلال الأسبوع ذاته اهتم القراء أيضاً، بخبر «المعارضة السورية تكشف خرائط صواريخ إيران»، حيث كشف ضباط سوريون معارضون مواقع «مصانع ومستودعات صواريخ إيرانية» في سوريا، مشيرين إلى نقل «الحرس الثوري» مقر قيادته من دمشق إلى منطقة

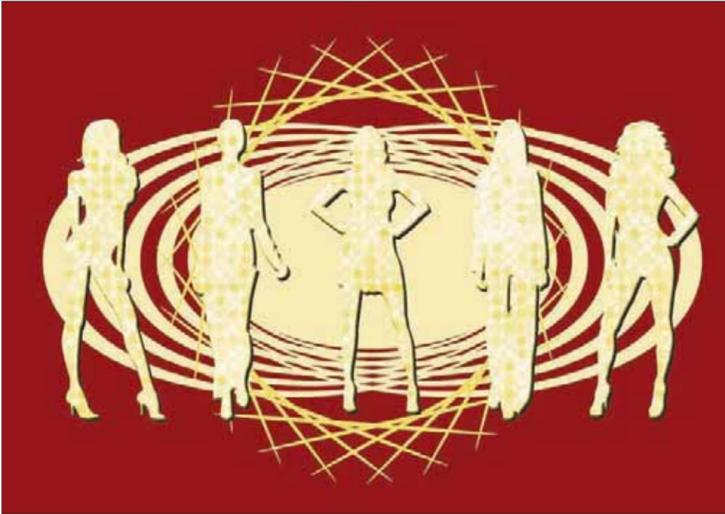
التشرق الأوسط

الإعلان الأوروبي يأخذ شكل المبادرة

تعدنا الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 14 يونيو (حزيران) من عام 1980 إلى حدث مهم يشمل إعلاناً سياسياً من أوروبا. العنوان: الإعلان الأوروبي يأخذ شكل «المبادرة»... تأكيد حق الفلسطينيين بتقرير المصير وضرورة مشاركة منظمة التحرير في المفاوضات... والخبر: «خطت دول أوروبا الغربية خطوة متقدمة أمس بالنسبة لازمة الشرق الأوسط وتوصلت إلى إعلان سياسي مهم وُصف بأنه بمثابة (مبادرة سلام)». وجرى خلال الاجتماع المنعقد في البندقية ائانة للمستوطنات الإسرائيلية ودعوات لتغيير وضع القدس وحل أزمة لبنان. وبدوره، أصر فرنسيسكو كوسيجا رئيس الوزراء الإيطالي حينها، على أن «الإعلان السياسي لا يتعارض ولا يؤكد اتفاقية كامب ديفيد بل يقف بمحاذاتها».

وشملت الصفحة الأولى أخباراً مهمة أيضاً مثل إعلان وزارة الدفاع الأميركية عن مناورات جوية مشتركة بين مصر وأميركا، وخبراً آخر عن توقع عقد قمة سعودية أردنية في جنيف. وأضاف الخبر: «وصل الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية، إلى جنيف أمس، في زيارة خاصة تستمر حتى صباح الاثنين المقبل، يتوجه بعدها إلى بون في زيارة رسمية لألمانيا الغربية، لتلبية لدعوة من الرئيس الألماني كارل كارتنز».



خُرافة الرجل المتوحش والمرأة المسألة  
النساء... والسلطة

النساء والسلطة

الدموية في القرن العشرين. ولذا فإن عالمة أنثروبولوجيا مرموقة مثل الدكتورة كاترين بانتر - بريك، من جامعة ييل، ترى أن مسألة تولي القيادة - وممارسة العنف المرتبط بها - مسألة معقدة، وأن تسطيع الأمور جندياً سيجعل أحكامنا مبنية على أساس من التعميمات والأحكام المسبقة التي لا أساس لها في التاريخ ولا البيولوجيا. ولعل أفضل توصيف علمي - وفق دراسة التاريخ المدون - لعلائق النساء بالسلطة هو أنهن

سكنت إيزابيلا ملكة ليون وقشتالة من دماء البشر وتسببت بالأم وممارسة سياسات عنيفة لا تقل عن هتلر أو ستالين أو شارون

أغلبيتهن الساحقة يشتركن اليوم - كما التيار الغالب في العلم الحديث - بفكرة أن النساء والرجال يولدون متطابقين سيكولوجياً، وإن اختلف السلوكيات، لا سيما اللجوء إلى العنف، هو نتيجة معمار اجتماعي متراكم يشكل وعي الأفراد في إطار الثقافة المجتمعية السائدة. ولعل ذلك يسمح لنا بفهم أفضل لمسائل السياسة والعلاقات الدولية، بدلاً من التمرغ بأحوال التعميمات الفوكويانية الطابع، نسبة إلى فوكوياما إن جاز التعبير. فالسيادة الحسنة ببنى مورودنت التي تتولى منصب وزيرة دفاع الحكومة البريطانية الحالية معروف عنها نزعها إلى دعم استخدام العنف في إدارة العلاقات الدولية، وهي كثيراً ما جاهدت بينما كانت تمسك بمهام منصبها السابق، وزيرة للتعاون والعلاقات الدولية، لتقليص ميزانية وزارتها لمصلحة بند التسليح في ميزانية زميلها وزير الدفاع السابق. كما أن رئيسها - المستقبلي تيريزا ماي - التي تجتحت خلال خطاب

استقبلتها بأنها ثانية رئيسة أنثى للوزراء ولن تكون الأخيرة قدمت نموذجاً لا بدانيه الرجال في مواجهة العنف وخوض الصراعات أو التفاوض لتحقيق السلام ووقف الاقتتال. ولذا فإن النسوية الرائدة جين بيتكي إليشبتن كانت عالية الصوت بمواجهتها رفقاتها الحلمات بحماهرتها بـ«أن ذلك الفصل التقليدي المزعوم بين الرجال بوصفهم مقاتلين بطبعهم ميالين إلى الحروب والنساء بوصفهن أرواحاً جميلة توثاقاً للسلام أمر لا سند له من الواقع، عندما تشن النساء القادئات الحروب، ويدفع أثمانها القاسية الرجال».

ورغم أن نسبة عدد قليل من النسويات اللائي ما يزالن يعتقدن أن الفروق الجنسانية متماثلة من التكوين الطبيعي للبشر، فإن أكثر شراسة من رفاقهن الرجال باتخاذ المواقف الحاسمة، سواء في مواجهة العنف وخوض الصراعات أو التفاوض لتحقيق السلام ووقف الاقتتال. ولذا فإن النسوية الرائدة جين بيتكي إليشبتن كانت عالية الصوت بمواجهتها رفقاتها الحلمات بحماهرتها بـ«أن ذلك الفصل التقليدي المزعوم بين الرجال بوصفهم مقاتلين بطبعهم ميالين إلى الحروب والنساء بوصفهن أرواحاً جميلة توثاقاً للسلام أمر لا سند له من الواقع، عندما تشن النساء القادئات الحروب، ويدفع أثمانها القاسية الرجال».

ورغم أن نسبة عدد قليل من النسويات اللائي ما يزالن يعتقدن أن الفروق الجنسانية متماثلة من التكوين الطبيعي للبشر، فإن أكثر شراسة من رفاقهن الرجال باتخاذ المواقف الحاسمة، سواء في مواجهة العنف وخوض الصراعات أو التفاوض لتحقيق السلام ووقف الاقتتال. ولذا فإن النسوية الرائدة جين بيتكي إليشبتن كانت عالية الصوت بمواجهتها رفقاتها الحلمات بحماهرتها بـ«أن ذلك الفصل التقليدي المزعوم بين الرجال بوصفهم مقاتلين بطبعهم ميالين إلى الحروب والنساء بوصفهن أرواحاً جميلة توثاقاً للسلام أمر لا سند له من الواقع، عندما تشن النساء القادئات الحروب، ويدفع أثمانها القاسية الرجال».

ورغم أن نسبة عدد قليل من النسويات اللائي ما يزالن يعتقدن أن الفروق الجنسانية متماثلة من التكوين الطبيعي للبشر، فإن أكثر شراسة من رفاقهن الرجال باتخاذ المواقف الحاسمة، سواء في مواجهة العنف وخوض الصراعات أو التفاوض لتحقيق السلام ووقف الاقتتال. ولذا فإن النسوية الرائدة جين بيتكي إليشبتن كانت عالية الصوت بمواجهتها رفقاتها الحلمات بحماهرتها بـ«أن ذلك الفصل التقليدي المزعوم بين الرجال بوصفهم مقاتلين بطبعهم ميالين إلى الحروب والنساء بوصفهن أرواحاً جميلة توثاقاً للسلام أمر لا سند له من الواقع، عندما تشن النساء القادئات الحروب، ويدفع أثمانها القاسية الرجال».

في اتخاذ مواقف أو الوصول إلى استنتاجات يمكن الركون إليها لصوغ السياسات. فالتاريخ القريب وحده حافل بأمثلة أخرى كثيرة عن تورط النساء الحاكمات في حروب وصراعات عنيفة مسلحة، حيث تسجل ماري كابرولي، البروفسورة بجامعة مينيسوتا، عشرة كبرى منها في القرن العشرين، أدارتها أربعة من النساء، وعلى رأسهن غولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل (1969 - 1974). هذا ورغم تمثيلهن النسبي المحدود داخل كواد الحك والسطة، وإذا وسعنا مروحة المطالعة التاريخية، فسند أن تلك السلوكيات العنيفة لدى نساء السلطة، التي لا تكاد تختلف عن سلوكيات الرجال، ليست مقصورة على نساء مرحلة الحداثة، بل هي نموذج سائد

والذكور، لا سيما أن هذه الفصيلة من الثدييات هي الوحيدة تقريباً (إلى جانب البشر) القادرة على تنفيذ أعمال عنف وقتل واسعة ضد المنافسين من النوع ذاته. وهو قد استبق الانتقادات بذكر مارغريت ثاتشر، رئيسة الوزراء البريطانية بوصفها الأقر على مواجهة أعداء الإمبراطورية بالقوة الحاسمة والعنف، إن تطلب الأمر ذلك. فوكوياما، المعروف بقراءته المتطرفة للظواهر الاجتماعية، بداية من نظريته الأثيرة في نهاية التاريخ، وانتهاء بتحليله المنهجي لمسألة الهويات، كان قد عرف في مقالته من دراسات كثيرة حول قردو الشمبانزي التي قام بها عدة خبراء مشهورين، والتي تظهر الفروق الجينية ذاتها في السلوك السياسي بين الإنان

والذكور، لا سيما أن هذه الفصيلة من الثدييات هي الوحيدة تقريباً (إلى جانب البشر) القادرة على تنفيذ أعمال عنف وقتل واسعة ضد المنافسين من النوع ذاته. وهو قد استبق الانتقادات بذكر مارغريت ثاتشر، رئيسة الوزراء البريطانية بوصفها الأقر على مواجهة أعداء الإمبراطورية بالقوة الحاسمة والعنف، إن تطلب الأمر ذلك. فوكوياما، المعروف بقراءته المتطرفة للظواهر الاجتماعية، بداية من نظريته الأثيرة في نهاية التاريخ، وانتهاء بتحليله المنهجي لمسألة الهويات، كان قد عرف في مقالته من دراسات كثيرة حول قردو الشمبانزي التي قام بها عدة خبراء مشهورين، والتي تظهر الفروق الجينية ذاتها في السلوك السياسي بين الإنان

وكان الكاتب الأمريكي المعروف فرانسيس فوكوياما من أوائل الذين صبوا الزيت على النار، عندما نشر مقالته الشهيرة «النساء وتطور سياسة العالم»، عدد سبتمبر (أيلول) - أكتوبر (تشرين الأول) 1998، في مجلة «فورين أفيرز» الواسعة التأثير للولايات والإدارات المختلفة، على اعتبار أنها إن طبيعة البشر تجعل من النساء أقر في العمل السياسي على بناء السلم والتفاهم، بينما يحتاج الرجال بحكم تكوينهم إلى

يرى الكاتب الأمريكي فرانسيس فوكوياما أن طبيعة البشر تجعل من النساء أقر في العمل السياسي على بناء السلم والتفاهم

المنافسة والصراع، وبناء هيكلية للقوة والهيمنة، ومضى إلى درجة الدعوة لتسليم النساء مناصب أكثر لإدارة العلاقات الداخلية بين الولايات والإدارات المختلفة، على أن تترك المناصب التي تتعامل مع الشؤون الخارجية إلى الرجال، بوصفهم الأقر على مواجهة أعداء العداوة. وقد استعادت هذه الفكرة إلى ساحة الجدل بين المثقفين مؤخراً، إثر تولي سيده منصب وزير دفاع المملكة المتحدة، ومن ثم الأداء الهزيل لرئيسة الوزراء فيها على نحو دفعها بالنتيجة إلى الاستقالة من منصبها، مما أثار مخاوف أن يستبدل بهما رجل قد ينحون في ظل تصاعد الشعوبيات عبر أوروبا برمتها إلى لعب أدوار صفوقية في فضاءات السياسة الدولية.

## يصدرقريباً

تصدر قريباً رواية «تاريخ العيون الطفأة» لنبيل سليمان

## حين تطبق السلطات على صدور الناس وبطونهم



غلاف الرواية

الصورة على الناس التحية، ورد الناس التحية بأحسن منها، ومنهم من نهت، ومنهم من ما زال ينتظر نزول الرئيسة من السيارة، وإذا بالصورة تتقدم بابها، يحف بها كالعادة في كل ظهور: ابنها وقائد الحرس ومفتي البلاد ويطرق البلاد وحاخام البلاد، وخلفهم رئيس الوزراء ورئيس البرلمان وجمهرة تتدافع من الوزراء والضباط والنساء اللواتي لا يعرف سبب وجودهن في هذا المكان وفي هذا الوقت. وحين بلغت الصورة المحراب توقفت، وأمر المفتي الذي تولى الإمامة بتسوية الصفوف، وبدأت الصلاة بينما وقف البطرك والحاخام على يسار الصورة يخرجان مثلما تتفرج الصورة تماماً.

قال الراوي: يا سادة يا كرام، أقم بالحُسن الجوّاري الكُنس، والليل إذا عسعس، والصبح إذا تنفس، وبسورة التكوير كلها، أن الناس أقبلوا يهنئون الصورة بالعيد، وهي تمنحهم بسمتها. وعندما اختفت البسمة من ملل أو رفق، عادت الصورة إلى السيارة الرئاسية، فلم يتمكن نصف المصلين على الأقل من تقديم التهئة.

وقال الراوي: يا سادة يا كرام، من عادة الاحتفال بالعيد أن يتلقى التهئة الوزير في الوزارة، والقائد العسكري في الكُننة، ورئيسة اتحاد الطلبة في الجامعة، و... ولكن كل ذلك يجري بعد انتهاء الاحتفال الرئيس الذي تحضره الرئيسية. غير أن العادة اضطربت في هذا العيد، إذ التاص كثيرون،

حياة مع لباس، فقد نبغ من هذه البلدان الثلاثة نابغون ونابغات، وإن كان أغلبهم هاجر إلى مختلف أصقاع هذا الكوكب، وبخاصة في العقوف الأخيرة التي اطلبت فيها السلطات على صدور الناس وبطونهم، فالأمر لا يتعلق فقط بهذا الذي يُسمى حرية وكرامة، بل بلغ حد القلمة وحذ الرقبة، فلا لقمعة ولا رقبة والعيان بالله. وإلى ذلك كله، لم تعدم هذه البلدان العجائب والغرائب والخوارق، مما تسميه السنة أخرى: الفانتاستيك. وليس ما أخذ يضرب عنها إلى ما جاورها من البلاد وما نأى، مثلها مثل بلاد سبواها بر شمس وبلاد سموها كعبا، ولا يعلم إلا الله سر هذين الاسمين، ومثلهما سر اسم ققورين.

لكن ريم الله والأه والطبيعة على بر شمس وكعبا مختلفة. فلأولى البحر الذي ليس مثله بحر، وبخاصة فيما يكنز، ليس من أصناف الكائنات فقط، بل من الغان والنطف أيضاً. ولكمبا ما لا يبلغه بصر من الغابات التي أتى على أكثرها أبناء كعبا في أقل من مائة سنة. ولكن ظل لها من النبع والأه في ظاهر الأرض وباطنها. ليس ما يكفيها فقط، بل يفرض عنها إلى ما جاورها من البلاد وما نأى: هضاب ووديان وسواق، وعروق الذهب والأماس، والجماد المعدنية التي تنشق من اللل كافة، ما عدا غلة واحدة هي: البصر.

نعم، يا سادة يا كرام، البصر هو العلة، وليس العمى. ويقول الراوي: يا سادة يا كرام، هذه البلدان الثلاثة قد ابتليت منذ حين غير قصير من الزمن بدءاً من بعد داء، منها ما كان يتسلل إليها أو ينقض عليها من البحار ومن السماء، ومنها ما كانت المغار - مثل التاريخ - تطلقه، ومنها ما كانت دخائل البشر تتفجر به. وقد يتحد داء بداء، وقد يتعاشيان، وقد يتصارعان، بينما البلدان، كل البلدان، ما عاد يهنا لها عيش سنة حتى يتعلقم سنوات. وبلغ الأمر بها أن خاضت الحروب كل ضد الأخرى، حتى باتت من أكبر دمامل العالم، ومن أكبر سخرياته. ويقول الراوي: يا سادة يا كرام، صدق من قال، وما أصدق الأمثال: لا يأس مع الحياة، ولا

لندن، «الشرق الأوسط»  
عن دار «مسكيلياني» بتونس تصدر قريباً رواية «تاريخ العيون الطفأة» للروائي السوري نبيل سليمان. وهنا مقتطفات وأقية من الفصل الأول. كان، لا ما كان، وغير الله ما كان

كان في حاضر العصر والأوان بلاد حباها الله من نبعه، وأتمت عليها الطبيعة من الأنها، وفتحت لم يكن فيها إلا النهر الصغير والصراع المذهبة لما كفاها فقط، بل لغاض عنها إلى ما جاورها من البلاد وما نأى، مثلها مثل بلاد سبواها بر شمس وبلاد سموها كعبا، ولا يعلم إلا الله سر هذين الاسمين، ومثلهما سر اسم ققورين.

لكن ريم الله والأه والطبيعة على بر شمس وكعبا مختلفة. فلأولى البحر الذي ليس مثله بحر، وبخاصة فيما يكنز، ليس من أصناف الكائنات فقط، بل من الغان والنطف أيضاً. ولكمبا ما لا يبلغه بصر من الغابات التي أتى على أكثرها أبناء كعبا في أقل من مائة سنة. ولكن ظل لها من النبع والأه في ظاهر الأرض وباطنها. ليس ما يكفيها فقط، بل يفرض عنها إلى ما جاورها من البلاد وما نأى: هضاب ووديان وسواق، وعروق الذهب والأماس، والجماد المعدنية التي تنشق من اللل كافة، ما عدا غلة واحدة هي: البصر.

نعم، يا سادة يا كرام، البصر هو العلة، وليس العمى. ويقول الراوي: يا سادة يا كرام، هذه البلدان الثلاثة قد ابتليت منذ حين غير قصير من الزمن بدءاً من بعد داء، منها ما كان يتسلل إليها أو ينقض عليها من البحار ومن السماء، ومنها ما كانت المغار - مثل التاريخ - تطلقه، ومنها ما كانت دخائل البشر تتفجر به. وقد يتحد داء بداء، وقد يتعاشيان، وقد يتصارعان، بينما البلدان، كل البلدان، ما عاد يهنا لها عيش سنة حتى يتعلقم سنوات. وبلغ الأمر بها أن خاضت الحروب كل ضد الأخرى، حتى باتت من أكبر دمامل العالم، ومن أكبر سخرياته. ويقول الراوي: يا سادة يا كرام، صدق من قال، وما أصدق الأمثال: لا يأس مع الحياة، ولا

## رواية الإسبانية إلبيرا نبارو في ترجمة عربية «المدينة السعيدة»... الآباء والأبناء



غلاف الرواية

القاهرة، حمدي عابدين  
تتكون رواية «المدينة السعيدة»، التي صدرت ترجمتها العربية حديثاً في القاهرة، من جزئين يشكّلان متناً لرواية واحدة، تُسرّد من خلالها الكاتبة الإسبانية إلبيرا نبارو، حكايات عن أطفال يكبرون في مدينة إسبانية: الأولى تسمى قصة المطعم الصيني «المدينة السعيدة»، وتحكي عن الصبي «تشي هوي» الذي يصل إلى إسبانيا بعد عامين من العيش بعيداً عن أسرته، وتواجه مهمة صعبة مضاعفة، ليست فقط التكيف مع بلاد مختلفة عن وطنه، ومع لغة جديدة، لكن كان عليه أن يوازن بين متطلباته وحاجات أمه وأبيه، أما الثانية فعنوانها «الحافة»، وترصد حياة فتاة لابوين من الطبقة الوسطى يسعيان لحمايتها بتقيد تصرفاتها بشكل دائم.

ترسم الرواية، التي طبعتها «هيئة الكتاب المصرية»، وصدرت أخيراً ضمن «سلسلة الجوائز»، ترجمة شيرين عصمت، أمام القارئ، حياة «تشي هوي»، ليس فقط بوصفه مهاجراً، بل ترصد أيضاً حياة أسرته التي تتمتع بمستوى معيشي لائق، بعدما عرفت الكثير من المعاناة من أجل أن تحصل بشكل ما على نوع من الحياة التي تمنناها.

القاهرة، حمدي عابدين  
تتكون رواية «المدينة السعيدة»، التي صدرت ترجمتها العربية حديثاً في القاهرة، من جزئين يشكّلان متناً لرواية واحدة، تُسرّد من خلالها الكاتبة الإسبانية إلبيرا نبارو، حكايات عن أطفال يكبرون في مدينة إسبانية: الأولى تسمى قصة المطعم الصيني «المدينة السعيدة»، وتحكي عن الصبي «تشي هوي» الذي يصل إلى إسبانيا بعد عامين من العيش بعيداً عن أسرته، وتواجه مهمة صعبة مضاعفة، ليست فقط التكيف مع بلاد مختلفة عن وطنه، ومع لغة جديدة، لكن كان عليه أن يوازن بين متطلباته وحاجات أمه وأبيه، أما الثانية فعنوانها «الحافة»، وترصد حياة فتاة لابوين من الطبقة الوسطى يسعيان لحمايتها بتقيد تصرفاتها بشكل دائم.

ترسم الرواية، التي طبعتها «هيئة الكتاب المصرية»، وصدرت أخيراً ضمن «سلسلة الجوائز»، ترجمة شيرين عصمت، أمام القارئ، حياة «تشي هوي»، ليس فقط بوصفه مهاجراً، بل ترصد أيضاً حياة أسرته التي تتمتع بمستوى معيشي لائق، بعدما عرفت الكثير من المعاناة من أجل أن تحصل بشكل ما على نوع من الحياة التي تمنناها.

ترسم الرواية، التي طبعتها «هيئة الكتاب المصرية»، وصدرت أخيراً ضمن «سلسلة الجوائز»، ترجمة شيرين عصمت، أمام القارئ، حياة «تشي هوي»، ليس فقط بوصفه مهاجراً، بل ترصد أيضاً حياة أسرته التي تتمتع بمستوى معيشي لائق، بعدما عرفت الكثير من المعاناة من أجل أن تحصل بشكل ما على نوع من الحياة التي تمنناها.

## اتحاد الكرة خاطب الأندية بتنظيماته الاحترافية الجديدة

## تعميم «10 يونيو» يلفي تسجيل اللاعبين الهواة في دوري المحترفين السعودي

الرياض، طارق الرشيد

لللاعبين في جميع الأندية، ومنع مشاركة اللاعبين الهواة في دوري الدرجة الممتازة، بحيث لا يحق للأندية سوى تسجيل لاعبين محترفين، والغى اتحاد القدم قائمة الاستئثار التي تحددها الأندية لقياد لاعبين محترفين وأجانب خارج النطاق المسموح به 30 لاعباً لكل نادٍ بداية من منافسات الموسم الحالي، وهذا القرار سيصب في صالح أندية الوسط والخوذة في الدوري السعودي للمحترفين، إلى جانب أندية الدرجة الأولى، حيث سيقبلون المشيقيين من الأندية الكبيرة بعد القرارات الجديدة، وسيجد اللاعبون فرصاً أخرى للعب بشكل أساسي وسيجوز اتحاد الكرة لأندية الدرجة الأولى والثانية تسجيل اللاعبين الهواة وأحد اتحاد كرة القدم عدداً من الشروط الواجب توافرها في اللاعب المحترف، حيث يستوجب بلوغ اللاعب سن 18 عاماً ميلادية عند توقيع العقد الاحترافي، كما يجوز للأندية السعودية إبرام عقد احترافي مع من هو دون 18 بشرط موافقة ولي أمر اللاعب، على ألا تزيد مدة العقد على موسمين، والأى يقل تحصيل اللاعب المحترف عن الثمانية المئوية الخاصة بالأندية، خصوصاً الهلال الذي واصل احتجاجاته التي مررت بالتحكيم الرياضي الذي رفض طلبه بحجة عدم الاختصاص.

وبحسب تعميم صادر في العاشر من الشهر الحالي، فإن الاتحاد السعودي لكرة القدم قرر منع إعادة تسجيل أي لاعب محترف لاعباً هاتوياً في دوري الدرجة الممتازة، وحدد سقف 30 لاعباً لكل نادٍ كأعلى سقف لقياد

الرياض، طارق الرشيد

لن يكون باستطاعة اللاعب السعودي الهواة اللعب في دوري المحترفين السعودي لكرة القدم في الموسم المقبل، وذلك بعد تعميم لجنة الاحتراف خطاباً رسمياً أول من أمس، إلى كل الأندية التي تنافس في دوري المحترفين، وذلك لرغبتها في تنظيم تسجيل اللاعبين خلال فترتي تسجيل محددة في الصيف والشتاء، لا كما كان يحدث طوال الثلاثين سنة الماضية.

وشارت ضجة كبيرة في الأشهر الثلاثة الأخيرة من الموسم الرياضي الماضي، بسبب احتجاجات تقدمت بها أندية سعودية، وهي الهلال والفيحاء والحزم ضد لاعبين هواة شاركوا مع انديتهم بعد أن قيدتهم لجنة الاحتراف خارج فترتي التسجيل المعتمدين من قبل «الفيفا»، وهو أمر تعودت عليه الأندية ولجنة الاحتراف منذ 1992، لكن الأندية المحتجة أرادت إحراج اتحاد الكرة بسبب عدم وجود ما يفسر الموافقة في لائحة الاحتراف قبل أن تقوم لجنة الانضباط ثم الاستئناف برفض الاحتجاجات الخاصة بالأندية، خصوصاً الهلال الذي واصل احتجاجاته التي مررت بالتحكيم الرياضي الذي رفض طلبه بحجة عدم الاختصاص.

وبحسب تعميم صادر في العاشر من الشهر الحالي، فإن الاتحاد السعودي لكرة القدم قرر منع إعادة تسجيل أي لاعب محترف لاعباً هاتوياً في دوري الدرجة الممتازة، وحدد سقف 30 لاعباً لكل نادٍ كأعلى سقف لقياد



محمد القرني أحدث ضجة كبرى في الدوري السعودي بعد احتجاج الهلال على مشاركته (الشرق الأوسط)

ومن أهم الالتزامات على اللاعب السعودي المحترف الالتحاق بالمنتخبات السعودية فور اختياره، وحضور التدريبات مع المنتخب والنادي والمحاضرات والمؤتمرات الصحفية، وأداء المباريات الرسمية والتجريبية

حسب المواعيد المقررة، ويعفى الطالب من التدريبات الصباحية على أن يقدم ما يثبت استمراره في الأندية. والزم الاتحاد الأندية المحلية بتزويد لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين بما يثبت الالتزام بواجب الدخول الشهري للاعبين ومديري

حسب المواعيد المقررة، ويعفى الطالب من التدريبات الصباحية على أن يقدم ما يثبت استمراره في الأندية. والزم الاتحاد الأندية المحلية بتزويد لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين بما يثبت الالتزام بواجب الدخول الشهري للاعبين ومديري

## عرض صيني لابن شرقي... وأندية فرنسية تريد كاريلو... والحماد: سأقف مع ابن نافل

## الهلال يطلب من عموري عدم الاستعجال في العودة للعين

الرياض، فارس السبيعي ومسفر الجحيني

كشفت مصادر مقربة من فهد بن نافل، المرشح لرئاسة نادي الهلال، بأنه تلقى تلميحات بأن عدداً كبيراً من الناخبين الذين يحق لهم الانتخاب في الجمعية العمومية للنادي التي ستعقد اجتماعاً يوم غد (الثلاثاء) تنجبه للعودة إلى نادي الهلال، وهو ما يجعله مرشحاً أكثر حظاً من منافسه موسى الموسى.

وفي هذا الصدد، يتباهى بن نافل، بعد إعلان تنصيبه الرسمي رئيساً لنادي الهلال، إن طالبيه التعاقد مع جهاز فني اجنبي على مستوى عال، وكذلك شراء بطاقة البيروفي أندريه كاريلو، والتجديد مع المدافع محمد جحيلي، وحسم صفقة حارس ومدافع أجنيين، علماً بأن مصادر أكدت أنه يعمل منذ فترة في هذه المناسبات، وأنه وافق من الفور بكرسي الرئاسة.

الجدير بالذكر أن وكيل أعمال كاريلو كشف أنه تلقى عروضاً من أندية فرنسية وإنجليزية تطلب انتقاله، وهي مستعدة لتقديم راتب عال للاعب.

وبحسب مصادر زرقاء لـ«الشرق الأوسط»، فإن النادي اقترب من قطع الطريق على عدد من الأندية في ضم المحترف الإماراتي عمر عبد الرحمن، من خلال التحركات القوية خلال اليومين



بدر الحماد (الشرق الأوسط)

السابقين. وتواصل عدد من الناخبين الهلاليين مع عموري، إن طالبيه بالتريت حتى تنصيب رئيس الهلال المقبل، حتى يتم تجديد عقده بشكل رسمي.

وتحدث نافذون في الإدارة الهلالية السابقة، وعدد من إدارة المرشح فهد بن سعد بن نافل، هاتوا في هذا الموضع الذي أبلغ أن الهلال يرغب في بقاءه، ولكن عليه انتظار الرئيس الجديد. وأسر عموري للمقربين منه برغبته في البقاء لإكمال التجربة التي أوقفها الإصابتة الموسم الماضي.

وتشير المصادر إلى أن نادي العين الإماراتي حتى هذه اللحظة لم يجتمع بعمر عبد الرحمن من أجل عودته، رغم ربط الجماهير العين بعودة اللاعب للعين بعد عودة محمد بن ثعلوب، رئيس شركة استثمار نادي العين



كاريلو (الشرق الأوسط)

المحترف المغربي في نادي الهلال أشرف بن شرقي، صاحب الـ25 عاماً، حيث سيلتقي اللاعب نهاية الشهر الحالي مع إدارة نادي الهلال الجديدة ليبحث مستقبله مع الفريق.

جدير بالذكر أن بن شرقي قد لعب معاً في الموسم الماضي مع لانس الفرنسي، لكنه لم يقدم المستوى المطلوب، ورفض النادي الفرنسي الذي هبط لدوري الدرجة

لتسيير أمور النادي. وستشهد الفترة المقبلة تنافساً جديداً بين نادي الهلال ونادي العين، وهو أفضل فيه رغبة اللاعب، وهي البقاء في الهلال، ولكن ذلك سيكون مربوطاً بموافقة شخصيات نافذة في النادي الإماراتي.

من جانب آخر، أشارت مواقع صينية إلى أن نادي تيانجين الصيني يعززم الدخول في مفاوضات مع الهلال لضم

الفرق يبدأ تحضيراته مطلع الشهر المقبل

الفتح ينهي تمديد عقد ماكسيم ويستغني عن محترفيه العرب

## الفرق يبدأ تحضيراته مطلع الشهر المقبل

## الفتح ينهي تمديد عقد ماكسيم ويستغني عن محترفيه العرب

وهو متراح من بيئة العمل في الفريق، وتم التمديد له بكل أرياح.

وتكلفت الهيئة العامة للرياضة بجميع عقود اللاعبين الأجانب في الأندية السعودية طوال هذا العام حيث سيتم تسديد المستحقات حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) الحالي، بدعم من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الذي قدم أكبر دعم في تاريخ الأندية السعودية، وسدد عنها الديون، ما جعل دوري الموسم المنصرم يذخر بعدد كبير من النجوم الكبار في الأندية، وشهد إثارة غير مسبوقة، لم يعرف من خلاله بطل الدوري إلا في الجولة الأخيرة.

وعلى صعيد اللاعبين المحليين، بات اللاعب التونسي عبد القادر الوسلاطي خارج الحسابات بشكل شبه مؤكد، والحال نفسه للجزائري محمد النعماني،



ماكسيم كوفال

ومواطنه إبراهيم الشنيحي، والبرازيلي بيدرو، عدا الغيني خليل بانغوا، الذي كان قد وقع عقداً لمدة 3 سنوات، ولكنه لم يثبت

الاحتراف وأوضاع اللاعبين، وفي حالة عدم الالتزام يحق للاتحاد إيقاع عقوبة متدرجة على النادي بمنعه من قيد اللاعبين المحليين والأجانب لفترة واحدة، وفي حال تكرار المخالفة يمنع لفترتين متتاليتين، وفي حال تأخر النادي في سداد المستحقات المالية لأكثر من 30 يوماً دون أساس تعاقدي، يعتبر النادي متأخراً في دفع المستحقات سواء للنادي الآخر أو للاعب بإخطار النادي المدين كتابياً ومنحه مهلة 10 أيام للإيفاء بالتزاماته المالية، ولغرفة فض المنازعات إيقاع عقوبة لفت النظر أو التحذير أو الغرامة المالية أو المنع من تسجيل لاعبين جدد.

وبدأت فترة تسجيل اللاعبين المحترفين المحليين والأجانب في المنافسات المحلية يوم الأربعاء الماضي، وتستمر حتى 31 أغسطس (آب) المقبل، وتفتتح فترة قيد اللاعبين الشتوية في 1 يناير (كانون الثاني) من السنة الجديدة وتستمر لمدة 4 أسابيع، وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم قد خفض عدد اللاعبين الأجانب إلى 7 لاعبين، والموليد إلى لاعب واحد فقط، بعدما شارك في الموسم الماضي 8 لاعبين بجانب مع أندية الدوري السعودي للمحترفين، وعيانت من المواليد، على أن يشارك 7 لاعبين أساسيين ولاعب في مقاعد البدلاء، ولاعب أساسي من المواليد وآخر على ذكة الاحتياطيين، واستثنى الاتحاد في قراره الجديد بقاء لاعب اجنبي خارج المستطيل الأخضر، بحيث سيشارك جميع اللاعبين سواء الأجانب أو لاعب المواليد.

## 44 عضواً اتحادياً يناقشون قوائم «لؤي» المالية

جدة، إبراهيم القرشي

الهيئة العامة للرياضة بالملكة، وسيعقد مجلس إدارة نادي الاتحاد الجديد أول اجتماعاتها لتوزيع المناصب والمهام على أعضاء مجلس الإدارة المنتخبين. وكان الحالي تولى سدة المسؤولية في نادي الاتحاد خلفاً عن حاتم باعشن الرئيس السابق إلا أنه لم يستمر طويلاً قبل مغادرته كرسي الرئاسة الذي ينتظر أن يعود إليه تزامناً مع انتهاء عقد الجمعية العمومية للنادي الثلاثاء المقبل.

ويتنظر أن يبدأ مجلس إدارة الاتحاد الجديد بقيادة الحالي مرحلة جديدة، يتطلع إليها الاتحاديون أن يتم تدعيم صفوف الفريق بخيارات فنية محلية واجنبية تشمل إضافة للفريق الأول وتعيده للتفويض وبلوغ منصات التتويج.

ويبدأ الفريق الأول بنادي الاتحاد الإعداد للموسم الجديد في 3 يوليو (تموز) المقبل التجمع، حيث خصصت الأيام الثلاثة الأولى التي تلي تجمع اللاعبين لعمل الكشوفات الطبية، وذلك قبل السفر للمعسكر الإعدادي الخارجي الذي سيقام في بريطانيا خلال الفترة من 6 يوليو (تموز) المقبل وحتى 27 من الشهر ذاته، قبل العودة إلى جدة وبدء الأعداد لإضافة منافسات دور الـ16 بدوري أبطال آسيا الذي سيلتقي فيها أذوب أهان أصفهان في الـ17 من شهر أغسطس (آب) المقبل في مواجهة الذهاب بمدينة دبي الإماراتية، بينما ستنتقل منافسات الدوري السعودي للمحترفين في الموسم الجديد في 22 أغسطس «آب» المقبل.

يناقش 44 عضواً في الجمعية العمومية لنادي الاتحاد القوائم المالية للنادي التي ستستعرضها إدارة المهندس لؤي ناظر أمام الأعضاء، كما سيبحث أعضاء الجمعية ملف المرشح الوحيد لرئاسة النادي أنمار الحائلي قبل تركيزه لفترة قانونية ممتدة 4 سنوات بعد أن أغلق باب الترشح دون أن يتقدم أي مرشح غيره.

وستشهد الجمعية العمومية بنادي الاتحاد غياب عدد من أعضاء الشرف الذين تصدروا المشهد الاتحادي في فترات سابقة إضافة لرؤساء سابقين إثر غيابهم عن القائمة الأولية للأساء التي يحق لهم التصويت لاختيار الرئيس والمرشح وأعضاء مجلس الإدارة.

وتعلن اللجنة المشكلة من الهيئة العامة للرياضة اليوم القائمة النهائية للمرشحين والناخبين لنادي الاتحاد، وذلك بعد فحصها والنظر في الطعون المقدمة تجاه القائمة على مدار يومين ماضيين.

ويتكون مجلس إدارة نادي الاتحاد المنتظر تركيزته برئاسة أنمار الحائلي من كل من أحمد كعكي المرشح لتولي منصب نائب الرئيس، والأعضاء فيصل صالح التركي، وإبراهيم أحمد بخيت، وعبد الوهاب أحمد عابد، وممدوح عائد الحربي، وأحمد عمر القطب، وحسن عبد الله باروم، قبل أن يتم اعتمادها من الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة



أنمار الحائلي يتربط رئاسته الجديدة (الشرق الأوسط)

## أندية أرجنتينية وتشيلية تطلب ود لاعب الأهلي دياز

جدة، محمد باسنيدي

الأرجنتيني كان قد تقدم بشكل رسمي خلال الفترة الماضية بطلب خدمات اللاعب من ناديه الأهلي السعودي وتم رفضه، مضيفة أن الأمور الحالية قد تكون تغيرت خصوصاً بعد مغادرة المدرب الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب الأهلي السابق بجانب الأوضاع الاقتصادية للنادي، وأن إدارة نادي ريفر بلايت تعززم العودة إلى التفاوض على إبرارة اللاعب مع أحقية شراء العقد بعد نهاية الإعارة.

الجدير بالذكر أن مدرب المنتخب التشيلي قد ضم اللاعب باولو دياز المحترف في صفوف سنترال الأرجنتيني أيضاً في التعاقد مع اللاعب وهو ثاني نادٍ أرجنتيني يبدي رغبة قوية بالتعاقد مع اللاعب بعد غلاردو أبدي ريفر بلايت الشهير الذي فتح خط المفاوضات مع مسؤولي النادي الأهلي منذ فترة الانتقالات الشتوية يناير (كانون الثاني) الماضي إلا أن إدارة الأخير أبدت تمسكها باللاعب وأكدت حاجتها لخدمته.

وتذكرت وسائل إعلام تشيلية أن مدرب ريفر بلايت غلاردو أبدي مجدداً المسؤولي ناديه رغبته بالتعاقد مع المدافع باولو دياز لتعزيم صفوفه خلال الفترة القادمة باستقطابه لتعدد المراكز التي يجيدها داخل الملعب وشخصية اللاعب، حيث عاد اسم دياز للظهور مجدداً في تحركات فريق ريفر بلايت كخطوة لتعزيم صفوف الفريق. وأشارت إلى أن النادي



أنمار الحائلي يتربط رئاسته الجديدة (الشرق الأوسط)

بالبقاء أو الانتقال، فيما سيخضع اللاعبون بعد ذلك للفحوص الطبية، قبل السفر وبدء المعسكر الخارجي الذي من المتوقع أن يكون في النمسا يوم 4 يوليو (تموز) المقبل.

إلى ذلك، أكد بدر الحماد، رئيس مجلس إدارة شركة الحماد القابضة، الذي انسحب من سباق المنافسة على منصب رئيس نادي الهلال، أنه سيكون قلباً وقالباً مع النادي، موضحاً: «علينا أن نكون كرجل واحد، ونكون بدأ واحدة من أجل القلعة الزرقاء».

وأشار الحماد إلى أن الهلال نادٍ عريق، وستقف بدأ بيد مع إدارة النادي عشقاً له، بعيداً عن الأسماء، مبيناً أنه فضل وأثر الانضمام إلى المرشح فهد بن نافل، ودعم ملفه للوصول إلى رئاسة الهلال، على أن يتنافس في الانتخابات، لافتاً إلى أن الهدف من ترشحه كان مصلحة النادي الذي يعيش فراغاً إدارياً، وخدمة للكيان الأزرق، وتحقيق

الإنجازات، ليصل الزعيم إلى القمة، ويحقق البطولات العالمة، ويواكب التطور الرياضي في دول الرياضة العريقة، تماشياً مع رؤية المملكة 2030.

وشدد الحماد على ضرورة أن يكون جميع الهلاليين بدأ واحدة من أجل خدمة الكيان، وإعادة ته إلى مكانة الطبيعة، مؤكداً أن خدمة الهلال وسام شرف يسعى له كل عاشق للكيان، وهو واحد منهم.

## الفرق يبدأ تحضيراته مطلع الشهر المقبل

## الفتح ينهي تمديد عقد ماكسيم ويستغني عن محترفيه العرب

طعون ضده، أو ضد أي من أعضاء مجلس الإدارة المقبل، الذي سيتكون من خالد المخايطة وأحمد العيسى وحسن العفالق وإبراهيم الشهيل ومشاري السعودون ويوسف الموسى وحسن الجبر وعبد الرحمن الحماد، حيث يتوقع أن يبقى العيسى في منصبه أميناً عاماً، وتوزيع بقية المناصب على الأعضاء، وبعضهم أنجال لأعضاء شرف داعمين.

ويتنظر أن تتل إدارة الفتح التركية بشكل رسمي، يوم الأحد المقبل، من خلال الأعضاء البالغ عددهم «35» عضواً، من بينهم «7» أعضاء نخبين. ويتوقع أن تنتهي إدارة الفتح الجديد من الملفات المعقدة، ومن أهمها الرعاة، مع الأسابيع الأولى من عملها في التشكيل الجديد، الذي تغلب عليه العناصر الشابة من رجال الأعمال.

قدراته في الموسم الأول، رغم السعة التي اكتسبها بنقله في الملاعب التونسية. وسيتم الاستغناء عن هؤلاء اللاعبين بطلب من المدرب التونسي فحفي الجبال. وكانت إدارة الفتح قد وقعت مع اللاعب المغربي مروان سعدان، والبولندي ميشال قانونتا، لمدة موسمين لكل منهما.

ومن المقرر أن يستأنف فريق الفتح تدريباته مطلع الشهر المقبل، على أن يغادر بعدها إلى سلوفينيا، من أجل إقامة معسكر هناك مدة 3 أسابيع، قبل بدء مشواره بدوري المحترفين السعودي.

وعلى صعيد متصل بالانتخابات، فقد بات في حكم المؤكد بقاء الرئيس سعد العفالق 4 سنوات في منصبه بالتركية، لعدم تقدم أي مرشح آخر لمنافسته في الجمعية العمومية، وعدم حصول أي

قدراته في الموسم الأول، رغم السعة التي اكتسبها بنقله في الملاعب التونسية. وسيتم الاستغناء عن هؤلاء اللاعبين بطلب من المدرب التونسي فحفي الجبال. وكانت إدارة الفتح قد وقعت مع اللاعب المغربي مروان سعدان، والبولندي ميشال قانونتا، لمدة موسمين لكل منهما.

ومن المقرر أن يستأنف فريق الفتح تدريباته مطلع الشهر المقبل، على أن يغادر بعدها إلى سلوفينيا، من أجل إقامة معسكر هناك مدة 3 أسابيع، قبل بدء مشواره بدوري المحترفين السعودي.

وعلى صعيد متصل بالانتخابات، فقد بات في حكم المؤكد بقاء الرئيس سعد العفالق 4 سنوات في منصبه بالتركية، لعدم تقدم أي مرشح آخر لمنافسته في الجمعية العمومية، وعدم حصول أي

وهو متراح من بيئة العمل في الفريق، وتم التمديد له بكل أرياح.

وتكلفت الهيئة العامة للرياضة بجميع عقود اللاعبين الأجانب في الأندية السعودية طوال هذا العام حيث سيتم تسديد المستحقات حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) الحالي، بدعم من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الذي قدم أكبر دعم في تاريخ الأندية السعودية، وسدد عنها الديون، ما جعل دوري الموسم المنصرم يذخر بعدد كبير من النجوم الكبار في الأندية، وشهد إثارة غير مسبوقة، لم يعرف من خلاله بطل الدوري إلا في الجولة الأخيرة.

وعلى صعيد اللاعبين المحليين، بات اللاعب التونسي عبد القادر الوسلاطي خارج الحسابات بشكل شبه مؤكد، والحال نفسه للجزائري محمد النعماني،

ومواطنه إبراهيم الشنيحي، والبرازيلي بيدرو، عدا الغيني خليل بانغوا، الذي كان قد وقع عقداً لمدة 3 سنوات، ولكنه لم يثبت

قال إن هناك مساعي لنشر ثقافة اللعبة بشكل أكبر على مستوى المملكة

## البابطين: الفتاة السعودية ستخوض بطولات الكرة الطائرة قريباً

### حوار رياضي

الرياض: عماد الفوز

أكد إبراهيم البابطين رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة عزم الاتحاد نشر ثقافة اللعبة بشكل أكبر على مستوى المملكة، مشيراً إلى إقبال كثير من الشباب على ممارستها، مبيناً في الوقت نفسه السعي لمنح الفتاة السعودية فرصة ممارسة اللعبة من خلال عملية تأسيسية لكامل عناصر اللعبة سواء لاعبات أو مدربات أو محكمات.

وقال البابطين في حوار مع «الشرق الأوسط» إن الهيئة العامة للرياضة لم تقصر معهم وأبوابها دائماً مفتوحة لاستقبال طلباتهم واحتياجاتهم، كما أشاد بالمستوى الذي ظهرت به بطولات هذا الموسم على مستوى الحضور الجماهيري أو ارتفاع حدة المنافسات بين الأندية، وفيما يلي تفاصيل الحوار:

إبراهيم البابطين (الشرق الأوسط)

النهائي، وهذا يؤكد ارتفاع أداء الفرق، وبالتالي دائرة المنافسة ستتسع في الموسم المقبل، ولكن هذا يتطلب التحضير والتجهيز بشكل جيد، وكلما قدم الفريق مستويات جيدة سيجد تشجيعاً واهتماماً من إدارة النادي، وهذا يؤكد وجود اهتمام ودعم من الأندية على مستوى لعبة الكرة الطائرة، ونتمنى أن يستمر هذا الدعم والاهتمام، ولا ننسى أيضاً أن أندية الشرقية لديها اهتمام باللعبة، ونتمنى أن نشاهد أندية أخرى تدخل في المنافسة التي ستعود في النهاية لمصلحة المنتخب.

حققت بطولات الموسم الماضي نجاحاً كبيراً من حيث الإثارة والتنافس والحضور الجماهيري والإعلامي، كيف حدث ذلك بعد غياب طويل؟ هذا النجاح يعود كما ذكرت لاهتمام ومتابعة إدارات الأندية خصوصاً بعد دخول الاتحاد والنصر في المنافسة، وشاهدنا زيادة الحضور الجماهيري بشكل كبير بعكس ما كان في السابق، وهذا يؤكد قوة الفرق وارتفاع أدائها، والجماهير عادة يأتي لقوة فريقه، ونطمح أن نزيد قوة المنافسة ويزداد الحضور الجماهيري، علماً أن بعض المباريات تقام وسط الأسبوع وهذه تعود للظروف التي لم تساعدنا، ومع ذلك نجد في أيام الإجازة يتضاعف الحضور الجماهيري ونأمل من لجنة المسابقات النظر بعين الاعتبار إلى إقامة المباريات في نهاية الأسبوع حتى يتسنى



بطولات الكرة الطائرة السعودية كانت محط أنظار الشارع الرياضي في الموسم الماضي (الشرق الأوسط)

كأس آسيا، ولدينا في هذا المنتخب وجوه واعدة يتميزون بالطول والبنية الجسمانية، وكذلك منتخب الناشئين سيتم إعداد برامج متعددة له للمشاركة طوال السنة في جميع البطولات الدولية من أجل تحقيق الأهداف التي تتعلق باكتساب الخبرة والاحتكاك مع المنتخبات القوية، ونحن في اتحاد اللعبة لدينا اهتمام وحرص في تطوير الفئات السنية من أجل إعداد منتخب قوي قادر على المنافسة وتحقيق الطموحات والأمال للعبة الكرة الطائرة.

● المنتخب السعودي من الفريق الأول حتى الفئات السنية ابتعدت عن المنافسة في البطولات فترات طويلة، متى تستطيع العودة؟

- اتفق معك، واعتقد أن من أبرز الأسباب التي أسهمت في ابتعادنا عن البطولات الخيبتة والاستمرار على منتخب واحد بالأسماء نفسها والعناصر نفسها، وكان يفترض وجود منتخب رديف يغذي المنتخب الأول ونمنح الفرصة للاعبين الشباب لاكتساب الخبرة والاحتكاك، أضف إلى ذلك عدم اهتمام بعض الأندية بالفئات السنية، وكما هو معروف فإن اللاعبين الذين يتم اختيارهم للمنتخب باتون من الأندية.

● كيف ترى مشاركة الحكام السعوديين في البطولات العالمية والقارية؟

- اعتقد حضور الحكام السعوديين ومشاركته في البطولات العالمية يؤكد الجهد والعمل الذي يقدم من قبل لجنة الحكام برئاسة عبد الله العدوان، وهذا ليس وليد اليوم، فالحكم السعودي حاضر وبشراكة في تحكيم البطولات العالمية منذ أكثر من 25 سنة، ولدينا نخبة من الحكام السعوديين الذين وضعوا لهم بصمة في المشاركات العالمية قبل الاتحاد الدولي بقيادة كثير من المباريات القوية والصعبة، وكذلك زميله أمين الطريفي الذي اختبر حكماً في تقنية الفيديو التي تعتبر من المهام الصعبة في المباريات.

المقبل سيتم اختيار مندوبية من أجل التواصل والتعاون مع شهر رمضان المبارك، ووجدنا حراً من جميع الفرق التي شاركت وقدمت مستويات جيدة، ونشكر إدارة الفعاليات في هيئة الرياضة على دعمها واهتمامها لإقامة مثل هذه البطولات التي حققت النجاح ولله الحمد، ونتوقع أنه في السنة المقبلة سيرزاد عدد البطولات لتقام في 6 مناطق بعد أن تلقينا إشادة من الجميع، أيضاً من الخطط المستقبلية نتطلع إلى ارتفاع مستوى المنتخبات الوطنية من خلال توفير جميع الإمكانيات والدعم والاهتمام لخلق منتخب قوي، وحالياً لدينا الآن منتخب تحت 23 سنة يستعد للمشاركة في التصفيات المؤهلة لنهائيات

متابعة، وتقدم بجزييل الشكر والعرفان لرئيس الهيئة الأمير عبد العزيز الفيصل ومساعد هيئة الرياضة عبد الإله الدالك، وأيضاً جميع مسؤولي الهيئة واللجنة الأولمبية، فهم حريصون على دعم جميع الاتحادات الرياضية وكل ما يطلبه يتوفر وأبواب الهيئة مفتوحة للجميع، ودائماً ننظر للاتحادات الرياضية وبمبدأ التكافؤ، وهذا يؤكد أن الرياضة جزء مهم ورئيسي للنهوض بالرياضة.

● ماذا عن دور اللجنة النسائية في اتحاد الطائرة؟ هل تم تنفيذ برامج ودورات لإقامة بطولات على مستوى العنصر النسائي؟

- نتطلع كاتحاد إلى نشر اللعبة في جميع مناطق المملكة، وحقيقة لاحظنا إقبالاً كبيراً من

الف ريال مكافأة بطل الدوري ليست مجزية، وأنا متأكد سيتم رفعها في السنوات المقبلة، وكلما زادت المكافآت سيرتفع الأداء وستشاهد تنافساً قوياً بين الفرق، وتأكيد لو وجد راع للعبة سنشاهد تطوراً ملحوظاً، خصوصاً أن الشق التنظيمي أثبت نجاحه من خلال الإمكانيات الموجودة لدى اتحاد اللعبة والخبرة التي تساعدهم في تحقيق النجاح، وفي الوقت نفسه علينا معالجة جميع السبلات وعدم تكرارها في الموسم المقبل.

● كيف ترى دعم هيئة الرياضة للاتحادات الرياضية؟

- للأسف، هيئة الرياضة تقوم بجهد كبير من أجل الارتقاء بمستوى رياضتنا، وإذا تحدثنا عن اتحاد الطائرة فهناك حرص

للجمهور الحضور للملاعب. ما الصعوبات التي تواجهكم كاتحاد طائرة؟

- هناك بعض الصعوبات التي تواجه أنشطة الاتحاد، وتسعى لإيجاد الحلول لمعالجتها ونطمح في رفع سقف مكافآت الفرق الفائزة ونتطلع لوجود راع للاتحاد والتسويق للعبة من خلال نقل المباريات في القنوات الفضائية ومتابعة وسائل الإعلام التي قدمت عملاً جيداً في تغطية أنشطة الاتحاد، ونحن كاتحاد لنبعد لن نقصر في الدعم المادي على حسب الإمكانيات المتاحة وأملنا في الموسم المقبل إيجاد إيرادات من التسويق عقود الاستثمار التي ستسهم في رفع المكافآت للفرق الفائزة، ومن وجهة نظري 100

بمباراة مثيرة بالادور نصف

## بعد تحقيق مركزي الرياض والمدينة نجاحاً بإبراز 88 موهبة

### توجه سعودي لزيادة مراكز التدريب والتطوير للمواهب الكروية

الرياض: عماد الفوز

أكد بندر الأحمدى، عضو اللجنة الفنية بالاتحاد السعودي لكرة القدم، توجه الاتحاد لزيادة مراكز التدريب والتطوير للمواهب الكروية بعد النجاح الذي حققه مشروع مركز التدريب بالرياض والمدينة المنورة تحت 12 سنة و16 سنة، منوهاً باستقبال أكثر من ألف لاعب على مدار 7 أسابيع وعلى 4 مراحل في كل من الرياض

والمدينة أسهمت في خروج 88 موهبة سيواصلون تدريباتهم ومتابعتهم بشكل جيد، متمنياً أن يحقق المشروع الأمل والطمح التي تسهم في الارتقاء بالكرة السعودية.

وقال الأحمدى في حديثه لـ «الشرق الأوسط» إن مراكز التدريب ستواصل عملها وتستقبل اللاعبين الجدد كل يوم أحد من كل أسبوع، مبيناً أن فكرة إقامة هذه المراكز جاءت على



بندر الأحمدى (الشرق الأوسط)

مبادرة من الاتحاد السعودي لكرة القدم يشكرون عليها لمنح الفرصة للاعب الموهبة لأخذ فرصته واكتشافه من جديد، وكما هو معروف فالأندية لديها قائمة محدودة لا تتعدى 30 لاعباً، وهذه المراكز الرسمية ستعزز على أسماء هذه الأندية.

وأضاف: «البعض يتوقع أن هذا العمل في اكتشاف المواهب هو من عمل الأندية والصحيح هي

وهذا ما نخطط له في المرحلة المقبلة لزيادة عدد المراكز، بحيث تكون في أكثر من مدينة، وكذلك زيادة عدد الفئات لزيادة العمر التدريبي للاعب قبل المنافسة لفئة تحت 10 سنوات وتحت 14 سنة، وهو الهدف الرئيسي الذي نسعى له».

وأشار الأحمدى إلى أن «اللاعبين الذين تم اكتشافهم يواصلون تدريباتهم ولا يتمنون للمنتخبات ولا للأندية ويحب

غرام ما تقوم به الدول المتقدمة في أوروبا بدعم واهتمام كبير لاكتشاف الموهوبين. وأضاف: «مراكز التدريب تستقبل اللاعبين المستجدين، مثلاً إنجلترا بها أكثر من 200 مركز وبلجيكا 250 مركزاً، وكذلك ألمانيا وهولندا لديها مراكز متعددة، فالاهتمام بهذه الفئات هدف رئيسي من الاتحادات المعنية لاكتشاف المواهب، بحيث تكون رافدة للمنتخبات والأندية

## «كاف» اختار الخطيب سفيراً في بطولة الأمم تقديراً لتاريخه الكبير

### رمزي: المباراة الافتتاحية ستكون الانطلاقة في كأس أفريقيا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكد هاني رمزي المدرب المساعد للمنتخب المصري لكرة القدم، أن المباراة الودية التي جرت أمام غينيا أمس الأحد تأتي في إطار الأطمئنان على جميع اللاعبين في القائمة، وتجهيزهم بطريقة اللعب التي أعدها الجهاز الفني لخوض غمار البطولة الأفريقية التي تستضيفها مصر في الفترة من 21 يونيو (حزيران) الجاري وحتى 19 يوليو (تموز) المقبل.

على مباراة زيمبابوي يوم الجمعة المقبل، لأنها مباراة الافتتاح، ودائماً ضربة البداية مهمة جداً خاصة أن هدفنا هو احتلال قمة المجموعة، إلا أن ذلك لا يعني أن ترتيباتنا الفنية لا تشمل جميع فرق المجموعة، حيث من جمع المعلومات عنها ونقاط القوة فيها وطرق لعبها لمواجهة بالشكل الذي يضمن لنا التفوق عليها».

وأكد رمزي نقاشاً لمسيرة المنتخب في البطولة، مستنداً على الترتيبات التي أعدها الجهاز الفني السروح المعنوية ودرجة التركيز العالية لجميع اللاعبين وقال: «نثق في أن الجماهير ستكون ورفقتنا الراحبة في البطولة التي دائماً ما تكون على قلب رجل واحد في حبه وانتمائها للمنتخب المصري»، مشيراً إلى أن الخبرات التي يتمتع بها جميع اللاعبين المختارين تؤهلهم للعب تحت أي ضغط.

وتخوض مصر، حاملة الرقم القياسي بالفوز بسبعة ألقاب بالبطولة آخرها في 2010، المباراة الافتتاحية مع تنزانيا يوم الجمعة بالمجموعة الأولى التي تضم أيضاً الكونغو الديمقراطية وأوغندا.



محمود الخطيب (الشرق الأوسط)

وأضاف رمزي: «الروح القتالية التي أظهرها اللاعبون في المعسكر الحالي التي دائماً ما تكون على قلب رجل واحد في حبه وانتمائها للمنتخب المصري»، مشيراً إلى أن الخبرات التي يتمتع بها جميع اللاعبين المختارين تؤهلهم للعب تحت أي ضغط.

وتخوض مصر، حاملة الرقم القياسي بالفوز بسبعة ألقاب بالبطولة آخرها في 2010، المباراة الافتتاحية مع تنزانيا يوم الجمعة بالمجموعة الأولى التي تضم أيضاً الكونغو الديمقراطية وأوغندا.



المنتخب المصري يواصل التحضير لكأس أفريقيا المقرر انطلاقها الجمعة (رويترز)

وشارك الخطيب في فوز منتخب مصر بلقب كأس أمم أفريقيا 1986 وفي وصول مصر لأولمبياد موسكو 1980 وأولمبياد لوس أنجلوس 1984.

وسجل الخطيب 37 هدفاً للأهلي في بطولات أفريقيا للأندية، كما ساهمت أهدافه في فوز الأهلي بخمسة ألقاب أفريقية.

من ناحيته، حرص المنتخب المصري لكرة القدم على الاحتفال السبت بعيد ميلاد النجم محمد صلاح، لاعب ليفربول الإنجليزي، خلال معسكر المنتخب في برج العرب بالإسكندرية.

وعلق صلاح، الذي أكمل 27 عاماً من عمره السبت، عبر حسابه بموقع شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» قائلاً: «أود التقدم بالشكر إلى كل من تمنى لي عيد ميلاد سعيداً».

ويعد المنتخب المصري إلى القاهرة غداً الاثنين للدخول في معسكر مغلق أخير استعداداً لمواجهة زيمبابوي في المباراة الافتتاحية لكأس أمم أفريقيا.

ويتنافس المنتخب المصري في المجموعة الأولى بالبطولة مع منتخبات زيمبابوي وأوغندا وجمهورية الكونغو.

النادي الأهلي، سفيراً لبطولة كأس الأمم الأفريقية التي تستضيفها مصر خلال الفترة من 21 يونيو إلى 19 يوليو.

وأشار الأهلي بموقعه على

إلى ذلك، أعلن النادي الأهلي المصري في وقت مبكر من أمس الأحد أنه تلقى خطاباً من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) يخاطبه باختيار محمود الخطيب، رئيس مجلس إدارة

إلى ذلك، أعلن النادي الأهلي المصري في وقت مبكر من أمس الأحد أنه تلقى خطاباً من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) يخاطبه باختيار محمود الخطيب، رئيس مجلس إدارة

إلى ذلك، أعلن النادي الأهلي المصري في وقت مبكر من أمس الأحد أنه تلقى خطاباً من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) يخاطبه باختيار محمود الخطيب، رئيس مجلس إدارة

## التشرق الأوسط تنشر نص حكم القضاء الفرنسي ضد (بي إن)

## الحكمة ألزمت الشبكة القطرية بدفع 31 ألف يورو لـ «عربسات» ومستشارها

الرياض، «الشرق الأوسط»

حصلت «الشرق الأوسط» على تفاصيل حكم القضاء الفرنسي، الذي أزم الشبكة «بي إن» beIN SPORTS، بتحمل تكاليف الدعوى الخاسرة التي رفعتها ضد منظمة الاتصالات الفضاائية العربية (عربسات)، وذلك بعد أن حكمت ببراءة الأخيرة من جميع المزاعم التي ساقتها المجموعة القطرية في الدعوى المرفوعة من قبلها. وكانت عربسات قد أعلنت

عن ترجيحها بهذا الحكم، معتبرة أنه جاء تأكيداً على سلامة موقف المنظمة من كل الاتهامات ومحاولات تشويه السمعة التي قادتها المجموعة القطرية الإعلامية ضدها وسعت من خلالها إلى ربطها بالكيان المشبوه المقرض beoutQ. وطبقاً لمنطق حكم قاضية الأحكام المستعجلة في المحكمة المدنية في باريس كميل لينينغ الصادر في 13 يونيو (حزيران) 2019م، فإن مجموعة beIN SPORTS ملزمة بتحمل التكاليف وتحمل المسؤولية بالتضامن بصفتها الطرف الخاسر في القضية، حيث ألزمتها بالدفع لـ «عربسات» مبلغ 25 ألف يورو، والدفع للسيد بيرسيهاي مستشار منظمة الاتصالات الفضاائية العربية مبلغ 6 آلاف يورو، كتكاليف غير مستردة.

وتضمن حكم المحكمة الفرنسية، القبول باعتراضات ودفعات عربسات على دعوى beIN SPORTS، حيث حكمت المحكمة المدنية بباريس، برفض الادعاءات المقدمة ضد مستشار عربسات السيد بيرسيهاي، ورفض جميع مزاعم beIN SPORTS ضد عربسات، وإلزامها بتحمل مسؤولية التكاليف بالتضامن إضافة للمبالغ المقررة لكل من منظمة الاتصالات الفضاائية العربية ومستشارها بيرسيهاي.

وتضمن حكم المحكمة الفرنسية، القبول باعتراضات ودفعات عربسات على دعوى beIN SPORTS، حيث حكمت المحكمة المدنية بباريس، برفض الادعاءات المقدمة ضد مستشار عربسات السيد بيرسيهاي، ورفض جميع مزاعم beIN SPORTS ضد عربسات، وإلزامها بتحمل مسؤولية التكاليف بالتضامن إضافة للمبالغ المقررة لكل من منظمة الاتصالات الفضاائية العربية ومستشارها بيرسيهاي.

مع مزاعم المدعي (بي إن) beIN SPORTS التابعة لشبكة الجزيرة القطرية بكل احترافية ومهنية، مشيرة إلى أن رفض دعوى شركات beIN SPORTS وكافة مطالباتها ضد عربسات، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك على سلامة موقف المنظمة من اليوم الأول، رغم كل محاولات التشكيك والحملات الإعلامية المغرضة التي قادتها beIN SPORTS ومحاولاتها الخبيثة بسوق ادعاءات باطلة ومضللة.

نص حكم المحكمة المدنية في باريس يجب على (بي إن) - باعتبارها الطرف الخاسر في القضية - تحمل التكاليف وتحمل المسؤولية بالتضامن عن الدفع لعربسات مبلغ مقداره 25 ألف يورو، وتحمل المسؤولية بالتضامن عن الدفع للسيد بيرسيهاي مبلغ 6 آلاف يورو عن التكاليف التي لا يمكن استردادها. ولهذه الأسباب نحن، كميل لينينغ - قاضية الأحكام المستعجلة - ومن خلال الأحكام الصادرة مبدئياً:

- نرفض طلب اعتبار الاستدعاء باطلاً. - نرفض اعتراض الولاية القضائية. - نرفض المطالبة بالحصانة المقدمة من الولاية القضائية. - نرفض عدم مقبولية اعتراضات عربسات. - نرى أن الادعاءات المقدمة ضد السيد بيرسيهاي مرفوضة. - نرفض جميع مزاعم (بي إن) ضد عربسات. - نرفض الدعوى المضادة

المتعلقة بإساءة استخدام الإجراءات. - نطلب من (بي إن) أن تتحمل المسؤولية بالتضامن للدفع لعربسات 25 ألف يورو وتتحمل المسؤولية بالتضامن للدفع للسيد بيرسيهاي مبلغ 6 آلاف يورو وفقاً للمادة رقم 700 من قانون الإجراءات المدنية. - نحيط علماً بأن الإنفاذ المؤقت يعد بموجب القانون. - نطلب من (بي إن) تحمل مسؤولية التكاليف بالتضامن.

## منتخب تشيلي يبدأ حملة دفاعه عن لقب كوبا أميركا بمواجهة اليابان اليوم

## كولومبيا تصعق الأرجنتين بثنائية وميسي يطالب بانتفاضة سريعة

ساو باولو، «الشرق الأوسط»

خبب المنتخب الأرجنتيني بقيادة نجمه ليونيل ميسي الأمل مجدداً بخسارة مفاجئة أمام نظيره الكولومبي صفر - 2 في سلفادور في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية لمسابقات كوبا أميركا لكرة القدم التي تستضيفها البرازيل، والتي تشهد اليوم مواجهة منتخب تشيلي حامل اللقب مع نظيره الياباني في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثالثة. في المجموعة الثانية تلقت الأرجنتين التي لم يسبق لها خسارة المباراة الأولى في المسابقة منذ 40 عاماً، ضربة موجعة بسقوطها أمام كولومبيا بهدفين نظيفين، خصوصاً أنها تسعى إلى فك النحس الذي يلازمها في البطولات الكبرى منذ 26 عاماً وتحديداً منذ تتويجها بكوبا أميركا عام 1993، وهو الفوز الأول لكولومبيا على الأرجنتين في المسابقة القارية منذ 20 عاماً. وتدين كولومبيا بفوزها إلى البيدلين روجر ماتينيز (في الدقيقة 71) ودوفان ناباتا (86) اللذين سجلا الهدفين.

وخسرت الأرجنتين النهائي في النسختين الأخيرتين للمسابقات القارية أمام تشيلي، إلى جانب موندiales 2014 في البرازيل وبالذات أمام المانسا. وكان ميسي حزيناً قبل انطلاق المباراة بقوله: «لقد واجهنا مشاكل دائماً أمام كولومبيا»، وكان توقع «البروغ» الذي قدم أداءها في المباراة، في حمله كون المنتخب الكولومبي وقف ندا أمامه ونجح في كسب 3 نقاط ثمينة.

وصرح ميسي عقب المباراة قائلاً: «اعتقد أننا كنا متوترين قليلاً في الشوط الأول لأنها المباراة الأولى في البطولة، إنها خسارة مريرة ونحتاج بعض الوقت لتقبلها». وتابع المتوج بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم 5 مرات: «لم تكن نريد أن نبدأ بهذه الطريقة، لكن الآن علينا رفع رؤوسنا والاستمرار». وأردف قائلاً: «كلما خسرت يكون الأمر صعباً بالنسبة لنا، عادة ما نتعامل مع ذلك بشكل سيئ، الآن علينا أن نفكر في المباراة المقبلة ضد الباراغواي وإظهار رد الفعل المناسب، لكي نرى كيف ستسير الأمور». وأدى ميسي أسفه لحقيقة أن هدف التقدم للمنتخب الكولومبي جاء خلال الدقائق الأفضل للمنتخب الأرجنتيني خلال المباراة. وصرح قائلاً: «تلقينا الهدف في الوقت الذي كنا فيه الفريق الأفضل...»

اعتقد أننا تحسنا في الشوط الثاني وصنعنا الفرص... علينا استخلاص الإيجابيات من اللقاء والتفكير بشأن القادم». وقاد الثلاثي ميسي ومهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي سيرخيو أغويرو وجناح باريس سان جيرمان الفرنسي أنخل دي ماريا هجوم الأرجنتين، فيما اعتمدت كولومبيا على قائدها مهاجم موناكو الفرنسي راداميل فالكاو ونجمها لاعب وسط بايرن ميونخ الألماني الذي أنهت إعارته من ريال مدريد الإسباني خاميس رودريغيز وجناح يوفنتوس الإيطالي خوان كواردانو. وقال مهاجم أتلانتا الإيطالي ناباتا: «كنا نعرف أنه منذ فترة طويلة لم ينجح المنتخب الكولومبي في الفوز على الأرجنتين، وبالتالي

فانا سعيد جداً للفوز، سنستمتع بهذا الانتصار، لكن البطولة لم تنته». وعلق رودريغيز على تسجيل البيدلين لهدفي الفوز قائلاً: «الأهم هو أننا جميعاً بذلنا مجهوداً كبيراً، إنه يوم رائع لكل منا». في المقابل، قال مدرب الأرجنتين ليونيل سكالوني: «أقدمنا شوطاً ثانياً رائعاً، أجرينا التعديلات اللازمة واستحوذنا على الكرة، لكن كولومبيا التي تملك فريقاً جيداً، فاجأتنا في الهجمات المرتدة في اللحظة التي كنا فيها الأفضل في الملعب». وأضاف: «اللاعبون يعرفون بأن الطريق طويلة، هناك مباراتان أمامنا، الشيء المهم هو البقاء على الطريق الصحيحة وتصحيح أخطائنا». من جهته، أشاد البرتغالي كارلوس كيروش الذي تولى تدريب كولومبيا بعد تجربة ثمانية أعوام

ثاباتا نجم كولومبيا (في الوسط) يسجل هدف بلاده الثاني في مرمى الأرجنتين (إب.أ)



ميسي وحسرة الهزيمة

المجموعة الأولى والبطولة. ويستهل منتخب تشيلي حملة الدفاع عن اللقب، بمواجهة غير قابلة للتوقعات أمام نظيره الياباني مساء اليوم في الجولة الأولى للمجموعة الثالثة.

وفي الوقت الذي توج فيه منتخب تشيلي باللقب القاري في آخر نسختين فإن المنتخب الياباني يسجل مشاركته الثانية في البطولة بعد تجربته في عام 1999 باعتباره المشارك لهما من خارج قارة أميركا الجنوبية، بجانب المنتخب القطري. ويتطلع منتخب تشيلي لأن يكون أول فريق ينجح في الفوز باللقب القاري ثلاث مرات متتالية منذ أن حققت الأرجنتين الإنجاز ذاته في أعوام 1945 و1946 و1947. أما المنتخب الياباني فهو الآخر يسعى للظهور بشكل طيب والمنافسة على اللقب بكل قوة أملاً في الصعود إلى منصة التتويج للمرة الأولى منذ عام 2011، حيث كان آخر لقب رسمي أحرزه محاربو الساموراي في 2011 عندما توج بلقب دوري أبطال آسيا. ويمتلك منتخب تشيلي سجلاً طيباً على مستوى البطولات الدولية، حيث شارك في بطولة واحدة واحتل المركز الأخير في مجموعته بنسخة 1999 التي ضمت معه منتخبات بوليفيا وبيرو والباراغواي.

ونجح الفريق، الذي يضم عدداً من النجوم مثل أرتورو فيدال والبيكسيس سانتشيز وجاري مديبل وتشارلز أرنانجيز وإدواردو فارغاس، في حصد لقب بطولة أمم أميركا الجنوبية 2015 على أرضه ثم توج بلقب النسخة المثوية في العام التالي بالولايات المتحدة لكن الفريق فشل في بلوغ مونديال روسيا وهو ما يضعه تحت قدر كبير من ضغوط الجماهير خلال نسخة البرازيل.

وقبل خوض غمار كوبا أميركا خاض منتخب تشيلي تحت قيادة مدربه الكولومبي رينالدو رويدا ثلاث مباريات دولية حيث خسر أمام المكسيك 1 - 3 ثم تعادل مع الولايات المتحدة 1 - 1 وفاز على هايتي 2 - 1 أما المنتخب الياباني فشارك في كأس آسيا ثماني مرات في أعوام 1988 و1992 و1996 و2000 و2004 و2007 و2011 و2015 و2019 وفاز باللقب أربع مرات في أعوام 1992 و2000 و2004 و2011. وشارك الفريق في كأس العالم ست مرات في أعوام 1998 و2002 و2006 و2010 و2014 و2018 وكانت أفضل نتيجة له بلوغ دور السة عشر في 2002 و2010 و2018. وقبل شهر قليلة، كان المنتخب الياباني يعني نفسه، بإحراز اللقب القاري الخامس له من خلال بطولة كأس آسيا 2019 التي استضافتها الإمارات مطلع هذا العام. ولكن الفريق خسر المباراة النهائية أمام نظيره القطري بعد عروض قوية على مدار البطولة. مع عودته للمشاركة في كوبا أميركا من خلال الدعوة التي وجهها إليه اتحاد أميركا الجنوبية (كونميبول) يتطلع الفريق إلى ظهور أفضل في هذه النسخة بعدما انتهت مشاركته الأولى في 1999 بخروجه من الدور الأول صفر البيدلين. وكان الفريق خسر مباراتين وتعادل في مباراة واحدة واحتل المركز الأخير في مجموعته بنسخة 1999 التي ضمت معه منتخبات بوليفيا وبيرو والباراغواي.

## بداية قوية للمكسيك وكندا في بطولة الكأس الذهبية

## يوفنتوس يعلن تعاقد مع ساري رسمياً وتشيلسي يفاوض لامبارد

روما - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن نادي يوفنتوس، بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم في المواسم الثمانية الأخيرة، أمس عن تعاقدته رسمياً مع المدرب ماوريتسيو ساري، لقيادة الفريق خلفاً لحاسم ميليتانو البجيري. وبذلك حسم ساري الجدل حول مستقبله مع تشيلسي الإنجليزي الذي أشرف عليه لموسم واحد توج خلاله بلقب مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، وقرر الرحيل بعد فترة شد وجذب، رغم أن عقده كان مقرراً لثلاثة أعوام. وأعلن يوفنتوس أن ساري (60 عاماً)، المدرب السابق لنانابولي، سيغود إلى إيطاليا بعد عقد ثلاثية موسمه حتى يونيو (حزيران) 2022.

وبذلك، يعود ساري، الذي كان لقب الدوري الأوروبي كمدرب، إلى بلاده، حيث أمضى الجزء الأكبر من مسيرته المهنية، وتقل بين أندية عدة، منها إيمبولي (2012 - 2015)، ونابولي (2015 - 2018)، ناديه الأخير محلياً قبل الانتقال إلى تشيلسي. واختير ساري أفضل مدرب في إيطاليا لموسم 2015 - 2016، علماً بأنه قاد نابولي

إلى الحلول وصيفاً ليوفنتوس مرتين (2016 و2018). وقالت مارينا غرانوفسكايا، المديرية التنفيذية لتشيلسي: «في محادثاتنا عقب نهائي الدوري الأوروبي، أوضح ماوريتسيو رغبته الشديدة في العودة لبلده، موضحاً أن له أسباباً عائلية مهمة تقضي وجوده مع والديه المسنين في هذه المرحلة». وذكر نادي تشيلسي أنهم



ساري من تشيلسي إلى يوفنتوس (رويترز)

القصر، علماً بأن النادي تقدم بطلب استئناف العقوبة أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس). ومن الأسماء المرشحة لخلافة ساري، النجم السابق لتشيلسي فرانك لامبارد الذي خاض تجربته الأولى كمدرب مع فريق دربي كاونتي الذي يلعب في المستوى الثاني، وقاده إلى الملحق المؤهل إلى الدوري الممتاز، قبل أن يفشل أمام أستون فيلا، بخسارته 1 - 2 في المباراة النهائية. وعين رومان أبراموفيتش، مالك تشيلسي، عدداً من أبرز مدربي العالم خلال هذه المستمر منذ 16 عاماً، لكن فرانك لامبارد المبتدئ نسبياً يبرز كمرشح للحصول على منصب الرجل الأول في استاد ستامفورد بريدج.

وقد يكون لامبارد، الذي تعشقه جماهير تشيلسي بسبب عدد أهدافه القياسية خلال 13 عاماً مليئة بالألقاب في غرب لندن، المرشح المثالي لقيادة النادي في اتجاهه الجديد. وخلال مسيرته كلاعب، التي أحرز خلالها 11 لقباً مع تشيلسي، كان لامبارد دائماً شخصاً ذكياً يتخذ القرارات الصحيحة.



أوريال أنتونا نجم المكسيك سجل ثلاثية في مرمى كوبا (أ.ف.ب)

هيريروا وخيسوس كورونا. وفي المباراة الثانية على الملعب ذاته، أنهت كندا - الوحيدة التي كسرت احتكار المكسيك (7 القاب) والولايات المتحدة (6 القاب) للألقاب المسابقة عندما توجت بلقبها عام 1991 - الشوط الأول بهدف وحيد سجله مهاجم لاعنتوان البلجيكي جوناثان بديف في الدقيقة 33. وضربت كندا بقوة في الشوط الثاني وسجلت 3 أهداف حيث أضاف بديف هدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 53. وسجل مهاجم كارديف سيتي الويلزي جونيور هويليت الثالث في الدقيقة 63، وختم لاعب وسط غلاسكو رينجرز الإسكتلندي سكوت أرفيند المهرجان بالرابع في الدقيقة 67. وتقام مبارات المجموعة الثانية قبل فجر اليوم، فتلعب هايتي مع برمودا، وكوستاريكا مع نيكاراغوا، على أن تقام مبارات المجموعة الثالثة بعدهما؛ فتلتقي كوراساو مع السلفادور، وجامايكا الوصيفة مع هندوراس. والمجموعة الرابعة الأساسية بسبب الإصابة في مقدمته كارلوس فيلا وخافيير هراندنيز مع غويانا، وبينما مع ترينيداد وتوباغو.

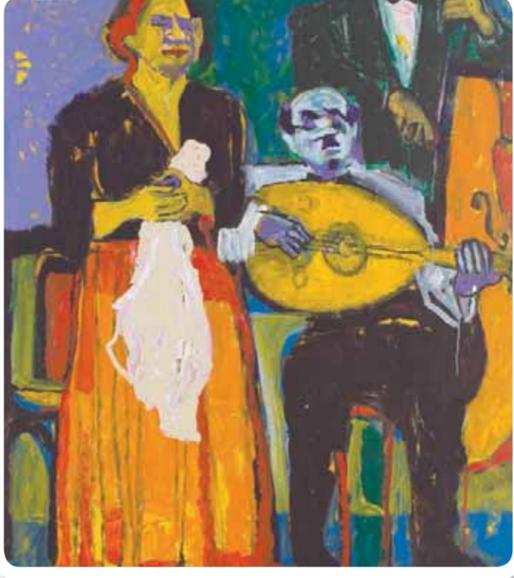
توس أنجليس، «الشرق الأوسط» ضربت المكسيك وكندا بقوة في افتتاح الكأس الذهبية الخاصة بمنطقة الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) بفوزهما على كوبا 7 - صفر ومارتينيك 4 - صفر على التوالي في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى.

في المباراة الأولى على الملعب الشهير «روز بول» في باسادينا الذي استضاف المباراة النهائية لمونديال 1994 في الولايات المتحدة وأمام 65 ألف متفرج، حسنت المكسيك الساعية إلى تعزيز رفقها القياسي في عدد الألقاب في المسابقة عبر الظفر باللقب الثامن، نتيجة المباراة في شوطها الأول بتسجيلها رباعية، قبل أن تعزز بثلاثية في الشوط الثاني. وفرض مهاجم غرونينغن الهولندي أوريال أنتونا نفسه نجماً في صفوف المنتخب المكسيكي الذي يخوض أول بطولة بقيادة مدربه الأرجنتيني خيراردو «تاتا» مارتنيز، بتسجيله ثلاثية «هاتريك» في الدقائق 2 و4 و80 في ثاني مباراة دولية له، وأضاف مهاجم ولغرفامبتون الإنجليزي راؤول



عبر مزاد خيري لـ43 عملاً فنياً من السعودية والشرق الأوسط

## «فن من أجل البلد»... وزارة الثقافة وكريستيز تتعاونان لإنشاء متحف لجدة التاريخية



عمل للفنان السوري أسعد عرابي



بيت نصيف في المنطقة التاريخية بجدة حيث يقام المزاد



عمل للفنان السعودي عبد الله الشيخ

لندن، عبيد مشخص

للمرة الأولى ستشهد مدينة جدة وفي وسطها التاريخي العريق بالترات والفن مزاداً عالمياً بنوب محلي من خلال مزاد دار كريستيز المعنون «فن من أجل البلد»، والذي يعرض 43 عملاً فنياً من أرقى أعمال فنانين منطقة الشرق الأوسط للبيع لتخصص الإيرادات لبناء متحف في منطقة البلد بجدة كما يخصص جانب من الأرباح لدعم مركز «العين» لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. المزاد تنظمه وزارة الثقافة السعودية بالتعاون مع دار كريستيز ومع غاليري «حافظ» كطرف ثالث. ويشكل هذا الحدث جزءاً من خطط التنمية الثقافية التي تقودها وزارة الثقافة، والتي تهدف في مجملها إلى صناعة قطاع ثقافي مزدهر يدعم الاقتصاد الوطني ويعمل على تحسين جودة الحياة وفق رؤية المملكة 2030.

ومن جانبه يعلق عبد الكريم الحميد المتحدث الرسمي لوزارة الثقافة في تصريح خاص لصحيفة «الشرق الأوسط» على التوقعات من إقامة المزاد الأول من نوعه، ويقول: «وزارة الثقافة تتوقع الكثير من هذا المزاد، وعلى ضوء مختلفة، فمن جهة تؤمن الوزارة بأن المزادات الفنية جزء مهم من صناعة الفن، ولا بد

من خلق مسار لها في الصناعة الفنية السعودية، وترسيخها باعتبارها عنصر رئيسي في نهوض الفن وتطويره، لذلك جاءت الشراكة مع دار «كريستيز» العالمية الرائدة في هذا المجال، والتي ستساعد على وضع المعايير وتحديد الأطر الصحيحة لتنظيم مثل هذه المزادات، الأمر الذي يسعد بالنفع لكل أطراف الصناعة الفنية؛ من مؤسسات وفنانين ومستثمرين ومقتنين. ومن جهة أخرى، فإن المزاد بأهدافه الخيرية والتي منها إنشاء متحف «البلد»، يتطلب مثل هذا المستوى من التنظيم، كي تتحقق الفائدة للجميع، ولترسيخ ثقافة المزادات باعتبارها شكلاً حضارياً للمبادرات الخيرية التي تخدم المجتمع الفني وأفراده».

أسأله إن كان المزاد مقدمة لمزادات أخرى في السعودية ويجب «تتوجه وزارة الثقافة إلى بناء صناعة الفن السعودية بكل عناصرها التي تخدم جميع المعنيين بهذه الصناعة، وهناك

خطط تسير في هذا الاتجاه، سيتم الإعلان عنها في حينها». بالنسبة لمايكل جيها رئيس مجلس إدارة كريستيز في الشرق الأوسط فالمزاد يمثل فرصة فريدة يسهم فيها الفن المعاصر والحديث بشكل كبير في الحفاظ على إرث منطقة البلد في جدة وهي المنطقة التاريخية التي ضمتها اليونيسكو لقائمتها لمواقع التراث العالمي.

في حديث مع «الشرق الأوسط» يشير جيها إلى أن الأعمال المعروضة للبيع والتي تبلغ نحو 43 عملاً تأتي من جميع أنحاء الشرق الأوسط ويمثل الفن السعودي نصفها. يشير إلى أن الفنانين السعوديين المعروضة أعمالهم يأتون من مدارس مختلفة فهناك فنانون رواد أمثال عبد الحليم رضوي وعبد الرحمن السليمان وعبد

الله الشيخ إلى جانب أعمال لفنانين معاصرين مثل شادية عالم ومها الملوح وعبد الناصر الغارم وناصر السالم وراشد الشعشي وأحمد عنقاوي إلى جانب آخرين.

يشير جيها إلى أن الأعمال في المزاد تبرع بها الفنانين وعدد من المقتنين والصالات الفنية في المملكة والمؤسسات الفنية العربية مثل مؤسسة المنصورة. بالنسبة لكون المزاد هو الأول لكريستيز في السعودية يقول جيها «بالفعل

هو كذلك، وإن كنا نطمحنا مزاداً بالتعاون مع السفارة السعودية في لندن في عام 2003 ولكن «فن من أجل البلد» هو الأول للدور في السعودية». يضيف مشيراً لنشاط الدار في تنظيم المزادات الخيرية في منطقة «الشرق الأوسط»: «متحمسون جداً لهذا المزاد، فللدار تاريخ طويل من دعم المبادرات الخيرية وقد نجحنا في جمع 25 مليون دولار في منطقة الشرق الأوسط لصالح المبادرات الخيرية منذ عام 2005 ونحن حريصون على المبادرات التي تعني بالعناية بالمناطق التراثية ولهذا فإن مزاد «فن من أجل البلد» من المهم بالنسبة لنا أن تكون جزءاً من مبادرة الحفاظ على المنطقة التاريخية بجدة فهي منطقة فريدة من نوعها».

تبقى نقطة هامة وهي أن المزاد سيسبقه أيام من العرض العام للأعمال الفنية ستقام في بيت نصيف وهي فرصة للجمهور لمشاهدة الأعمال والتفاعل معها ولكن المزاد سيكون مغلقاً ويفسر جيها ذلك بقوله «أردنا من العرض العام أن نشجع الجمهور للحضور للمنطقة التاريخية ولبيت نصيف لمشاهدة الأعمال وهو ما سيفيد أيضاً في زيادة الوعي بالمنطقة التراثية وأهميتها أما عن المزاد نفسه والذين سيكون مقصوداً على حاملي الدعوات

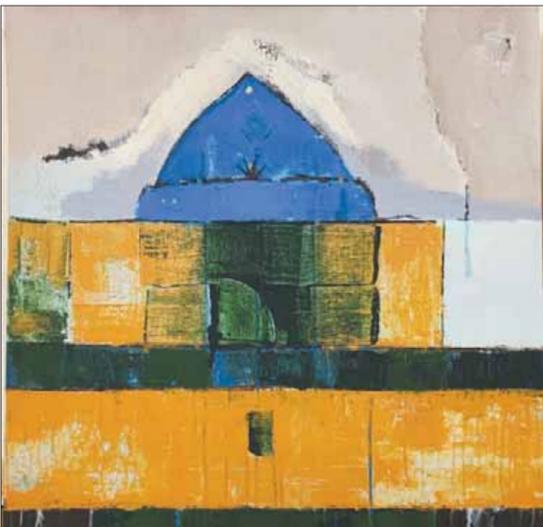
الخاصة فأرى أن المكان ضيق نسبياً ولكن ذلك لن يمثل عائقاً لمن يريد أن يزايد على الأعمال فهناك أكثر من طريقة مثل المزاد عبر الهاتف».

بالنسبة لأعمال الفنانين الآخرين المشاركة يشير جيها لمشاركة أعمال لفنانين من لبنان مثل أسامة بعلبكي وسمير صايغ ومن تونس للفنان نجا مهدي ومن مصر ومن فلسطين للفنان الرائد سليمان منصور ومن العراق ومن الجزائر.

أما قسورة حافظ صاحب غاليري «حافظ» في جدة وهو من المشاركين في تنظيم المزاد فيشير إلى أن دور غاليري كان في الحصول على الأعمال عبر التنسيق مع الجهات المتبرعة ويضيف «من المشاركات البارزة والمهمة هناك عمل رائع للشاعر والحفان الأمير بدر بن عبد المحسن، ونخبة من الفنانين العرب من العراق وتونس ومصر. دورنا كغاليري هو التعاون مع كل الجهات المعنية والعمل على ظهور الفعالية بشكل مرضي للأطراف كلها». ومن الناحية الفنية يشير حافظ إلى أن غاليري «حافظ» تبرع من جانبه بستة أعمال من مقتنياته. ويختتم حديثه معنا بالإشادة بدور الوزارة التي «تعمل لضمان نجاح المزاد».



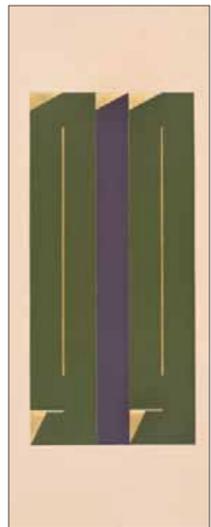
جماليات الخط العربي في عمل للفنان التونسي نجا مهدي



عمل للفنان السعودي عبد الرحمن السليمان



عمل للفنان اللبناني أسامة بعلبكي



عمل للفنان سمير صايغ



عمل للأمير الفنان بدر بن عبد المحسن

## يحسن صحتهم النفسية والبدنية

## الاستماع للموسيقى يخفف آلام مرضى السرطان

في وظائف القلب والأوعية الدموية، والجهاز التنفسي، والجهاز العضلي، والهيكلي العظمي، والجهاز العصبي، ونظام التمثيل الغذائي، وتخفف من توتر العضلات والإرهاق. وفي رسالة بالبريد الإلكتروني، قالت تيريزا الكانتارا - سيلفا، من جامعة «جوياس الاتحادية» بالبرازيل، والتي لم تشارك في الدراسة: «يمكن للعلاج بالموسيقى أن يعود على مرضى السرطان بفوائد كثيرة، ويساعدهم على إيجاد سبل للتعامل مع التوتر والخوف والوحدة».

المستخدمة في هذه الدراسة. ويهتم الباحثون أيضاً بمعرفة الطريقة التي يخفف بها العلاج بالموسيقى الأعراض والآلام، والسبب في ذلك. وذكر واضعو الدراسة أن هذا ربما يرجع إلى أن الاستماع إلى الموسيقى يحفز هرمونات الإندورفين والدوبامين والسيروتونين في الدماغ، مما يبعث الإحساس بالسعادة والمشاعر الإيجابية، ويصرف انتباه المرضى عن المشاعر السلبية. وأضافوا أن الموسيقى قد تؤثر

درجات بعد 24 أسبوعاً، كما تراجع الإحساس بالألم والإعياء العام. استمعن إلى الموسيقى بالإعياء الجسماني والعقلي بعد 6 أسابيع وحسب. وحذر الباحثون من أن العلاج بالموسيقى قد لا يخفف الإعياء الجسماني والعقلي على المدى الطويل. وقالت تشو إنه يتعين على الدراسات التي ستجرى في المستقبل استخدام مقاييس موضوعية للألم والإعياء، إلى جانب المقاييس الشخصية

بينها. وقبل خضوع النساء للعلاج وبعد 6 و12 و24 أسبوعاً من الاستماع إلى الموسيقى، بدأن في تقييم حدة عرضاً جسدياً على مقياس من 0 إلى 25 درجات، وكذلك تقييم خمس فئات من الإعياء على مقياس آخر من 0 إلى 25 درجات، ومستوى الألم الذي يشعرن به على مقياس من 0 إلى 100 درجة. وأوضحت الدراسة أن متوسط حدة الأعراض لدى المجموعة التي استمعن إلى الموسيقى تراجع خمس نقاط خلال أول 6 أسابيع، ثم انخفض 7 درجات خلال 12 أسبوعاً، ثم نحو 9

الإلكتروني: «يمكن أيضاً استخدام التدخل للموسيقى دون تكلفة... لقد صارت خدمات الرعاية الصحية مكلفة في الوقت الحالي». وعكف الباحثون على دراسة حالات 60 مريضة بسرطان الثدي، اختاروا نصفهن عشوائياً للاستماع إلى الموسيقى في المنزل. ووفر لهم فريق البحث مشغلات موسيقى «إم بي ثري» ومجموعة من المقطوعات الموسيقية الكلاسيكية وموسيقى الصالات والموسيقى الشعبية والتعاونية والدينية، للاختيار من

أسبوعاً على مدى 24 أسبوعاً، حسب «رويترز». وقالت المريضة إن الموسيقى جعلت صحتها النفسية والبدنية أحسن؛ لأنها صرفت انتباههن عن الأفكار السلبية المرتبطة بالسرطان. وقالت الباحثة البارزة كوي - رو تشو، المشاركة في الدراسة من جامعة «تايبه» الطبية: «العلاج بالموسيقى مريح، ولا ينطوي على إجراءات مزعجة، ويمكن للناس استخدامه وسط وسائل الراحة في منازلهم». ومضت تقول لـ«رويترز هيلث» بالبريد

لندن، «الشرق الأوسط»

يخفف الاستماع للموسيقى في المنزل آلام مرضى السرطان وشعورهم بالإعياء، ويحد من أعراض المرض، كفقدان الشهية وصعوبة التركيز. وكان باحثون في الدورية الأوروبية لرعاية مرضى السرطان (يوروبيان جورنال أوف كانسر كير) قد قالوا إن الأعراض الجانبية للسرطان خفت «بشكل ملحوظ» لدى مريضات سرطان الثدي استمعن إلى الموسيقى لمدة 30 دقيقة، خمس مرات

## يسمح بسرعة تحديد الحجم ومدى التشعب والخطورة

### جهاز جديد للتحليل «الافتراضي» لأورام الجلد السرطانية

لندن، «الشرق الأوسط»  
الخلايا السرطانية عادة ما تكون أصلب من  
الأناتية.

طور باحثون في الولايات المتحدة  
تقنية جديدة للتحليل الافتراضي»  
تسمح بسرعة تحديد حجم ومدى  
لتقياس اهتزازات الجلد، وتحديد ما  
التي تصيب جلد الإنسان. وذكرت  
الدورية العلمية «ويلي أونلاين»  
لايبري، على موقعها الإلكتروني،  
أن القدرة على تحليل أورام الجلد  
من دون الحاجة لتدخل جراحي  
قد تجعل عملية الحصول على  
العينات أقل ألمًا وإزعاجًا بالنسبة  
للمرضى. وفي كثير من الأحيان،  
لا يعرف الجراحون، الذين يجرون  
عمليات أخذ العينة، مدى انتشار  
الورم، وبالتالي لا يعرفون ما إذا  
كان يجب عليهم إجراء هذه الجراحة  
بأنفسهم، أو إحالة المريض إلى جراح  
متخصص.

ويحتوي الجهاز على وحدة  
لإطلاق الموجات الصوتية المسموعة  
لتقياس اهتزازات الجلد، وتحديد ما  
إذا كان الورم الذي يعاني منه المريض  
هو ورم خبيث.  
ونقل الموقع الإلكتروني  
«ساينس ديلي»، المتخصص في  
التكنولوجيا، عن الباحث فرديريك  
سيلفر من كلية الطب في جامعة  
«روتجرز»، قوله: «من الممكن إتمام  
هذا الإجراء الطبي خلال 15 دقيقة،  
من دون أن يشعر المريض بأي ألم  
جراء التعرض لشعاع الضوء أو  
الموجات الصوتية».

وأعرب سيلفر عن اعتقاده أن هذا  
الابتكار «يمثل تطوراً ملموساً مقارنة  
بالجراحات الخاصة بأخذ العينات،  
التي تستهلك الوقت والجهد  
والمال، وتندرج في إطار التدخلات  
الجراحية». وأكد الباحث ضرورة  
إجراء مزيد من العمل لتطوير قدرة  
الجهاز على تحديد أطراف الورم  
تحت الجلد باستخدام قطب ليزري  
والأعلى، وهو ما سوف يسمح للأطباء  
باستئصال الأورام مع الحد الأدنى  
من التدخل الجراحي.

ويعتبر الجهاز الجديد، الذي  
ابتكره فريق من الباحثين بجامعة  
«روتجرز» الأميركية، هو الأول من  
نوعه في هذا المجال، حيث إنه يقوم  
بإعداد خريطة مجسمة لاتساع الورم  
تحت الجلد باستخدام قطب ليزري  
صغير الحجم، ويستخدم الجهاز  
أيضاً موجات صوتية لاختبار كثافة  
وصلابة الورم، نظراً لأن الخلايا

## تخصيص أربعة مسارح لعرض الأعمال

### موسم جدة يبرز مواهب الإخراج المسرحي للسعوديات



مشاهد من مسرحية الدائرة المستقيمة

وحُصّصت أربعة مسارح لعرض  
الأعمال المسرحية والفنية في جدة  
التاريخية وهي مسرح الشارح  
ومسرح زاوية 97 والمسرح المعاصر  
والمسرح الغنائي، ومنطقة ساحة  
منطقة جدة التاريخية ونض عقود  
من التراث والثقافة، وذلك بخمسة  
عروض رئيسية تشمل الفن والثقافة  
والطعام والترفيه والتسوق.

والتعبيري لكسر التراتبية واللعب مع  
فكرة الزمن، مع إدخال الأزياء غير  
الواقعية والألوان المفاخرة والحركة  
المسرحية الماكرة لهذه الفكرة، وكان  
طريقاً جميلاً للعب من خلاله بسبب  
رمزية النص الذي كان من تأليف أمل  
الحري وتمثيل طاقم عمل سعودي  
بالكامل».

بحاول والدهما جاهداً إيقاظهما من  
أحلامهما التي غيبتهما عن اللحظة  
الحقيقية.  
وتقول مخرجة المسرحية فاطمة  
بنوي لـ «الشرق الأوسط»: «تعاملت  
مع النص بشكل تعبيري، وسمحت  
لنفسني بالتحرر من الإطارات  
المسرحية والغوص في المسرح

جدة، عائشة جعفري

اجتمع عشاق المسرح على عتبة  
تاريخية في موسم جدة، لمشاهدة  
مسرحية «شارح العزوة» التي تم  
إعداد هذه المسرحية التفاعلية قبل  
100 عام، للإبحار في رحلة تاريخية  
عبر الزمن، حيث يمثل البطل حقة  
زمنية غابت عن الكثير وحضرت على  
المسرح كشاهد لتقاليد وتراث منطقة  
تاريخية ذات طابع مختلف.

وتقول، لنا كامل مخرجة  
المسرحية لـ «الشرق الأوسط» إنها  
استعانت بفريق عمل سعودي  
بالكامل مكون من 60 فرداً جميعهم  
من أبناء بيئة البلد ولهم جذور ممتدة  
فيها، حيث تؤصل المسرحية عادات  
أهل جدة التاريخية قديماً بما فيها  
من تراحم أسري وعلاقات اجتماعية  
وثيقة، تعرضها في مسرحية «شارح  
العزوة» التي تعرض 4 مرات يومياً  
طوال فعاليات موسم جدة.

بينما تطرح شخصيات  
مسرحية «الدائرة المستقيمة» المقامة  
في ساحة التعبير، الكثير من الرمزية  
التي تناقش مواضيع عميقة في  
عرض مسرحي تعبيري تجريدي  
يشعل الكثير من الاستفهامات  
للمجمهور، وتعيش الشقيقتان «روح»  
و«نفس» التي تعيش إحداها في  
الغد وتعيش الأخرى في الماضي  
معضلة وجودهما في الواقع الذي

## «جاير أندرسون» أعد بطاقات تعريفية للآثار بطريقة «برايل»

### متحف مصري لدمج المكفوفين والمبصرين عبر أعمال فنية مشتركة

عندما تقدم ضابط إنجليزي يدعى  
أندرسون بطلب إلى لجنة حفظ  
الآثار العربية للسكن في البيتين  
بعد ترميمهما وإصلاحهما من قبل  
لجنة الآثار.  
ووعد أندرسون بتأنيتهما على  
الطراز الإسلامي، وأن يعرض فيهما  
مجموعته الأثرية من مقتنيات  
أثرية إسلامية، وحتى فرعونية  
وأسيوية، على أن يصبح هذا الأثاث  
ومجموعته من الآثار ملكاً للشعب  
المصري بعد وفاته، أو حين يغادر  
مصر نهائياً، فوافقت اللجنة، وضم  
المتحف قطعاً فنية تعود للعصور  
الإسلامية، وأخرى من الصين  
والقوقاز والشرق الأقصى، إضافة  
إلى بعض التحف الأوروبية. وعاد  
البيت مرة أخرى إلى مصلحة الآثار  
المصرية، بعد وفاة أندرسون،  
وأطلق اسمه على المتحف تكريماً  
لحبه لمصر.

«برايل» في شرح معروضات  
المتحف قالت: «كنا ننظم ورشاً  
تدريبية وتعليمية للطلاب الأصحاء  
والطلاب ذوي الإعاقة السمعية  
والبصرية، حتى فكرنا في مساعدة  
ذوي الإعاقة البصرية للتعرف على  
معروضات المتحف بأنفسهم بدلاً  
من شرح أمماء المتحف، الذي ربما  
قد يملون منه أحياناً، نظراً لتعدد  
قاعات عرض المتحف، وتطوع أحد  
موظفي المتحف من المكفوفين بإعداد  
بطاقات شرح وتعريف المعروضات  
بالقاعات، حتى يستطيع المكفوفون  
التعرف بأنفسهم على القطع دون  
شرح».

وأوضحت: «قمنا كذلك  
باستئناس بعض القطع لمحاكاة  
القطع الأثرية النادرة التي تتأثر  
بلمس الأيدي، بينما سمحنا لذوي  
الإعاقة بلمس القطع الكبيرة التي لا  
تتأثر بالتماس».



متحف جاير أندرسون من الخارج

تعليمية بصفة دورية يقبل عليها  
عشرات الطلاب والشبان».

وأضافت: «تكمّن أهمية  
متحف (جاير أندرسون)، في أنه  
غير مخصص لفترة تاريخية، أو

حضارة معينة، ويستقبل سائحين  
وزائرين أجانب وعرباً ومصريين  
وطلاب مدارس، وينظم ورشاً

القاهرة، عبد الفتاح فرج

أعلنت وزارة الآثار المصرية  
انتهاء متحف «جاير أندرسون»  
من إعداد بطاقات الشرح لمختلف  
قاعات العرض المتحفي، باستخدام  
طريقة «برايل». وقالت الوزارة، في  
بيان صحافي، أمس، إن «ذلك يأتي  
في إطار خطتها لتطوير المتاحف  
والمناطق الأثرية وخدمة فاقد  
البصر».

يتيح لذوي الإعاقة التعرف  
على القطع الأثرية

وقالت إلهام صلاح، رئيس  
قطاع المتاحف، إن «استخدام تلك  
البطاقات يعمل على تنمية التواصل  
الاجتماعي والتنمية المستدامة التي  
يهدف إليها قطاع المتاحف».

وأشارت إلى أنه «سيتم البدء  
بالعمل بالبطاقات داخل قاعات  
المتحف، بدءاً من غد الثلاثاء،  
بحضور وفد من المكفوفين  
بالجمعيات والمؤسسات الأهلية،  
وتحت إشراف القسم التعليمي  
لذوي الاحتياجات الخاصة  
بالمتحف».

ويطلق على متحف «جاير  
أندرسون»، كذلك اسم «بيت  
الكريولية» أو «بيت الكريولية»،  
ويتكون المتحف من بيتين هما  
بيت محمد بن الحاج سالم وبيت  
السيدة أمينة بنت سالم، وتم الربط  
بينهما بممر (قنطرة)، ويعد هذان

## سودوكو

	7	5	8				3
				9			
8	3			1			
9							
			2	5		7	6
		2	4				1
		8		7			3
2							8
3					7	5	

### الحل السابق

4	3	6	5	1	7	8	2	9
2	7	9	4	3	8	1	5	6
8	1	5	9	2	6	7	3	4
7	2	1	6	4	5	9	8	3
5	9	4	7	8	3	6	1	2
3	6	8	1	9	2	4	7	5
6	4	3	8	5	1	2	9	7
9	8	2	3	7	4	5	6	1
1	5	7	2	6	9	3	4	8

لعبة «سودوكو»  
هي عبارة عن شبكة من 9  
مربعات كل مربع فيها يضم  
9 خانات، لتشكل بمجملها 9  
أعمدة أفقية وأخرى رأسية،  
تتألف هذه الخانات بأرقام من  
1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم  
الواحد في المربع الواحد ولا  
في العمود الواحد عمودياً  
أو أفقياً.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

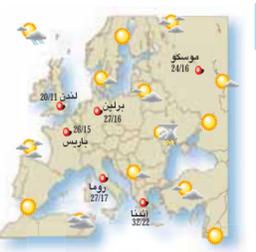
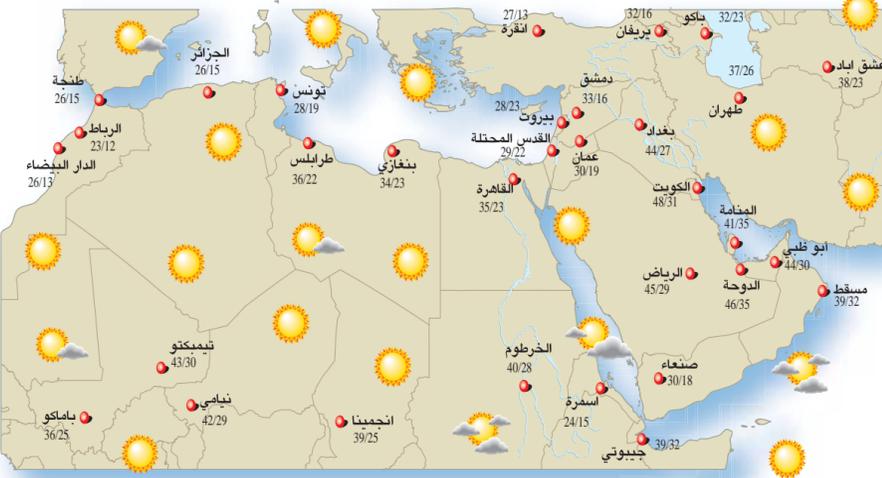
تسقط الشمس على مناطق واسعة خلال  
ساعات النهار وتوجد بعض السحب، وقد  
تسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية  
على غرب اليمن وتحرك تجاه جنوب غربي  
السعودية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف في المنطقة، فيما تسقط  
أمطار خفيفة على شمال سوريا وغرب تركيا،  
ويسود طقس حار في جنوب العراق.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتكون السحب عبر شمال المنطقة بدءاً  
من المغرب حتى الجزائر، ومن المحتمل  
سقوط أمطار، فيما يستمر الطقس جافاً  
وحاراً، وتنتشر السحب في جنوب السودان  
مع سقوط بعض الأمطار.



### أمريكا الشمالية

تسقط الأمطار وتهب  
العواصف الرعدية على بعض  
المناطق ذات الضغط الجوي  
المنخفض. وتسقط الأمطار وتهب  
العواصف الرعدية على نيو  
إنجلاند تجاه السهول الجنوبية.  
وتسقط الأمطار وتهب العواصف  
الرعدية على الجبال الغربية.

### أوروبا

تتحرك منطقة ضغط جوي  
منخفض ببطء تجاه غرب أيرلندا  
لتنسحب في سقوط الأمطار على  
المملكة المتحدة وجنوباً تجاه  
شمال فرنسا وجنوب النرويج.  
وتسقط الأمطار على شمال  
إيطاليا وتجاه ألمانيا وبولندا،  
فيما يستمر الطقس جافاً ودافئاً  
في الجنوب الغربي.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided  
by AccuWeather, Inc. ©2019





10 لاعبين يستحقون المتابعة  
في كأس الأمم الأوروبية للشباب



مستاري الزايري

m.alhaidy@aawsat.com

## أرجيلة «حزب الله» وجمهورية إيران!

وسخر كوراني قائلًا إنه يمكن أن يطلب من الرجل حمل حقيبة على متن طائرة لصالحه، وسوف يفعل ذلك، بحسب تعبيره، هذه الحكاية الصغيرة، تلخص «الخطر» القاتل الذي يقبع داخل تلافيف المخ الأمني الكندي، يعدهه اليساري اللزج، تجاه خطر يمس صميم الأمن القومي الداخلي، وقس على كندا اللزجة بعض الدول الغربية الأخرى. لم يستوعب القوم أو ربما لا يريدون الاستيعاب، إن مواجهة إيران الخمينية وعصاياتها المتعددة، هي معركة العالم كله، ليست معركة خاصة بالرئيس الأميركي ترمب أو بالسعودية وبعض الدول العربية الأخرى.

الرجل، عنيت الإرهابي اللبناني الخميني علي كوراني، وصف نفسه صراحة للمحققين الأميركيين بأنه عبارة عن «جزء من خلية نائمة».

تحقيق «فورين بوليسي» تضمن تفاصيل من اعترافات كوراني، التي أدلى بها للضباط الفيدراليين، بأنه إذا حدثت حرب بين الولايات المتحدة وإيران، فإن الخلية الإيرانية - اللبنانية، النائمة بالولايات المتحدة تستيقظ.

طبعا سخر كاتب التحقيق الصحافي الأميركي بأنه لم تهب الخلية من نومتها بعد عقوبات ترمب القاسية على طهران وحزبهم الأصفر بلبنان!

غير أن المهم ليس هذا، بل مشاهدة المشهد بوضوح، نحن أمام شبكة «نتوروك» عالمي إيراني مترابط، لا يجوز فصل بعضه عن بعض، هذا جناح سياسي وذاك أممي عسكري!

الأرجيلة اللبنانية الخمينية تشتعل على وهج الجمر الإيراني الخامنئي.

مجلة «فورين بوليسي» نشرت موضوعاً خطيراً تضمن الكشف عن نشاطات المنظمة اللبنانية الإرهابية التابعة لإيران، المعروفة باسم «حزب الله».

خلاصة الموضوع دارت على اعترافات مسؤول العمل الإرهابي بكندا والولايات المتحدة على كوراني وزميله سامر ديبك. المقبوض عليهما في 2017.

التحقيق الصحافي نقل عن بعض المسؤولين العدليين الأميركيين، مثل مساعد المدعي العام الأميركي للأمن القومي جون ديمرز قوله عن كوراني أنه: «أثناء وجوده في الولايات المتحدة، انخرط كوراني كعميل نشط في (حزب الله) لمساعدة المنظمة الإرهابية الأجنبية على الإعداد لهجمات مستقبلية محتملة ضد الولايات المتحدة».

تفاصيل مذهلة كثيرة ومثيرة عن «تسطن» الحزب اللبناني الخميني داخل أميركا وكندا بوجه خاص، وتلحظ من اعترافات كوراني مدى «سداجة» الأمن الكندي، وكيف أن كوراني نفسه سخر من ذلك. هذه القصة العجيبة يرويها عميل «حزب الله»، علي كوراني، وهو كان يرصد بتكليف من رئيسه اللبناني فادي كساب مطار كيندي بنويويورك، ومطار بيرسون بتورونتو.

يخبر كوراني المحققين عن أحد الموظفين بالمطار الكندي الذي قدم معلومات ثمينة عن فترات المطار، بكل بلاهة، لإرهابي قدم المطار خصيصاً لهذا الغرض. لماذا؟ بسبب حب الموظف الأهل لتدخين الأرجيلة!

استغل كوراني أن الموظف يدخن الشيشة وكان يجري دريشة معه أثناء تدخينهما الشيشة معاً، وقام موظف المطار بالإجابة عن أسئلة كوراني حول مواقع الكاميرات ومقاييس المغناطيسية.



المثلة الإنجليزية الأميركية ميشا بارتون تصل إلى حفل جوائز «إم تي في» للأفلام والتلفزيون في سانتا مونيكا بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

## بريد الليل

ثارت ضجة كبرى حول جائزة «البوكي» العربية التي أعطيت هذا العام للروائية هدى بركات. موضوع الضجة والصخب الذي استمر لعدة أسابيع، كان حول تسريب نيبا الفوز قبل إعلانه الرسمي. والجزء الآخر من الضجيج، كان على اعتراض الروائية العراقية إنعام كجه جي على منح الجائزة لمنافستها، لقناعة لديها بأنها الأكثر استحقاقاً. رحت أنتظر لأيام كثيرة أن أقرأ نقداً حول الرواية الفائزة «بريد الليل» أو عرضاً موجزاً لها. لكن النقاد ظلوا مأخوذين بالجدل حول ما أحيط بالحدث، متجاهلين تماماً موضوعه الأساسي، أي الرواية والروائية وعملها الجديد. وأنا من قراء بركات وكجه جي معاً ولست مؤشلاً لإصدار حكم نقدي مجرد. كلتاهما نجيتان من تراث فكري مختلف وموقف إنساني واحد. الأولى تغرف من وقائع وألام المنفى الذي نقل العرب شكواهم إليه. والثانية تنهل من غنائيات العراق وأحزانه ومواويله الأولى بأسلوب حارق وحزين، والثانية بأسلوب غنائي وحزين أيضاً. وكلتاهما تعيشان في الغربة. أو على وجه الضبط، في غربة واحدة هي باريس. ولست أعرف كيف يمكن للإنسان أن يكون غريباً في مدينة مثل باريس وبلد مثل فرنسا ولغة مثل الفرنسية. ولكن الاستحالة الكبرى في هذه الحياة، أن ينفصل الإنسان عن الصخرة التي يولد فيها ويصير على إعطاء صفة الوطن للوطن الأم وحده. وقد عثر عن ذلك في مطالعات استثنائية، الكاتب أمين معلوف الذي تجمعه بالروائيتين غربة باريس وصراع الهويات.

«بريد الليل» سرد في صيغة رسائل، لا يختلف إطلاقاً عن أعمال هدى بركات السابقة، وقد قلت إن أسلوبها حارق، لأنها تتوقف كثيراً عند وقائع الحياة وضعف البشر. تتجنب الإثارات المكزرة التي نحت إليها بعض الروائيات الحديثات، لكنها تصوغ الرواية يوماً على شكل اعتراف ساخر من الذات ومن الآخرين أيضاً. فأبطالها دائماً خاسرون، ولكن من دون أن يتيروا أي نوع من التعاطف أو الحنان. إنهم متروكون للغوم في عالم شديد القسوة، متسارع، ومتدافع نحو الهرب المعنوي من حالاته المادية والحسية.

بعكس هدى بركات، تطلب إنعام كجه جي لأبطالها الترفق والمحبة. إنهم خاسرون أيضاً لكنهم لا يريدون المواجهة. وبدل الغوم فهم يحجرون في حياتهم، يحملهم تيار مختلط من القسوة والرافة. وإنني أخلص من هذه المقارنة إلى حالة شخصية كنت فيها قبل توزيع جوائز «البوكي» العربية وهي عدم القدرة على المفاضلة بين بركات وكجه جي. وأعرف أن هذا الموقف سوف يغضب السيدتين دون أن يرضي أي منهما. لكن لا حل آخر أمامي.



برنامج سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك  
للتميز والذكاء المجتمعي  
H.H Sheikhha Fatima Bint Mubarak  
Excellence and Community Intelligence Program

يسر مؤسسة التنمية الأسرية دعوتكم للترشح في  
برنامج سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك للتميز والذكاء المجتمعي  
الذي يحمل للعالم رسالة سامية وانطلق بحلة جديدة ومضمون متميز مختلف.  
وتتضمن مجالات وفئات البرنامج:

### مجال "التميز الفردي" فئاته:

التميز الثقافي والفني، التميز الإعلامي، العلوم وتكنولوجيا المستقبل، المسؤولية المجتمعية، بناء المجتمع، الأم المتميزة أو الأب المتميز أو الجدة المتميزة أو الجد المتميز، السند.

### مجال "العمل الجماعي" فئاته:

المشروع الشبابي المبتكر في الثقافة والفنون، المشروع الشبابي المبتكر في العلوم وتكنولوجيا المستقبل، المشروع الشبابي المبتكر في المسؤولية المجتمعية، المبادرة المجتمعية المتميزة، أسرة حماة الوطن، الأسرة المتميزة في رعاية أصحاب الهمم، أسرة المستقبل، الأسرة المتطوعة، الأسرة الممتدة.

### مجال "الجهات الداعمة" فئاته:

الجهات الداعمة لقضايا الشباب، الجهات الداعمة لأصحاب الهمم، الجهات الداعمة لقضايا الأسرة، الجهات المبادرة بالدعم والرعاية لقضايا الشباب، الجهات المبادرة بالدعم والرعاية لأصحاب الهمم، الجهات المبادرة بالدعم والرعاية لقضايا الأسرة.

اغتنموا فرصة التميز لتحقيق حلم الريادة وبادروا بالترشح الآن تفضلوا بزيارة الموقع: <http://hhsfbmawards.ae>